

٩٩

اليمين

في الصحافة العربية

في
القرن العشرين

١٩٩٣

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩٩)

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٣

المجلد الرابع عشر

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

70	93-11-28	الشرق الأوسط	زيارات سرية متعقبة بين القاهرة ودمق اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
71	93-11-28	الانرام	على ناصر بعود الى صنعاء للوساطة اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
72	93-11-28	الخليج	لأول مرة .. حديث رسمى فى اليمن عن الفيدرالية اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
76	93-11-29	الحرب	لزمة اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
77	93-11-29	الوسط	اللزمة اليمانية : مرحلة التحول بعد تجاوز مرحلة الخطر اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
81	93-11-29	العلم اليوم	الحوار بين أحزاب السلطة والمعارضة يستعيد عسكرة الأزمة اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
83	93-11-29	العلم اليوم	الصندوق واليمن يبحثان الأزمة الاقتصادية الخلقية اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
84	93-11-29	الحياة	الفيدرالية تعزير للوحدة الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
86	93-11-29	الشرق الأوسط	المؤتمر الشعبى يتهم الاشتراكي بنوايا مبيتة لتطير اليمن اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
88	93-11-29	العرى	الناصريون : ندعو إلى حوار وطنى شامل للتفاهق عن "الوحدة الوطنية" مجدى رياض اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
90	93-11-29	الحياة	اليمن : تاجيل اجتماعات لجنة الحوار وسلام مصالح يدعو إلى أربعة ظلم القبائل على حد الله اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
93	93-11-29	القبس	اليمن : مشروع الفيدرالية يحفل مؤتمر قمصاحة اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
95	93-11-29	العرى	جزاء سلمار اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993

فهرس / قصاصات الصحف

96	93-11-29	الاعرام	على نصر بوسط لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن وكالات الأنباء الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
97	93-11-29	العربي	فوزي يرأس الوفد القومي للصحة اليمنية الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
98	93-11-29	الشرق الأوسط	مصاعب تعترض جهود إطلاق الدبلوماسي الأمريكي المختطف وكالات الأنباء الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
99	93-11-29	الشرق الأوسط	نظم "الجبهة" برنامج التقييم الإداري الصلي يبدأ تطوير عدد بمواردها الذاتية حمود منصر الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
103	93-11-30	الخليج	"الإشتركي" اليمني يقطع اجتماع مجلس الرئاسة شاعر الجوهري الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
105	93-11-30	الاخبار	البدل المرفوض الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
106	93-11-30	اليسر	الخلاص حول مجلس الرئاسة والأزمة السياسية في اليمن الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
110	93-11-30	الخليج	السلال لـ "الخليج" يجب ان تلتزم بتبليص صلاحيات وسلطات تناسب مركزة شاعر الجوهري الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
116	93-11-30	الحياة	العاصمة اليمنية في مسيرتها مع التاريخ والحضارة الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
118	93-11-30	الاعرام المصري	العلاقات المصرية - اليمنية المدخل الاساسي لتكوين البيت العربي محمد مطر الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
121	93-11-30	قضايا فكرية	اليمن: الاخوان المسلمون والحركة الاصولية في اليمن عبد الكريم قاسم سعيد الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
142	93-11-30	الحياة	اليمن: نقطة اللاعودة ؟ جوزيف سملاحة الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993
143	93-11-30	الشرق الأوسط	تأكيد استمرار تصدير النفط من حضرموت حمود منصر الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993

فهرس / قصاصات الصحف

162	93-12-02	الشرق الأوسط	الاماراتي يستخدم الفيدرالية ورقة لإحتواء معارضي الوحدة اليمنية اليمن
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
164	93-12-02	الحياة	اليمن : دفعة ثالثة من الجبهة تحكم غدا في لحج أقبال على حد الله اليمن
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
165	93-12-02		عدن: الحزب الاشتراكي متمسك بمطالبة لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن اليمن
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
167	93-12-02	الشرق الأوسط	اليمن يهدى معارض بنهم الائتلاف بالعزل
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
168	93-12-02	الاهرام	اليمن مبارك يستقبل مبعوث الرئيس اليمني
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
169	93-12-02	الاهرام	اليمن مجلس النواب اليمني يناقش الأزمة بعد حد
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
170	93-12-03	المسلمون	اليمن لجواء عدم الثقة تحول دون لقاء صالح وأبيش حسام حمدان
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
171	93-12-03	العالم اليوم	اليمن اختطاف الدبلوماسي الأمريكي يزيد احتمال الأزمة السياسية في اليمن محمد علي الديلمي
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
173	93-12-03	الوطن العربي	اليمن اسرار الاستعدادات العسكرية في صنعاء وعدن
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
176	93-12-03	العالم اليوم	اليمن انطلاق سراح الأمريكي المخطوف محمد علي الديلمي
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
177	93-12-03	العرب	اليمن الأردن يسعى لتنظيم لقاء مصالحة في عمان بين صالح وأبيش
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
179	93-12-03	المصور	اليمن الأزمة تتفاقم في اليمن ومحاولات الحل مستعرة مجدي النفاق
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			
185	93-12-03	الخليج	اليمن الحوار الوطني الشامل
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الرابع عشر) 1993			

فهرس / فصااصات الصصص

186	93-12-03	الصاا	الصصص: صصصا من الصصصا الصصص الصصص صصص صصص الصصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
189	93-12-03	الصصص الصصص	الصصص صصص صصص صصص؟ الصصص صصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
190	93-12-03	الصصص	صصص صصص صصص صصص صصص صصص الصصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
191	93-12-03	الصصص الصصص	صصص صصص صصص صصص الصصص الصصص الصصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
192	93-12-03	الصصص	صصص صصص الصصص الصصص صصص صصص صصص الصصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
193	93-12-03	الصصص	صصص صصص صصص صصص؟ صصص صصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
194	93-12-04	الصصص الصصص	صصص صصص الصصص الصصص صصص صصص الصصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993
197	93-12-04	الصصص الصصص	صصص صصص صصص صصص صصص صصص الصصص الصصص: الصصص: الصصص (الصصص الصصص صصص) 1993



المشرق الأوسط
البيروت

المصدر :

٢٠٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توجيهات

البيروت. لأن بريطانيا لم تعلن موافقها رسمياً
من الأمانة العامة.
وتبدي بريطانيا حالياً اهتماماً متزايداً
بمدينة عدن، تمثل في إعانة الاقتراح مقرر

للجيش الثغافي البريطاني هناك الذي ظل
مطلقاً منذ خلاف القوات البريطانية عن جنوب
اليمن عام 1967. كما تتسابق الشركات
البريطانية لاستعادة ممتلكاتها التجارية في
سوءاء عدن، الذي تقدر أن تدبره شركة
"سوتيا" التي تتخذ من مدينة ليفربول مقراً
لها. إضافة إلى الزيارات المتكررة للوفود
التجارية البريطانية



النصر
العدد ١٠٠٠

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

قراءة في ملف الأزمة اليمنية (2)

أحداث ديسمبر أثارت شكوك الرئيس من مؤامرة «اشتراكية»

منعاه من حمود منصور

من اليمن بازمانات متلاحقة منذ الاستفتاء على الدستور في 30 مارس (آذار) عام 1991، ثم تبعها تفاهق القضية الأمنية وبرنامج البناء والإصلاح، وقانون التخطيط، وميثاق العمل السياسي، ولجنة الأحزاب، والخطة الأمنية، والمؤتمر الوطني، والعلاقة بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، وأحداث الشعب في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 1992.

وكأن الوضع يتلوه بعد أن اجتمعت المظاهرات والإضرابات عشرات المدن في شمال اليمن، وخاصة تعز وضعاء، أيام 9 و10 و11 ديسمبر.

وفي تلك الأثناء سارع الرئيس اللطيفي بإسار عرفت بزيارة صنعاء وبثل جهود الوساطة أدت إلى هزيمة الأوضاع، ولم يكن وضعا. في تلك الوقت أي شيء عن طبيعة تلك الوساطة.

قال الأمر شامخاً حتى أوضح علي سالم البيض - نائب الرئيس والأمين العام للحزب الاشتراكي - في الأونة الأخيرة أن مكاشفة جرت بينه وبين الرئيس علي عبد الله صالح الذي كان يترك في أن الحزب الاشتراكي يخطط للاطاحة به والنهت عملية المكاشفة بتجاهد صالح والبيض - على الصحف في حضرة عرفت - على العمل سوياً.

وكأن البيض أنه لا يطمح في منصب الرئاسة، ولا يخطط للاطاحة بصالح - لظن الرئيس وثاقه على العمل لتوحيد الجيش، وتوحيد حزبيهما (المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي) من أجل تحقيق الاستقرار وحماية الوحدة، وأياً أن ذلك ضمان لتعزيز موقفيهما ويوريحهما مخاوفين وبدأ يحضن سوياً في هذا الاتجاه دون الالتفات إلى بقية القضايا الأخرى المتعلقة، وغداً أنهما مستطيلان على أية معارضة أو رفض لفكرة توحيد الحزبين والجيش، وأنهما يستطيلان اللطم لتحقيق هذه الفكرة خلال فترة قصيرة، تسبق موعد إجراء الانتخابات العامة الذي كان مسطوراً. في تلك الوقت ولم بجراح بعد ذلك - يوم 27 أبريل (نيسان) 1993.

وجدير بالذكر أن أهم الاتهامات التي وجهها للمؤتمر الشعبي العام هي



العدد : ١٠٠٠
الطبعة : ١٠٠٠

٩٥٠٠٠٠

المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيش في الآزمة الحالية - هي له يسعى إلى تعزيز وضعه ككاتب للرئيس على أن يتمتع بخصائص سننورية مضمونة، ولكن الحزب الاشتراكي ينفي ذلك ويؤكد أن موضوع الخلاف يتحصر في القضايا التي تضمنتها النقاط ١٨ التي قسمها، وتتعلق بالإصلاحات المطلوبة لبناء دولة الوحدة الديمقراطية الحديثة.

بدأت عملية التمهيد لهذا المشروع بمرح فقرة تعزيز التحالف والتنسيق بين الحزبين، الشعبي والاشتراكي، فقويت هذه الفكرة برغص تجمع الإصلاح، الذي يتميز بتقاطعات فكرية وتطبيقات مع المؤتمر الشعبي، من خلال وجود جناح إسلامي داخل المؤتمر الشعبي، كما رفضها حزب البعث، الجناح الموالي للعراق، باعتباره حليفاً إسرائيلياً للمؤتمر الشعبي طوال السنوات السابقة، بينما رهب بها الاشتراكيون على أساس أن الوثيقة أعدت وطرحت كمشروع أولي خلال الأشهر الأولى من عام ١٩٩٢، غير أنها سربت ونشرت في صحفها، الصحوة، - للميرة من تجمع الإصلاح - قبل أن تتكلم، وأثارت ربه فعل مختلفة، وتسببت في أزمة بين البيش وصالح.

وأصبح المؤتمر الشعبي بالانتقال من فكرة التحالف إلى فكرة دمج أو توحيد الحزبين، باعتبارهما شريكين في الحكم، ولا توجد بينهما اختلافات فكرية أو أيديولوجية كما أن لبيها برنامجاً مشتركاً هو «برنامج البناء الوطني والإصلاح الشامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي» الذي اعتلته الحكومة في وقت سابق والقره البرلمان كما أن قضية وحدة الإرادة السياسية التي ظهرت الحاجة إليها في ديسمبر (كانون الأول) تلاقضت توحيد الحزبين، فظهر البيش والعباس وعدد كبير من أعضاء المكتب السياسي استحياساً لهذه الفكرة، وبدأوا مناقشتها بجدية مع المؤتمر الشعبي، وسط تأييد واستحسان التجمع اليمني للإصلاح، وحزب البعث والقب وتخوف بقية الأحزاب الأخرى، التي اعتبرت عودتها إلى الشمولية.

غير أن عمداً كبيراً من العبادات الاشتراكي مارشوا الفكرة، واعتبروها عملية لاصاق حزبهم بالمؤتمر الشعبي، بهدف القضاء عليه، وكان الدكتور ياسين سعيد نعمان - رئيس هيئة السكرتارية، وسالم صالح محمد - الأمين العام المساعد -

وجار الله عمر أبرز المعارضين داخل المكتب السياسي، وعادت الخلافات تعصف بوحدة الحزب الاشتراكي في مرحلة حساسة جداً، أثناء التضييق لأول انتخابات برلمانية عامة تجري في البلاد منذ توحيدها.

كان البيش وانصاره يهدفون إلى تجنب الحزب أي انكساسة في الانتخابات، من خلال توحيد مع المؤتمر الشعبي في هيئة متداخلة مع هيكلية الدولة، ولتحيلاتها الجديدة في ضوء الإصلاحات السياسية المنشودة، عبر مشروع التعديلات الدستورية، وكان المؤتمر حريصاً ومتحسناً للفكرة، ولا كان الرئيس علي عبد الله صالح سيكون رئيساً للدولة ورئيساً للحزب في نفس الوقت، كان على ذلك من أنه سيتمكن من تحقيق ما لم يتم تحقيقه خلال الفترة السابقة.

نظر البيش وانصاره للمسألة بعدد آخر، وهو تجنب البلاد حالة الانقسام والصراع السياسي، ولعلما تواترت التصريحات بأن موعد توحيد الحزبين قبل الانتخابات، وجري التنسيق على هذا الأساس، غير أن اللجنة المركزية للاشتراكي أكدت أن أي قرار من هذا النوع لا يتخذ سوى المؤتمر العام للحزب، وأمام إصرار البيش على تحقيق هذه الفكرة، بدأ بعض أعضاء الاشتراكي يميلون لتقسيم للانتقال إلى المعارضة بمقتضىهم السياسي - وربما العسكري - بدلاً من الذهاب إلى المؤتمر الشعبي.

وكانت صيغة وثيقة التنسيق التحلالي على طريق التوحيد قد لجنزت قبل الانتخابات ولم يتم التوقيع عليها بعدها، بالرغم من أن النتائج التي أسفرت عنها أعلت الحزب الاشتراكي نسبة ٩٨ في المائة من المقاعد في المحافظات الجنوبية والشرقية، وجرمته من حوالي ٤٥ مقعداً في المحافظات الشمالية بسبب عدم اكتمال التنسيق بينه وبين نتائج الانتخابات، وفي المقابل صرح (أعلنت جميع الأطراف السياسية قبول نتائج الانتخابات) وفي المقابل صرح بين صالح والبيش والآخر سمحت الأحزاب نحو ٢٠٠ طمن كان قد تقدم بها مرشحون من أحزابهم في التحالف، بهدف منع حدوث مزيد من الانقسامات، ثم



الجمهورية العربية السورية
الدستور

المصدر :

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طُرحت فكرة التامة لكتلاف بين الأحزاب الثلاثة، وتحقق ذلك فعلاً، بموجب وثيقة وقعت من قادة الأحزاب الثلاثة، وكان الحزب الاشتراكي - يرمي من خلال التلافيات الثنائية التي وقعها مع المؤتمر الشعبي العام قبل قيام التكتلاف - إلى ضمان استمرار التحالف والتنسيق بينهما، بما يمكنهما من مواجهة أي طرف سياسي آخر قبل تجميع الإصلاح، باعتباره طرفاً، وفقاً لمبدأ آخر.

لم ير أن هذه السبغة لم تتحقق، وانتهت بالقامة الائتلاف الثلاثي، وبرزت تحالف ضمني بين الإصلاح والمؤتمر الشعبي في أول جلسة للبرلمان، حيث انتخب رئيس وأعضاء هيئة رئاسة البرلمان بنسب أصوات معقولة، عدا مرشح الحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل)، الذي تصدى له عضو من المؤتمر الشعبي العام، وبعد جدل طويّل حصل على تركيبة كافٍ عام لجلس النواب.

كانت تلك أول رسالة للحزب الاشتراكي، لإقناعه بأنه أصبح شريكاً ضعيفاً في السلطة، لا يتمتع بأي قدر من علاقات التحالف والتنسيق مع المؤتمر الشعبي العام، وتبدت معها فكرة التحالف البرلماني من خلال عدم استكمال تشكيل كتلة برلمانية واحدة للحزب والمؤتمر، وبلغت الكتلة البرلمانية الثلاث كما عمل المؤتمر الشعبي على تعزيز ثقته داخل المجلس من خلال استقطاب أكبر عدد من النواب المستقلين بالائتلاف المختلفة.

ظهر المؤتمر بصورة حزب الأغلبية، الذي قدم تنازلاً لتجميع الإصلاح بالسماح له برئاسة البرلمان، وتنازلاً آخر للحزب الاشتراكي بإعطائه رئاسة الحكومة، وقبل بنصف مقاعد الحكومة، والنصف الآخر تم تقاسمه الحزب الاشتراكي وتجميع الإصلاح، مع ملاحظة الفارق النوعي في الحقائق الوزارية التي أعطيت لكل حزب، حيث اقتضت مشاركة الإصلاح في الحكومة على الوزارات الخمسية، بينما احتفظ الحزب والمؤتمر بجميع الوزارات السياسية والإستراتيجية.



المصدر : **هسبرس الشرق الأوسط**
العدد ٢٥

٢٥ ج ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترايد المساجلات الإعلامية بين الشعبي والاشتراكي اليمني

اتهامات ضمنية متبادلة في حوادث الاختفاء السياسي

عبد من لطفي شطارة

حدث لثلاثين شخصاً احتجزوا داخل الحاويات وماتوا
 اختناقاً بعد بضع ساعات.

وأضافت الصحيفة أن الفصوص، دون أن تشير
 إلى الجهة التي أجرتها، بينت أن الجثث المكتشفة
 لأشخاص قتلوا بين يناير (كانون الثاني) ومايو
 (أيار) عام 1986، أي خلال فترة أحداث 13 يناير 1986
 الدامية بين أجنحة الحزب الاشتراكي اليمني في
 عدن.

ويساور المراقبون السياسيين قلق من أن يؤدي
 تخفي صحف الاشتراكي والشمعي عن الالتزام بوقاف
 السجال الإعلامي إلى عرقلة جهود تهدئة الأزمة ودفع
 جميع الأطراف باتجاه الحل السلمي، بدلاً من
 المعاطلة والتأجيل مما يهدد بسلامتها.

وعلى صعيد آخر استقبل علي سالم البيض -
 نائب الرئيس اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي
 - أمس في عدن مارك البوت نائب مساعد وزير
 الخارجية البريطاني، برافقه وفد تجاري بحضور
 السفير البريطاني في اليمن دوجلاس جوربون. ولم
 تكتفِ المصارف الموضعية التي تطرق إليها الطرفان
 أثناء اللقاء إلا أنها أشارت إلى ترجيح البيض
 بإعادة فتح خط شركة الطيران البريطانية بين لندن
 وعدن مباشرة.

وشنت إليه أن تلك ستشجع الاتصال بين رجال
 الأعمال في بريطانيا واليمن، ويساهم في انتعاش
 مشروع المنطقة الحرة في عدن.

عادت المساجلات الإعلامية بين صحف كل من
 الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام. شريكي
 تجسم الإصلاح في الائتلاف الحاكم باليمن.
 وتضاعفت حدة الاتهامات بين الطرفين بصورة لم
 تكن عليها من قبل، وتضمنت فتح بعض ملفات
 الاتهام القديمة ضد كل منهما، في قضايا القتل
 والاختفاء السياسي قبل عدة سنوات.

وعلى الرغم من القرارات البرلمانية والحكومية
 المتخذة بضرورة وقف الممارسات الصحفية بين
 الاشتراكي والشمعي، بهدف تهدئة مناخ هادئ
 للحوار السياسي يساعد في البحث عن حل للأزمة
 اليمنية، طالبت صحيفة «الاستقلال» الناطقة بلسان
 الحزب الاشتراكي بمغفرة مصير العقيد سلطان أمين
 القرشي عضو اللجنة المركزية للاشتراكي، الذي ما
 يزال مجهول المصير منذ اعتقاله في 22 فبراير
 (شباط) 1978 في صنعاء وكان من أبرز رجال الثورة
 اليمنية. كما شغل منصب وزير الشؤون في
 الجمهورية العربية اليمنية (سابقاً) عام 1974.

وعلى الجانب الآخر تضمنت صحيفة «الميثاق»
 المعبرة عن المؤتمر الشعبي العام أن إحدى شركات
 التنقيب عن النفط العاملة في اليمن اكتشفت ثلاث
 حاويات مملوءة في منطقة البريقة بالقرب من
 معسكر صلاح الدين في ضواحي عدن كانت تحوي



المصدر: أ. خليج القطر

التاريخ: ٥٠ / ١١ / ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاً: النقاط المطروحة من المؤتمر الشعبي العام

١٧ - عدم الالتفات على السلطة التشريعية بأي اتصالات جانبية مخالفة للدستور والقوانين واحترام حق ممثلي الشعب للتخفيف في ممارسة سلطاتهم ومصلحياتهم ممارسة حرة من دون ضغوط أو تدخلات.

١٨ - كشف مهربي الأسلحة والمخدرات وتجارتها في أي مرفق من مرفق البلاد أيا كانت مراكزهم أو مواقعهم نظراً إلى ما يلي ذلك من أضرار بأمن الوطن ومن الفساد الناتجة عن أبناء شعبنا.

١٩ - الالتفات على أصنام القانون بحسن حقوق كبار مسؤولي الدولة وأمنياتهم في موعده العشاء نهاية العام الحالي.

ثانياً: النقاط المطروحة من الحزب الاشتراكي اليمني

١ - القبض على المتهمين في هوانت الاغتيالات والتفجيرات والتطعن والإرهاب وغيرها من الضحايا لفضح الأبلهين العام وتقديمهم إلى محاكمة العلوية والعنفية.

٢ - إخلاء اللين من المسكوكات وبالتحديد اللين الرئيسية خلال فترة محددة.

٣ - نقل السلطة إلى المحافظات ومنح المحافظات الصلاحيات وتطبيق اللامركزية المالية والإدارية وتحديد تاريخ إجراء انتخابات لمجلس الشعب بما يضمن نقل السلطة إلى المحافظات وتحقيق اللامركزية المالية والإدارية.

٤ - ابتعاد الأشخاص الأوائل عن إضرابهم وبالتحديد (الرئيس) وشائب الرئيس ورئيس مجلس النواب) خلال فترة تعاملهم مسؤولينهم والابتعاد عن قيادة الائتلاف من أجل رعاية الوحدة والديمقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية.

٥ - اتخاذ خطوات عملية لتصحيح أوضاع القضاء والنيابة العامة.

٦ - تعيين مجلس الشورى بالتساوي بين محافظات الجمهورية إلى ١٨ تمهيداً لانتخابه مستقبلاً.

٧ - الولوف أمام الأوضاع الاقتصادية والمالية واتخاذ التدابير لضبط عملية الإيراد وتقليص الإنفاق وزيادة الإيرادات وتصحيح الأوضاع المالية والإدارية والقبض على الفساد والرشوة والنسب الإداري وأجراء إصلاح مالي وإداري وتطبيق قانون التقاعد.

٨ - وضع موازنة عامة سنوية والتكديف بها وعدم تجاوزها أو الخروج عنها، والعمل على إخماد البك المركزي لمراعات مجلس الوزراء وتوجيهاته فقط.

٩ - العمل على أساس خطة للتنمية وبرنامج استثماري سنوي لتأمين تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة.

١٠ - أصنام العملة الجديدة فوراً.

١١ - وضع برنامج تنفيذي زمني لنصوب القرارات المتخذة من واقع عمل في ما يتعلق بنصوب عن أي منطقة حرة.

١٢ - احترام الهيئات وعدم التدخل في مهامها.

١٣ - إصرار تقسيم الأراضي سريع لحاصلات

١ - اعتماد الخيار الديموقراطي الذي ارتضيناه لانسنا جميعاً يوم قيام دولة الوحدة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠م. الوسيلة المثلى للصواب بين كل القوى السياسية على الساحة اليمنية، والأبصار عن المآثرات والتخريص الذي يضرب وحدة الوطن ويعرض الوحدة الوطنية للانفلاق والتصدع.

٢ - للتقيد بمبدأ لتكوين السلمي للسلطة وبالتنوع الديموقراطي واحترام إرادة الشعب.

٣ - التزام الدستور الذي تم استفتاء الشعب عليه باعتباره المرجعية لسلطات الدولة المختلفة ومصدر الشرعية الدستورية.

٤ - التزام إرادة الشعب ممثلة في نتائج الانتخابات النيابية الحرة في ٢٧ من ابريل (نيسان) الماضي واعتبار أن خروج عنها مخالفة للنهج الديموقراطي والصلوة الحضارية لشعبنا.

٥ - محاسبة كل مرتكب الفساد المالي والإداري وبخاصة خلال الفترة الانتقالية والفترة التي تلتها.

٦ - التقيد بالقانونين الذي أقرتها السلطة التشريعية نضاً وروحاً.

٧ - احترام الحقوق وحقوق الإنسان طبقاً للدستور والقوانين والموثاق الدولية.

٨ - تدعيم استخدام أجهزة الإعلام الرسمية للتعبير عن الخلافات الحزبية والسياسية.

٩ - عودة لامتلاك الأراضي المصارعة والمؤمنة ورد الحقوق إلى أصحابها.

١٠ - عودة أية مبان أو أراض وزعت مصفة مبان على نحو مخالف للقوانين والدستور منذ قيام الجمهورية اليمنية. ولا يتم التصرف بها أو بيعها إلا وفق سياسات متفق عليها بين سلطات الدولة المعنية وطبقاً للدستور والقوانين.

١١ - امتداد كبار مسؤولي الدولة عن التفتيش في سياساتها المالية والتفدية والأمنية.

١٢ - الالتفات على الصلاحيات المالية المخولة إلى كبار مسؤولي الدولة.

١٣ - إنهاء هيمنة الاحادية الحزبية على سلطات الدولة ومؤسساتها في المحافظات الجنوبية، والشرقية، وتكوين مسؤولي الدولة فيها من ممارسة صلاحياتهم وإنهاء امتيازهم المصلحة الوطن والمواطنين من دون ضغوط أو تدخلات وعدم اعالة الاندماج الوطني.

١٤ - التحقيق مع الحزبيين والذين وقفوا وراء أعمال النهب التي جرت بسوى ٩ و ١٠ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩٩٢م. وتقديم من ملابث تورطه سواء بالفعل أو بالتخريص إلى المحاكمة.

١٥ - استكمال جمع القوات المسلحة على أسس وطنية بعيدة عن العشائرية والعرقية والسلالية والتخفيفي كونها ألحزب الوافقي لسيادة الوطن والخاص للشرعية الدستورية.

١٦ - التزام تطبيق القانون حفظ الحزبية في القوات المسلحة وقوات الأمن نظراً إلى أهمية ذلك في تأمين استقرار الوطن والحفاظ على سيادته واستقلاله وعصمة الديموقراطية حافظاً ومستقبلاً.



المصدر: الخبير القطري

التاريخ: ١٩٩٣ / ١١ / ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية بما يؤمن إزالة آثار التسطع ويعزز الوحدة الوطنية وبما يمنح تدخل المؤسسات العسكرية وقادتها في الشؤون المدنية،
١٤ - إعادة ترتيب القوات المسلحة والامن على اساس وطني يعتمد على التماهي والخبرة والتضادة واعادة ترتيب وضع الامن السياسي وضائفه على اساس الخيار الديمقراطي.
١٥ - الموافقة من حيث المبدأ على التعديلات الدستورية على ان تشكل لجنة وطنية لمناقشتها واستفتاء الشعب عليها.

١٦ - انتخاب مجلس رئاسي على اساس (١٢٢) مع التزام مبدأ العمل من خلال الهيئات ووفقا لخطة وبرامج محددة.

١٧ - العمل على اتخاذ الاجراءات لتتفقد الائتلافات الوحدوية وتحديد جدول زمني لتتفقد.
١٨ - العمل على تبني الدولة عملية شاملة لمدة خمس سنوات وبشراكة القوي والشخصيات السياسية والاجتماعية كاتمة لتحقيق هذا الهدف من ان ترصد الدولة الامكانات الكافية لحل ما يعاني من قضايا البار تحت إشراف مجلس الوزراء.

ثالثا: النقاط المطروحة من المعارضة

اولا: مجلس النواب
يلزم مجلس النواب بالرقابة الصارمة على السلطة التنفيذية ومراقبة مدى التزامها بتطبيق الانظمة والقوانين الاساس التي يضمن سلامة سم العمل داخل الجهاز الاتاري وحماية المواطنين من الاجراءات التعسفية.

ثانيا: الحكومة
لا بد من تشكيل حكومة تضطلع بمهامها المنصوص عليها في الدستور ولا يجوز عرقلة عملها من اية جهة تنفذها اخرى مهما كانت الاسباب.
كما يتوجب على الائتلاف التنازل عن التدخل في شؤون مجلس الوزراء بتخلف لصالح الحزبية الفروسة التي يسهلها البرنامج للفر من قبل مجلس النواب، ومجانبة زرع الخلافات داخل مجلس الوزراء واعطاء الصلاحيات الدستورية والتمكينة الكاملة للمجلس.

ثالثا: اقال العام
هل السلطات التنفيذية منذ اعلان الوحدة قد مارست انتهاكات للديمقراطية والقوانين وتجاوزت حدود اختصاصاتها وبشكل خاص خلال العام الذي تنصرف فيه وكأنها حق شخصي وعليه فلا بد من التزام مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء بما يلي:

١ - عدم التصرف بالمال العام خارج إطار الميزانية العامة المقررة: قبل مجلس النواب أو خارج القواعد والنواحي المحددة في قانون الميزانية العامة.
٢ - لا يحق لوزير المالية الاستئذان عن صرف الميزانية المخصصة لأي جهة من الجهات والمقررة من مجلس النواب وتحتل الجهات المختصة مسؤوليتها ولا يجوز التصرف فيها إلا من قبل هذه الجهات.

٣ - بلذم وزارة المالية بمتابعة الشكايات والعمل على تطويرها وضبطها واتخاذ الاجراءات القانونية ضد أي

جنب ملاءم: مالوراد أو تنصرف فيها خارج إطار القانون.
١ - التزام البنك المركزي باحصائه ودوره المصد في مائشون انشائه والالتزام بتعليمات الجهة المختصة بالانتراف عليه فانونا ومحاسبة مسؤوليه على أي مخالفة أو تجاوز للقانون.

٥ - للوزراء الحكومة وبشأن القرارات الخاصة بالتصحيح المالي والاقتصادي والقبض على الفساد والرشوة ومحاسبة كل مرتكب للفساد المالي والاقتصادي وتعالج مشكلات التملكات والاراضي لمصادرة والتمهيد والمهمة ورد الحقوق الى اصحابها مع ابعاد المناهجات للنفسية والاستراتيجية لحركة التملك.

٦ - تفعيل دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ووضع تحت الاشراف المباشر للسلطة التشريعية والادارية بعمله لقراره.

رابعا: الإدارة المحلية
لتميز الإدارة المحلية واحدة من أهم قضايا الساعة وفيما حكم محل منتخب شرط اساسي لترسيخ الديمقراطية وحماية الوحدة وتحقيق التنمية وتوسيع المشاركة وبناء الدولة الحديثة وعليه فلا بد من الأقرار بحق الجميع لحل الاطراف على امانة شؤونه العملية ذات القطاع الخدمي والتموي وطبقا للسياسة العامة للدولة وقوانينها السارية واتخاذ الخطوات العملية لتحقيق ذلك.

خامسا: الوظيفة العامة
إن أي اتجاه مخلص لتصحيح الأوضاع لابد وأن يكون من أول اهتماماته إعادة النظر في أوضاع الجهاز الاتاري للدولة وعلى النحو التالي:

١ - إعادة النظر في البناء الهيكلي للدولة وبما ينسجم مع احتياجات المجتمع وتحقيق الغرض واهداف خطط التنمية. وبناء العمل بتشكيل لجنة مختصة تتشارك فيها الأجهزة المعنية والجامعات البعثة لتضع مشروع البناء الهيكلي للنظر وطرحه للحوار مع القوى السياسية والقوى المتخصصة قبل استكمال الاجراءات الدستورية لاصداره.

٢ - تعديل قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية واعادة التسكين الوظيفي طبقا للقانون الذي يرتكز على اساس المؤهل والتخصص والخبرة والمعايير.

٣ - الانسلاخ مع جميع القوى السياسية على الوظيفة العامة الاتارية من وكيل الوزارة وما تحته لا علاقة لها بالانتماءات الحزبية أو للمشاركة في السلطة وإنما هي وظائف فنية تحكمها معايير محددة بوضوح كالتأهون الخدمة المدنية.

٤ - على الاقليات السياسية في مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ان تلتف بدعا من النقص في التخصصات الجهات التي تقوم بتطبيق قانون الخدمة المدنية وإن تمتع من إصدار التعليمات التي تتناول مع قانون الخدمة المدنية وتخلق ارباكا داخل أجهزة.

٥ - الاسراع في انشاء محاكم ادرية مختصة لتلوز البت في قضايا الخلافات الادارية.



المصدر: أ. خ. خليج القطر

التاريخ: ١٩٩٢/١١/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساربا: القضاء

إن قضاء مستقلًا وقويًا هو أحد ضمانات الديمقراطية وهو السبيل للمنع والامتناع لضمان العدالة وضمان حماية الحقوق والحرريات العامة، ولا يجادل أحد من أن القضاء يعني بأوضاعه الحالية غير مهيا للتعويض بهذه المسؤولية وذلك بسبب تحني مستوى ادائه وعفائه وبسبب تبعيته للسلطة التنفيذية، ولذلك لابد من إصدار التشريعات اللازمة لضمان استقلاله وفهم تبعيته للسلطة التنفيذية ولابد كذلك من إكمال إجراءات تشكيله بإنشاء الجمعية الدستورية في المحكمة العليا وتغيير طريقة تشكيل مجلس القضاء الأعلى واستحداث رئاسة مجلس القضاء أو شخصية قضائية مستقلة بتكليفها مجلس النواب.

سابعاً: القوات المسلحة والأمن

لجنشر الحكومة عن طريق وزارة الدفاع والدخالة إعادة بناء وتكثيف القوات المسلحة والأمن بناء وطنيا بمنع تآكل الخلفات المتألفة أو البلية أو السلافة أو المتألفة وفرز الجهود على مستنها بما يرسخ مفهوم دور القوات المسلحة في حماية الشريعة الدستورية وصيانة الأمن وطنيا واستقلاله وأمنه.

وعلى جميع الأطراف أن تتكاتف بحماسة القوات المسلحة والأمن وعدم زجها في أي صراعات سياسية بين الأحزاب والتفكيكات السياسية.

ملزم مجلس الرقابة والرقابة وسرعة تنفيذ القرار الخاص بإخلاء لندن من لاءسكترات والعلاء على تصاعد التفشيش داخل لندن وفي الطرقات المأهولة والتي ضربت لندن بالارباب ووضعها في مناطق التهريب.

ثامناً: الأمن العام

وزارة الداخلية هي المسؤول المباشر عن الأمن العام في البلاد ولهذا لابد من التوجه الحاد والملمزم من أجل كل الأطراف بدعم خطة أمنية تضمن توفير أمن المواطنين واستقرارهم على أن تكون الأجهزة الأمنية هي المسؤولة عن أمن مؤسسات الدولة وأمن مسؤوليها سواء داخل المدن أو خارجها، ولا يجوز السماح لأي أس خاص خارج إطارها.

ثاسعاً: جهاز الأمن السياسي

إعادة النظر في دور جهاز الأمن السياسي وفقاً للتقارون بنسجم مع الدستور والنهج الديمقراطي ونشئة المعاملات في هذه الأجهزة تطعيمهم بالكفاءات الوافدة الواسعة التي مبرك دور هذا الجهاز في ظل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومحمدة عظمة حمايته السوطي من المؤامرات الخارجية.

عاشراً: القسم الإداري

العمل على إعادة النظر في تشكيل وتعديل لجنة التقسيم الإداري وحتى تتجر عملها في أسرع وقت ممكن.

حادي عشر: الدستور وتعديله

إن مشروع التعديل الدستوري المطروح الآن شغل معظم مواد الدستور، كما أنه متصل مباشرة بغير نظام الحكم ومؤسساته الأساسية وطال السلطات الثلاث للدولة والتعديل المقترح بهذا التشمول والعمق والسعة تجاوز

مقاصد المادة (١٢٩) من الدستور إلى إجراءات تعديل الدستور من قبل مجلس النواب لا من المؤكد أن التعديل الذي قصده المادة المذكورة بالقصر على نال ما يكون قد حق الدستور من نقص أو قصور أو تعديل ما يبان التطبيق العملي للدستور عن أسسه أو عدم صلاحيته ولأن التعديل الدستوري الذي قصده هذه المادة ضيق ومحدود فإن الدستور رسم القصر العرق لتعديل من هذا القبيل ولم يكن في وارد المادة للدعوة ولا من مقاصدها التعديلات السالفة والواسعة التي جاء بها مشروع التعديل المقترح.

وبناء على ذلك فإن التعديلات المقترحة لا تخضع في أروها ومشروعيتها لحكم المادة السابقة لأن اتساعها وشموليتها تتجاوز مقاصد المادة وهي في مصلحتها التهلكة لتفرض دستور آخر يمتن الزاهر من قبل جمعية وطنية أوسع تشمل كل القوى السياسية في البلاد، ولذلك نقترح أن يتم تشكيل هيئة وطنية يشارك فيها الائتلاف الحاكم والائتلاف الوطني المعارضة وجميع الأحزاب في الساحة والسائدة لخصيص من جامعتي صنعاء وعمن وعيد من العلماء والمثقفين والمهنيين والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية.

تتولى هذه الهيئة وضع مشروع للتعديلات الدستورية أو وضع مشروع دستور جديد وعند الانتهاء من مسودة المشروع تقوم الهيئة بإرساله لجهاز وطني واسع يشارك فيه أجهزة الإعلام والمؤسسات التعليمية والعلامة والفضائية ويعد صياغة المشروع على ضوءه

الحوارات الواسعة ثم يقدم لاستكمال الإجراءات الدستورية.

ثاني عشر: مجلس الشورى

حرصاً على تكامل مؤسسات الدولة وتحقيق المساواة وتعزيز الوحدة والاستقامة من الخبرات، وترشيده القرارات والإجراءات وتوسيع المشاركة الشعبية تؤكد على انتخاب مجلس للشورى بالتساوي بين محافظات الجمهورية اليمنية على أن تحدد اختصاصاته بدقة وبموجباً لا تتعارض مع اختصاصات المجالس التشريعية أو التنفيذية وتعمل على التكامل معها.

ثالث عشر: الإعلام الرسمي

تعب الإعلام دوراً خطيراً في كل المراحل وساعد في تجميع الخلافات ووسع دائرة الخلافات ومن أجل أن يكون الإعلام إيجابياً وفي خدمة المجتمع لابد من تشكيل هيئة من أفضل العناصر الإعلامية للأشرف والتخطيط لإجهزة الإعلام الرسمية وضمان كفاءتها لتصلح المجتمع بعيداً عن التحيز لطرف أو أطراف.

رابع عشر: الأمن القومي

الاستراتيج في تشكيل مجلس الأمن القومي (المني) معني بالدراسة والرأي في المسائل التي تخص سيادة الوطن ومصيره وحمايته ونتيجته وتطوره والمشاركة في الدفاع عن أمن الأمة العربية.



المصدر: أخذ المراجع المقابلة

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خامس عشر: هيئة للمتابعة
تتبعها كثر من التقارير والاتصالات لجلب من
بتابعها ويهتم بتفصيلها ويحدد من المتسبب في تعطيلها
وعليه التأكد من تشكيل هيئة وطنية شعبية مهمتها
متابعة ومراقبة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه والاتفاقية الملتزمة
لكل من يخل به أو يخرج عنه وعن كل المؤسسات ان
تتيح لهذه الهيئة الحصول على المعلومات التي تساعد
على تحقيق مهمتها.

سادس عشر: الخفايا الديمقراطية
لا بد من التزام جميع القوى السياسية بالخفايا
الديمقراطية والابتعاد عن الممارسات والتصرفات التي
مؤدة الوطن ووحدة أبنائه واعتماد الحوار كوسيلة على
من كل القوى السياسية المختلفة وغير المنظمة والالتزام
بالمواثيق المشروعة وهدد الاختلاف في الرأي وفتح أي
جهة تسيطر أي نشاط سرعي إلى تشطير الوطن وخلق
الجدية لذلك، هذه هي القضايا الأولية التي تضعها
أمام مختلف القوى والشخصيات الوطنية التي ارتأينا
ضرورة مناقشتها والاتفاق عليها في اجتماع موسع لهذه
القوى، منعقد في اسرب وقت معين ويتشاء أصحاب
المشروع، ويعرف نحن الموقعين ان هذا المشروع قد انطلق
من روح الدستور وكل الاتفاقات ودراسة وتشخيص الواقع
القائم في البلاد من مختلف جوانبه، بما في ذلك طبيعة
الازمة الحالية وفي كل الأحوال سيمثل الموقعون على تكتيل
على الصعوبات المختلفة وتنفيذ هذه الاتفاقية عليه كمهام
عاجلة، وهم ملتزمون بشرف توفيقهم على متابعة انجازهم..
وبالله التوفيق



حوليات العلامة الجرافي:

احداث اليمن في السنوات الاخيرة من الحكم العثماني

واى حرسى الولاة العثمانيين على توسعة نفوذهم خارج صنعاء وإخضاع مناطق الشمال والجنوب الى مواجهات مع الوجود ورؤساء القبائل والعلماء ومصادمات مسلحة مع أبناء القبائل. وبعد وفاة الامام شرف الدين تمسك بالقيادة المقومة المسلحة يحيى حميد الدين المقصود وحمد بن وضرب طوقاً مع جملته يضم، على، مدينة صنعاء ويصافى العام الاول من حوليات العلامة الجرافي في ضرب المصفاى على العاصمة في العام ١٨٩٠.

والشرع المؤلف بتدوين الاحداث كما كان في السانسة والمفترين وسجل ما رآه وسمعه شهراً بشهر واحياناً يوماً بيوم حتى توفي وهو في السانسة والثلاثين.

والعلامة الجرافي قاض وخليف يقول عنه الدكتور العمري انه تنقل بين علماء صنعاء المشهورين وبرع في الحديث والعربية، وانقطع الى اقرس والتدريس والتصنيف... ولم ينس منصب العلم الرفيع بمخاضية الدولة الترككية. وكان شيخه رئيس علماء اليمن السيد محمد بن أحمد الكبيسي يصره في آخر اعوامه بالرد على الاسئلة التي ترد عليه. وتدل هذه التجربية المهمة القاحت له مزيداً من معرفة المجتمع والاطلال على واقع فلكه ومومهم.

ورث الجرافي مكراته بحسب الاعوام متوقفاً عند اهم الاحداث وابرز الانتصافات، فبحث في العام الاول عن وفاة الامام شرف الدين وبعوة العلامة محمد بن يحيى حميد الدين ليابعه وتعين الوالي اسماعيل حافظ باشا والياً على اليمن. وتدل في العام الثاني وقام مقتل القائد التركي في معركة بلاد الشرف واستنجد الوالي بالباب العالي لطب فريزيات ووصول قوات تركية في الحديدة واستيلاء ناصر ميجوت الامر على حصن نظير حجة وتابع في باقي الحويليات رصد افعال المقاومة فبحث عن الهجوم على خيالة حراسة البريد وقلعه في يازل، وحمله الدايك القاضلة على بلاد الحبستان وتجمع القبائل وحاولاتها حصار صنعاء وأطع طريق الروضة - صنعاء وهجوم الجبال سحان على حامية جبل نلقم.

الكتاب: حوليات العلامة الجرافي (١٨٩٠ - ١٩٠٠).
تأليف: د. حسن العمري.
الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت

رأبته: سميرة الصغري.

■ انعكس حوليات العلامة الجرافي انعكاساً مهماً في تاريخ اليمن المعاصر، فهي ترصد عن كتب الاحداث التي زامنت مع فترة سيطرة الولاة العثمانيين على صنعاء في اواخر القرن الماضي.

وتغطي المذكرات او اليوميات التي قلها للورخ الدكتور حسين بن عبدالله العمري عقداً من الزمن يبدأ من العام ١٨٨٩ وينتهي تقريباً في العام ١٩٠٠.

وقداسة الكتاب - الوثيقة تكمن في كونه يعكس نشاطات الإدارة العثمانية مع امة اليمن وجولات الصراع السياسي والعسكري التي انتهت بالذوق على اطفال صلح مكان في العام ١٩١١.

واستمر اليمن ولاية عثمانية خمسا واربعين عاماً حكمه اثنا عشر واحد وعشرون والياً اولهم احمد مختار باشا (١٨٧٢ - ١٨٧٣) وآخرهم محمود نديم بك (١٩١٣ - ١٩١٧).

وكان الأخير والياً بالوكالة لأن سلفه اللواء احمد عزت باشا وقع مع الامام يحيى حميد الدين اتفاق صلح في العام ١٩١١. ولاحتص مصحف الحويليات الدكتور العمري أن لشرف الولاة من كبار القادة العسكريين والقبائل منهم كانوا منيعين. وكان بعضهم عرباً من الشام اشغل حسن ادب باشا وحصن تحسين باشا القليل ومحمود نديم والشار الي أن الامام يحيى فمتدعي الاخيرين للعمل في إدارته بعد الاستحباب العثماني.

وكان الاثراك استطاعوا العودة لحكم اليمن للمرة الثانية في العام ١٨٧٢ بعد فترة من الاضطرابات والفوضى طفا خلالها على السطح السياسي افة صنعاء ومناحرون. ودوج الاثراك - باستعادة نفوذهم على صنعاء - محاولات متكررة للرجوع الى اليمن اهما حصار صنعاء الذي قاده والي الحجاز توفيق باشا وامر مكة الشريف محمد بن عون وانتهى بالاستحباب بعد شهر من بدته في العام ١٨٩٢.

إلا أن اضطراب جبل الأمن وعكره الولاة لم يمنح الاثراك من تنظيم الإدارة في ولاية اليمن، إذ قاموا بانحلال بعض الآلات والاجهزة المدنية وشقوا الطرق وبولوا القلاع والبيات الرسمية وأصلحوا نظام المحاسبة والانتصافات الإدارية.

ويشير الدكتور العمري في هذا السياق الى أن الولاة العثمانيين انشأوا في العام ١٨٧٢ مجلساً لولاية برئاسة الوالي ومركزة صنعاء بناء على فرمان (قانون) انشاء مجالس ادارية للولايات العثمانية.

وتشكل المجلس من أربعة علماء متدينين بين اعيان البلد وأعضاء آخرين يتم تعيينهم بحكم وظائفهم وهم حاكم المنطقة (الأنهب الرسمي للولاية العثمانية) ومثلي صنعاء (ويشاره الوالي من ضمن كبار العلماء) وثلاث الاوقاف الخارجية والمقررات (سكرتير الشؤون المالية في الولاية) والمكتوبجي (رئيس مكتب الوالي).



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

المصدر :

المجلة

واضطرت العملية الموضوعية الإثراء لتطوير البنية الأساسية، إذ قامت الإدارة العثمانية بشق الطرق في مناطق جبلية وعرة لنقل المدافع والبنادق والجنود من مساكن ساحل تهامة وعسير إلى العاصمة صنعاء ومراكز الحاميات العسكرية في المدن الأخرى. كذلك قامت خطوط الاتصالات البرقية للمرة الأولى في العام ١٨٧٢ وكانت هدفاً لمعالمات المقاومة التي تنهت لضرورة قطعها لعل الخريز عن باقي المناطق.

إلا أن «الحواليات» لا تقتصر لحدث مهم في تاريخ اليمن الحديث وهو دخول المطبعة وصعود أول صحيفة في اليمن في العام ١٨٧٧، وأصبح أن سبب ذلك اختيار العلامة الجبرالي (المؤلف) تتيون الأحداث التي عاصرها بعد اكتمال نشوؤه فيما يصادف تاريخ دخول المطبعة العربية والتركية التي جلبها القبط مصطفى عاصم بلقاء، بلوغه الثالثة عشرة من العمر.

لكن محقق الكتاب توقف عند هذه اللحظة المهمة في المقدمة التي وضعها للحواليات وأما إلى أن أول صحيفة ظهرت في اليمن هي «صنعاء» التي كانت تنقل أخبار المنطقة العثمانية والياب العالي بالإضافة للقوانين والراسيم والأخبار الرسمية، فيما أكد الدكتور عبدالله يحيى الزين في كتابه «اليمن ووسائله الإعلامية» أن نشرة تحمل اسم «يمن» صدرت باللغة التركية قبل صحيفة «صنعاء» بدأ من العام ١٨٧٢، أي مع مستهل حكم العثمانيين لليمن، معلماً نهت إلى ذلك علامة «الحواليات».

ومن ضمن الدور التمهيدية للإثراء أيضاً أنهم استجلبوا الدورات الإصلاح فانتسوا مدارس وصعاهد لتفريخ موهبي الإدارة وتأهيل ضباط الجيش كما أرسل الطلاب للبعثون المتقاولين إلى المعاهد المتخصصة والكتليات الحربية التركية لتأهية الدراسة العليا.

وتكثير حواليات العلامة الجبرالي إلى ظاهرة أخرى وهي نفي المعارضين للوجود العثماني والمطالين بالاستقلال، ويقول عن وصول رسائل من هؤلاء المتخفي في العام ١٨٧٢ موصلة مكاتب من المحابيس المتخفين، ومضمونها أنهم ركبوا من الحديدة ولم يصلوا أزمير (إلى تركيا) إلا على خمسة وسبعين يوماً. ثم صاروا بعض مضطرب هلك، ثم عزمو إلى مدينة رويس جزيرة من جزائر البحر (المتوسط) وهم الآن هناك. ووصلوا أنهم في كفاية فاشطة وفي بلدة فيها الجمادات والأسواق والمحتاجات، وبالجملة أنه لم يكن لهم خصمة إلا الفرقا (...) وهم يتولون على الخمسين نفراً، وكلهم بهمة للجنة إلا الحاج سعد الدين وابنه فإنه (كدا) في استنبول.

كما تحدث العلامة الجبرالي عن بعثات للتفتيش التي أرسلها الباب العالي إلى اليمن، ويقدر عدد أعضاء البعثة الواحدة بنحو أربعة إلى أربعة عشر رجلاً تقريباً. وأشار إلى الصراع بين إفرانها إذ يقول عن البعثة التي وصلت في التاسع من تموز (يوليو) للعام ١٨٧٢ ميلاداً ونحن في الروضة ووصلوا أربعة مفتشين إلى صنعاء مخاضين إلى الخلف الأول المسمى تامق باشا حينما عرفوا في استنبول أن للتفتيش الأول مخالف للمفتين، وكان واحد منهم يكتب بتفويض الآخر، فالمفتش يكتب بأن اليمن خراب بسبب الظلم والامور التي تستلحق، وذلك بالعكس، فلما وصلوا وألق مجلس لتصليح اليمن من جميع المفتشين مع حضور المفتير ورئيس العلماء وبعض من أهل المجلس والعلماء.

ويتمن السؤل أن «حواليات» الجبرالي تعكس تطورات شبيهة بالتحولات التي شهدتها البلدان العربية الأخرى الخاضعة للباب العالي وكانت تسمى «الولايات العربية» الدولة العثمانية حتى وإن كانت بعيدة جغرافياً عن مركز الخلافة مثل ليبيا وتونس والجزائر (لم يخضع المغرب للاستقلال العثماني)، فظهرت المطبعة والصحف واتقاء المدارس خصوصاً الكتليات الحربية، وإدخال التنظيمات الإدارية، كلها ظواهر تلاحقت في هذه «الولايات» في فترات متقاربة. إذ صدرت أول صحيفة في تونس - مثلاً - في العام ١٨٦١، وأنشئت أول كلية حربية في العام ١٨٤١ على ريع ضيف الروابط بين تونس ومركز الخلافة والتي كانت أقرب إلى الولاء الشكلي على عكس وضع اليمن.

ويبقى حواليات الجبرالي وثيقة مهمة عن عملية أساسية في تاريخ اليمن الحديث، وينبغي الانتباه إلى أن النص الأصلي للمؤلف حاز على ١٧٣ صفحة فقط من الكتاب الذي ضم ٢٩٦ صفحة. إذ حرص المؤلف على اكتمال ما توقف عنده المؤلف بسبب الوفاة اعتماداً على كتاب المؤرخ محمد بن محمد زيارة دامة اليمن الصادر في القاهرة (١٨٨٢ - ١٩٠٦)، مع تقديم ترجمات للمؤرخ التركي زميل الجبرالي والعالم أحمد الكسي شيخه، إضافة إلى تذييل الكتاب بخمسة ملاحق عن الأول باسمه «الولاء الإثراء في اليمن» والثاني بالاعانة المعاصرين للوجود العثماني والثاني في اليمن، وعرض الثالث لشهر الربيع الوارئة في «الحواليات» - فيما ضم الرابع لأسماء أعضاء مجلس المبعوثان (البرلمان) العثماني والمسلمين لولاية اليمن وشرح الخامس التفسير الإداري والأصنافي للولاية تلاً عن (سائلته) وهو الجسد السنوي، الذي كانت تصدره الحكومة التركية عن جميع الولايات العثمانية.



المصدر: أ. خليل جالطة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٥

تفتيش الداخلين الى عدن بحثاً عن السلاح

اليوم يبدأ الحوار الوطني في اليمن

بمشاركة المعارضة وممثلي حرب التحرير

صنعاء - عدن - شاكر الجوهري

وسحب كافة النقاط العسكرية التي استحوذت لبيان الأزمة، ولم يلحق وجود نقاط مراقبة أو نقاط عسكرية باستثناء تلك الموجودة في مخدش ومخرج كل مدينة وبلدة داخل أراضي ما كان يعرف بالشطر الشمالي، أما داخل أراضي ما كان يعرف بالشطر الجنوبي فقد لاحظ عدم وجود نقاط عسكرية جديدة، غير أن النقاط القديمة تقوم بمهام التفتيش بشكل جيد وفق اعتيادي.

وفي حين تكفي النقاط في أراضي الشطر الشمالي السابق بالتدقيق على البوابات فقط، تقوم الشرطة العسكرية في نقطة العند قرب لمح تفتيش كافة محترسات السيارات القادمة من المحافظات الشمالية، ولقاء قائد سرية الشرطة العسكرية في المنطقة أنه يجري التفتيش بشكل خاص على المخدرات والأسلحة التي قد تهرب إلى المحافظات الجنوبية والشرقية.

ويعد مسابقة لا تتجاوز الكيلومترين من نقطة العند توجد نقطة جبركية لتقاضى ضريبة العشر على القات.

كما توجد نقطة أخرى في مخدش عدن كبح عن الأسلحة. وعلى مخدش فندق عدن يجري تفتيش الكروني على جميع الداخلين

تقرر بشكل نهائي ان يبدأ الحوار الوطني الشامل حول الأزمة الراهنة في اليمن هذا اليوم بمشاركة خمسة ممثلين لكل حزب من أحزاب الائتلاف الحكومي، وخمسة ممثلين لخمس أحزاب معارضة دون أن تحدد أسماء ممثلي الأحزاب بشكل نهائي بعد. كما يشارك في الحوار ممثلون عن مناهضي حرب التحرير والشخصيات الوطنية ما زالت اسماءهم موضع تداول أيضا ولم يبت فيها.

وأبليت مصادر الحزب الاشتراكي اليمني «الخليج» أن لجنة قد كلفت بوضع تقرير تفصيلي يتضمن جدول أعمال الحوار وطريقة إدارة جلساته وتصوراتها لسير العمل في الجلسات واسماء المشاركين فيها، وسيعرض هذا التقرير على أول جلسات الحوار لاحرازه.

ونلت المصادر ذاتها صحة لوائح ممثلي حزب التحرير والشخصيات الوطنية التي سربت لبعض الصحف، وأبليت اعتقادها في أن الهدف من نشر هذه الاسماء هو محاولة استقطابهم لصالح هذا الاتجاه أو ذاك.

مؤيد «الخليج» لنقل اسم برا من مؤيد «الخليج» لنقل اسم برا من صنعاء إلى عدن حيث شاهد على الطبيعة عودة الأمور إلى مجاريها

المصدر: أخيل فيلستر

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٥



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجادة من خلال تقاطعها مع الجهود المبذولة لوقف الهجمات الإعلامية وخلق أجواء من الثقة تساعد على إيجاد لمعالجات المساعدة لحل الأزمة.

كما استمع مجلس الوزراء الى تقرير مقدم من وزير الداخلية حول سير تنفيذ مهام المكلف بها من مجلس الوزراء بشأن زيادة النقاط العسكرية المستحدثة وإعادة تنظيم النقاط الأمنية والسيطرة عليها وأعماله للتمهين بالأغبيات أو أجهزة القضاء وملاحقة الجاهلين منهم وتقديمهم بعد التحقيق للمحاكمة.

وهذه لتها من ضمن الشروط التي يضعها البيهس لإنهاء اعتكافه في عدن وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن السلطات اليمنية أصدرت أمس الأول بطلبات شخصية موحدة للمرة الأولى منذ توحيد شرطي اليمن في مايو عام ١٩٩٠.

واضافت الوكالة ان وزير الداخلية اليمني يحيى محمد النوركي أكد في هذه المناسبة ان عملية إصدار البطاقة الشخصية الوحيدة تعتبر خطوة من الخطوات الإيجابية في استكمال الليبرات (وكالات) الوحيدة.

الدخلين وما يجعلونه خطاً عن اسلحة او متفجرات، وهو الأمر غير المعمول به في مناطق صنعاء.

وعشية بدء الدور أكد الرئيس علي عبدالله صالح وثانيه علي سالم البيض انهما لن يستخدما القوة لحسم الخلاف الراهن على الساحة اليمنية سواء في الحاضر او المستقبل.

كما أكد حرصهما على حل الأزمة السياسية في البلاد بالطرق الديمقراطية والحوار.

وعالمت مصاصين مصاصية في صنعاء أمس ان هذا التأكيد جاء خلال لقاء الرئيس اليمني وتأتيه على حل حدة مع لرتو هيوز السبع الأمريكي في اليمن الذي نال لهما مؤخرًا رسائل من الإدارة الأمريكية.

وذكرت هذه المصادر ان الرسالة التي تلقاها البيهس من الإدارة الأمريكية تضمنت طلباً رسمياً الى القادة اليمنيين بمضاغفة الجهود للوصول الى حل سلمي للخلافات السياسية الراهنة.

وقالت صحيفة «الإنباء» التي تصدر في عدن ان الإدارة الأمريكية طلبت من القادة اليمنيين العمل على اتخاذ خطوات لورية لانتهاء التوتر الحالي وسحب القوات من حدود ما كان يعرف بالشطرين وعدم أحداث اي تغيير في توزيع القوات المسلحة.

وتعسرت المصمصة ان الحزب الاشتراكي الذي يترعاه البيهس قد الكرم بذلك. كما شكل مركزاً اعلامياً لنشر خطابي الأزمة ويديره سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام للمساعد للحزب.

ومن جهة أخرى عقد مجلس الوزراء اليمني أمس اجتماعاً برئاسة حسن مكى الثالث الأول لرئيس الحكومة تركيز للبحث خلاله على الأزمة السياسية الراهنة في البلاد.

وتكررت وكالة الأنباء اليمنية ان المجلس استمع في بداية الاجتماع الى تقرير من اللجنة الوزارية المكلفة بتقصي حقائق الأزمة السياسية ووقف تعاملاتها وإزالة مظاهرها وخاصة في الجانبين الأمني والإعلامي.

وأشار التقرير الى النتائج الإيجابية التي تحققت على طريق تهدئة الأجواء السياسية لمعالجة الأزمة وخاصة على الصعيدين الأمني والإعلامي. ودعا وسائل الإعلام اليمنية والإعلامية الى المساعدة



المصدر: رئيس التحرير

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باسندوه: العلاقات مع السعودية جيدة... ومع الكويت مكانها

■ صنعاء: لا نسعى للتخلص من الجنوبيين

والثانياً وروسيا قد اقرت جميعاً عن
ملفها ازاء الازمة السياسية بين
الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه
علي سالم البيض والتي اصابت
الحكومة بالشلل والثارث القلق بشأن
وحده الشطرين التي تحققت في عام
١٩٩٠
وقال باسندوه مكنت بيانات تلك
المول للصديقية هي بمثابة رسائل
سابيد للوحدة اليمنية والنهج
الديمقراطي في دولة الوحدة والتكبير

صنعاء - رويتر. قال وزير خارجية
اليمن محمد سالم باسندوه ان
الاهتمام الاجنبي بالازمة السياسية
في بلاده يجبر عز الشايد لوجده
بالله.
وقال باسندوه لرويتز في معانله
حزت الخلائع ان علاقات اليمن
وجارته الملكة العربية السعودية
بنحس ولكن العلاقات مع الكويت لا
تزال تراوح مكانها.
وكانت الولايات المتحدة ومريسا



المصدر : القديسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣ / ١١ / ٢٥

لكنه اضاف قائلا ، الحكم على اتفاق غزة لريحا سوف يأتي حين يظهر مدى استعداد إسرائيل للتسليم بقيام دولة فلسطينية مستقلة تضم تحت اوائها الضفة الغربية وغزة والقدس للشرق على الاقل.

ودعى ياسنوه بشدة ما تريد في اوساط الحزب الإشتراكي من ان الخارجية اليمنية تعمل على التخلص من الديفوساسيين الجنوبيين ، وقال ، لأصصة لذلك مطلقا . وانما التعامل مع كل الصاملين في وزارة الخارجية . كخوذة وملاء وميكال واحد لانهم قبل ان يكونوا مستعربين او من مواليد هذه المنطقة او لك فهم مواطنون يمنيون .

وعن السياسة الخارجية لليمن بشكل عام قال الوزير ان اليمن يسعى الى تطوير اواصر التعاون مع كل دول العالم على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية .

ومضى قائلا ، وكلي ليليا على نجاح سياسة بلادي الخارجية ان باتت صناعا مستقيل من حين لآخر رؤساء دول وزراء وفلسوداء . وانذر ان ان صناعا استقبلت في أكتوبر عدة رؤساء منهم السلطان قابوس والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

زيارة بريطانية
في هذه الاثناء اتفى مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية سارك البيوت وعدد من الوزراء والمسؤولين اليمنيين وبحث معهم في قضايا تهم التلدين .

والمتشح البيوت الليلة قبل الماضية اول رحلة لشركة الخطوط الجوية البريطانية بين لندن ، عدن - صنعاء . لندن .

والى عدن وصل امس الاربعة اليخت الملكي البريطاني ، برتانداء ، في زيارة ودية لبناء عدن تستغرق ٢٤ ساعة .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها اليخت لعمن منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٧ .

وكان اليخت قد قام بنقل مئات من الاجانب من سواحل عدن الى ميناء جبوتي عندما تصالف وجوده في المنطقة في طريقه الى استراليا لثناء الحرب الأهلية التي شهدتها عاصمة اليمن الجنوبي السابق في يناير عام ١٩٨٦ .

على غمروة احترام الشرعية الدستورية ورفض اللجوء الى القوة لحل الخلافات .

واضاف قائلا ، ونحن نذكر هذه الدول على بياناتها الواضحة ونذكر لها اهتمامها بامن واستقرار اليمن . وما من شك في ان كلا من هذه الدول يدرك أهمية الجمهورية اليمنية ويصرف دورها المؤثر في المنطقة وان ما يحدث في اليمن ينعكس على بقية المنطقة سواء سليا او ايجابا .

وقال ياسنوه ان زيارته لكل من مصر وسوريا الاسبوع الماضي كانت تهدف الى طمأنة زعمائها بشأن الوضع في اليمن . وان هناك تصميمنا لدى كل القيادات اليمنية على الخروج من الأزمة بالصوار ودون اللجوء الى القوة .

وقال ياسنوه ان الصلاطات مع السعودية تتحسن بعض الشيء... اما عن العلاقات مع المنطقة دولة الكويت فمما زالت تراوح في مكانها .

ومن المقرر ان تبدأ جولة سابعة من المحادثات بين السعودية واليمن بشأن منطقة حدودية متنازع عليها ويحتفل ان تكون غنية بالنفط في ٢٠ ديسمبر في صنعاء .

وقال ياسنوه عن مشكلة الحدود ان هناك حرصا على حلها . ونأمل ان يتم ذلك بإذن الله عاجلا ام آجلا . فللسعودية مكانة خاصة في قلوب اليمنيين .

وقد حل اليمن وعصمان مشكلة الحدود بينهما . وقال ياسنوه ، مع سلطنة عمان لم تصد هناك أية مشاكل . والعلاقات معها اقوى منها في اي وقت مضى حتى ان جلالة السلطان قابوس قام بأول زيارة له الى الجمهورية اليمنية في أكتوبر الماضي .

واضاف الوزير قائلا ان علاقات اليمن مع باقي دول مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة جيدة وأخذت في التطور .

وقال ياسنوه ان لليمن يؤيد اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر الماضي من متعلق احترام قرار المؤتمر لامة عربي يقضي بالاعتراف بمتنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها العمل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .



المصدر :

٢٥ ٢٠ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شد على التأييد الأجنبي للوحدة وأكد أن العلاقة مع الكويت تراوح مكانها

باسندوه : القيادات اليمنية كلها لا تريد اللجوء الى القوة

للسمعية مكانة خاصة فيلوب
اليمنيين
وتحدث عن حل اليمن وعمران
مشكلة الحدود بينهما. وقال: لم تعد
هناك أي مشاكل مع سلطة عمان
والعلاقات معها أقوى منها في أي
وقت مضى. حتى أن جلاله السلطان
قاسم بن بول زيارة له في
الجمهورية اليمنية في ٢ تشرين الأول

■ صنعاء - رويترز - قال وزير
الخارجية اليمني السيد محمد سالم
باسندوه إن الاهتمام الأجنبي بالزامة
السياسية في بلاده يميز عن التأييد
لوحدة اليمن. وأضاف في مقابلة مع
رويتزر أول من أمس أن علاقات
اليمن والمملكة العربية السعودية
تتحسن، لكن العلاقات مع الكويت لا
تزال تراوح مكانها.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا
والمانيا وروسيا أعربت جميعها عن
قلقها إزاء الزامة السياسية بين
الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه
السيد علي سالم البيض والتي
أصبحت الحكومة بالقطر وأثارت قلقا
في شأن الوحدة التي تحلقت عام
١٩٩٠.

وقال باسندوه: كانت بيانات تلك
الدول الصريحة بخاصة رسائل تأييد
للوحدة اليمنية والنهج الديموقراطي
في دولة الوحدة والتأكيد لضرورة
احترام الشريعة الدستورية ورؤى
اللجوء إلى القوة لحل الخلافات.
وأضاف: ونحن نشكر هذه الدول على
بياناتها الواضحة ونقدر لها
اقتناعها بأمن اليمن واستقراره. وما
من شك في أن كلاً من هذه الدول يدرك
أهمية الجمهورية اليمنية ويعرف
دورها المؤثر في المنطقة وأن ما يحدث
فيها ينعكس على المنطقة سواء سلباً
أو إيجاباً.

وأوضح أن زيارته لكل من مصر
وسورية الأسبوع الماضي كانت تهدف
إلى طمأنة زعماء البلدين إلى أن كل
القيادات اليمنية مصممة على
الخروج من الأزمة بالصواب ومن دون
اللجوء إلى القوة. وأشار إلى أنه
سعى في الزيارتين إلى تنقيط
علاقات اليمن مع كل من مصر
وسورية الثابتين بحكم ما لهما من
وزن خاص.

وعن العلاقات مع السعودية قال
باسندوه إنها تحسن بعض الشيء
(...) أما العلاقات مع الشقيقة دولة
الكويت فما زالت تراوح في مكانها.
وأشار إلى مسألة الحدود بين
السعودية واليمن مشيداً على أن
هناك حرصاً على حلها (...). ونال أن
يجد ذلك بأن الله عاجلاً.

اللسبعية ممثلأ فرعياً ووحيداً
للشعب اليمني. لكنه أشار إلى
الحكم على الفساد شدة - أريسا
سيكون بعد أن تظهر إسرائيل مدى
استعدادها للتسليم بقيام دولة
اللسبعية مستقلة تضم تحت نواها
المنطقة الغربية واطاع غزة ولفس
الشرقية على الأقل. وتابع: بقدر ما
نوافق على هذا الاتفاق فقلنا لا نهي
له لثة مجرة. خطوة أولى وليس حلاً
نهائياً للمشكلة.

ونفى بشدة ما تردد في أوساط
الحزب الاشتراكي اليمني من أن وزارة
الخارجية تعمل على التخلص من
الديمقاسيين الجنوبيين. وقال: لا
صحة لذلك إطلاقاً (...). وأنا أتعامل مع
كل الصاملين في وزارة الخارجية
كأخوة وزملاء ومكياي واحد لأنهم
ليل أن يكونوا منحازين أو من مواليد
هذه المنطقة أو تلك هم مواطنون
يمنيون.

(التكوين) للنبي. وأضاف أن علاقات
اليمن مع بقية دول مجلس التعاون
الخارجي وهي البحرين واطر ودولة
الإمارات العربية المتحدة جيدة
واحدة في الطور.

ورداً على سؤال عن مواقف اليمن
من أزمة لوكربي بين ليبيا والولايات
المتحدة وبريطانيا، قال باسندوه أنه
يلتزم على ضرورة احترام قرارات
الجمعية الدولية مع ضرورة تقدير ما
أبدته الجماهيرية العربية لليبية
المنظمة من مرونة وتجاوب. وأضاف
أن اليمن يقف عليه ما يقينه للشعب
الليبي من جراء عقوبات الأمم المتحدة.
ونال أن حل هذه المشكلة بسرعة.
وقال باسندوه أن اليمن يؤيد
الاتفاق الذي وقّعه إسرائيل ومنظمة
التحرير الفلسطينية في ١٣ أيلول
(سبتمبر) الماضي من منطلق احترام
قرار مؤتمر قمة عربي (قمة الرياض)
بإعتراف بالجمهورية العربية

[illegible]



المصدر: **الجماعة الإسلامية**

٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تباييل من محافظة البيضاء تطالب بسحب العسكر من مناطق الأطراف

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:

شهدت صنعاء في الأيام القليلة الماضية سلسلة اجتماعات ضمت مشايخ قبائل وشخصيات لاجتماعية ونواباً من محافظة البيضاء، ودرس المشيعون الأزمة التي تمر فيها البلاد وإضايا تهم أبناء المحافظة. وإهاد بيان صدر عن المجتمعين أنهم لتتخبروا الشيخ علي عبيدو العواضي رئيساً لـ « اللجنة التفسيرية لـ «ملتقى الدفاع عن الوحدة والديمقراطية والعمل» ، والسيد أحمد علي كلاً نائباً للرئيس، والعديد عبيدو علي الحداد مقروء، والمحامي مقبل محمد عبيدو مساعداً للمقرر.

واكد البيان الذي قُسمت نسخة منه لخص «أي تهوّر من قبل أي طرف (...) أن حل الأزمة والكثاينات يجب أن يتم عن طريق الحوار السلمي وتحكيم العقل والمصلحة العليا للامة، وعن طريق اشراك الاضراب والمؤسسات والسلطات الوطنية». وطالب «بضرورة سحب القوات المسلحة من المناطق والمحافظات التي كانت تسمى مناطق الأطراف قبل الوحدة (...)» على أن يتبع ذلك إعادة بناء القوات المسلحة وتنظيمها بما يلزمها على أسس وطنية بعيداً عن الحزبية والمناطقية والطائفية. وأعادة توزيعها بما يلزمها واجب الدفاع عن الوطن وتنفيذ المهام المناطة بها وبما يبعدها عن الخلافات السياسية والحزبية. وطالب البيان بـ «التوقف عن استخدام المال العام في الاسناد وخبراء الأمم وخدمة المصالح الحزبية والفردية الضيقة وعلى حساب الشعب والمقار وبتسريع اجراء اصلاحات مالية وإدارية وتنظيم المؤسسات لدولة الوحدة». واكد البيان ضرورة «استمرار الوحدة وترسيخ جمهورها والفتح بحجة التقدم المرتبطة بتحقيق العمل والمساواة بين المواطنين وإزالة الظلم والفوارق بجميع أشكالها».

وخلص إلى القول «أن سواطة متحاربة في ظل دولة الوحدة هي الضمانة الاكيدة لبناء دولة يمنية قوية وشماسكة يضيي القدر فيها من أجل الجماعة».



المصدر : العالم - القاهرة

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور العطار «جراح» الاقتصاد اليمني

في حديث جرىء إلى «العالم اليوم»

نعم .. اليمن في أزمة حادة لكن الانفراج قادم

يطلقون على الدكتور محمد سعيد العطار وزير الصناعة ورئيس الهيئة العامة للاستثمار في اليمن «جراح الاقتصاد الأول في البلاد».. ويعتبر الدكتور العطار أحد أبرز الخبراء الاقتصاديين على المستويين العربي والدولي، وقد شغل منصب وزير الاقتصاد في اليمن عام ٦٥، ثم عمل مساعداً للأمين العام للأمم المتحدة ورئيساً لمنظمة «الأوكا» لسنوات طويلة ثم عاد لليمن ليشغل مناصب اقتصادية مهمة أخرىها توليه لوزارة الصناعة والهيئة العامة للاستثمار، وتولى

الدكتور العطار تنفيذ برنامج الحكومة اليمنية في الإصلاح الاقتصادي برؤية «الليبرالية» تنطلق من الواقع اليمني وإلى حديثه مع «العالم اليوم» الذي أجرته بصيغاء شخص «الجراح الاقتصادي» يدققة أحوال الاقتصاد اليمني والظروف التي يمر بها وانعكاس الأزمة السياسية عليه معترفاً بأن الاقتصاد اليمني يمر بأزمة حقيقية، لكنه أبدى تفاؤله الواقعي بتفريج الاقتصاد اليمني من هذه الأزمة معتبراً أن بلاده تملك مستقبلاً زاهراً على كل المستويات.

٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجرى الحديث في صنعاء :
مجدى الدقاق

بدأ الدكتور محمد سعيد العطار حديثه بقوله: في الحقيقة نحن لا نستطيع مقارنة احوال اليمن اليوم بما كانت عليه قبل عام ١٩٦٢م فالفارق شاسع وما حدث من تطور اجتماعي واقتصادي يعتبر نقلة حضارية وتاريخية حقيقية وخلال الـ ١٥ عاما الماضية فقط تحقق نمو اقتصادي سنوي ملحوظ بمعدل ٦,٦٪ حسب دراسات البنك الدولي والمنظمات الاقتصادية العربية والدولية.

الديون ٥ مليارات دولار.. واستهلاكنا من البترول والقمح تضاعف

من علامات الانفراج عوية المساعدات الخارجية من المغرب والصناديق العربية

برنامج الخصخصة مستمر ونمضي نحو اقتصاد السوق على مراحل

واسموا في هذا. وللقانون الجديد مزايا كبيرة وهي في الحقيقة اساس توجهنا وهي: انتهاء هيئة الاستثمار لتكون وسيطا بين المستثمر والجهات الاخرى، حتى لا يضيع وقت المستثمر في دمار هذه الحكومة والحققنا مكاتب للوزارات المختصة بهذه الهيئة كالضرائب والجمارك والعمل.

واعتمد ان هذا الرقم يعتبر تطورا كبيرا بالنسبة للامكانيات المحدودة لدى اليمن الذي كان يعتمد في الاساس على تحويلات المقيمين في الخارج وخاصة الاشقاء في دول الخليج والمملكة العربية السعودية واندونيسيا وشرق افريقيا ثم كان يعتمد على المساعدات الخارجية. وكانت هذه المساعدات مهمة جدا.. فاليمن لم يكن به كهرباء ولا مدلس ولا جامعة واليوم اصبح كل شيء متوافرا.

اهمية الاستثمار

نحن الآن نطلق من فكرة ان اليمن في اشده الحاجة للاستثمارات الخارجية فقد كان لدينا قانون يسمى القانون رقم ١٨ في اليمن الشمالي سابقا. وكان هناك قانون آخر رقم ٥ في الجنوب سابقا. وعندما تحلقت الوحدة، كانت رؤيتنا هي السعي نحو توحيد قانوني الاستثمار في قانون واحد جديد واستفدنا من خبرات وتجارب العالم العربي وجاء خبراء من الولايات المتحدة الامريكية



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر: العالم العربي
القاهره

٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ:

وربما يدفعنا هذا الحديث عن التعاون العربي سواء الثنائي أو في إطار الجامعة العربية ويجب أن نعرف بأن هذا التعاون أو التكامل للأسف لم يتحقق حتى الآن فالأرقام تقول إن نسبة التبادل التجاري بين العالم العربي تصل إلى ٢٪ فقط بينما تصل بين العالم العربي وغرب أوروبا الغربية نحو ٩٥٪ هذا إلى جانب أن الأموال العربية تنهب للخارج وكثير من الشركات العالمية تعمل بأموال عربية.

عملياً تعرضت هذه الأموال لخسارة كبيرة بسبب نسبة الفساد التي تصل إلى ٢٪ وأرتفاع نسبة التضييق على ٤٪ فهي لا تحقق أرباحاً فقط بل تخسر أيضاً وفقدت قدرتها المالية ولهذا نحن ندعو المال العربي للاستثمار داخل الاقتصاد العربية وهناك جهد عربي من مصر والسعودية والمغرب وتونس في هذا المجال لتمويل مشاريع داخل الدول العربية.

الخصخصة على الطريقة اليمنية

قبل عام ١٩٦٢ لم تكن في اليمن أية صناعات مهمة وكانت الصناعات البسيطة لا تشكل سوى ١٪ من الدخل القومي واليوم أصبحت ١٦٪، ومن اليمن يتجارب اقتصادية عديدة ولها نهاية أصبح الاتجاه هو تشجيع القطاع الخاص وزاد هذا الاتجاه بعد الوحدة فقد أكد برنامج الحكومة على الاعتماد على فتح المسوق وتشجيع الاستثمار الخارجي، وتحويل المؤسسات الاقتصادية للعمل على أسس اقتصادية وأبست اجتماعية، صمحت أننا لم نفعل مثل دول أوروبا الشرقية التي أطلقت الشركات والمصانع وأعطت توصيات للعمل، لكننا فرقنا بين عمل الوحدات الاقتصادية بهدف وخرط الاقتصادي وبين عملها كما كان في الماضي بهدف اجتماعي وبخلاف ذلك ومزاد من العمالة فيها تتحمل الدولة مسؤوليته لئلا تتراجع فرص العمل لهم وهذا لن يتوافر إلا بفتح المجال للقطاع الخاص ثم لم تنتج لليبس بل درسنا كل حالة على حدة وتمثلت الدولة مسؤوليتها الاجتماعية هذا هو تفكيرنا بالنسبة للشغل لنظام السوق.

صوماً بعض الشركات والمصانع أصبحت لها تقنيات كاملاً وعرض عليها من المهندسين والفنيين طلبات شراء لتحويلها للقطاع الخاص أو لشركته، ولكن البيوع بالكامل ليس مطروحةا لفهم ليس لدينا سوى ١٪ أو مصانع وقطاعات طريق المشاركة فيها على أساس دخول القطاع العام بعد تقييم الأصول

وفي القانون لم نطلب عمل دراسات تفصيلية فالشركات ورأس المال هو صاحب المشروع وليس من المعقول أن يخطر بأمواله دون دراسة ما يقدم عليه ثم ضخمنا إنشاء المشاريع خارج المدن الرئيسية حتى ننال قضايا البيئة والكثافة السكانية ومحاولة تنمية المحافظات والمدن النائية والأغصان من الضرائب والجمارك يحصل الخسائر سنوات لكن بعض المشاريع التي نجدها تستحق أهدافها بالنسبة للتنمية وإيجاد فرص العمل نمنحها إعفاءات تصل إلى ١٢ عاماً.

الآليات تشجيع

ورغم قصر مدة صدور القانون فهو لم يمر عليه سوى عام ونصف فقد تلقينا مشاريع تجاوزت ٢٤ مليار ريال يمني بالسعر الرسمي أي ٣,٥ مليار دولار والطلبات الاستثمار تتزايد رغم عدم الاستقرار والمشاكل التي تواجهنا ولكننا أننا وفرنا عن طريق هذه المشاريع خلال هذه المدة ١٨ ألف فرصة عمل.

وقد لاحظنا أن الغلبة للطلبات المقدمة كانت من اليمنيين سواء من القطاع الخاص اليمني أو من المغتربين العاملين في الخارج وهذا مؤشر جيد كدابة للاستثمار.

مناقشة عالمية

نحن نطمح بالطبع أن الصراع في العالم يدور الآن على الاقتصاد والاستثمار وكيفية جذب المزيد من الاستثمارات وهذه المناقشة تدور ليس فقط في العالم العربي بل في آسيا وأفريقيا وأوروبا، وقد أعطينا أهمية أول للزراعة لكن - وهذا رأي الشخصي - التطور الذي حدث في التاريخ كان مرجعه للتطور الصناعي ولعبت الزراعة دوراً مساعداً واعتقد أننا لن نحل المشاكل الاقتصادية الكبرى إلا بالتنصيص والتنمية والأنشطة التي توجد فرص عمل جديدة.

هذه الرؤية جعلتنا ننشئ هيئة للمناطق الحرة لتحويل مدن (العاصمة الاقتصادية) إلى منطقة حرة عالمية وبيات الدراسات والخطوات التنفيذية كذلك وهي تتطلب استثمارات هائلة.

وإذا تحدثنا عن النفط فاليمن يعمل به حوالي ٢٤ شركة أجنبية الآن ومع ذلك نحن نعثر النفط عاملاً مساعداً ولا نراه أساساً للتنمية، فالتنمية الحقيقية هي إنشاء مفرحات انتاج زراعية وصناعية وسياحية وثرروات سمكية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنويا أي أن ما تنتجه تستهلكه. وصحيح أن انتاجنا من القمح والفاكهة وفي المجال الزراعي بشكل عام تحسن بشكل كبير إلا أننا عانتنا مشكلة توافر المواد الأساسية كالقمح والسكر وغيرها فقد زاد الطلب على القمح بنسبة كبيرة واضطررنا لاستيراد ٨٠٠ ألف طن سنويا من القمح بعد أن كنا نستورد ٤٥٠ ألف طن سنويا من استراليا وأمريكا وكندا.

ثروات مائية

نعم هناك إمكانية لزراعة القمح في اليمس لكى هذا يتطلب سياسة زراعية معينة وأوضحه أساسها تشجيع المزارعين في مناطق قليلة الأمطار ومرتبطة بالإنشاح بشكل رئيسي، ولدينا الآن وادى حضرموت إذا أردنا التوجه لزراعة القمح ونحن ندرس ذلك بعناية وخصوصا أننا أثناء البحث والتفتيش عن النفط وجدنا ثروات مائية ضخمة في وادى حضرموت، لكن استغلالها يحتاج إلى أموال ضخمة ولابد من البدء فوراً في إقامة العواجز المائية والسدود الصغيرة.

ولهذا نحن نقول إن الاستثمار هو المخرج الحقيقي للاقتصاد اليمني مع التأكيد على أن الدولة لن تستطيع أن تفعل ذلك وحدها وعليها أن تترك كلفة مجالات الاستثمار السياحي والزراعي والصناعي للطعام الخاص في الداخل والخارج وتترك هي بناء البنية الأساسية.

الانقراج

رغم هذه الصعوبات هناك مؤشرات لانقراج اقتصادي حقيقي في البلاد منها أن الدول الغربية أعادت جزءاً من المساعدات المالية لليمن - فالولايات المتحدة كانت تعطي ٥٠ مليون دولار وأعادت ٢٥ مليون دولار منها. هذا غير التسهيلات لشراء القمح التي تصل إلى ١٢٠ مليون دولار. وأعادت ألمانيا هبتها السنوية التي تصل إلى ٥٠ مليون مارك كذلك هولندا أعادت ٤٥ مليون جيلدر كهبة سنوية وفرنسا تقدم سنويا هبات لمشاريع التنمية في البلاد تصل إلى ٨٠ مليون فرنك فرنسي.

بجسته العالية وليست بالقيمة الحقيقية أما الأراضي فاستخدمنا تأجيرها لمدة طويلة تصل لأربعين عاماً بطرق عدم بيعها بل استمرار المشاريع بها أو إقامة مشاريع عليها. ضمن التسهيلات أيضاً إلغاء تعيين رؤساء مجالس الإدارة بقرار جمهوري إلا في حالة تلك الدولة للشركة بنسبة ٥١٪ لكن إذا كانت الدولة مساهمة بأقل من ذلك فإن مجلس الإدارة هو الذي يختار رئيس الشركة.

نحن في أزمة

نعم نحن نعانى أزمة اقتصادية حادة أسبابها التمويل الذي توقف وخاصة من المغتربين فقد كان حجم التحويلات الخارجية في عام ١٩٨٩ يصل للبيار ونصف المليار دولار سنويا ولم نفقد فقط

هذه التحويلات بل عاد إليها مليون من مغترب فكان لايسد أن نستورد مواد أساسية وغذائية أكثر ونجث عن مساحكن ومدارس وخدمات للعائدين بهذا المصعب قد زاد طيناً.

سوزاد المصعب أكثر مع الوحدة فقد أمجنا جهازين حكوميين بكل متطلبات هذا اندماج ومع هذه المتغيرات حدث التضخم فالسعر الرسمي للعملة شيء وسعر السوق شيء آخر وتعمل المواطن كثيراً فمع توقف التحويلات أو قلتها توقفت المساعدات الخارجية من الصناديق العربية ومن الدول الشقيقة، وجمدت بعض الصناديق مشاريعها في البلاد حتى المساعدات الغربية جمدت كل هذا كان من نتائج حرب الخليج وبالبطع زادت نسبة البطالة وظهرت أنواع من البطالة الخفية. فالعاملون استثمروا أموالهم الصغيرة في مشاريع خدمية هامشية، مثل محلات البقالة وسيارات الأجرة هذا كله انعكس على انتاجنا البترول الذي كنا نأمل منه الكثير فقد زاد استهلاكنا بشكل خيال كما في عامي ٩٠ - ٩١ نستهلك في حدود ٣٠ ألف برميل بترول سنويا الآن أصبحنا نستهلك ٦٠ ألف برميل

في ١٨ شهرا استطعنا توفير ١٨ ألف فرصة عمل جديدة



المصدر : القاهرة

التاريخ : ٢٠ ص ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

استثمارات عدن

في تقديرى أن السوق الحرة في عدن يجب أن تبدأ على مراحل فنحن لسنا دهبى ولا نملك إمكانياتها. والمطلوب لعدن يقارب ٦ مليارات دولار لأن البنية الأساسية تحتاج للكثير فالميناء لم يتطور منذ سنوات باستثناء الرصيف والمنطقة الحرة تحتاج كهرباء وأرصفة ومخازن. وكل هذه الأشياء غير متوافرة ولا تتحملها إمكانيات الدولة لهذا أرى أن تتحمل الدولة ٢٠٪ أو ٢٠٪ من المشاريع الأساسية في عدن وخصوصا في مجال البنية الأساسية وترك المجال مفتوحا للاستثمار العربي والدولى.

والدراسات والرسوم الخاصة بحدن كمناطق حرة انتهت ونحن بصدد البحث عن تمويل واعتقد أن القضية تحتاج لمراحل. ولقد حددنا مهمة عدن في ٣ أعمال رئيسية هي: الخدمات البحرية ثم أعمال «الترانزيت» ثم جميع الصناعات للتصدير هذه هي رؤيتنا لمهمة عدن كمناطق حرة في المستقبل ويجب أن تكون على مراحل مع التأكيد على أهمية التخلص من الأخطار القديمة لوظائف الميناء الذي كان يقوم بها منذ ٧٠ عاما فعدن تحتاج لرؤية جديدة تتماشى مع التطور الحاصل في العالم.

استطيع القول في النهاية أن الأوضاع الاقتصادية في اليمن في طريقها إلى التحسن. وإننى متفائل بقرب انتهاء الأزمة السياسية الراهنة.. فالاستقرار السياسي شرط لازم للنمو الاقتصادي واعتقد أن الجميع في اليمن يدركون هذه الحقيقة

واستقطت هولندا وألمانيا وفرنسا بعض ديونها الحكومية وأعادت إيطاليا واليابان منح قروضها طويلة الاجل. فقد منحت اليابان لليمن قرضا حكوميا بحوالى ١٥٠ مليون دولار أمريكي بفائدة تصل إلى ١,٥٪ على ٣٠ عاما مع فترة سماح ١٠ سنوات وفوائد الدين توضع في حساب خاص يشترى اليمن به بضائع يابانية للتنمية في داخل البلاد. أصبح أن المساعدات العربية مازالت متوقفة ولكن المندوبين العربيات عادة تدريجيا للتعامل مع اليمن.

اليمن

- نحن كنا نرفض في الشمال «سابقا» أية قروض تزيد فوائدها على ٢٪ هذا الاتحاد السوفيتي «سابقا» الذي كانت قروضه تصل نسبة الفوائد عليها إلى ٥,٤٪ وذلك لتغطية الاحتياجات العسكرية، وأعمال الديور تصل لحوالى ٥ مليارات ونصف المليون دولار منها حوالى ٤ مليارات على ما كان يسمى باليمن الجنوبي ومليار ونصف على ما كان يسمى باليمن الشمالي وكانت قروض الجنوب أغلبها في عمليات التقليل عن النفط التي تقوم بها شركات سوفيتية (حينذاك). ولأن نحن نتفاوض مع دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي (سابقا) لإعادة جدولة الديون. وإذا استثنينا هذه القروض فليس على اليمن أية قروض أخرى وهي محدودة ولكن هناك قروضا تجارية في شكل تسهيلات.

الريال اليمني والدولار

والمشكلة ليست في عملية توحيد العملة فالعملة واحدة ولكن الورق المستعمل هو المختلف.. فلدنيا الريال والدينار وهما في الحقيقة يسعر واحد في كل مكان في اليمن أما عن الانخفاض الملحوظ في سعر العملة اليمنية أمام الدولار فالساحل الوحيد هو ترك العملة للعرض والمطلب.



المصدر : الجنة النيرة

النشر في الجريدة الرسمية، على نفقة الناشر، في المدة التي تحددها لائحة النشر.

١٩٩٢

على صالح امر بغرفة عمليات لاحقة الفارين

اميركا الكون القوي
بالاستقرار اليمن

الإلهية التي اطراف الأزمة الأخيرة هي
 في الحقيقة الموضوع الذي كان على
 البشرية أن تدركه على ضوء أن الإله يتفكر
 في العالم، كونه لأصغر من الإلهية
 والموتية تفسيان بذلك. ولكن أن
 السفسطاريين السفسطاريين أن يكون هوذا
 الأخير أن الرئيس اليميني في صنعاء
 والذي أن الرئيس اليميني في صنعاء
 الذي أن الرئيس اليميني في صنعاء

ولدت المراكبي في صنعاء أمم
اعطاء رئيس مجلس الرئاسة اليمني

(f) التكلفة، التكلفة

17. صنعاء - من فيصل مكرم
[17] صنعاء - من فيصل مكرم

الأمم المتحدة، من أجل تحقيق
الصور من الأحزاب السياسية
اجتماعاتها ابتداء من قبل السيد
منهارة جيتان من مخبر من الأمانة
الاجتماعية، من أجل تحقيق
الاجتماعات، إضافة إلى معنى الأحزاب
للعنصرية والتفصيصات وتكونت
منهارة جيتان من الأمانة في منتهى
من أجل تحقيق الأمانة، وجعلها الأمانة



اميركا اكدت اهتمامها

تنمة الصفحة الاولى

الفريق علي عبدالله صالح لدى زيارته وزارة الداخلية لوجبهات وانشاء غرفة عمليات خاصة مهمتها ملاحقة المتهربين في حوادث الاغتيال والمجرمين وتقديمهم الى العدالة. ويعتبر هذا الطلب من أبرز النقاط التي قدمها الحزب الاشتراكي لسوية الأزمة السياسية.

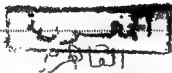
وقال علي عبدالله صالح ان مؤسسة الجيش والامن في اليمن بحاجة من مؤثرات الصراع السياسي والحزبي ويجب عليها ان تكون حامية للاستقرار والسيادة الدستورية. وأضاف في لقاء له امس مسؤولي وزارة الداخلية في صنعاء ان الشعب اليمني عندما حقق وحدته في ٢٢ ايار (مايو) ٨٠، إنما أراد ان يطوي صفحة الاحزان والالام من حياته وأنه قد استوعب جيداً حروس الماضي ولن يكرر في حياته مأساة أخرى كما حدث في آب (أغسطس) ١٩٦٨ في صنعاء و١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في عدن.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» امكن الاتصال بها من عدن ان زيارة الرئيس اليمني لوزارة الداخلية جاءت في اعقاب الحديث عن ضرورة ترسيخ الامن والاستقرار في البلاد، ووضع حد لافعال العنف والاضطرابات، وكان آخرها محاولة اغتيال الرائد احمد محمد الشامي مدير مديرية حزم الجوف للثقة الماضي في صنعاء.

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية ان المتهربين في اغتيال الشامي استطاعوا الفرار الى محافظة الجوف التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً شمال شرق صنعاء، واكدت هذه المصادر ان هناك عملية أمنية يجري انفاؤها لمطاردة المتهربين.

ولكثرت المصادر نفسها ان الرئيس اليمني شكل امس غرفة عمليات أمنية ضمت وزير الداخلية العميد يحيى لشوكل ونائبه حسان حسين ورئيس جهاز الامن السياسي (الاستخبارات) غالب القميش والناذب العام محمد الطبري والوزير العام للمباحث الجنائية الدكتور عمر عبدالكريم. وأضافت ان مهمة الغرفة حدثت باستكمال الاجراءات التقبلية ضبط المتهربين بحوادث الاغتيال والمجرمين الذين ارتكبوا اعمالاً اخلت بالامن والاستقرار وملاحقة الفارين منهم وتقديمهم الى العدالة.

ويرى مراقبون ان تشكيل غرفة العمليات الأمنية وللهمات المحددة لها تتطابق مع طرح الحزب الاشتراكي في نقاشه الـ ١٨٠ بشأن انهاء الأزمة السياسية بين الحزب والمؤتمر.



المصدر :



٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استئناف الحوار في اليمن

وقال في حديث للأداة « صوت العرب » أمين أن الحوار الوطني

مستمر وسوف يستمر لتحقيق الأهداف الوطنية التي يتطلع إليها الشعب اليمني بكامله .

ووصف اللوزي للوحدة الوطنية العملية التي تحلقت بعد انشغال استمرار ٢٠ عاماً بأنها نصر عظيم سوف

يصونه كل اليمنيين .. وأشار إلى أن وجهة نظر المسؤولين في البلاد تتركز حالياً على تحصين الوحدة ودعم المسارسة الديمقراطية ومواصلة بناء اليمن الجديد .

صنعاء - ر : تستأنف هذا اجتماعات الحوار التي بدأت يوم الاثنين الماضي للزع لفتح الأزمة السياسية بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض . وكانت أحزاب المعارضة قد أعلنت مبادرة إجراء الحوار لحل الخلافات حول الإصلاح السياسي والاقتصاد للبلاد والتي أشارت المحاولات حول مستقبل الوحدة . أكد حسن اللوزي وزير الإعلام اليمني أن الأزمة التي عاشتها بلاده في الفترة الماضية كانت وجهاً من أوجه الحياة الديمقراطية الجديدة في اليمن .



هاني عبدالله صانع

المصدر: **الخليج القطري**



التاريخ: ١٩٦٧/١١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر والاشتراكي لم يتفقا على ممثلي حزب التحرير اليمن: الخلافات أجلت بدء الحوار الوطني

عدن - شاكر الجوهري

لعدم الاتفاق على ممثلي مناضلي حزب التحرير والشخصيات الوطنية التي ستشارك في الحوار.

وكانت له برزت وجهتا نظر أمس الأول (الأربعاء) واحدة تدعو إلى الإسراع في بدء الحوار ابتداء من أمس الخميس. ومنح الضارئين الرئيسيين للتحالف عليهم حرية اختيار ممثلي مناضلي حزب التحرير والضعفبات الوطنية، على أن تعد لجنة مختصة تقريراً تعرضه على أول جلسات الحوار يبدؤن بالاشارة إلى ذلك بصورتها لسر عمل الجلسات وطريقة ادارتها وجدول أعمال الحوار ذاته، وثانية تدعو إلى تأجيل بدء جلسات الحوار إلى أن يتم

تأجيل الحوار الوطني الشامل الذي كان مقرراً لجرأه في العاصمة اليمنية أمس إلى غد (الخميس).
أعلنت ذلك أمس (الأربعاء) مصادر حزبية متطابقة بغرض أن يشارك في الحوار. وذلك في اتصالات هاتفية معها في صنعاء.
وفي الساعات الساعية حاولت مصادر أخرى من حزب المؤتمر الشعبي العام بين عامه الرئيس على عهده صانع ثمرات التأجيل يعرض رئيس الوزراء حميد ابوبكر العطاس حيث قالت أنه أصيب بمرض يشبه النزعة القلبية ومنعه من حضور اجتماع مجلس الوزراء أمس الأول. تؤكد مصادر حزبية أخرى أن التأجيل يمدد



المصدر: الخليج القطري

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن الأسماء التي طرحت في هذا الإطار للشعر عبيده السلال (أول رئيس يمني)، القاضي عبد السلام مبره (عضو مجلس جمهوري سابق)، علي ناصر محمد (رئيس الجنوب السابق)، اللواء عبيده جزيلان، الشيخ شفيق بن عبد كرزيز الشايبه، محمد سالم ياسنفوه (وزير الخارجية)، القاضي محمد اسماعيل الحجي (رئيس المحكمة العليا)، يوسف الشحاري، د. عبد العزيز القاتح (رئيس جامعة صنعاء)، محمد سعيد العمودي (رئيس جامعة عدن)، عبيده الأصنع (وزير خارجية أسبق)، الرائد عبيده عبد العليم

(عضو مجلس القيادة في عهد إبراهيم الحمدي)، حسين عثمان عطار (فنان جيتار الجنوب العربي في عهد الإنجليز)، محمد علي أحمد وأحمد مساعد حسين (عضوا مكتب سياسي سابقان ومن أعضاء الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد)، محسن علي بن ياسر، الشيخ فيصل بن شعلان، الشيخ حسين بن يحيى، الشيخ شهاب الأحمدي، الشيخ محمد بن تاجي الغلبي، الشيخ خالد شويط، الشيخ صافي بن علي محسن، باشا، الشيخ محمود عاصف، الشيخ علي القاضي، غرمان، الشيخ علي حميد جليلان، الشيخ حمود، فطنته، الشيخ عبد الحميد بن خالد راجح، الشيخ علي محمد المعيني، الشيخ محمد بن يحيى الرويشان، الشيخ محسن بن فريد، الشيخ فريد بن ابوبكر، الشيخ عبد القوي الحصيلاني، الدكتور الخائري (من جمعية عدن الحرة)، عبد الحبيب سالم مفلح، مصطفي نعمان، محمد عبيده النسيب، محمد عبد الله التوتول، خالد ياراس، محمد أنصاري، يحيى قحطبان، عبد الرحمن حميد، أحمد القلمبي، محمد الفقيه، طه غانم.

الاسماء الأساسية لهذه الأسماء هي أنها وجوه تقييده، وإن كان بعضها قد لعب أدواراً وطنية بارزة في مراحل سابقة، غير أن مواقفهم الاشتراكي على مشاركة كل هذا الخليط في الحوار هي بمثابة موانع مسبقة على رفض شروط الضامنة عشر لحل الأزمة وتبني شروط المؤتمر للشايلة الأمر الذي يعني في نهاية المطاف الإبقاء على الوضع الراهن كما هو في أفضل الأحوال، أو دفعه خطوات نحو الوراء، وإلزام وضع أكثر سوءاً من وجهة نظر الاشتراكي ومصلحته.

وللخص «صناديق سياسية مخضرة» الخلف الإجراء الحالي الذي يعرقل بدء الحوار في السؤال التالي: هل للقطرية الديمقراطية الأغلبية العددية، أم الديمقراطية التوافق السياسية الذي يتحقق عبر الإجماع الحزبي؟

قبل الاتفاق على لجاجة مشاركة لهذا السؤال، فإنه بطل من ليكرس النقاش فيما إذا كان الحوار الوطني سيبدأ هذا السبت أم أنه سيؤجل مرة أخرى.

الاتفاق على كل ذلك أولاً، خاصة وأن الإرادات المتشعبة للآزمة السياسية قد تم استنساخها. وبعد أن تطلبت وجهة النظر الأولى في البداية، فرضت وجهة النظر الأخرى نفسها بعد أن شارت مخاوف من أن يؤدي اتفاق للتجارين في الاتفاق على المسائل والحوادث الإجرائية أن قبل أكثر خطورة فيما يتعلق بتسليط الجهورية. ومن حيث لهذا المسألة متعلق على مشاركة خمسة ممثلين لكل حزب من أحزاب الائتلاف الحكومي في الحوار، وإن يراس ممثل المؤتمر الشعبي العام عبد العزيز عبد القوي عضو مجلس الرئاسة، الأمين العام للمساعد للمؤتمر، وإن يراس ممثل الحزب الاشتراكي للمطاس، عضو المكتب السياسي للحزب وإن يراس ممثل التجمع اليمني للإصلاح عبد الوهاب الأنس، نائب رئيس الوزراء الأمين العام له.

كما أنه متعلق على أن تشارك خمسة من أحزاب المعارضة في الحوار هي حزب الرابطة (عبد الرحمن الجفري)، حزب البعث (الدكتور قاسم سلام)، حزب الحق (القاضي أحمد الشاسي)، حزب التجمع السوحدوي الشعبي (عمر الجاوي) والتكليف الجنوبي الشعبي (أنصاري (عبد القادر لشواوي).

إن جانب هؤلاء سياسيين كل من الشيخ مجاهد أبو شوارب، نائب رئيس الوزراء والشيخ سنكان أبو لحوم عن المستقلين، مع أن أبو شوارب عضو في القيادة القطرية لحزب البعث.

وللأسف كما سبق فإن المؤتمر يضمون أغلبية محدودة داخل الحوار، وذلك إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن ممثل التجمع اليمني للإصلاح العرب في طروحاتهم إلى المؤتمر في حين أن طروحات أحزاب المعارضة بعضها قريب من تلك الخاصة بالاشتراكي بلقر وقريب من طروحات المؤتمر بلقر آخر. وإن كانت المعارضة قد طرحت برنامجها في ١٦ نقطة، وهي على وجه العموم تحمل التحالف الشلافي الحاكم مسؤولية الأزمة السياسية في البلاد.

لذلك ومن أجل الحصول على الأغلبية عديدية في الحوار، يقترح الاشتراكي أن درجة الأصابع، مشاركة كعالة لحزب المعارضة، وفي المقابل، فإن المؤتمر الذي قبل يعر لوكست غير قصير على همم الحوار بين أحزاب الائتلاف الحاكم باني بدوره إلى العمل على دفعهم للمسألة بإقتراح مشاركة أعضاء كبيرة من الشخصيات الوطنية ورموز حرب التحرير، وهم في معظمهم رموز القوية بعضها لم يعد يتكبره الجيل الديمقراطي الحالي، لكن الاقتراح استأمنه ضمن القافية العديدة للمؤتمر مرة أخرى، كما أن رفض الاشتراكي لمشاركة يتكبر وجود بعضهم في الخلق للواقع، ويقتل الحسايد منهم إلى هذا الخلق.



الحرادث

الأسبوعية

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠١٩ ٢٠١٩

صحافة/ اليمن اصرت على الاحتفال بتكريم كرم ومنحه جائزة الحريات في ربوعها

بعث اتحاد الصحفيين العرب

هو الفارس العربي والمدافع الأمين عن حرية الصحافة ليس في لبنان والعالم العربي بل في العالم أجمع. ويشرفنا أن يمتح جائزة الخطة العالية للحريات عن العلم العربي وأن نحفل بهذا الحدث

السعيد في اليمن.
ورد النقيب لمحم كرم بشكر عاطفة من تحدث قبله وقال:
ان الجائزة لا استحقها بل من يستحقها من كانوا ورائي ووراء وصولي ووراء ما استطعت تحقيقه. امني أن الجائزة يستحقها من عمل بأخلاص وجه لأن تكون للكلمة العربية منة فولي التصور دما. وهو ما نعمل له جميعا، ولعلنا الغاية الكبرى من وراء هذا الجائزة، الذي اشكر الساعين اليه. الخطة، والمضيف نقيب الصحفيين اليمنيين ومدير المركز الاقليمي وهذا البلد العظيم الذي يستضيف اخوانه اليوم.
واضاف: ومن مواقف اليمن، وهو ما نذكره: صابر وسجاد وعبد الهادي وانا، انه كان دائما ممثلاً في اتحاد الصحفيين العرب بقلادتين، ألا انهما كانتا ترفهنا من الافتراق أو الانشقاق أو التخلل بصوتين. بل كانتا تقولان: نحن صوت واحد، نحن نعمل اليمن لا شطري اليمن. وهذا ما يجب ان يقل بهذه المناسبة. واضيف اليه شيئاً حلت به تقارير هذه الخطة: ان الصحافة العالية لم تتعرض مرة لضع ولقتل واسفك دماء كما تعرضت هذا العام. وهذا يحدث ان تقل الى جانب الخطة ومنحها دعماً ومساعداتاً...

وكان يمن منة للصحفيين العاملين جاز غاتيتو قد القى كلمة في مشعل اللقاء الاول، طرح المشاكل والتحديات التي تواجه الخطة، واشار الى ان تطور الوضع في الاراضي المحتلة يجب ان يسمح لنا بتحديد شكل المساعدة التي ستقدمها لائواننا الصحفيين الفلسطينيين لصالحهم في اعدائهم مهيناً واستعمال ذلك في مجال التفرقة والاذاعة. واضاف: ان آخر اجتماع لخطة الصحفيين العالية في ريف منج اصدى جوائزهم لزميلنا النقيب لمحم كرم الذي تعرفون مدى استحقاقها له وهو الصحافي

مضاعف للمنظمة ولرؤسها الاقليمي على هذا الوفاء والتقدير وهو بالتالي تكريم

لأحدنا ممثلاً بشخص نقيب الرئيس الاخ، الزميل والصديق الوفي النقيب لمحم كرم.
وتحدث الدكتور صابر لحوط فتمنى ان يضع هذا اللقاء مشطوماً على خريطة اتحاد الصحفيين العرب تهدف الى تعزيز هذه الخطة السياسية - المهنية التي لها دور رائد وكبير ويلاء في صياغة مستقبل فكري قومي وصناعة الرأي العام العربي الفاعل...

واصل لحوط ان «نخرج من للاء صنعاء بنصو موجد من اجل اطلاق اتحاد الصحفيين العرب الذي حلت فحرف نعرفها دون ان يكمل كما نريد وان يتحرك كما نشاء ليعتد،

واشاد النقيب لحوط بمنظمة الصحفيين العالية وقال: اننا حريصون فعلاً على هذه الخطة التي دعمناها بقوة طوال الفترة الماضية

وتحدث عن مناسبة منح الجائزة للنقيب لمحم كرم فقال: المناسبة التي سنحتفل بها خلال هذا اللقاء مناسبة عزيزة علينا، وهي تكريم فارس من فرسان الصحافة العربية، ما انقصف لمة في مواجهة القصف القائم للاعلام طوال حلة طويلة من عمره الصحافي. والزميل لمحم كرم عندما يكتم، تكتم الصحافة العربية المضطربة من اجل فضيلتها الوطنية والقومية، تكتم الكلمة الصحافية المسؤولة، الكلمة التي تفرح ولا تحزح، الكلمة التي تضيء ولا تحرق، الكلمة التي تؤكد ان الصحافي العربي ليس رقعة في لوب النظام الاجتماعي والسياسي في بلده، وانما هو من صلب هذا اللوب لحمة وسدى. وعندما تقال هذه الكلمة انما تستهين تفرز من هذا اللوب ورفقته وعظمة حضارته وخلود رسالته واستقلال قراره، فليس معص المصوّلون، بوعي واعتماد، الى الكلمة الصحافية التي تكتم احد فريستها في هذا اللعاب العربي والدولي.

لم تحدث محبوب علي فلاتي على ما جاء في كلمة النقيب لحوط، وكذا ان لمحم كرم

اللقاء التشوري الاول بين اتحاد الصحفيين العرب والمنظمة العالية للصحفيين الذي عقد في صنعاء بمناسبة منح الخطة النقيب لمحم كرم جائزتها عن العام ١٩٩٣ لواقفة في الدفاع عن الحريات الصحافية والناقدية وتحقيق المكشبات للصحفيين اللبنانيين والعرب وطرح بعمق وعلى مدى ثلاثة ايام (١-٣ تشرين الثاني/ نوفمبر) الجاري قضايا الحريات والصحافة العربية والدولية، وشكل محطة متقدمة على طريق اعادة تفعيل العلاقات ورسخها اكثر فالتد بين الاتحاد والمنظمة.

وكانت اليمن قد ابدت اصراراً على ان يحتفل بمنح لمحم كرم الجائزة في صنعاء، بعدما كان مكرراً ذلك في بيروت. وقد شارك في اللقاء امين عام الخطة الدولية جبرار غاتيتو، ونائباً رئيس اتحاد الصحفيين العرب، نقيب المحررين والصحفيين اللبنانيين والسوريين والمصطفيين وصابر لحوط، واثنين عام اتحاد الصحفيين العرب سجاد الغزالي مكلفاً من قبل رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي، ونائب رئيس الخطة الدولية، نقيب الصحفيين اللبنانيين عبد البري طاهر، ومدير المركز الاقليمي للمنظمة محبوب علي، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عضو مجلس نقيب المحررين اللبنانيين جونا قصيبي، وحضر الجلسات التشورية في مقر المركز الاقليمي للمنظمة بصنعاء.

وخلت الجلسة الاولى كل نقاشية ومعاني التضامن التي بين الصحفيين العرب وانصوتهم الدوليين (المتخصصون) يمثلون ٧٢ في المئة من صحافيي العالم. وقام الطاق على ان تقسم المداخلات بما ينعكس ايجاباً على اوضاع حريات التعبير في العالم وسلامة الصحفيين الذين قدموا هذا العام كبر عن من الشهداء.

وقام تركيز على معنى منح لمحم كرم جائزة الحريات، فاشاد سجاد الغزالي ببادرة الخطة الدولية وقال: ان لمحم كرم استحقاق لما اعطاه لهذه المهنة الرفيعة، ورسالتها الانسانية الحضارية السامية من معانيات كبيرة وكثيرة، فالشكر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحوادث التي

التاريخ :

٢٠٢١ - ١٩٩٢

هذه التجربة ودعمها مشيراً إلى أهمية الديمقراطية في الحكم ودور المعارضة في ممارسة عمل الرقابة والتصدي للاختطاف معتبراً أن كلا منهما متمم للآخر. وأهم عرضاً سريعاً للوضع السياسي الذي تعانيه اليمن وما تعرض له من ضغوط تستهدف استقرارها خصوصاً خوضها بعد معركة التمثية.

ورد القليب كرم شاكراً استقبال الوزير بإسندوه لأعضاء اللقاء التشاوري مؤكداً على الديمقراطية ودورها في بناء مجتمع حر وعلى دور الصحافة في تدوير الرأي العام وتوجيهه وجعله يتمسك بقيم الحرية

وعند الظهور أمام سفح ليشان عبد اللطيف الملوك وعقيلته، مادية غداء في دارلهم على شرف القليب كرم حضرها المشاركون في اللقاء التشاوري. وقد رحب السفير الملوك بالقليب كرم وأخوانه، ونوّه بالجازة السودانية وتوقف عند فضائله وولفاته التقيفية عندما كان طالباً ولما أصبح صحفياً. وتميز غداء السفير الليباني بكرم الضيافة وبيعوا عائلتي عال. وعند المساء كرم القلم بأعمال السفارة السورية في اليمن الولد الصحافي الدولي والعربي بحضور عدد من شخصيات وفاعليات الجالية السورية في صنعاء، وذلك بالأمه مادية عشاء في دارته طبعها حسن الوفدة وبالأجواء الأخوية.

اليوم الثالث من اللقاء التشاوري تمتد بجلسة صباحية في مقر الائتلاف للمنظمة حيث ناقش المجتمعون مسودة بيان تم إقرارها بعد تعديلات طفيفة طرأت على مضمونها. كما أقر المجتمعون مشروع البرنامج المهني للتعاون المشترك بين الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب والإسالة العامة لمنظمة الصحفيين العالية

وإد جاء في البيان ما يأتي بدعوة من المركز الإقليمي العربي لمنظمة الصحفيين العالية زار صنعاء للفترة من ١٠/٢٩ - ١١/١٩٩٢.

الدكتور/ صابر الحووط نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب ونقيب الصحفيين السوريين

مقدم كرم نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب ونقيب المحررين الليبانيين

هو أبداً شعلة الحرية والندسة التي تعلم فيها وتخرّج منها جيش كبير من الصحفيين والأحرار الذين صالوا كل الساحات وليس فقط ساحة الكلمة. ويمكن أن يقال في هذا المقام كلام كبير يتحور حول المعنى العظيم للقيم الإنسانية الرائقة، ولكن الأعظم والأرق هو أن نكرم العطاء العميق للرموز الذين يلبسون مثلاً حياً للحرية المعمرة والمضيئة والمالحة شأن ملهم كرم

شكراً لكم جميعاً لحضوركم ومشارككم هذا الاحفال، ونتمنى أن يحظى بهذا التكريم العديد من الاعلاميين في وطننا العربي.

وتحدث نقيب الصحفيين اليمنيين عبد البارى طاهر فقال

باسم الصحفيين اليمنيين وباسم الصحفيين العرب تقدم جزيل الشكر لمنظمة الصحفيين العالية لاختيارها جيلاً بكامله، ورائداً من رواد الصحافة العربية هو الاستاذ ملهم كرم لهذا الرجل الذي أعطيت له الجائزة، يعتبر تكريمه تكريماً لكل الصحفيين العرب دون استثناء لأنه اضفى اريبعين عاماً في حقل الصحافة وما يزيد على الثلاثين عاماً تليها للمحررين الليبانيين، ونعرف جميعاً ان الصحافة الليبانية هي الصحافة التي أسست للصحافة العربية كلها وظلت الصحافة الليبانية المدافعة عن حرية الكلمة وعن حرية التعبير السياسي والنقابي وأرست تقاليد مجيدة في المنطقة العربية كلها. من هنا أن تكريم ملهم كرم هو تكريم لجيل كامل من الصحفيين العرب وهو أيضاً مدخل صحيح للمنظمة في علاقاتها بنحن الصحفيين العرب

وفي اليوم الثاني التزم اللقاء التشاوري في مقر المركز الإقليمي لمنظمة الصحفيين العالية وتابع بحث الشؤون المهنية المتصلة بعلاوة المنظمة باتحاد الصحفيين العرب ووضع برنامج عمل مشترك. إضافة إلى وضع تصور لتفعيل الاتحاد وإطلاق نشاطاته.

وبعد ذلك توجه المجتمعون إلى وزارة الخارجية اليمنية حيث استقبلهم وزير الخارجية محمد سالم بإسندوه وتحدث عن تجربة الديمقراطية في اليمن وهي حيلة العهد، ودعا الصحفيين إلى تلقي الحقائق والتعامل معها بواقعية وتفتحهم



الحوادث

اللبانية

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ - ٢٠٠١

السوريين، نائب رئيس، اتحاد الصحفيين العرب المكون من صليب أحمر فلسطيني. باسم زملائنا في اتحاد الصحفيين السوريين والعرب نشكر اخواننا في قيادة الصحافة اليمنية الشقيقة على مبادرتهم الكريمة والحميدة الدعوة الى هذا الاجتماع الذي انعقد في ربوع صنعاء ولحقت رعاية شعبنا العزيز فيها حيث تداول الزلاء مع الامانة العامة للجمعية الصحفيين العالمية وشؤون الصحافة العربية والسياسية. وكان الحوار جاداً ومستقلاً وعلماً أثر عن نفسه من خلال البيان الذي تلاه والبرنامج التنفيذي المفصّل الذي تم الاتفاق عليه. كما نشكر منظمة الصحفيين العالمية على مبادرتها لتأجيل زيل كريم لنا هو الاستلام لمحرم ليكون حاضراً جائزة هذه المنظمة الكبرى لهذا العزم تقديراً لجهوده ونشاطه وفعاليته الصحفية ونشاطاته من أجل حرية الصحافة

والنشوية الاعلامي خلال حرب الخليج. ودعا المشاركون الى التضامن مع الصحفيين الفلسطينيين ومؤسستهم داخل الأراضي التي تعاني من الاغلاق والقمع والايذاء. وكعدوا على دور المنظمات غير الحكومية وضرورة اعطائها المزيد من الفرص للاسهام في الانشطة الدولية بعد ان است التظمات الصحفية في المؤتمر الدولي لحقوق الانسان المنعقد هذا العام في فيينا تحركاً مضاداً لقادته امريكا لتجسيم دور هذه المنظمات الذي بدأ يتماثل. وأكد المشاركون النقيب العربي في اللقاء مسؤولية الصحافة والصحفيين العرب في تهية المناخ اللازم لتحقيق التضامن العربي وازعاجه واعادة تفعيل العمل العربي المشترك في هذه المرحلة العصيبة التي تتر بها الامة العربية وهماها المصرية. كما المنطقة كلها. بل والعالم وهي تعاني من التمزق.

سجاد الغزالي أمين اتحاد الصحفيين العرب. جبران غاتينو السكرتير العام لمنظمة الصحفيين العالمية. عبد الباري طاهر نائب رئيس المنظمة ونقيب الصحفيين اليمنيين. محسوب علي مدير المركز الاعلامي للمنظمة. وذلك للتشاور في سبل تطوير التعاون المشترك بين المنظمات بما يبرز دورها التضامني والمهني، والمشاركة في تكريم النقيب لمحرم الذي وقع اختيار المنظمة العالمية عليه لتبيل جائزة السنوية لعام ١٩٩٢ تقديراً لانجازاته الصحفية المتميزة وجهوده في خدمة القيم السامية الانسانية والعربية الصحفية والثقافية.

وجدد المشاركون الدعوة للمجتمع الدولي للعمل بكل الوسائل على وضع حد فوري اجراءات القمع اللاإنساني التي تقوم بها السلطات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووقف أعمال القتل والاخراج عن الملقين والعودة القوية للمبعدين والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والنسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان.

كما دعا المشاركون في اللقاء الى ازالة العقبات التي تحول دون ممارسة الحرية وتعزيز حقوق الانسان بما في ذلك تعديل القوانين التي تقيد حق التعددية والتعبير والاخراج وديمقراطيته والتوافق الضر المتوازن للأنباء والمعلومات وضمان تحرك الاعلام في جميع الاتجاهات.

كذلك اتسوا على الضمانات الدولية لحماية الصحفيين وخصوصاً الكلفين بمهامهم في مناطق النزاع المسلح حيث شهدت الشهور الماضية أعلى نسبة في ضحايا الصحفيين الذين كانوا يغفون الأحداث الدامية والسفينة ويقتلون يواجهون المهني في الوصول والجزائر والبوسنة وامريكا اللاتينية وشنت البقاء للتحية في العالم والمتابعة بالازدواجية والانقلابية التي تصرها الولايات المتحدة الامريكية باسم الحفاظ الدولي الجديد ومن خلال توريثها المجتمع الدولي في معالجة قضايا عدم التوافق ونزاعاتها.

كما أكد المشاركون في اللقاء على التزام الموضوعية والصدق والحقيقة في نقل الأنباء والمعلومات بعد القضاء علىية التضليل الاعلامي التي مارستها الصهيونية ضد القضية الفلسطينية

الوزير اللوزي: نكرم رمزاً حياً من رموز الصحافة العربية هو لمحرم كرم

والدفاع عن الصحفيين وایمانه بالحرية والمسؤولية التي تبني وطناً وتوحد امة وتعمل على توحيد الجمهورية العربية التي تؤمن بها وتسمي للوصول الى سدة ملتها، اشكر بكل احترام ومحبة زملائنا في قيادة الصحافة اليمنية الزيليين عبد الباري طاهر ومحبيب علي والتمني لهذا المركز كل التوفيق والنجاح ليكون بوابة مهنية، صحفية، اعلامية يتدرب من خلالها ومن خلال مدرستها زملائنا الصحفيين. ثم تحدث أمين عام اتحاد الصحفيين سجاد الغزالي فقال: ونحن نتلقى لأول مرة ولحقت سفك هذا المركز العربي الذي نعلق عليه القطر من الامل في البصيرة مع منظمة الصحفيين العالمية ولانها الحركة الصحفية في المنطقة تتعاون مع اتحاد الصحفيين العرب، يصرنا ان تقدم لهذا المركز علم وسمار اشعار مدينة بزيته. له الاتحاد الاعلامي وعلم الثورة العربية والثورة الفلسطينية الذي انشده الاتحاد شعراً له.

ثم تحدث نقيب المحررين اللبنانيين لمحرم كرم نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب فقال هذه الامة الواحدة التي احييت لشكر المنظمة العالمية

وفي الجانب المهني أكد المشاركون في اللقاء ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات والمطبوعات والمعرض القائمة الدورات وعقد الندوات والاجتماعات لتنشيط وانطلاق مسيرة المنظمات. ونشاند المشاركون العرب لقيادة المنظمة ان تتابع نهجها الرشيد لتحقيق انفسها استمرارية عزيزاً وقادراً على خدمة الصحفيين العرب باعتبارها داعمة لهم ولتضاهيهم منذ تأسيسها، على ان يتم تبادل اوراق العمل المتعلقة بتحقيق هذه الانتشطة لاحقاً ومن خلال المركز الاعلامي العربي لتعزيز وتطوير التعاون المشترك بين المنظمات مع التوصية بمواصلة المراسلات واللقاءات اللاحقة.

وشكروا وزارة الاعلام اليمنية والوزير حسن احمد اللوزي للمشاركة في الاحتفال الذي اقامه المركز الاعلامي لمنظمة الصحفيين العالمية وخلال منح أمين عام المنظمة جبران غاتينو النقيب لمحرم كرم الجائزة العالمية وبرامتها وموسمها، وللقاءه وزير الاعلام كلمة للمناسبة حياً بها المنظمة والاتحاد والمركز الاعلامي والنقيب لمحرم كرم.

وبعد تلاوة البيان ومشروع البرنامج المهني، تحدث نقيب الصحفيين



الحوادث الديبلوماسية

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠١٠ ١٩٩٠

للمصطفين لنصي جائزة لا استحقها
بشخصي بل يستحقها اخواني وانا احملها
بفؤكالة.

ومن يقر هذا البيان من اخواننا
المصطفين تعود اليه كل معاني الامل بان
المصطفين العرب كتلة متراسة وان لا
الحروب ولا الحسابات يمكن ان تباعد
بينهم. فهم ان يتأثروا بالانقسامات
السياسية بل سيتجاوزونها باصانهم.
باراداهم العنيدة في ان يكونوا الموقفين
والمعلمين والأيدي المتبسطة. واتحد
المصطفين العرب لن القول سيبحث لانه لم
يمت. بل اؤكد انه سيتمتاف مسيرته
البنامة التي كانت قدوة ونموذجاً
وستظل.

اشكر المنظمة الدولية على مباركتها
الطيبة واعد بيان اعمل بعد اليوم.
لاستحق. مع مفعول رجعي. الجائزة التي
منحت لي. كذلك اشكر المصطفين اليمينيين
ونقيب المصطفين اليمينيين ومدير المركز
الاقليمي للمنظمة. وقد ابي اخواني
المصطفين اليمينيين الا ان يكون منح
الجائزة في صغاه. وهذا تأكيد ان ليست
هناك ظنوم وحجود بين الدول العربية.
شعرت وانا اكرم بانتي في لبنان ولم اشعر
بانتي في بلد اخر. فهذا الاحساس بالعربية
اسقطته مشاعرنا القومية الاخوية. ثم
العناية والحنو اللذان عولمت بهما خلال
هذه الايام التي امضيتها هنا في صغاه
بين اخواني. واني إذ احبي زملائي في
المنظمة وعلى راسهم جبار غلطينو. اكر
باسم المصطفين العرب ما قرئناه امس
وهو دعم غلطينو في كل مواقف التي
تستهدف رفعة هذه المنظمة. كما احبي
نقيب المصطفين اليمينيين الاخ عبد
الباري طاهر والزميل محبوب علي
واخوانه في هذا المركز الذي هو استمرار
للزخم الاعلامي المؤلي ونقله الى البلاد
العربية عبر هذا المركز. ثم اسوق تحية الى
الدكتور صابر فالحود. هذا الشقيق الذي
اسعد بأخوته ويعلمه وبموهيبته
وللاستاذ سجاد الغزالي امين عام اتحاد
المصطفين العرب والحريص على وحدته.
واحبي هذا اللقاء التقاوري الذي تجاوز
اللقاء العابر ليصبح اتصالاً متمكناً عبر
قيم وثوابت نحن المرحلها ونحن
سدافع عنها. ثم ان هذا البيان الختامي
لم يكن بيان منسيه بل بياناً خالداً يورخ
عزماً وتوطيداً على ان يظل اتحاد
المصطفين العرب هو المرتجى وهو المال
وهو الامنية لكل المصطفين العرب
بوحده. بتحركه. بانسجابه. بالبعد عن
كل الحسابات والرواسب فيه. ليظل
القوة والنموذج



المصدر : الحزب الجمهوري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ ٢٠٢٠

تداعيات الأزمة السياسية في اليمن

صنعاء - من حسام حمدان:

المسؤولية عما يحدث في اليمن من اختلالات سياسية واقتصادية وأمنية.

وكان من المتوقع أن يسلم الجميع بنشائج الانتخابات التي جرت في ٢٧ أبريل ١٩٩٢م، وأن يتم بناء الدولة اليمنية الحديثة وفق نتائج هذه الانتخابات بحيث يحصل كل حزب على استحقاقاته كما أبرزتها النتائج.

الا أن مسار الأحداث بعد الانتخابات كشف عن أن كل حزب مازال يمثل الشطر الذي كان يحكمه سابقاً، وأن كانت الموضوعية تقتضي أن تسجل المؤتمر الشعبي نقابته في تحقيق هذه الوحدة. وإن كان ذلك لا يمنع من القول إنه احتفظ لنفسه ببعض الأوراق تحسباً لأي تطورات مستقبلية خاصة أن العمل السياسي يتميز بعدم الثبات.

وقد وجد الحزب الاشتراكي نفسه بعد هذه الانتخابات في وضع لا يحمده عليه خاصة بعد بروز الإصلاح كحزب سياسي مشارك في السلطة. وأزاء هذا الوضع بدأ الاشتراكي في التراجع عن المسار الديمقراطي بشكل غير مكشوف، وذلك بطرحه جملة من القضايا في مقدمتها أحقية في السلطة بشكل دائم، وانتهاج سياسة اللامركزية السياسية، وإغلاء الأمن من القوات المسلحة، وغيرها من بعض القضايا الأخرى التي لا يختلف عليها أحد وجاءت في بيان الحكومة الذي نالت بموجبه الثقة.

ومازال البيض يصر على مطالبه قبل العربة إلى صنعاء، الأمر الذي جعل الكثيرين يخافون على الوحدة لأن عدم الاستجابة لهذه المطالب يعني البحث عن البديل الآخر.

ولأخذ هذه الأزمة أيضاً بعداً شخصياً حتى أن كثيراً من المرشحين يرأون على أن مجرد لقاء الرئيس على عبدالله صالح ونائبه البيض كفيل بحل الأزمة.

ولم تلجأ الجهود حتى الآن في تحقيق مثل هذا اللقاء، وإن كانت آخر الأخبار تشير أن الرئيس على عبدالله صالح أبدى مرونة كبيرة في تعامله مع الأزمة، وأبدى عدم ممانعته في

□ مازالت الأزمة السياسية التي تعيشها اليمن منذ ثلاثة أشهر تقريباً تراوح مكانها برغم الجهود الحثيثة لتدارك هذه الأزمة التي بات يفضي من تطورها في الاتجاه العكسي لسيرة الوحدة اليمنية.

وقد انعكست الآثار السلبية لهذه الأزمة على مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وأصبح الخوف مشروعا على الوحدة والديمقراطية وعلى اليمن عموماً، إلا أن الأمر لم يصل بعد إلى مرحلة اليأس ومن ثم الانتحار.

فمازالت الآمال معلقة باتجاه إيجاد حل لهذه الأزمة يجنب اليمن شر الفتنة الدموية ويحفظ لها وحدتها ومكانتها التي اكتسبتها من جراء هذه الوحدة. والسؤال الذي سنحاول الإجابة عنه هو: إلى أين وصلت هذه الأزمة؟ وما الحلول والمبادرات المطروحة بشأن الحل؟

منذ أن تمت الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م والحالة بين الشريكين الأساسيين في الوحدة وهما المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني لم تكن على ما يرام، وقد ولدت أزمة الثقة بين الطرفين الكثير من الأزمات التي أمكن التغلب عليها، لا بأسلوب الحل الجذري لهذه المشاكل، ولكن بأسلوب القفز عليها، مما أدى إلى وجود العديد من التراكمات التي جعلت الأزمة الأخيرة أشد الأزمات استعصاء على الحل.

لقد مضت ثلاث سنوات ونصف السنة من عمر الوحدة اليمنية بكل ما فيها من تحديات وإزمات، إلا أن الأزمة الأخيرة تراكمت كثيراً من القيم والشواثب ويأتى تنذر بتحويلات وتغييرات قوية يوشعمت الوحدة والديمقراطية محل اختيار صعب.

ومرد هذه الأزمات للتقلبات التي شهدتها اليمن طوال الفترة الماضية في اختلاف الرؤى بين طرفي النزاع، وتحصيل كل طرف الطرف الآخر



المصدر: الصحافة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٣

لقاء الجيش في أي مكان في اليمن، وأن كانت تستخدم بعض مصادر المؤتمر الشعبي أن يتم مثل هذا اللقاء في عدن وترشح مدينة تعز كمكان للقاء.

وقد وصلت الأزمة إلى ذروتها مع التصركات العسكرية التي بدأت تشهدها معسكرات الجيش، وكثرت الأخبار عن مقتل جنود من هنا وهناك، وأن كانت أخباراً في جملتها غير صحيحة، ولكن نظراً لحالة الفلق التي تسيطر الآن على مشاعر كثير من اليمنيين، يمكن أن تؤدي هذه الأخبار إلى إشعال الفجوة التي يخفيها منه الجميع.

لكن الارتياح بدأ يسود الأوساط اليمنية بعد التأكيدات الخارجية من كل من «أمريكا وفرنسا والمانيا وروسيا» بضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية، كما أن تصريحات بعض مصادر الاستراتيجي بعدم اللجوء إلى السلاح لحل الخلافات السياسية أو التفكير في الانقسام بعدت على الارتياح أيضاً بأن الأمور لن تصل إلى حد الانفصال لأن ذلك لن يكون في مصلحة أحد.

وما زالت الجهود اليمنية تتواصل في هذا الإطار لاجتماع حل لهذه الأزمة، فبعد أن أعلن مجلس النواب أنه في حالة انعقاد دائم ولجنته البرلمانية تتابع الأزمة مع الحكومة وتتابع مستجداتها واتخاذ القرارات المناسبة إزاءها من قبل البرلمان والحكومة.

ويعد كل هذا الوقت من همز الأزمة اليمنية، ويعد أن الفرغ كل طرف مافي جعبته. لم يعد أمام أي طرف منهما سوى ترجمة هذه المبادرات إلى حوارات جادة، وذلك للأسراع بحل الأزمة بدلاً من ترك هذه المناشات المزايبين والتي يسوؤهم حل المشاكل، وذلك لقطع الطريق على كل هؤلاء، وإعادة الأمل إلى ٦٤ مليون يمني في القوقعة. لكن متى يتم ذلك وبأي وسيلة؟ هذا ما ينتظره اليمنيين وراقبه العرب والمسلمون في كل مكان. ■

جبهة الحوار اليمنية تعمل لإعداد صيغة اتفاق

ترحيب بوساطة علي ناصر المشروطة بموافقة «العالمين»

عدن : من لطفي شطارة

رحب الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد بوساطة لحل الأزمة في اليمن. وبينما أعلن جابر الله عمر عضو المكتب السياسي للاشتراكي وزير الثقافة عدم معارضة حزبه للوساطة أكد أحد المسؤولين اليمنيين الذين التقاهم علي ناصر في دمشق موافقة حزب المؤتمر على الوساطة. وكان علي ناصر قد اشترط موافقة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض على قيامه بالوساطة ليمشركا بها.

وقال جابر الله عمر له الشريك الأوسط أنه لا توجد أية معارضة من جانب الاشتراكي لأي دور سيقوم به علي ناصر، نافيًا بذلك بعض المعلومات التي أذهمت الاشتراكي بأنه يرفض مجيء علي ناصر إلى اليمن بهدف الإسهام بوساطة للخروج من الأزمة القائمة.

وأشار جابر الله بنور علي ناصر في توحيد اليمن خاصة أنه قام بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الوجدانية في مطلع السبعينات، واعتبره أحد رجالات اليمن المجريين الذين أسهموا في صنع الوحدة على النحو الذي قامت به.

وكانت شخصيات سياسية من جنوب اليمن وتحمل مواقع مسؤولة في الحكومة الحالية قد أثلقت علي ناصر محمد في دمشق الذي أكد استعداده للقيام بوساطة لحل الأزمة اليمنية مشروطًا بموافقة العالمين (الرئيس اليمني ونائبه) لضمان نجاح الوساطة. ونقل عن علي ناصر قوله إن أحد المسؤولين اليمنيين أكد له موافقة الرئيس اليمني على وساطته ورحب بجهوده لأرب الصدور بين الاشتراكي والشعبي.

على نفس الصعيد تسنّف أطراف الائتلاف الحاكم (الشعبي، الاشتراكي، الإصلاح) مع الكتل الوطني المعارضة الحوار الذي كان قد بدأ يوم الاثنين الماضي وجرى تأجيله حتى يوم غد السبت لإعطاء الفرصة للجنة شكلتها الأطراف جميعها بهدف إعداد صيغة لاتفاق الأطراف المشاركة على مبدأ الحوار وتسييس الأزمة بدلًا من عسكريتها.

وتتألف لجنة الحوار من خمسة لكل من الاشتراكي والشعبي والإصلاح بالإضافة إلى خمسة للمعارضة إلى جانب العديد من مجاهدي أبو شوارب نائب رئيس الوزراء والشيخ سنان أبو لحوم. لكن الاشتراكي طلب إضافة ثلاثة شخصيات تمثل عدن وشبوة وأبين وخمسة عن المنظمات انقلابية، فرد الشعبي مطالبًا بزيادة تسعة وعشرين شخصية. واعتبرت المعارضة ذلك معاندة لأضاعة الوقت، وتولعت أن يستقر الحوار لفترة طويلة نظراً لتعدد القضايا الخلاف.

راجع : ص ٥



تهجير يهود اليمن لأميركا تمهيدا لإعادتهم إلى وطنهم

لندن: من عبد الله حمودة

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الحكومة الإسرائيلية تضرع حاليا بطلب بالغ من نجاح جهود جماعة مناطوري كسارثاء، أي حراس المدينة، من المختبئين اليهود في القنص عدد من يهود اليمن، الذين وصلوا إلى أسراريل خلال الأشهر الأخيرة، بالهجرة إلى الولايات المتحدة الأميركية تمهيدا لإعادتهم إلى اليمن، فقد نجحت مناطوري كسارثاء في تهريب عيشة زاربي، الذي كان له رجل وكالة اليهودية في اليمن سابقا، من أسراريل إلى أميركا قبل نحو 3 أشهر، وتمكنت قبل أسبوعين من نقل زوجته لكي يجتمع شمل الأسرة هناك تمهيدا لعودتهم إلى اليمن في وقت لاحق. وعبرت الصحف الإسرائيلية في الأيام الماضية عن التزعاج الحكومة من هذه التطورات، على الرغم من إجراءات «القطيعة» التي تشيخها لوقف خروج المهاجرين الجدد من يهود اليمن، عن طريق مطالنتهم بسداد نفقات تهجيرهم وإقامتهم في إسرائيل، التي تتراوح بين 4 آلاف شيكل للطفل و11 ألف شيكل للشخص البالغ. وقالت مصادر إسرائيلية أن نواك للذين يغادرون إلى الولايات المتحدة الأميركية أو إلى دول أوروبية، ينضمون بحجة العلاج الطبي، مما يجعلها عاجزين عن إعالة مفادرتهم، وكان بعض عملاء الوكالة اليهودية قد ذهبوا في الأسابيع الأخيرة إلى عدة عواصم أوروبية إضافة إلى نيويورك وشفعاء لبحث عن أي أنباء لتحديد مكان اختفاء عيشة زاربي، وإقراره أو إصاباره على العودة إلى إسرائيل.



قراءة في ملف الأزمة اليمنية (3)

مرونة المؤتمر أضعفت الاشتراكي والبييض نجح

في ظل المهادنة

صنعاء من حمود نصر

تيسر الرئيس على عبد الله صالح - وحزبه المؤتمر التسميبي العام - أسلوب المرونة في التسميبي مع الأحداث السياسية في اليمن وكان يهدف من وراء ذلك إلى تزيير وتبييض المبعديات الدستورية. يعد أن وقع عليها الرئيس على عبد الله صالح، وتأييده على سالم البيض، الأمين العام للحزب الاشتراكي. لكن الظروف كانت قد تغيرت، وأصبح الحوار بين انفراد ثلاثة، بعد انضمام الجميع اليمني للإصلاح إلى الائتلاف الحاكم. وفهوت الصحافة إلى تقديم تنازلات جديدة طلبها المركز الجديد.

وفي إطار سياسة المرونة، تمكن المؤتمر التسميبي من الاستعانة مع مطالب الإصلاح لمصلحة على حساب الحزب الاشتراكي. ومن ذلك طرح قضية عدم انتخاب نائب الرئيس إيل نديمية، والغاء فكرة مجلس الشورى والجمعية الوطنية والتراجع عن مشروع الحكم المحلي واللامركزية المالية والإدارية، فلم يكن أمام الحزب الاشتراكي، بعد سفر أمينه العام للحاج في الخارج - سوى الاستغناء من عنصر الوقت مع الاحتفاظ بإورافه الاستراتيجية، وخاصة في القوات المسلحة على وجه التحديد.

بدأ الوضع وكأن هناك عملية متفلسة لتسحب البساط من تحت أقدام الحزب الاشتراكي، وتقرينه في السلطة. فهدد بعض قياداته بالانفصال إلى صفوف المعارضة إضافة إلى الاحتفاظ بوزارة الدفاع، وفي نفس الوقت كان البيض يربط في الشاور مع صالح حصول خطوات المرحلة الجديدة بعد الانتخابات أبرزت أن الحزب حسب قول البيض، بدأ يظهر من عهد إلى لقاء، بطريقة أشمرت البيض الحال من قبل، على أساس أن نتائج الانتخابات أبرزت أن الحزب الاشتراكي يشارك في تشكيلها لأن مشاركة جميع الإصلاح في الائتلاف كانت على حساب 50 في المائة من صفة الاشتراكي في الحكومة تقريباً خلال الفترة الانتقالية، إضافة إلى حصوله على رئاسة البرلمان.

تأكد للاشتراكي - في هذه الظروف - أن الاحتكام للديمقراطية يفهمونها للعقل سيأتي نتائج غير مرغوبة. كما أن التوجهات الحديثة للإصلاح النظام السياسي تهدد أكثر من موقع للاشتراكي، وتكتل بالبيض من شريك مع صالح في القرار، بحكم أنه شريك في أنجاز الوحدة، إلى مجرد نائب، يتلقى الأوامر والتوجيهات، ولتوزع بعض المؤثرات في هذا الاتجاه من بين احتجاج بعض رؤاء المؤتمر التسميبي عن سياساته البيض مع نائب الرئيس المصري في واشنطن وعدم رضائهم

عن المؤتمرين الصحافيين الذين عرفوا في كل من واشنطن وباريس. بدأ الحزب الاشتراكي أيضا بلاحتج محاولات جديدة ومكررة لنسق صفوف قيادته، فظهرت أهم ملامحها في تجميع الخلافات بين الأمين العام على سالم البيض والأمين العام المساعد سالم صالح محمد، في الوقت الذي لم يخف فيه الاشتراكي وجود شبائيات في أرائه، وحرصه على تأكيد أنها مظهر من مظاهر الديمقراطية الحزبية.

بداية التكتفة

نتيجة لكل هذه التطورات عاد البيض إلى عزن سياسته يوم 19 أغسطس (آب) الماضي، وأجرى مشاورات مكثفة مع أعضاء المكتب السياسي، انتهت بعقد اجتماعين مشتركين للمكتب في عدن خلال النصف الأول من سبتمبر (أيلول)، أسفرا عن تكليف البيض بالانفراد على تحضيرات الانتخابات الحزبية في المحافظات لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي، الذي كان معداً له موعد في أواخر الشهر الحالي، وأتاح ذلك للبيض فرصة الخروج من الاعتكاف الصامت إلى التحرك في المحادثات وإلقاء خطب غير فيها عن رفضه لجراء الانتخابات الدستورية ثم

بدأت الخلافات تتكشف مع توسيع قضايا الخلاف بين البيض، في البداية، هجومًا ميلاديا على الرئيس على عبد الله صالح، ثم مع بدء جهود الوساطة. وضع بموافقة المكتب السياسي 18 نقطة حول موقف الحزب من قضايا الخلاف طرحها على شريك الائتلاف الآخرين ورداً على تساؤلات المؤتمر التسميبي بشأن ما إذا كان موقف البيض هو موقف الحزب الاشتراكي، إن لم يكن المكتب السياسي برسلت، أحد أعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، رداً على رسالة وجهها المؤتمر التسميبي في وقت سابق لمعارضة حقيقة موقف الحزب من تصريحات البيض. وقد ركز مضمون الرسالة على القضايا التي طرحها البيض، وعلى أنها قضية الحزب، وكانت الرسالة الثانية لكل من المؤتمر والإصلاح، أكد فيها الاشتراكي حرصه على نجاح تجربة الائتلاف ومعالجة القضايا التي تهمها

حملت الرسالة خطاباً جديداً من جانب الاشتراكي، أعبره المراقبون نقطة تحول في تحيله للواقع اليمني، ورؤيته وتغييره لتسميبيات على السلطة، وبدأ يربط بين أهمية الديمقراطية كهدف سياسي والواقع القائم على توازن المصالح، ثم سرعان ما أضحى عن خطاب مراجعته في ضوء



في على أهمية أخذ حقائق الجغرافيا والتاريخ في الاعتبار. وإن الحرب لا يقبل أن يكون الشريك الضعيف في الحكم، وهو الذي سيم بولة تعمل مساحتها على المساحة الكلية لليمن، وجيشا يعمل على جيش الجمهورية اليمنية الموحدة، وكذلك ثلثي كواثر الموظفين والقنيين، إضافة إلى ثروات طبيعية يتكثف جمعها يوما بعد يوم في المحافظات الجنوبية والشرقية.

مشكلات الحركة

تجدد مطلب الحرب الانترافي في هذه المرحلة، هي أن جرساء التحولات الدستورية، وانتخاب مجلس رئاسة يتكهن عضوين للمؤتمر الشعبي العام، وآخرين للانترافي، وعضو واحد من الجمع اليمني للإصلاح، ثم بعد ما تعلق ذلك قال الحرب الانترافي أن ذلك لم يكن جوهرا للأزمة، وإنما القضايا التي طرحها النظام الحاكم، التي أصبحت ١٠ بقطة بعد انتخاب مجلس الرئاسة، في مجلسها ضربة الأس، وقد أنها ليست جديدة، بل سبق وطرحها الانترافي منذ الأيام الأولى لوجوده، ولكنها ترحلت ولم تعمل جديدة.

مع هذه التحويلات جرساء، تصورت الأزمة اليمنية من مجرد خلاف بين الرئيس ونائبه، إلى أزمة نظام متكاملة، ينعاني من تركبات عميقة، وسوروات بدأت في تكوين العقليات واساليب السلوك والممارسة، تدخلت فيها اعتبارات ذاتية وأخرى موضوعية، ولادة سياسية، ورابعة سلمية، ومساعدة إلى حد تداخل الخطاب السياسي من الحديث عن الديمقراطية، والمثالية، بمرحلة متنامية، إلى براجماتية، فزعاء، تطالب بالانقسام إلى حركتين الجغرافيا والتاريخ، وفي هذه الظروف أيضا لحوات الانقلابات تشييد دور الهيئات الدستورية، واتعمد الحلة في تركب الوجود والانقسام وعدم توفر المصداقية سواء على الصعيد الفردي، أو على مستوى الهيئات

الحزبية، إضافة إلى ازدياد الانوار والخطوط إلى حد يمكن وصفه بالانقسام، والمبالغة في رؤية الاندبا، وتصويرها بارة، مما أهلك إبعاد والاستهانة بها، مما أهلك الصراع السياسي جديدة إلى المات الصراع السياسي التي يستعملها اليمنيون حاليا، في ضوء التاكيد على مبدأ الحوار والاحتكام إليه، ورفض العنف بجمع صوره، ونيل القدوة في استعمال القوة، والحرص على استمرار الوحدة، ونجاح الشرع الديمقراطي.

تحركات المعارضة

بعضها تفاسمت الأزمة على مستوى القيادة، وأمدت إلى مختلف مؤسسات وهيئات الدولة، الفت بطلان كشيعة من الأحزاب، والتمسح في قطاعات مختلفة من المجتمع، فشملت الاسابيع الأخيرة تحرك القطاعات الشعبية والقبلية، إضافة إلى قوى المعارضة وأصابعها، وبدأت سلسلة من الاجتماعات الموسعة والمتلاحقة عقدتها بعض قبائل بكيل بزعامة الشيخ سنان أبو لحوم، أسفرت عن تشكيل مجلس بكيل للوحدة، وكذلك اجتماعات مؤتمر سبيل للقبائل اليمنية، الذي تشكل في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٩٢، بزعامة الشيخ محمد بن ناجي الفادر، يضم عددا كبيرا من قبائل بكيل ومنهج، وخاصة تلك التي تتركز في مناطق صنعاء وسارب والجوف ونصار، واليهضاه، كما عكست اجتماعات مكثفة خلال الاسابيع القليلة الماضية في منزل الشيخ غالب بن ناصر الإجموع شيخ قبائل مراد، ضم عددا من الشخصيات قبلية من صبح، والوفدية الأخرى أسفرت عن تشكيل مجلس الخلاص الوطني.

على صعيد المعارضة عكست أصرايب لكل المعارضة سلمية اجتماعات على مدى شهري سبتمبر وأكتوبر، بمباركة رموز من المؤتمرات القبلية المذكورة، بالإضافة إلى كلة المعارضة الوطنية في القبائل، وأعضاء من قيادات مؤتمر نعر الجماهيري، وخرجت تلك الاجتماعات بولقة تضمنت مشروعا ياسس لحل الأزمة من ١٦ نقطة، وصلت بأنها قريبة من اللقاء الذي طرحها الحرب الانترافي، وبرزت دعوات لعقد حوار وطني موسع، وتحديدات من أحزاب المعارضة، والمؤتمرات القبلية والشعبية من خطر جر البلاد إلى التفرق والصراع، والتشديد على ضرورة فتح حوار حول مختلف القضايا السياسية للأزمة، تحضره كافة القوى السياسية، والمهنية والاجتماعية، أسفرت الرأي على ضم النقطة المقترحة من المعارضة إلى النقطة المقترحة من الحرب الانترافي، ولكل التي طرحها المؤتمر الشعبي.

العام ١٩٩٢ نقطة، زينت إلى ٢٢ لخيراء، وقبل فتح حوار موسع حولها، شكلت أصرايب الانقلاب الحاكم لجنة ثلاثية لدراسة جميع النقاط، وبدأ أن فقرة إجراء حوار موسع مقبولة من قيادة الانقلاب الحاكم، ولكنها - في الحظوظ الأخيرة - قد تعقلى بما سيتم للوصل إليه من اتفاقات بينها.

بدأت الحوارات حادة بين صفح المؤتمر الشعبي والحزب الانترافي، وبعض الأصرايب الموالية لكل منهما، كما بدأت حوارات أخرى بين الرئيس صلاح وتلكه البيضا، عبر الصحافة الحزبية والوطنية، وتواصل هذا الحوار حتى الآن، رغم ما فريد عن اتفاق قيادة الانقلاب قبل اسابيع على وقف الحوارات الإعلامية، ليؤكد أن جميع الاحتمالات مفتوحة في حال استمرار القضايا الخلافية بين القبائل والهيئات داخل المؤسسات السياسية اليمنية، خاصة أن أزمة توفدلا كبيرا بين القضايا الذاتية والموضوعية.

وهناك عدة مؤشرات واضحة أن كلا من المؤتمر الشعبي، والحزب الانترافي، وعلى رأسهماه الامنيان الصمان على صناعه وعلى البيضا، يتخذ من ملفات الماضي، أي أصدا ما قبل الوحدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٩٠، ذخيرة حية يترأسها بها، تتركز حول العقلية والخلفية الفنية والأدبية، من «السياسة المفرطة في الجنوب»، والقبلية العنصرية المتجذرة، وبين «شمولية» و«تفاوتية» الحزبية، وسوميالية، ويكتاتورية الصبي، ويتم هذا التمراد على الصبح من الخلافات، وتناوله في النقوش، يجعل من الصعب أن ما جرى بين الحرب الانترافي، والمؤتمر الشعبي العام على مدى الفترة الانتقالية (وليس استمرت ثلاث سنوات) كشف عن وجوه تشهير من العيوب والشدائد.

فقد تم كل من الحزب والمؤتمر، بل على البيضا، وعلى صانع كادرا، عن بناء جرسور لفة متكاملة بينهما، وثلث أزمة المصداقية مستمرة على الوضع، ربما لأن كلة اختلاف بينهما في فهم مؤسسات السياسية والأداء السياسي، أو أن كل طرف منهما شارك في الوحدة وهو محطرس للإجهاد على الطرف الآخر، وليس من الصعب إثبات هذا الاحتمال، في ضوء تجربة الفترة الانتقالية، التي أصبحت توصف لدى الشيعين به الفسفرة الانتقامية، لما أصاب البلاد فيها من اختلالات في الأمن والاقتصاد، اختلالات في الأخلاق والسلوك، وفساد في أدارة المال العام وجهش الدولة، وتشمس سياسي، وفوضى عسكة خلقت الصياح، وثلث مؤسسات الدولة، وبغيت القانون والعدل، وزعت اللق والاضطراب والفسوق في نفوس اليمنيين.



بعض شخصیات من مختلف الاتجاهات السياسية

مؤتمره التأسيسي في صنعاء اليوم

هذا الجاد القوي الوطنية الكويتية التي
تدعمه الشيخ سنان ابو نهور احمد
مشايخ القبائل بكل الفروم سائرهم
الهادي التامسكي في صنعاء والتجفون
رؤساء الاحراسي والتفان ضحايا
وهمه وحده غير ان مشايخ
يتقدمه عبد العزيز عبد الله
محاسن الريانة والانيع العام السامع
للأمر القضي

والسلام التحية الرسمي باسم اتحاد
القوى في الكويت خاص بالشرق
الوسط ان الشيخ مشايخ القبائل
والعراق

ولقد انبثقت السياسة الاتحادية وخاصة
السياسة الاقتصادية، والبرامج
التي تلتها، من ان عقد المؤتمر في تلك
الظروف التي اتم بها التوقيع على اعلان
القرى القرية في اطاره، كان له
باعتبارها في العمل واتساع الجوانب
من السياسة الاقتصادية، كونه
وذلك بمشاركة لسياسة القوى
السياسية والاجتماعية في
السياسة.

ومن المثير ان يستأنف مؤتمر
اتحاد الائتلاف والحكم ومثل
الحزب المعارض عقد اجتماعات
الجمعية العامة في مدينة القاهرة
في 1954.

[illegible]

وسيجري تقديمها لاختبار المحاكمة
في أوجاع اليوم غير أن نتائج
الحرب الإسرائيلية في ذات مسائل في
معضل القضايا المتعلقة بتحويل المخ
الناخبين لضمور بقدر في التحني في
قال استعمار إسرائيل الصلوات
الانسانية وعدم الظفر في موضوع
مشاركة محليين في القضايا
والانتماء الهبة والتابعة حيث
ما يترك الحروب الإسرائيلية في يرى
شروطا لتبرك الاتصالات والتفكير
في هذا الحوار باعتبارهم جزءا من
المنهج الاجتماعي والسياسي
والقوى الانسانية التي مضي عليها
المحور الحضاري الذي وجد.



المصدر : الشرق الأوسط للندرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

الخاطفون يطالبون بنسبة من عائدات النفط

اختطاف دبلوماسي أميركي في صنعاء

صنعاء: من حمود منصر
واشنطن، الشرق الأوسط

كشفت السلطات اليمنية رسمياً أمس عن عملية اختطاف الملقب الخنثى في السفارة الأميركية في صنعاء هنز مافوني، من أحد أشهر قسوارع وسط العاصمة اليمنية.

وجاء هذا التكليف بعد مرور ما يقارب 24 ساعة على اختطاف مافوني وبعد الرسائل التي وجهتها السفارة الأميركية أمس حسب قول مصادر دبلوماسية غربية لـ الشرق الأوسط إلى السفارات الغربية في صنعاء وضممت إعلام الدبلوماسيين الغربيين بلقدان أحد الراد طاقمها منذ

مساء أول من أمس. وعبرت السفارة في رسائلها عن الاعتقاد بأنه مختلف.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية أمس الاختطاف وقالت المتحدث باسم الوزارة أن المخطوف يعمل رئيساً لقسم المعلومات في السفارة. وأكدت نقل المخطوف إلى خارج صنعاء.

وقالت مصادر أمنية يمنية لـ الشرق الأوسط إن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يتابع الأمر شخصياً وأجرى اتصالات مع عدد من اللجان والوجهاء في محافظة مأربه وهي المحافظة التي يعتقد أن الخاطفين لجأوا إليها، للتوسط للإفراج عن الملقب الأميركي.

التمة

٤ من



غير أن مصادر عالية قالت إن أفراد الجيائل يطرحون عدة مطالب وشروط من أجل ذلك، أهمها إعطائهم نسبة من عائدات النفط الذي يستخرج من الحقول الواقعة في نطاق محافظتهم.

ويذكر أن قبيلة عبودة «المرية» كانت قد أحتجرت قبل نحو أسبوعين عمالاً تابعين لشركة «مفت» الأميركية العاملة في حقول مارب. وذلك لتصلب المطالب.

وتأتي عملية اختطاف مأموري في وقت تبدل فيه الإدارة الأميركية مساعيها كحدّ المينيين على ضرورة الاحتكام للحوار التسلسلي في حل خلافاتهم وعدم اللجوء إلى العنف، وتأتيها على مصداق إحدى آيوس، وتقديرية وبناء الدولة الحديثة. ويرجع الرافضين أن يكون لهذه الحادثة أثر على وجهات النظر الأميركية حول القضايا الأخلاقية بين الحربين الأمريكيتين.

الذي يتولى منصب أمينه العام على سالم اليوس نائب الرئيس وبن المتمر الكنعاني العام الذي يترأسه الرئيس عبد الله صالح ولم يستبعد الرافضين أن تتسبب الإدارة الأميركية باتجاه ضرورة حفظ الأمن والاستقرار في اليوس لولا، وهو أحد المطالب الرئيسية للنائب الرئيس اليوسي.

وقالت مصادر أن 3 مستخدمين من رجال الليجائل قاموا باختطاف الملقب الأميركي من أحد شوارع صنعاء. وتأتي ضحية الاختطاف هذه بعد أقل من 7 ساعات على إصدار الرئيس عبد الله صالح توجيهات بتشكيل لجنة أمنية برئاسة العميد يحيى المشوك وزير الداخلية ومفتسوا للتعويض حصل حسين نائب وزير الداخلية والتعويض غالب مطهر العيش رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي، والاستخبارات، ومحمد الهندي نائب العام والكنتور عمر عبد الكريم مدير عام المباحث القضائية لتكون بمثابة غرفة عمليات متابعة القضايا الأمنية ورأسها والتفاد الإجراءات الكفيلة والعامة لحاكمية المتهمين في حوادث الاختطافات والصف السياسي.

وأكدت المصادر أن للتحقق الأميركي لغضب في الساعة الخامسة والواحد من مساء أول من أمس من أمام أحد البعثات القسورية «ممرات» والواقعة في شارع مساهد أبو سوارب في وسط صنعاء.

وكانت زوجته بريدة.

وأشارت المصادر إلى أن رغبة التحقق الأميركي أثبتت سلطات الأمن اليمنية على الفور وعلقت معها التحرك للسيطرة على سائق السيارة. غير أن سلطات الأمن لم تكلم على هذه الخطوة إلا بعد الساعة السادسة عشرة مساءً (أي بعد مرور ما يزيد عن 3 ساعات من ساعة وقوع الحادث).

وتقول المصادر أن معاملة المدينة تمكوا خلال هذه الفترة من مغادرة المدينة ومعهم للتحقق الأميركي، وأشاروا إلى إحدى مناطق محافظة مأرب على بعد 120 كيلومتراً شرق العاصمة.

ويبدو أن كادت مصادر أمنية ومجتمعة المستوى له العرق الأنبياء وأربع الحوادث. ورفضت عقوبة الملقب الأميركي أصلاً، لفة تتأصل من الحادث، واكتفت بالأعراب عن أسعها لا جرى وانتظار السلطات الأمنية للقيام بمهمتها أولاً ما تعرض له زوجها.

وأوضحت المصادر الأمنية أن الرئيس عبد الله صالح يتابع الموقف شخصياً.

وقالت أن الرئيس يجري الاتصالات مع عدد من التشايح والوجهاء في مأرب وكثف هذا للاتصال بالمواطنين والماعهم بالطلاق سراح الملقق الأميركي.

اختطاف دبلوماسي

وأكدت هذه المصادر أن الفاضل بنالدين بشروط للإفراج عن الملقق الأميركي أهمها إعطائهم نسبة من عائدات النفط الذي يستخرج من الحقول الواقعة في نطاق محافظتهم.

ومكثرت المصادر أن للسبب بين اليمنيين ومختوري الحادث من حيث توليته موجهاً لمشور ورائد الإفراج الذي بدأت تظهر لحل الأزمة السياسية في ضوء الموقف الأميركي الداعم للوحدة والديمقراطية. وما تشبه الإدارة الأميركية من اهتمام ومشايحة للوضع في اليوس والعرض على حل الأزمة السياسية سلمياً عبر الحوار بين اليمنيين.



المصدر: **الرئيسية**
 الترخيص: **٩٩٣/١١/٩٧**
 التاريخ: **١٩٩٣/١١/٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: لجنة الحوار تجتمع اليوم البويض يرفض الاجتماع مع صالح

■ كتيبتيبا دبابات تتراجع عن حدود الشطرين

• وأضاف المصدر يقول إن «الأزمة السياسية الحالية التي تعيشها البلاد ليست بسبب خلاف شخصي بين صالح والبويض بحيث يمكن مهادنتها من خلال اجتماعهما لكن الأزمة في حقيقتها تتعلق بالوضع العام الذي تعيشه البلاد».

وأشار إلى أن الحزب الاشتراكي في إطار رؤيته لمعالجة الأزمة الراهنة قدم مشروعاً يتضمن ١٨ نقطة لسماء الدولة الحديثة والديمقراطية في اليمن.

ومن ناحية أخرى أشارت تقارير صحفية «اليوم» إلى تراجع كتيبتيبا للدبابات كانت متحركة على شطري اليمن في مدينتي (الشمال) وعقطبة عند شطري اليمن إلى معسكر «الحمرة» الواقع غرب مدينة عقطبة.

ويرى مراقبون عسكريون أن بقاء هذه القوات في معسكر الحمرة يعني احتمال عودتها للانقسام من جديد على الترخيم الفاصلة بين مدينتي الشمال وعقطبة.

وتفيد مصادر عسكرية مطلعة أنه تم استبعاد جميع العسكريين الذي انتقلوا من عدن والمناطق الجنوبية والشرقية إلى صنعاء كما تم استبعاد ما يقرب من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ضابط من الجيش اليمني.

• مونا - دحر مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي أمس أن لجنة الحوار الوطني اليمنية ستعقد أول اجتماعها اليوم في مبنى سكرتارية مجلس الوزراء.

وقال المصدر لوكانه الائتلاف الكويتية (كويا) أن اللجنة السرا كات قد اتفق على تشكيلها لحل الأزمة السياسية في اليمن ستبحث الموضوعات المقدمة من اللجنة الرباعية المنبثقة عن لجنة الحوار كما ستعين الناطق الرسمي لها.

وأضاف يقول أن اللجنة الرباعية عقدت أول اجتماع لها يوم الثلاثاء الماضي في صنعاء بحثت خلاله تنظيم أكل لجنة الحوار الوطني.

وأوضح بأن اللجنة الرباعية ستعقد للجنة الحوار الوطني ورقتين الأولى تتعلق بكيفية تنفيذ عمل اجتماعات لجنة الحوار والثانية تتعلق بتحديد ممثلي الأحزاب السياسية المشاركة فيها مشيراً إلى أن مجال توسيع نطاق المشاركة في لجنة الحوار مفتوح.

وفي جانب آخر تسميت صحيفة بصوت العمال.

الاستاذة الأستاذة أمس إلى مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي قوله إن نائب الرئيس اليمني علي سالم البويض أن يجتمع مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لحل الأزمة السياسية الراهنة.



المصدر: العالم العربي
الكورية

٢٢ ص ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجنيبة» في اليمن سلاح.. وتقليد

□ صنعاء - خاص:

قد تغير التقليد في العصور بصعوبة.. ولكن بعضها لا يزال يتغير قط.. وه «الجنيبة» أو «الخناجير» المعقوفة نادراً ما تستخدم حالياً في القتال باليمن ولكن رغم ذلك فإنها جزء لا يتجزأ من الرداء الوطني اليمني للرجال. يقول محمد عبد الله الموظف المدني وهو يعمل وضيق جنيبة المعقوفة بحزامه ومن الغلة يبرز مقبضها المظلم بالعاج. ولن المأضي كسان اليمن يستخدم الجنيبة للدفاع عن نفسه ضد الهجمات المبررة إذا كان يمتلك قطعة من الماشية كما كان سلاحاً دفاعياً إذا تعرضت قبيلته لهجوم. ولكن بانتشار الأسلحة النارية في مطلع القرن الحالي يقل استخدام الخنجر في القتال ويقول عبد الله إن اليمنيين حالياً خاصة رجال القبائل مدججون بالسلاح الحديث وأكثره انتشاراً الهندقية الكلاشينكوف. ويوجد نوعان من الجنيبة.. نوع معقوف مثل حرف اللام وهو الغالب، ونوع آخر أقل نقوساً يجعله فقط كبار علماء الدين. ويؤكد عبد الله اسماعيل بائع الجنيبة في سوق صنعاء أن المقيض والغمد والعزيم ترمز إلى المكانة الاجتماعية للشخص. وأضاف اسماعيل يقول إن نمط الجنيبة يصنع عادة من الحديد أو الصلب. والصنف الجديد يتلقى ويسمع له صدى إذا طرق بالإصبع. أما اللبابش فإنها تفرح بين سن الفيل أو قرن الخوتيت إلى الخشب أو البلاستيك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الكونسي
التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٧

إنفاق مليوني دولار يوميا في «مجالس التخزين» القات .. ينافس البن في اليمن الناعس

■ قال الوزير.. وتعاظم الجميع علامة للرجولة



وقال خبير زراعي اسمه عبدالعزيز أن هكتارا واحدا (٢ هـ) من القات، يحقق ربحا يعادل خمسة محاصيل أخرى مثل البن، ويتزعم مزارعون البن من الأرض لزعموا القات.

وقال فارس وهو تاجر جاء الى جلسة قات في بيت أحد الاصقاء «القات محصول مربح، انه يظل أخضر طوال العام مما يتيح عائدا يوميا لمزارعين».

وبين القات في حزم تحدد أسعارها حسب حجمها وسراويل بين ٥٠ ريالاً و١٠٠٠ ريال للزمة الواحدة. وعند الظلم يتدفق المشترون على سوق القات لشراء حصصهم اليومية. والمشترون من جميع القلات، مسؤولون حكوميون وضباط بالجيش وأساقفة بالجامعات وحتى قضاة

وتقول إنشاعات أن سبب القات رئيس وزراء يعني في منتصف السبعينات انه حاول منع القات من مدن البلاد الرئيسية.

وأقر القات للتمتيع واضح.

قال عبدالله (١٦ سنة) وهو يبيع القات وعيانه على اموال ابيه في متجر صرافة بأحد شوارع صنعاء، انه علامة الرجولة.

وفي بيوت الأثرياء يوجد غرفة رئيسية باعالي البيت تسمى «المفرج» يتم فرشها بالسجاد والاصناف لخصيص المجالس القات. وفي وسط الغرفة توضع مائدة كبيرة من النحاس عليها ترطبيلتان كبيرتان وطاسات مزينة ببناريات ملونة.

وفي هذه الغرفة يدخل الحاضرون النارجيلة ويرشون الماء ثم يبتكئون عصير القات ويصفون الأوراق المصفوفة في الطاسات.

ويستمر مجلس القات ثلاث أو أربع ساعات على الأقل تجرى خلالها مناقشات وأحداث سياسية واقتصادية مثل هبوط سعر العملة المحلية كما يتبادل الماشفون آخر الاتصاات.

وقال محمد وهو كاتب كان خارجا من أحد المجالس «إن مجلس القات في اليمن مثل الحانة في الغرب، الخمر ممنوعة هنا. ونحن لسنا مدمنين مخدرات لكننا ببساطة ماضفون قات».

محمد.. ويصر.. انه العصر في عاصمة العمر اعطت الماجر مصارمها وخلت حركة المرور وشهدت انتفخت دود تم لها لو كانت اوراما من عل بالاسنان.

واكن الامر ليس كذلك فالعسرون في طريقهم الى المخرج وهي شرفة مسيجة لآخره الابات مثل ماى مختار جميل. وفيها يصفون عسبا مخدرا مرا اخضر اللون اسمه القات.

والراق لراه ومغتنهم من الرجال وان حاش معهم بحث. النساء والاطفال في سن العاشرة ينضمون الى مجالس التخزين. او جلسات مضغ القات عسرا والشي حاش بموقف الحياة معها في هذا البلد الناعس للطل

على ان هو الاخير

وبدخ القات يوميا حوالي مليون يمني على الاقل

١٢ مليون نسمة

ويقول اقتصاديون ان الممنين يفعون حوالي مائتي دولار يوميا على القات في اكثر من العائد اليومي الذي يخل خزانه الدولة من ائراج النفط في ثمر البلاد التي تعتبر احدى افقر الدول العربية.

قال علي وهو مسافر سيطرة اجرة بنفق ٢٠٠ ريال «اربع دولارات يسحق السوق السوداء» على القات يوما، لماذا لاه انا لا نستورد القات والا كانت كارهة، وسيطرة القات تنمو في اليمن وافريقيا من انجوييا الى راس الرجاء الصالح تزعم في المناطق الجبلية وسموي اورافها ويراعها القميد على منه بسببه

الحوا

وهو مهابس سافخ في اليس حول ادعاءات على القات ليس له اثار جانبية خطيرة ويقول بعض الاطباء ان القات اقل ضررا من الخمر الممنوعة في عدد الدولة الاسلامية

ويختلف آخرون يقولون ان القات صار بالكلين. ويعترف بعض الناشطين بأنه بسبب عجزا جنسيا بمرور الوقت.

لكن الجميع يتفقون ان له اثارا جانبية مثل فقدان الشهية والارق والنسبية بل والاكتئاب لحياتا.

وتستجيب جهود الحكومة في القضاء على هذه العادة ويرجع ذلك جزئيا الى ان القات محصول مربح للمزارعين



المصدر: **القدس**
الكود: **١٩٩٣/١١/٢٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدوافع مجهولة.. والسفارة ترفض التعليق **اليمن: مجهولون خطفوا مدير الاعلام الاميركي**

مؤكدة حتى الآن
لكن مسؤولا في السفارة
الاميركية قال ان التعاون بين صمعا
والسفارة الاميركية لتأمين اطلاق
الخطوف «ممتاز».
واختطف ماهوني عقب بلادره
حلفا باحد الفنادق الكبرى في وسط
صمعا. واقتيد بعدها ليعا يندو الى
منطقة «مارب» الواقعة بالصحراء على
مسافة نحو ١٢٠ كيلومترا الى الشرق
من صمعا.
وقالت المصادر انه لم يتضح على
الطور ما اذا كانت الدوافع سياسية ام
مالية.
وقالت المصادر انه يعتقد ان وزير
الدخالية يحيى محمد الموقرل توجه
الى مارب الليلة قبل الماضية ثم توجه
اليها مرة اخرى امس في محاولة
لتأمين اطلاق سراح ماهوني.
ولم يتحسن على الفور الاتصال
بالوزير للحصول على تعليق منه

ماينيس ر. ماهوني مدير مكتب
الاعلام الاميركي في صمعا ولكنها لم
تذكر تفاصيل.
ورفضت السفارة الاميركية الادلاء
بتعليق.
واستبعدت الولايات المتحدة عن
التكهن علنا حول سبب الاختطاف
ولكن مصادر مسؤوله استبعدت ان
تكون الاعتبارات السياسية او
الخلاشات الداخلية في اليمن وراء
الاختطاف واشارت «بيسو ان
الاختطاف هو عمل اجرامي وشخصي
اكثر منه سياسي»
وتحدثت المصادر عن معلومات
اولية حول شخص ربما كان مسؤولا
عن الاختطاف لان المعلومات
ماهو في لم يوثق ابدا. ولكن المصادر
اشارت الى ان هذه المعلومات غير

واشغل - من هشام ملحم:
صمعا. رويتر. خطف مجهولون
في العاصمة اليمنية صمعا يوم
القدس الماضي بيلوماسيا اميركيًا،
وعزت المصادر البيلوماسيا بأنه



المصدر: أ. ك. ب. الكويبة

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم تاريخ: ١٩٩٣/١١/١٥

علي ناصر: استمرار الجفاء نتيجته حرب اهلية اليمن: اطلاق الاميركي قريب ومطالب الخاطفين.. «تنموية»!

■ تأجيل الحوار الوطني الى اليوم.. وقلق بريطاني وياباني

اليمن - وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية اليابانية، اننا قلقون للغاية من ان جهود الشعب اليمني لبثه بلاء مستنف اذا ما انقسمت حول موضوع العملية الديمقراطية والوحدة الوطنية.

وفي خطوة ذات علاقة اجتمع بمساعدة وزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط في صغاء رئيس الوزراء اليمني حسين ابو بكر العباسي حيث سلمه رسالة بريطانية حكومية موجهة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

ولكن رايو مضاعف ان الحكومة البريطانية اعربت في الرسالة عن املها في ايجاد الحلول للمشاكل السياسية باليمن عن طريق المصالحة والحوار.

على صعيد اخر وفيما يتعلق بالدبلوماسية الاميركي لاختلاف منذ الخمس للمضي قالي مصر قالي قريب من المفاوضات التي تجريها الحكومة مع مبارك الزيد، أحد شيوخ مشائير جهه بمنطقة مارب والذي امر بختف الاميركي هانز ماهوني للضغط على الحكومة من اجل تلبية أوامر مالية له، ان ماهوني سيقطع سراخه خلال ايام، وكان خمسة مسجونين خطفوا ماهوني مدير مكتب وكالة الاعلام الاميركي في العاصمة صنعاء وتعد الى منطقة مارب في الصحراء على بعد نحو ١٢٠ كيلومترا شرقي المدينة.

وقالت وزارة الداخلية ان الخاطفين عملوا بناء على أوامر من أحد مشايخ المنطقة الذي يبر عمله على أساس ان له مطالب في الحكومة.

وقال دبلوماسي، كان الاميركيون ياملون في اطلاق سراحه يوم امس وياملون بطلاق سراحه اليوم - ما لم تحدث مفاجات قاتلات ستقتل ضحية. وقال مصدر سياسي ان الحكومة قدقلصت جهود الوساطة التي تتضمن مشايخ واعيانا وبعض اعضاء البرلمان فرصة للوصول الى نهاية سلمية.

الذي كان مقررا امس بين الاحزاب الممثلة حول سبيل حل الازمة السياسية تأجل الى اليوم. الاحد اوضح الشيخ سنان ابو لحوم زعيم قبائل بكيل ان التاجيل طرد بالتصديق مع الاحزاب المشاركة في الحوار بسبب عقد اجتماع تاسيسي لـ «اتحاد القوى الوطنية» الذي يضم خمسة من احزاب المعارضة هي رابطة أبناء اليمن (يسار) والحزب الناصري الحوذي والحزب الناصري الشعبي وحزب الحق (اسلامي).

واكد الأمين العام لمساعد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد حرص حزبه على بحث صيغة توحيد فيدرالية لليمن للخروج من «الطريق المسدود» الذي وصلت اليه الوحدة اليمنية والى انقائها من التفكك.

وذكر الأمين العام لمساعد الحزب في حديث لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) «اننا سنقبل قصارى جهنم لانجاح اللقاء الوطني الذي تشارك فيه احزاب الائتلاف والمعارضة والذي نأمل بان يجسد المخرج الحقيقية للازمة».

واضاف يقول ان الحزب الاشتراكي اليمني كان قد تقدم بمشروع من ١٨ نقطة، عكست امال وتطلعات شعبنا وتجاوزت ما طرحته المعارضة الوطنية في البلاد وان شراكها في المؤتمر التأسيسي اعلموا استعدادهم للمناقشة.

وتابع قائلا «غير اننا في المعارضة لم نجد استعدادا جديدا للبحث والتفكير لرافاق التغيير الجاري في البلاد وهو ما يؤكد ان الازمة السياسية الراهنة اخذت تصل الى طريق مسدود».

وفي اطار الازمة السياسية اعربت اليابان عن قلقها حيال الوضع في

مشرق. وقال علي ناصر في حديث لرويتز ناشر محمد الرئيس السابق لليمن الجنوبي انه جرى تطبيق كامل للعلاقات بينه وبين الحزب الاشتراكي اليمني وانه يعظم انهاء سبع سنوات من الحفي والصمود الى عهد قريب للنسوة في حل النزاع السياسي الذي معاني منه اليمن والذي زاد منه خطف الدبلوماسي الاميركي امس الاول مما اثار المخاوف من ان يكون الحادث معلوم لعمليات خفاء للمواسين الاجانب.

وقال علي ناصر في حديث لرويتز ناشر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح طلب منه بشكل رسمي ان يقوم بدور الوساطة لدى الحزب الاشتراكي اليمني وبعض اطراف الاخرى للخروج من الازمة الحالية.

وقال انه اجري اتصالات مع قادة الحزب الاشتراكي اليمني الذي ينتمي اليه نائب الرئيس علي سالم البيض وقد رحب الحزب بذلك من حيث المبدأ. وقال انه يترقب على القيادة وضع المصالح الشخصية جانبا والعمل على حل الخلافات التي فهم الناس وبك يتعطل اجراء حوار جيد وجرهم وصادق. ان استمرار الوضع على هذا الحال يمكن ان يؤدي الى نشوب حرب اهلية.

وادي سؤاله عن الحل الذي يمكن ان يجنب البلاد الانهيار وان يضع حد للازمة قال، ان ذلك يتطلب حوارا بعيدا عن الكتب والمناورة والتمسك بالقضايا الوطنية والقومية واهم من ذلك كله هو التفتة بين الاطراف لانه بدون التفتة لا يمكن الوصول الى حل.

وقال ان المشاريع السياسية التي طرحها الاحزاب اليمنية المختلفة تتضمن بنودا مشتركة كثيرة يمكن ان تستغل منقلا لحل الازمة.

في هذه الاثناء نكر مصدر سياسي منفي ان اجتماع «الحوار الوطني»



المصدر: ~~الترخيص الكويتي~~

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واختطاف الرهائن تكتيك تقليدي في النزاعات القبلية في اليمن وفي محاولات إجبار الحكومة أو شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد على الاستجابة لمطالب القبائل.

ولم يعرف بعد إذا كانت مطالب شيخ القبيلة المسؤول عن الاختطاف صله بشركة هانت النفطية الأميركية التي تقوم بالمضفر في المنطقة وهي طرف في نزاعات مع سكانها.

وقال المصدر القبلي إنه يعتقد أن احتمالات إطلاق سراح ماهوني مازالت ضعيفة وإن هناك حاجة ربما إلى يوم أو يومين لإنهاء محادثات مع الشيخ ومع الحكومة قبل الإفراج عنه.

وأرسلت الحكومة تمريزات أمنية وعسكرية إلى المنطقة بينما يتفاوض مسؤولون لشامين إطلاق سراح الديوماسي.

ولم تذكر الوزارة اسم شيخ القبيلة المسؤول عن الاختطاف ولكن المصدر القبلي قال إن القبيلة أربحت من الحكومة أن تقي مفاوضات بتكثف المنطقة.

وقال إن المنطقة تسيطر على طرق جند ومياه جارية ومدارس كافية.

وإن ديوماسيا قال إن الاختطاف يمكن أن يكتسب بعدا سياسيا في ضوء انزعاج المجتمع بين الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض. واضطربت الحياة السياسية في اليمن منذ الشهر بسبب النزاع.

وماهوني هو أول ديوماسي يختطف في اليمن في الأعوام الأخيرة. وقال ديوماسي إن الحادث يمثل سابقة سيئة جدا بغض النظر عن نهايته.

وقالت مصادر سياسية أن الحكومة تتصالح عمليا تخطف على أعلى مستوى وإضافات قولها أن مصالح يتسارع التطورات بفلسفه وأنه على اتصال بشيوخ القبائل في المنطقة لشامين الإفراج عن ماهوني.



المصدر : **سوق الإمداد**
الندوة

التاريخ : ٢٠٢٠ / ١٢ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في ملف الأزمة اليمنية (4)

توفير الأمن وتوحيد الجيش أساسا استقرار اليمن وغيا بهما سببه انعدام الثقة بين طرفي الوحدة



صنعاء من حوله منظر

تركت تحت تصرفها جميع الممتلكات اليمنية بعد رحيلها لمدة سنوات، فوصلت بصراع شركاء الحكم إلى ذروته الحالية بعد أن برزت ملامح تلك الأزمة خلال الفترة الانتقالية. وقد اشار الشيخ عبد الله بن حسين الاسمي، في اجتماع للجنة العليا لتجميع اليمنى للاستقلال، إلى أن تجميع الإصلاح، والذي علق عليه في الائتلاف الحاكم، لا يتواءم مع أهمية المشاركة في إصلاح الأوضاع. غير أنه فوجئ بعد مرور بضعة أسابيع من تشكيل الحكومة الجديدة (الصالحية) أنه أمام ركاب كبير من المظاهر من المستعدين من مظاهر التسلط من زلات قادمة وأن كثيرا من القضايا التي كان ينبغي حلها خلال الفترة الانتقالية لم تحل دون حل.

عز الدين الصمري، مهلة الإشارة، دون أن يفصح، طرح على سالم الصبيح، وزير الحزب الاشتراكي، بينما كان يفتي ضرورة المصارعة وتوحي المسؤولية في النظر إلى الامور، إلا أن الرئيس علي عبد الله صالح كان من أن يثبت هناك أزمة حقيقية، وأن ما يدور حاليا في اليمن ليس سوى شياطين من وجهات النظر بل أن الخلاف يمكن أن يخطب عليه بالحوار والديمقراطية.

لكن الأزمة التي يدور فيها التناقضات والتفجيرات وأطمع الطرق وتعيد على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية تدل على المضي بالحوار حل المشكلات القائمة. وفي مقابقتها الشعبية اليمنية، عن طريق اللقاء القبض على التهميش في حوادث الانفجارات والتفجيرات وأطمع الطرق والأرباب وغيرها من القضايا الخلة بالإنعام، وتقييمهم للمحاكمة الثورية والعلمية.

خطا لم تلت

وكان الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي قد اتفقا على وضع خطة للفترة الأولى في شهر مايو (أيار) عام 1992، وكذا وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الدفاع بالاستقرار على تنفيذها. بيد أن قرارا في وقت لاحق، وكما سارعنا في أعيننا، وافقت وشنت القيادة وزارة الداخلية من عدم تجميع وزارة الداخلية لتتبع ذلك الخطط، وكانت الأزمة التي أخذت على المؤتمرات الشعبية، الذي يتولى من دعمه، أصبحت منصب وزير الداخلية.

وتضيف المصادر أن الانحلال والتفجيرات تمت قبول الوحدة بضمين بنيت جبهة اليمن السياسي-الاستخبارات، حيث اتفق على مع جهاز من الدولة التي كانت تتكلمها (سابقا) وجهاز الأمن الوطني الشمالي

(سابقا) في جهاز أمن سياسي جديد، لتحقيق أهداف جديدة، وحماية سيادة وأمن البلاد، مع إعادة تفعيل كواثر للمهمات الجديدة، أو رفعا بمقتضى استمرارية المخابرات الأساسية بالداخلية، وتكثف من ملاحقة الأحزاب والسياسيين، لكن الحزب الاشتراكي يقول اليوم أنه لم يتم سوى تنفيذ الأسماء القديمة من الأسماء، وأما الأمن السياسي، مع الاحتفاظ بجميع خصائصه وأجهزته وإساليب وأداء الأمن الوطني، الذي كان في الأعمال السابقة، وتضيف أمن الدولة (الجوهرية) وتتمسك بخصائصه، ولا يتوانى أحد قادة الحزب، الاشتراكي عن التأكيد بأن هذا هو ما حصل، وفي ظل الأزمة الراهنة كان لا بد من إحياء الجهاز القديم، والتمسك بجوهرية سابقا، أي تنفيذ جهاز أمن الدولة في ظل الأمر على فرض جهاز الأمن الوطني، كما يشير إلى أن معسكر الأمن المركزي، وهو وحدة لوائح خاصة متكونة على قمع المظاهرات ومكافحة الشغب، يمثل أنواع الانفصالية في تلك الممارسات بعض الأنواع الانفصالية للشعبية، لم يفتن له سابقا في الجنوب، توسيع نشاطه وانتشر بعد الوحدة، دون الاستفادة منه في حفظ الأمن بشكل ملموس، علما بأن هناك أصرا على إبقاء نظام، مقال الصوري، والمتمسك باللي، رغم أنه أسلوب قديم، بينما رفضت فكرة لجان الدفاع الشعبي، وقامت لها، وفي تجربة جنوبية أثبتت أنها إيجابية للمعاملة الشعبية في حفظ الأمن.

جيشان يمنيان

تقول القضية اليمنية في مشكلة توحيد الجيش وتنفيذ الاتفاقات بشأنه من حيث إعادة التفرع في فلسفة بناءه كجيش وطني، في ظل نظام سياسي ديمقراطي، ويعتمد الشريعة الدستورية، ويؤخذ في توفير حياة لقوات المسلحة في الصراعات الحزبية والسياسية، فلا اتفاق ليل الوحدة على إخراج الجيش من اليمن الرئيسية وإعادة تنظيمه وترتيبه. وقد نقلت بعض المصنوعات الإعلامية الجنوبية، ويظهر الفوضى، الجنوبية إلى الشمال، كما سمحت وحدات حرة من الأمن، خاصة أثناء عملية من الأمن، بقيادة، أثناء الاستعدادات لإعلان الدولة الجديدة، لكنها أصبحت في أوقات لاحقة أثناء بعض الأزمات التي مرت بها البلاد خلال الفترة الانتقالية بصورة جزئية.

وعند توحيد القوانين والتشريعات الخاصة بالأمن العسكرية، ومباشرة تنفيذها، ظهرت لغطاء وعيوب في كل من الجيش الشمالي والجيش الجنوبي، إلا أن الأخير أدت أنه كثر تنظيما وانتباطا، وطرحه ملامحها وخط

مشكلة لتوحيد الجيش، غير أن وجهات النظر ظلت متفاوتة حول ذلك، ويشير البعض إلى أن المؤثر الشعبي يفضل الدمج الفوري للوحدات العسكرية بقيادة جديدة، بينما يصر الاشتراكيون على وضع خطة لإعادة تنظيم الجيش وبناء على مراحل، وفي أسس وعندها، وأسطح تجعله أداة للمهمات القائمة به، وتخليصه من الانفصالات الحزبية والأزمات القبلية والمناطية والشاذة.

وعندما يطالب الاشتراكيون بتغيير مواقع الوحدات العسكرية ونقل تلك الموجودة منها في المدن إلى خارجها، ووضعها في مواقع بعيدة عن مراكز التجمع السكاني الرئيسية، لكي تكون مهتمة بحماية الأسيادة الوطنية، ضمان حيادها في الصراعات السياسية والخزبية، غير أن المؤثرين يشدد على تحقيق الجيش من الحزبية أو أن يطبق القانون، إلا أن لا بد من إتمام أساليب عسكرية، الجيش الجنوبي، ويشدد على تحقيق ذلك بقرارات حازمة، ويمنع بموجها العسكريون المتخوفون حزبا، ينساقونهم من إهمالهم.

ولكن الاشتراكيين يقولون إن مثل هذا الإجراء سيكون شبيها بقطع، ويستهدف أهم القوى الثورية للتحزب الاشتراكي.

وبالتالي ظهرت تشريعات جديدة للاشتراكية، لتتسبب في ضرورية تخليص الجيش من الانفصالية والولاءات السياسية، والسياسية والمناطية، لأنه لا يمكن تخليصه من الحزبية ما لم يتم تخليصه من تلك الانفصالات، وعدم احتكاره في قبضة أو عبقرة أو طائفة، وفي ذلك إشارة إلى احتكار كبار الرئيس وإشغال وإبناة قبيلته لتسيير أغلب الوحدات العسكرية الهامة، وخاصة القوات الخاصة، إضافة إلى وجودها في مواقع تشكل حزاما يحيط بمبينة صنعاء من جميع الجهات، وطوا حديدا يصعب التفاد منه، ومن ثم إصرار الاشتراكي على إخراج الجيش من المدن، خلال فترة زمنية محددة، كشرط لتحقيق الإفراج وحل الأزمة الراهنة.

وكان المؤتمر الشعبي استعمل لوجه الجيش ورثة ضبط كل قسم برابو (شمر) الماضي في محاولة لزعزعة استقرار النظام الجديد، التي يتم قيام طابع من الحزب الاشتراكي، والتمسك بمدة ما يزيد وتجاوزت، تضمنتها رسالة الإطاحة التي قدمها السيد الرئيس عبد الله صالح، القيادي، رئيس هيئة الأركان السابق، لا أن على سالم الجيش، لا أنظر، ولا وزير الدفاع.

والمشار إلى أن وزير الدفاع قدم عدة خطط إلى مجلس الرئاسة خلال الفترة الانتقالية، لكنه لم يتفق فيها، وأملت، ويقال للسواريون اليمنيون



على ان المؤسسة العسكرية قد اصابتها الفساد، كما اصابت غيرها من المؤسسات خلال الفترة الانتقالية. خاصة في موضوع من التفرقات والرتب العسكرية بطريقة عشوائية، الى حد ان اليمينيين اصبحوا يتنكرون ويبتلون على بلادهم بيد اللصوص علباء، لكثرة الرتب العسكرية التي منحت خلال الفترة الانتقالية بطريقة تافهة، مما يفسد بين الحزب الاشتراكي والمؤثر الشعبي، الى حد انه يتسدر ان بعض افراد القبائل حصلوا على رتب عسكرية رفيعة، وهم لا يعرفون اجهزة النظام العسكري.

اسوان السلاج

تعتبر ظاهرة توزيع الأسلحة على الانصار من الحزبيين والفراد الدلائل واضحة من مفاهيم الفساد داخل المؤسسة العسكرية. وقد حدث ذلك بشكل واضح خلال أحداث الطغيان في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٢ حين استحوذت على أسلحة وأسلحة على الانصار، عندما احتضمت القبائل والفراد الميليشيات داخل معصاه وفي المناطق الخلفية بها، وكشفت إحدى الصحف المحلية قبل أكثر من شهرين، عن تحقيق صحفي، عن اسواق السلاح في اليمن وتفرق ان الجيش هو امسك بالأسلحة لذلك الاسواق بما في ذلك بعض أنواع الأسلحة الخفيفة.

نستعرض هنا بعضاً من أسلحة المؤسسة العسكرية وحساباتها السياسية الى الحزب الاشتراكي والمؤثر الشعبي على السواء ولأن اليمن لا تختلف عن غيرها من دول العالم الثالث بلباس عائلته الجيش بالحكم، فقد ضمن الحزب الاشتراكي وجهة نظره من حل الأزمة في تفتيت (ضمن ال ١٨ نقطة التي طرحها باسمه على سالم البيض الأمين العام) خص بهما الجيش.

الأولى: هي انفساء المدن من الممسكت، والتفكيك المدن الرئيسية خلال فترة محددة. والنقطة الأخيرة هي انفساء ترتيب القوات المسلحة والامن على اساس وطني، ويعتمد على الشامل والخبرة والقيادة واعادة ترتيب وضع الأمن السياسي (الاستخبارات) على اساس اختيار الديمقراطية.

وبالحظ من لفتان طرق اعادة بناء القوات المسلحة بترتيب وضع الأمن السياسي، ان هناك تأكيداً على جيشي الشطرين لم يتوحدوا، وأن جهاز الاستخبارات السياسي لم يتوحدوا ايضاً. وهذا الجهازان - بالإضافة الى المؤسسة العسكرية - أهم وأخطر الأجهزة والمؤسسات في اي نظام سياسي يشكلونه بهذه الصوره بدلاً على انعدام الثقة بين اعضاء القيادة السياسية والهيئات الحزبية (المؤثر الشعبي والحزب الاشتراكي)، ويؤكد استمرار كل منهما

على مدى السنوات الثلاث الماضية. في الاستناد على هذه الجبهة (العسكرية والأمنية)، لادمان بقائهما في الحكم، وتوغير توازن القوى الذي حقق الاستقرار للنظام السياسي بعد الوحدة، رغم تركيبتها غير الوفاقية وعلاقاته المتخلفة والكبيرة.

مفردات السياسة

ويؤيذ المراقبون ان طرح مسألة توحيد الجيش والشرطة بشأنها ذاتي اعتباراً في سباق نعب الأوراق السياسية بين الاشتراكي والشعبي، وانها لم تأخذ طابع الجدية، لوجود اعترافات واضحة في التركيبة السياسية - العسكرية، بمعنى كل طرف لاحتفاظه بها في مواضعه استراتيجيات الطرف الآخر، كقضية الحزبية والنسبية لفراد الجيش الجنوبيين وشبهات القرابة والولاءات القبلية والعشائرية بالنسبة لجيش الشمال ومن ثم في الجيش مستعرا، وواحدة من مفصلات أعلة، كاستكمال بناء مؤسسات الدولة الجديدة، وتكمين خطر حاليها اذا ما الحزم في أي صراع سياسي.

وإذا كان لهذه الحقيقة نجد ان الحزب الاشتراكي حرص على وضع القضية الجيش في صدارة وثيقة النقاط ال ١٨ التي يعي انه اذا حللت الازمة - ايا كانت - ووصلت الى درجة القطعية، فإن الجيش والامن هما من القوى الفعلية في قسم المواقف في أي اتجاه - لا سمح الله. وهذا المراقب لم يتحصر على الحزب الاشتراكي فحسب بل انه موجود لدى المؤثر الشعبي، ولدى اجهزة المعارضة بنفس الدرجة.

لفهم ما يتعلق بوجهة نظر المؤثر الشعبي العام نجد انه لم يشر في سقاطه ال ١٩ الى مسألة سحب المؤسسات من المدن، لانها إحدى ضمانات استقرار النظام (وفق رؤيته) ولكنه ركز على جوانب الجمع والانسوج، وتحليل الجيش من الحزبية وغيرها، على النحو الذي تناوله النقطة الثالثة.

● ارجاع الأسلحة والتخالف والامات والمعدات الخاصة بالقوات المسلحة والامن، التي جرى توزيعها وبعبها. لانها ملك للوطن ولا يجوز لأي جهة التصرف بها. وفي هذا تأكيداً لفكرة الفساد الذي أصاب المؤسسة العسكرية وتوزيع أسلحة وتخالف من مخازن الجيش خلال الفترة الماضية. ● استكمال حل القوات المسلحة على اساس وطنية بعيدة عن الطائفية والقروية والعشائرية والهيبة، كونها

الدرع الواقية لسياسة الوطن، والحامية للشرعية الدستورية، وهنا يكمن ان المؤثر الشعبي يتعد عن أهم انتقادات ضد تركيبة الجيش الحالي، وهذا الترتيب القبلية، ايضاً، كما وحدات الجيش الجنوبي، بأنها حزبية وعشائرية، وهذه الجيش الشمالي بأنها قبلية ومحصورة في اطار الحرب الرديئة وابتداء العملية لقطر، وهذا يقطن الاختلاف الحقيقيات بشأن الجيش بين الاشتراكي والشعبي، وليس واضحاً ما اذا كان المؤثر يعبر لفرق هاتين الحقيقةين، ام انه يحاول تجاهلها وتركها رهنا لوقت، لكنها تجده في البقعة السالبة. يعود للاستناد على نفس الحقيقة المؤهجة قضية الحزبية في الجيش.

● الالتزام بتطبيق قانون حفر الحزبية في القوات المسلحة والامن، نظراً لأهمية ذلك في استقرار الوطن، والحفاظ على سيادته واستقلاله، ومسيير الديمقراطية حاضراً ومستقبلاً، ولم يشر - من قريب ولا بعيد - مرة ثانية الى موضوع الدعاية في الجيش، وفي الحقيقة لا تفل امنية عن القضية الحزبية، فيما نجد ان الحزب الاشتراكي وضع على رأس الوحدات العسكرية لتأكيد له عناصره قيادية عائلية، تضمن بقاءه غير المخدوع لحزب الاشتراكي، وضع الرئيس على عبد الله صالح معلم القرابة وابناء قبيلته على رأس امر، والغلب وحدات الجيش الشمالي وعلى الرغم من ذلك لم يخل المؤثر الشعبي مسألة حدة القوات المسلحة، وطالب بها في نقطة أخلة على النحو التالي:

● الالتزام بحماية القوات المسلحة والامن تجاه أي صراعات سياسية بين الأحزاب والتفككات، والالتزام بالانسجام مع استخدام المؤسسات العامة من قبل أي حزب كاتوا في الصراع السياسي الحزبي، ثم ادعى ذلك بقلعة أسلحة المهم فيها، عناصر في الحزب الاشتراكي بضرورة الانسجام والتخالف، وذلك في صيغة ضمنية بالنقطة ال ١٩، من انتقادها على أنها على طابع الحزبي، طالب فيها بالتفريق بين مؤثرين وقبائل المسلحة، على سواك من أي سواك من أي سواك، فبالا، لا كانت من اقترام أو موافقهم، تغفل لما في ذلك من استمرار بقاء الوطن، ومن الفساد للناشئة من أبناء الشعب.

استمرار الجدل

ولن قضية الأمن هي أبرز قضايا



المصدر : **موقف الامة العربية**

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإزمة الراهنة، نلاحظ ان النقاط لا 18
(الاستراكي) والنقاط لا 19 (المؤتمر
الشعبي العام) ما زالت للعلم رؤية
مختلفة.

وفي حين يركز الاستراكي على
مسألة القضاء القبض على مفكدي
الاشيالات والتجديدات ومن فكدي
الاحداث الخلة بالامن خلال السنوات
الماضية، والتقديم للمحاكمة نجد ان
المؤتمر الشعبي ركز على جانب واحد
منها، دون النظر للجوانب الاخرى.
فطالب في النقطة رقم 13، من نقاطه
الـ 19 ان يـ التحقيق مع المـرضين
والذين قتلوا وراء اعمال النـهب
والشـلب التي جـرت يومي 9، 10،
بـسـمـيـر من عام 1992، وتقديم من
يـقـبـل ثـوبـه سـواء بالـفـلـ او
الـخـريـض للمـحاكـمة، مع تقديم
الـقـمـوض المناسب لمن تـضـرروا من
تلك الاعمال.

وبالنسبة لتركيز المؤتمر على هذه
الـحـاصـلة بالـحـصـيد انـطـلـا من
تـكـهـنـات مـخـبـرة بـقـيـن عـنـاصـر
الـحـزب الـقـسـطـر في في تلك
الـاـحـدـثـاء، حيث ما زالت اوساط
المؤتمر مـتـحـفـة بانـها كانت تـستـهدف
امـاـحـة الرئـيـس علي عبد الله صالح،
وعـبـر المؤتمر الشـعـبي ان كانت قد
سـبـقـتـها حـمـلة عـدـاء للمؤتمر الشـعـبي
في عدد من المناطق، وحـمـلة تحـريـض
واشـحـة ضـد قيـادـته، كما ان تلك
الـاـحـدـثـاء انـحـصـرت في من الشمال -
وعـاصـمة الرئـيـسـيـة منها - كـصـنـعـاء
وعـبـر والـصـيـد، بـيـنـما لم يـحـدث اي
شـيـء في المـحـافـظـات الجـنـوبـيـة
والـشـرقـيـة.

وفي ضوء ذلك كله، ما زالت
الـقـسـطـة الـاـمـنـيـة مـحـل خـلال عـمـيـق
وقـبـال الـاـتـهـامـات، وهي ايـضـا احد
عـنـاصـر اـفـتـراـز الشـكـة بين شـريـكي
الـوـحـدة على مـسـتـوـى الـاـفـراد،
والـاـحـزـاء، وـحـتـاج الى اسـر من
الـصـرـيـح والـشـجـاعـة لـمـا جـنـتـها
وتـجـاوز الـبـعـيـد والـقـرب من
سـوـر قـائـمـها، لـتـنـها بـمـطـايـة الـفـلم
المـوـقـوت اي تـاـوـر على صـعـيـبها قد
يـفـق الـوـضـع بـكـاـنـه.

فـقـد جـاـت مـحـاولـة اـتـمـتـال
نـجـلي البـيـض اخـيرا في عـنـه
وفي ذلك مـنـزـا من مـع بـوـاب
الـاـفـتـراـج، لـيـلـا على ان الضـمـيـة الـاـمـن
تـمـتـل مـفـتـرـق لـيـمـنـيـن في
الـقـتـرة الصـانـيـه، فـيـا ان يـجـري
الـتـصـدي لـها، وحـل جـمـيـع مـفـتـلـاها
من اجل تـوـفـيـر عـنـاصـر الـاـطـمـنـان على
البـسـ، تـمـهـيـدا لـحـل بـقـيـة مـشـكـلات
الـاـزـمـاء، او ان تـتـطـاـم وتـنـدب تـطـورات
سـفـيـة تـطـوـر الى الطـيـبة والـاـفـتـراـج،
في اـتـجـاهـات يـصـمـب التـكـهـن بـها
حـلـيا.



وزير الداخلية اليمني يكشف اسم المُنقذ ويؤكد محاصرته في مارب خاطف الدبلوماسي الأميركي في صنعاء يطالب بمستحقات مالية لدى الدولة

□ صنعاء - من فيصل مكرم
□ واشنطن - الحياة

صنعاء في غضون ٢٤ ساعة.
وأكد العميد المتوكل أن السفارة الأميركية في صنعاء على علم بالاجراءات التي تتخذها الأجهزة الأمنية وهناك ارتياح من أعضاء السفارة والمضامن للاجراءات المتخذة خصوصاً وأن لدى الوزارة خطة محكمة لاقفاء الدبلوماسي في حال فشل الوساطات التي يقدم بها مضامنه وأعيان المنطقة الذين اعمروا عن استئناف المضيود من هذه الاعمال الخلة بامن الوطن واستقراره، وأكد « ان القانون سيخضع مجراه في حق الخاطف والمتعاونين معه».

وخلص إلى القول «حتى الآن لا يمكن إعطاء عملية الضبط أي أبعاد سياسية أو ربطها بالأزمة الراهنة أو قضايا سياسية أخرى لأن السلطات تؤكد أن للخاطف مطالب مالية لدى الدولة لكي لا يستبعد استئصال الخاطف ومن وراءه الخلفاء القائمة في إطار الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد».

وأعتبر أنه اقتراح توقيف سياسياً للضبط على المكربة وربما استعمال قنصل الأزمة مجدداً بعدما انقضت معالم جديدة لانفراج الأزمة.

ويذكر ان مأموني يعمل في السفارة الأميركية في صنعاء منذ نحو ثلاثة أعوام وهو يجيد اللغة العربية بشكل جيد كتابة ونطقاً وله علاقة طيبة بالمثقفين والمهنيين والسياسيين في اليمن ويعرف عنه ان ينتقل بسيارته الخاصة من دون حراسة. وسهل عملية خطفه انطلاق التيارات الكثرية عن الحي الذي ولد فيه المحدث.

وفي واشنطن أكد المسؤولون في وزارة الخارجية خطف الدبلوماسي الأميركي مأموني في صنعاء. ورفض هؤلاء التكتف بـ«سبب العملية» واكافئ بعضهم بالقول ان «أسباب عملية الخطف قد تكون قلبية أو إجرامية أو سجون عمل لصق».

كشفت وزير الداخلية اليمني العميد يحيى للتوكل اسم الشخص الذي خطف الدبلوماسي الأميركي ميمز مأموني في صنعاء مساء أول من أمس الخميس وأوضح أن قوات الأمن تتحاصر الآن المكان الذي يوجد فيه الدبلوماسي في محافظة مارب.

وكان مأموني وهو مثلية للحق الاعلامي والفناني في السفارة الأميركية في صنعاء، إذ يشغل منصب مدير مكتب وكالة الاستعلامات الأميركية، خطف مساء الخميس لدى توجهه في سيارته التي منزل صديق له للسهر عنه وقد أرفقه خمسة مسلحين في شارع الخرميم (مجامد سابقاً) وسط العاصمة وأجبروه على الصعود في سيارتهم.

واستطاع رجل امن في ثياب مدنية تسجيل رقم سيارة الخاطف التي تبين في ما بعد أنها ترجعت إلى منطقة جهم في مارب.

وقال المتوكل في تصريح لـ«إي بي» إلى «الحياة» أن الخاطف يعني مبارك صالح مشن الزاوي من قبيلة جهم في محافظة مارب وأقدم على قتلته بهدف الضغط على الدولة لتلبية مطالب تتعلق برواتب ومستحقات مالية خاصة به».

وأضاف: «هناك قوة عسكرية وأمنية تمركزت بقيادة مدير الأمن العام في محافظة مارب وهي تتحاصر المكان الذي يوجد فيه الخاطف وربما يكون معه بعض المتعاونين من أبناء القبيلة وذلك في الوقت الذي يقدم فيه عدد من الخلفاء والاعيان والمواطنين من أبناء المنطقة بدور الوساطة لاقفاء الخاطف بإطلاق مأموني».

وأوضح أن قوات الأمن «لم تتحرك خوفاً من ارتكاب الخاطف جرائم قد تؤدي إلى إلحاق أذى بمأموني ولدى أمل كبير جداً بإطلاقه وموئته سائلاً إلى



الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي يتحدث الى «الحياة»

سالم صالح: الفيدرالية بديل يحفظ وحدة اليمن

□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

قال السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامن العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني ان اللقاء المقرر لهذه اليوم (السيبت) بين ممثلي احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة وعدد من الشخصيات والقوى الوطنية للبحث في الحلول والخارج العملية السليمة للأزمة السياسية في البلاد، مشيراً الى ان «التقاط الـ ١٨» التي طرحها الاشتراكي في هذا الشأن تخمس الوطن ولا تخمس الاشتراكي كما يروج الآخرون.

ومن صيغة الفيدرالية قال «ان الاشتراكي لديه الاستعداد لهذا البديل» الذي وصفه بأنه بديل واقعي يحافظ على حقوق كل الاطراف ووحدة اليمن وسيادتها.

وقال السيد سالم صالح لـ «الحياة» في عدن امس ان «اللقاء بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض ان يتحقق الا بعد تنفيذ الانقسام التي تتعلق بامن المواطنين واستقرار الوطن واعطاء المحافظات حكمها في الحكم المحلي والنظر الى معيشة الناس ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية وجدولة بقية القضايا حسب برنامج زمني محدد وإيجاد آلية جديدة غير الآلية «الامامية» السابقة التي لا تستوعب دخول اليمين القرن الواحد والعشرين».

واضاف ان «وجوده في عدن الى جانب السيد البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي ليس اعتكافاً بل هو وجود للعمل مع القيادة الحزبية للاشتراكي الجمالية في عدن والتي تمارس مهامها الحزبية والرسمية

بشكل طبيعي».

ورداً على منسح طرح الآن في اوساط داخلية وخارجية عن صيغة فيدرالية في اليمن قال الأمين العام المساعد للاشتراكي عضو مجلس الرئاسة ان «الحزب الاشتراكي لديه الاستعداد لهذا البديل (الفيدرالية) كبديل واقعي يحافظ على حقوق كل الاطراف ووحدة اليمن وسيادتها» مؤكداً ان «الاشتراكي لا يدعو الى الانفصال ولكن عدم معالجة الأزمة للرأفة يروح شجاعة يمهّد للانفصال».

وكشف ان «الثلاث العام محمد السدي طلب من ممثلي النيابة في المحافظات الشمالية رابع محافظات لاصضاء للحزب الاشتراكي بهدف مشايرتهم، الا انه فوجئ بأن» الذي اتاه وهو عدم وجود ملفات او التتمة في الصفحة (١)



المصدر : : **المواكيل** المشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

سالم صالح : الفيدرالية بديل تتمة الصفحة الأولى

مخالفات لأعضاء الحزب

وقشهد صناعه اليوم لقاء يجمع خمسة ممثلين للائتلاف وخمسة للمؤتمر الشعبي وخمسة لتجمع الإصلاح (حزب الائتلاف) الى جانب خمسة ممثلين لأحزاب المعارضة وثلاثة ممثلين للشخصيات الوطنية المستقلة، وذلك لمناقشة النشاط المطروحة من أحزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة للخروج من الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد في وقت يرى الائتلاف أن «الفيدرالية هي الحل الواقعي المناسب للحفاظ على الوحدة والديمقراطية».



عدن : استثمارات المنطقة الحرة تتجاوز 5 بلايين دولار

□ عدن -

من إقبال علي عبدالله

المختصة في مجال الحماية
الامنية للاطلاع على نظام الحماية
الامنية في عدن ولبلال الخبرات مع
الجهات الامنية المختصة وتعزيز
التعاون بين فرنسا واليمن في المجال
الامن.

وقال العقيد حسن محمد حسن
الرضي، مستشار الهيئة العامة
للمناطق الحرة ومدير امن الهيئة انه
سيتم استخدام الخبرات الفرنسية
الحديثة المتطورة لحماية حدود
المنطقة الحرة في عدن والمشاريع
الصناعية والفنادق السياحية، وكذلك
في مجال الحماية الامنية للمطار
ولميناء البحري في عدن.

على الصعيد نفسه أكد السيد
يحيى عبدالرحمن السلف مدير
شركة بشرو نيلجا بوانا
الانونيسية في عدن انه يعد توقيع
مذكرة التفاهم بين الشركة والهيئة
العامة للمناطق الحرة في اليمن
قمت الشركة اقتراباً لبدء رميف
الحواريات في ميناء عدن وجهيز
المنطقة الصناعية، وقال ان تكاليف
المشروع تبلغ مليون دولار.

واوضح السلف ان للمشروع
الذي تقدمت به شركة بجر، هو بناء
رميف الحواريات واستصلاح
وتجهيز المنطقة الصناعية من خلال
سفينة طرفها. وكذلك توفير الخدمات
المساعدة التي ستحتاجها المنطقة
الصناعية مثل محطة الكهرباء
والاتصالات وهي عبارة عن ألف خط
هاتفي للاتصال الداخلي والخارجي
ونظام معالجة المياه النظيفة.

■ تبلغ الاستثمارات المزمعة
للمنطقة الحرة في ميناء عدن
العاصمة الاقتصادية والتجارية
اليمن خمسة بلايين و ٦٠٠ مليون
دولار.

وعلمت «الصباح» من مصادر
اقتصادية في الهيئة العامة للمناطق
الحرة، ان خطة مشروع المنطقة الحرة
في عدن تشمل بناء جميع الهياكل
الاساسية وبرزها: إنشاء ثلاثة
سواقي بحرية ومطارين ومحطة
كهرباء ضخمة وشبكة مواصلات،
واستحداث شبكة اتصالات سلكية
والسلكية متطورة، وتحدث وتوسيع
مرفأ عدن لتكثير النقط، والشاء
شبكة مراكز للتأمين البواخر
بالوقود، وسيتم تنفيذ النطة على
اربع مراحل كافة المرحلة الاولى منها
٦٠٠ مليون دولار. وحددت المساحة
المخصصة لإقامة المنطقة الحرة بنحو
٣٠٠ كيلو متر مربع. وستقوم شركة
«مارولد» البريطانية باعداد التصاميم
الفصلية والتخصيص لإنشاء
والبناء.

واوضحت المصادر ان الهيئة
العامة للمناطق الحرة تخطط كي
تصوب المنطقة الحرة في عدن نحو
٧٠٠ مصنع للصناعات المختلفة
تواكب التطور الذي تشهده المناطق
الحرة في العالم.

هذا ويؤثر عدن حالياً وقد فرسي
من شركة سويليم سوليفيت.



أصابع بريطانية هل تصب في ععدن ؟!

اليمن

في مسئول في الحزب الاشتراكي اليمني أمكانية عقد لقاء قريب بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض بسبب صق الخلافات بينهما حول مسائل تتعلق بأسلوب الحكم في اليمن الموحد .

وكان البيان والمكبرية قد أقر الاقتناع من تصعيد الأزمة بواسطة أجهزة الاعلام الرسمية والحزبية . من ناحية أخرى أعلن المسئول الأول من الأمن في مدينة عدن شمسة البليطة ووحدة الصفوف وتعزيز وحدة العاملين في مجال الأمن والعمل على دعم وتشجيع الاستقرار وسيادة النظام والقانون والعمل بين الناس جميعا وبكامله للسلام والجريمة والرشوة وأهضاف . بأن ماوصلت اليه الأمور لا يمكن المكثف عنه أو التهاون أو التراجع فيه . . وكانت الجريمة بكل أنواعها قد تزايدت في عدن خلال سنوات الفترة الانتقالية التي أعقبت إعلان الوحدة بين شمري اليمن .

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية ان « توجهات عليا » قد صدرت بضرورة القبض على قطة الرائد أحمد الضاسي الذي اغتيل لحظة خروجه من منزله في العاصمة صنعاء وكان الضاسي يتولى وظيفة مدير الأمن في منطقة « حزم الجوف » .

من جهة أخرى تتوالى على مدينة عدن التي كانت تحت الاحتلال البريطاني سابقا . مجموعات من التجار الانجليز لاستعادة النشاط التجاري الذي كان يتميز به ميناء عدن الذي عهد بإدارته الى شركة انجليزية تتخذ من مدينة ليفربول البريطانية مقرا لها . كما أعيد افتتاح مقر المجلس الثقافي البريطاني الذي ظل مغلقا منذ جلاء القوات البريطانية عن جنوب اليمن عام ١٩٦٧ .

من ناحية أخرى وصل الى عدن نائب مساعد وزير الخارجية البريطانية واجتمع مع علي سالم البيض المتكاثف في عدن منذ أغسطس الماضي



المصدر :

قصر الوسط
للندوة

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل اجتماع لجنة الحوار اليمني بسبب فعاليات حزبية

الاشتراكي يتحرك لاجتذاب علي ناصر واستمرار المناورات يؤجل جهود حل الأزمة

صفحة من مجود منصور
عن من لطفي شطارة

يعزى عن استعدادهما الجدي لإتمامه على هذه الخطوة، ربما لأن كلا منهما كان يقصد الأول في الحصول على تأكيد علي ناصر له في مرحلة لاحقة ويبدو أن الحزب الاشتراكي سبق بالتصريح على هذا الصعيد، في محاولة لاستواء محاولة مماثلة من جانب المؤتمر الشعبي العام، وعلى الصعيد نفسه اعتبرت مصادر سياسية أن عودة سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمن العام للمساعد للحزب الاشتراكي الأسبق العمالي من رطة علاج في الخارج إلى عدن مباشرة خطوة تهدف إلى تأكيد تماسك الاشتراكي بجميع قياداته وراء المطالب التي تقدم بها علي سالم البيض، وتؤكد رفض سالم صالح أية حلول وسطية، إذا لم تعالج الأزمة من جذورها.

ولكن لقاء سالم صالح في عدن سببوا إلى فشل أعمال مجلس الرئاسة خاصة وأنه قد أدى اليمن الدستورية خلافاً لأول البيض الذي رفض العودة إلى صنعاء كإزاء اليمن، وتؤكد هذه المؤشرات عزم الاشتراكي على إيجاد صيغة سياسية بشكل التفافية ترضي في التفافية الوحيدة،

السياسي للحزب الاشتراكي ومحاظ محافظة عدن، توجه مساء أول من أمس على متن طائرة «السيادة» إلى دمشق مباشرة، وهي الزيارة الأولى للسلي التي خارج اليمن منذ تسميته مستشاراً لممن ولم تعلن وسائل الإعلام الرسمية عن زيارة السلي إلى دمشق إلا أن المراقبين يقولون إن تكون لهذه الزيارة مفاجئة خلافاً مع الجهود التي يبذلها طرفاً الأزمة في اليمن (الاشتراكي والشعبي) لجذب علي ناصر محمد كصفوة، إن الرئيس السابق معروف باعتداله في مواقف السياسية.

وتزامنت زيارة السلي إلى دمشق مع تردد سلطات صنعاء بفشارك الرئيس علي ناصر في اجتماعات شعبية بعيد جلاء القوات البريطانية في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، التي يجري الإعداد لها في عدن حالياً.

وكانت مصادر مقربة من الرئيس اليمني السابق قد اشارت إلى عدم إرضاء علي ناصر من موقف القيادة في كل من صنعاء وعدن، لألها - رغم الحزب يعرضه للوساطة بينهما - لم

لم تمكن الأحزاب والتكتلات السياسية (المبنية من الائتلاف الحاكم والمعارضة) من استخفاف عددها كان قد قرر أمس لبدء الحوار اليمن، وقالت مصادر قيادية أن الاجتماع تناول إلى وقت غير محدد، لاسباب غير واضحة، وأضاف أحد زعماء المعارضة لالشرق الأوسط إن التاذبية تكاد تسيطر على مختلف القوى السياسية اليمنية في الحكم والمعارضة، وقد ظهرت حالة من الانعدام الجدية لبدء الحوار حسب ما تم الاتفاق عليه.

غير أن مسؤولين في قيادة الائتلاف عزم إرجاء اجتماع أمس إلى استئنافه بالتشاور وحضور عدد من الفعاليات السياسية التي حدثت أمس، ولم يصدر أي قرار لإجراء الحوار بصفة رسمية، ومن غير المحتمل أن يستأنف عقد اللقاء مجدداً بنفس الألية التي كان تم الاتفاق عليها، إزداد تنحسر من الأطراف السياسية في الحوار عدم القناعة بذلك الألية.

وتشير تكتلات المراقبين في عدن إلى أن الحزب الاشتراكي اليمني ربما بدأ تحركاته الفعلية بهدف تحقيق تقارب تطفيعي مع الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد المقيم حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت، وكعضيد جراح اليمني التي سبقتها أحداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986.

في الظروف التي تمر بها اليمن حالياً يغل الألية السياسية بعد أن تقدم علي ناصر مبدئياً رغبته في إجراء وساطة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وإبنه علي سالم البيض في محاولة لإخراج اليمن من مستنقع الذي تقبضت منذ عودة البيض من رحلته العلاجية إلى واشنطن يوم 19 أغسطس (آب) الماضي، ورغبته العودة إلى صنعاء حتى تتمكن جميع القضايا المعروضة في مذكرة طرحها الحزب الاشتراكي من 18 نقطة.

واكدت معلومات أن العميد صالح منصور السلي - عضو المكتب



أنباء عن قرار للبيض بوقف ضخ نفط مسيلة

صنعاء : الشرق الأوسط

قال مصدر يمني مطلع ان علي سالم البيض - نائب الرئيس والأمين العام للحزب الاشتراكي - اعتكف في عدن حاليا، مصدر أمرا بوقف ضخ النفط من حقل «مسيلة» في حضرموت الذي ينتج 130 ألف برميل يوميا، وذلك حتى يتم التوصل إلى حل للأزمة السياسية اليمنية بين حزبي الرئيس ونائبه، وتقسيم الموارد بشكل عادل بين المحافظات اليمنية، وتوجيهها إلى التنمية

ص 4



المصدر : **السوق الأوسط
الليبية**

التاريخ : ٢٠١٢ - ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار البهض

المراحل التنصية، بدلا من الاتفاق على
المراحل غير مدروسة

ولم تتمكن «السوق الأوسط» من
الحصول على تأكيد أو نفي للخبر من
مصادر أخرى، ولكن ضمانات زودت قبل
اخيرة حول حرص شركة «كتيبان» الركن
الأميركية على عدم التخلي طرعا في الأزمات،
وطرحها تساؤلات على القيادة الليبية بشأن
الجهة التي يمكنها تسليم عائدات صناديق
نظ حقل المسيلة

وقال المصدر إن الرأي استقر على
وقف الصنع نهائيا لاتخاذ إجراء تطري في
المرحلة الحالية، أي تاحة الفرصة أمام
صنماء لاستخدام عائدات النفط في وقت
خلالها مع عدن

ردان عنيفان من سنان ابو لحوم وعبدالغني على سالم صالح

تحذير من «تمزيق» اليمن «وتراجع» الاشتراكي عن الوحدة

□ صنعاء- من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم

■ ردّ الشيخ سنان ابو لحوم وهو لمدى الشخصيات الوطنية البارزة في اليمن وعضو لجنة الحوار الساعية الى حل الأزمة والسيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة والأمين العام لمساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح يعترف على دعوة للحزب الاشتراكي اليمني الى البحث في صيغة فيديرالية تكون بديلاً من الوحدة الاندماجية بين شعبي اليمن. وحذر ابو لحوم من ان هذا الطرح يهدد بـ «تمزيق» اليمن فيما قال عبدالغني ان مثل هذا الطرح يعتبر تراجعاً عن التكاليف الموحدة.

وقال رئيس مجلس الرئاسة اليمني امس «ان الوحدة هي قدر شعبنا اليمني ومصيره وهنك استراتيجي من اهداف الثورة اليمنية لا تليق فيه».

واكد لدى استقبله امس وفداً من الشخصيات وممثلي الاحزاب المشاركة في المؤتمر الثامن للتعليم الوحدوي الشعبي الناصري برئاسة الفريق اول محمد فوزي محمود عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري «ان الوحدة تجسد ارادة الشعب اليمني وترجمة لنضاله الطويل وتضحياته الغالية من اجل اعادة تحقيق وحدة الوطن لليمني والحكماء شمل الاسرة اليمنية بعد سنوات طويلة من التفتت، وان الحوار الديموقراطي المسؤول بين القوى والفعاليات السياسية الوطنية هو الطريق للتغلب على كل الصعاب والتحديات. وكل للقضايا وفي ما عدا تلك الثوابت بمنزلة الابد والعماء في كل شيء

... في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والبيئية والبيئية



المصدر: **الصحافة اليمنية**

٢٠١٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير من «تمزيق» اليمن

تمة الصفحة الأولى

لا فيه المصلحة الوطنية العليا، وأوضح أنه يجري حاليًا حوار بين أطراف الائتلاف الحكومي والقوى المعارضة وعدد من الشخصيات الوطنية لمناقشة كل النقاط والقضايا المطروحة للبحث في ما من شأنه الوصول إلى اتفاق ووضع آليات للتنفيذ بما يكفل تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون والمؤسسات الدستورية.

سنان أبو لحوي

واعتبر الشيخ سنان أن هذه التغيرات لا تعبر عن إرادة الشعب اليمني، بل هي نتيجة لمؤامرات خارجية تستهدف إضعاف اليمن، ولا تخضع لليمن أبداً بل تمزقه وتفتتير أراضيه من الأهداف والمبادئ الثابتة الثوري، سبتمبر واكتوبر التي تأتي بها الشعب اليمني وأنت تضحيات جسيمة لتحويلها والتي لا يزال للشعب اليمني يؤمن باستمراريته ويطلب بها استمرار إياه اليمن للوحدة في ظل المبادئ الديمقراطية والتعددية التي وافق عليها الجميع بقرعة عامة من أجل اليمن الجديد.

وأوضح أن اجتماع لجنة الحوار بين أطراف الائتلاف الحاكم والمعارضة والشخصيات الوطنية الذي كان موعده أمس لتكسر إلى اليوم.

وكان المؤتمر التأسيسي لـ «اتحاد القوى الوطنية» عقد اجتماعاً أمس في صنعاء ضم عدداً من أحزاب المعارضة شدد على وحدة اليمن والعمل بإيمان صادق من أجل الحفاظ على وحدة الجمهورية اليمنية والوقوف بحزم ضد كل المحاولات التي تهدف وحدة الشعب اليمني.

وقال السيد عبدالغني أن حزب المؤتمر الشعبي العام يؤكد مجدداً قبوله مناقشة النقاط الـ ١٨ من القائمة من الحزب الاشتراكي اليمني شريطة في تحقيق الوحدة، إضافة إلى النقاط الـ ١٩ من القائمة من المؤتمر والنقاط الـ ١٦ من القائمة من المعارضة على طاولة الحوار للوسع لأحزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة والشخصيات الوطنية المستقلة بما يكفل تجاوز الأزمة السياسية الراهنة في البلاد وبما لا يعارض وتلويات الوطنية المتمثلة بالوحدة والديمقراطية ونبذ العنف بكل أشكاله.

وأوضح في تصريح إلى الصحافة، أن أي حديث عن بديل من الوحدة وبإية صيغة يعتبر تراجعاً واضحاً عن اتفاقية الوحدة الموقعة بين الحزبين (المؤتمر والاشتراكي) لتهيرة يوم ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ والتي يارتكها الشعب وأبنائها العالم بأسره. كما أن أي إخلال بها يعتبر بمثابة تلاعب بإرادة الشعب التي لا يمتلك المؤتمر أو الاشتراكي أو غيرهما من القوى الوطنية التحكم بها أو مصارعتها مهما بلغ الخلاف السياسي بينها في ضوء الأزمة السياسية الراهنة التي قبل المؤتمر الشعبي مقترح الاشتراكي بتوسيع دائرة الحوار لتجاوزها إيماناً منه بأن شريكه في صنع الوحدة لا يملك خياراً غيرها وأن المسؤولية مشتركة وطنياً وتاريخياً.

وقال رداً على تصريحات سالم صالح «كنتي استغرب مثل هذا الكلام الذي يدر عن قيادي ومسؤول بكل الإحسان سالم صالح محمد لأنه على علم بكل ما يجري. وإذا كان ما قلناه يعبر عن رأي الحزب الاشتراكي، فهذا يعني أن عند الحزب مشروعا للتفصل يبدأ تدريجاً بالتغييرات التي تحدث عنها. وهذا ما لا يقبله المؤتمر الشعبي ولا يقبل فيه مطلقاً باعتبار أن أي بديل من الوحدة الانتماجية القائمة لا تأتي تحديات في أيار ١٩٩٠ يعني العودة إلى ما قبل الحوار، وأضاف، «لا أرى في ما صرح به الإحسان صالح إلا نوعاً من التراجع عن الشريك المؤدبي إلى انتزاع موافقة المؤتمر على الانفصال تدريجاً من خلال محاولة الضغط السياسي بتصعيد الأزمة الراهنة وتوترير العلاقة بين أطراف الائتلاف الحاكم وتعطيل الورقة الدستورية المتعلقة بانتخابات مجلس النواب اليمني ومجلس الرئاسة وإشغال تجربة الائتلاف في الحكم بين الأحزاب الثلاثة».

وخلص إلى القول أن المؤتمر الشعبي وسمه كل القوى الوطنية الشريفة يؤكد تمسكه بالخطى بقنوات الوطنية المتمثلة بالوحدة والديمقراطية ونبذ العنف وحل كل الخلافات بالقصور الوطني الحريص على مكاسب الشعب وعدم مصارعة أرائه بمرسوم حزبي أو بتوجيه أشخاص معينين.

وصرح الشيخ محمد بن ناجي الغانم الأمين العام للمجلس الأعلى للقبائل اليمنية (مؤتمر سيد) لـ «الصحافة» بأن الأزمة السياسية في اليمن «أدخلت منحنى غير صحيح» فبدل أن نلهم الأزمة بأنها أزمة عامة ناتجة عن تدهور الأوضاع وسوء الإدارة واتساع مشقة الخلل الاجتماعي بين شرائح المجتمع للجنة وسائل الإعلام وبخاصة الرسمي والحزبي منها إلى تصويرها بأنها أزمة تخص

١. الصلابة بين حزبي السلطة (المؤتمر والاشتراكي). ورغم ذلك فخلال ما يعاينه شعبنا في ظل حكومة الائتلاف الحالي، إلا أننا نرحب بأن تطرح القضايا الوطنية وهموم الناس ومشكلة الحزبين الصالحين على طاولة الحوار الوطني الموسع الذي يضم كل شرائح المجتمع وقواه السياسية والفكرية ومؤثراته

الشعبية ومختلف التبعات الوطنية المبرزة على أن يترك ذلك للقوى تحديد مصلحتها دون أي تدخل في شؤونها ودون استبعاد أي قوة مهما كانت فصاحت الائتلاف الحاكم حولها، وأن تدرس كل وجهات النظر المصلحة والمستقلة داخل هيئة الحوار الوطني دون أي تحفظ بما لا يمس الأولويات للجمع عليها. وما لم يقدم الحوار الوطني المزيج طرحه لحل الأزمة على مصل هذه الأمة، سيكون حواراً غير صلي وغير مجرم عليه لأن نجاح ما يتمخض عنه هذا الحوار يتمثل في نجاح الأمة التي يقوم عليها.

وقال النائب سلطان البركاني مقرر الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي في مجلس النواب وعطو للجنة الدستورية إن تصريحات الأخ سالم صالح محمد لا تحل سوى نية التراجع عن الوحدة. ومجلس النواب قال في بيان سابق في ضوء الأزمة الراهنة إن أي إخلال بالوحدانية الوطنية والوحدة في مقنمها، يعتبر خيانة عظمى ولا اعتد أن سالم صالح يتجرأ في هذا المثلق ولم يجهل بعد حين الكلام لعضاء البرلمان الذين انتخبوه اختياراً عضواً في مجلس الرئاسة. إلى ذلك تسلّم أمين المهتمس حيدر العطار رئيس الوزراء اليمني رسالة من دونالد هيرد وزير الخارجية البريطاني موجهة إلى الرئيس علي عبدالله صالح عبر فيها عن أسف بلاده لوجه التصعيد للأزمة السياسية قراهة في اليمن. ونقل علي صالح تقدير بريطانيا للشخص وما حققه من إنجازات ليمن في مقنمها الوحدة لليمنية. وأكد الوزير البريطاني دعم بلاده للوحدة اليمنية والمسار الديمقراطي في اليمن واحترام حقوق الإنسان ومسيرة التفاوض الشامل في ظل الوحدة، مشيراً إلى أنه تكلف السفير البريطاني في صنعاء نقل رسالة معاذلة إلى السيد علي سالم الجبش نائب الرئيس تؤكد هذا الموقف البريطاني من الأزمة الراهنة.



المصر: العالم الموحّد
القاهرة

التاريخ: ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعي المصالحة الوطنية في انتظار وصول على ناصر محمد

جميع الأطراف تحذر من تدخل الجيش في الأزمة السياسية

□ صنعاء - محمد علي الديلمي:

يتوقع للعراقيون السياسيون في اليمن وخارجيه انقراض الأزمة السياسية التي تعربها منذ اعتكاف نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض في ١٩ أغسطس الماضي ورفضه العودة إلى صنعاء ما لم تتم معالجة جادة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفق النقاط الـ ١٥ التي طرحها حزبه كحل للأزمة، ومن خلال باقي النقاط التي طرحها المعارضة وتشير مصادر علمية في الحزب الاشتراكي اليمني لـ«العالم اليوم» إن لجنة الحوار التي بدأت أعمالها الإثنين الماضي بين الحزب الائتلاف في الحاكم (المؤتمر، الاشتراكي، الإصلاح) وكثلة المعارضة قد بدأت أعمالها بالناصر الجمهوري بصنعاء وقد أقر المجتمعون في أول لقاء لهم تمثيل الأحزاب في الاجتماعات بواقع خمسة ممثلين لكل حزب من الحزب الائتلاف وخمسة ممثلين لكلت المعارضة وثلاثة ممثلين لاتحاد القوى الوطنية

متناقشة الأزمة التي كان قد خصص لها عدة جلسات من بداية ظهور للماضي. وجاء الإعلان عن رفع جلسات البرلمان هذه تزيد على عشرة أيام في الوقت الذي تقدم فيه نحو ١٥٠ نائبا من مختلف الكتل البرلمانية والمستقلين

إلى هيئة رئاسة المجلس بعريضة طرحوا فيها مقترحات بشأن القوات العسكرية التي تربط في ما كان يسمى بمناطق الأطراف قبل الوحدة معتبرين أن وجود تلك القوات في تلك المواقع بعيد ويساعد على إشعال حرب أخرى شبيهة بتلك التي وقعت بين التنظيمين قبل تعلق الوحدة في عام ٨٢ و٧٨ والواقع أن عقد الحوار الوطني في اليمن صامعا للتنظيم الإعراس الرسمي للمعاد ذلك خشي ألا تشر نتائج من دور فعال في حل الأزمة خاصة أن الحذر والتربص أصبحا كاية تتعامل بهما أطراف الائتلاف الحاكم واليمن.

ويطرد بعض الأصوات تتادى بقيام أرضية جديدة للحوار بين أطراف الأزمة وسلطة عمان التأكيد على وجود وسطاء عرب من خارج عمان والأردن في حال التوصل إلى حل جديد ويطالب الاشتراكي بشدة بوجود أولئك الذين يحكم خصوصية العلاقة بين اليمن و«العالم اليوم» من مصادر رسمية أن وصلت إلى الرئيس اليمني الجنوبي السابق السيد

ويتزامن عقد الحوار الوطني في اليمن مع المساعي التي تبذلها الإدارة الأمريكية في تقريب وجهات النظر اليمنية وما يبذله السفير الأمريكي باليمن آرثر هيويز من جهود، فقد قام خلال هذا الأسبوع بتسليم رسالتين لكل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض ويقوم بتحرركات مكوكية بين العاصمة اليمنية صنعاء ومعدن وتساوت هاتان الرسالتان حيث الجانب اليمني على الالتزام بالحوار كحل للأزمة ونبه الجانبان إلى أن التحركات العسكرية من قبل أطراف الصراع تهدمها الأمان الصناعية الأمريكية والموجودة في محاور الصراع بين المتصارعين والتي تتركز في (اليمن - الضالع - وتعز - وقعدة - ومكيراس - البيضاء - وبيحان ومارب).

ويخشى المؤسسة العسكرية في الصراع السياسي تصبح الخطورة على الوحدة أمرا أكثر حساسية خاصة أن ما كانت تصرف باسم الأطراف والتي يريدها معسكرات من طرف النزاع أصبحت الآن تمثل عمق اليمن وق قلبها الخاضع وقد استاء مجلس النواب اليمني من تقسيم المؤسسة العسكرية في الصراع لذا رفع مجلس النواب جلساته اجتماعيا على عدم الامتثال لطلبية التي يأتي في مقدمتها نقل المعسكرات من محاور الصراع القديمة وأوقف



المصدر: العالم النورم القادم

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣

والبلاد تحضر والوحدة تحضر والأمور تتقاف
يوحنا عن يوم، فقصن في اللجة لأبد أن تتغص
قوارب كبيرة.

أما الضو الأخر مصدا أحمد سلمان مثل

الأشراكي بالبرلمان اليمني فيرى أن الأزمة لم
تحدث بشكل مفاجيء وإن دولة الوحدة لن تأخذ
بأفضلية ما كان معمولاً به في الدولتين السابقتين
بل يعتبر من وجهة نظره أن أجهزة ما كان
يسمى بالجمهورية العربية اليمنية هي السائدة
وهي التي تسير العمل لأجهزة الدولة وإن ذلك
يتناقض مع اتفاقيات دولة الوحدة، وإن
المشاريع التي أقر تنفيذها قبل الوحدة وانقل
اليونانيين التي استمررا لم تتخذ بل هي العديد
منها وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية
ويؤدي عضو مجلس النواب اليمني أسفه لما لحق
بمدينة عدن الاقتصادية من أضرار نتيجة عدم
تطبيق اقتصاد حر لنقطه حرة مشيراً إلى
العراقيل التي تواجه من أجل جعلها منطقة
تجارية واقتصادية كما اتفق على ذلك أثناء
توقيع اتفاقية الوحدة اليمنية في نوفمبر ١٩٩٢
ويقول بعض السذج يتصور حل الأزمة في لقاء
الرئيس ونائبه ولكن المسألة هي قيام دولة
الوحدة بقوانينها وانظمةها فالقضية ليست (عمل
وعلى) ولا يمكن أن يكون مصر شعب بلقاء
شخصين بل القضية في معالجة الجدور
المحيقة للأزمة وأن نواجهها بالعنفية وحدها
وتكثيف الدور الذي تلعبه كل القوى الوطنية
وتسهم فيه بشكل علني وبدون الطينية تظل
الاجتماعات الرسمية وفي الغشاء مركزاً للتأمر
والخوف ومن رؤيته لمعالجة الأزمة يقول سيد
العماري لابد من دمج القوات المسلحة والأمن
على أسس وطنية بعيدة عن الاناطية والشرعية
واعطاء كل ذي حق حقه بعيداً عن المعيار الحزبي
أو المناطلي والأشراك جميع القوى الوطنية لكي
تسهم في الحل، بينما يرى عضو آخر في مجلس
النواب هو منصور أحمد سيف أن الأسلوب
السياسي هو الحل وليس اللجوء إلى القوة
وإسخال المؤسسة العسكرية في الصراع ويقول
مجلس النواب راي أنه لا يمكن أن تحمل الأزمة
إلا إذا وجدت الوحدات العسكرية من مناطق
ماتصية بالأطراف قبل الوحدة ولكن يبدو أن
رئاسة مجلس النواب حاولت تميع الموضوع
مع العلم أن أكثر من ١٥٠ ثائلي طلوب بذلك لكن
رئاسة المجلس حاولت تجاوز هذا الموضوع
وتهميته والدفع باتجاه التضييد العسكري.

عن ناصر محمد يتوقع هذا الأسبوع لينضم إلى
الشخصيات الوطنية التي اقترحها المؤتمر
الشعبي الحسام لمفوضر اجتماعات الحوار
الوطني الذي تشهد صنعاء فعاليات من الإثنتين
للناسي ويمول الكثير من أطراف الصراع على
قدرات الرئيس اليمني السابق في تقريب وجهات
نظر الرئيس وصالح ونائبه البيض وإجراء
المصالحة الصادقة بينهما وقد أعلن الرئيس
السابق عن ناصر محمد أكثر من مرة عن
استيائه وأسفه للفتلات المستمرة بين صانعي
الوحدة اليمنية وقال سبق وقامت أطراف لحل

الأزمة ولكن للأسف لم تزد إلى نتائج ومن خلال
لغاني بالعديد من الوفود المختلفة حرصت على
بذل كل الجهود ورحبت بالقتراحات الهادئة إلى
إجراء المصالحة بين الأطراف وإن تغلب الحلول
لمعالجة الأزمة ولدى نقاش بأن الائتلاف الحاكم
سيجد الطريق للخروج من هذا التلق المظلم الذي
لو استمر لاسمح الله فقد يدخل اليمن في أتون
حرب لاهاودة فيها.

والسؤال الملح هو هل سيكتب النجاح للحوار
الوطني في انتهاء الأزمة خاصة إذا ما علمنا بأن
الاقتمام المؤسسة العسكرية في محور الأزمة في
اليمن أصبح رقما من أرقام مصادمتها بل إن
بعض المتكلمين في المؤسسة العسكرية يعتبره
خيالاً حسب زعمه؟

ولذا يجب أن نشير إلى أن انتقال الأزمة من
ميدان الصراع القائم على الحوار ولغة العقل إلى
خارج دائرة العقل.

وعلى نفس الصعيد أشارت مصادر مطلعة
للعالم اليوم، إلى تورط أطراف عسكرية في
الأزمة الراهنة وأنها سعت إلى تحويلها من أزمة
سياسية إلى أزمة عسكرية يصعب السيطرة
عليها وأن تلك الأطراف العسكرية كللت وراء

إعادة ترتيب المواقع العسكرية بشكل تشيطوري
لإسخال اليمن في حرب أهلية وقطع الطريق أمام
الخير السياسي لحل الأزمة وأن أطرافاً
خارجية مولت وصول سلف مسملة بالأسلحة
أفروا السفينة التي قدمت من بلغاريا الأمر الذي
يكشف أن هناك عناصر مغامرة يهيأ أعمال نار
الفتنة باليمن، مشكلة الوضع السيء.

والعالم اليوم، من جانبها استطلعت أراء عدد
من أعضاء مجلس النواب اليمني حول الأزمة
فتحدث الدكتور عبد الله اللقاني وعضو لجنة
مجلس النواب عن حل الأزمة بولائه ودعته من
خلال علمنا في اللجنة التي شكلها المجلس نتائج
الأحداث عن قرب وشكلنا لجنة أمنية لنتابع
موضوع النقاط العسكرية المستحقة، ولكن في
اعتقادي أن عمل اللجنة شكلها بقود الأمور إلى
محاولة كسب مؤلف من القدرات العليا فعملنا
صار شكلها إلى حد كبير وبالتالي فإننا نحاول أن
نرسم سيناريوهات الأحداث (بدائية، وسط نهاية)



شيخ خولان يبذل جهوداً للوساطة

خاطف المسؤول الأميركي ضابط يمني بعثي

صنعاء: من حمود منصور
لندن: الشرق الأوسط

قال مصدر قبلي وثيق الاطلاع ان جهود وساطة بدأت مساء أمس، لاطلاق سراح الدبلوماسي الرهينة هينز ماهوني - المسؤول الثقافي والأعلامي في السفارة الأميركية في صنعاء، ولكنها لم تسفر عن نتائج ايجابية بعد. وأضاف المصدر أن الضباط ضابط في الجيش اليمني برتبة تقني، اسمه مبارك المثنى من قبيلة آل الزيداني في منطقة صرواح في محافظة مارب، ومعه شخص آخر من آل عام أحد فروع قبيلة جهم التي يحتجز ماهوني في أراخبها، على مسافة 200 كيلومتر شمال شرقي العاصمة اليمنية.

وجدير بالذكر ان التقريب المثنى كان عضواً في حزب البعث العربي الاشتراكي (الجناح الموالي للشرق)، وشكل جناحاً انشق على الحزب قبل عام، يحمل اسم «جناح أم العاركة»، وتفيد للمعلومات الأولية انه يطالب

بتمويضات مقابل قطعة أرض القيمة فوقها محطة شيخ للنفط على خط الأنابيب للمعدن من حقول صافر إلى ساحل البحر الأحمر في غرب اليمن، كما أنه يطالب بمشروعات خدمية لمنطقته، ومنع عدد من أبناء قبيلته ركباً عسكرية.

ورواتب ومستحقات مالية لم تدفع منذ شهور. إضافة إلى حقوق لهم لدى شخص فريد بن محمد آل الزايد.

ويقوم بالوساطة - لاطلاق سراح ماهوني - الشيخ محمد بن ناجي المسافر - رئيس المجلس الأعلى للقبائل اليمنية (مؤتمر سبا) و«شيخ قبائل خولان» بعد أن أجرى كل من العميد يحيى المنوكل - وزير الداخلية - والعميد مجاهد أبو شوارب - نائب رئيس الوزراء - اتصالات معه فأرسل وفد من 3 أشخاص للقاء التقريب المثنى، ومعرفة مطالبه، ومحاولة القناعه باطلاق سراح المسؤول الأميركي. وكان مسؤولون من القيادة العسكرية قد أجروا اتصالات مع الشيخ محسن بن علي المحيني - طبيباً شيخ قبائل وادي مارب - طلبوا منه فيها بئس مساء لاطلاق سراح ماهوني، ولكنه رفض ذلك بحجة ان المسؤولين اليمنيين لم يقفوا بالتزامات سابقة له، مقابل تدخله لحل عدد من المشكلات في تلك المناطق بالوساطة لدى القبائل.

رابع ص 4



للخامن الذي اعتقد في صنعاء لأول مرة في ظل ظروف العملية السياسية. وحضر المحلل الخاص للشيخ عبد الله بن حسين الحمص والمهندس جابر أبو بكر الصلبي رئيس مجلس الوزراء.

وفي العطاس تلم في الاحتلال من احزاب الاثلاف الحكم اثار فيها الى ان تمسك قائد مؤلثم التنظيم الوحدوي الناصري يعبر عن التفاؤل والثقة باستقلبه في وقت وصلت فيه الأوضاع في اليمن الى نقطة الصفر. وأضاف ان اعتقاد مؤلثم الناصريين في ظل هذه الظروف يأتي انتصاراً لتوحيد وتأكيد على ترسيخ للممارسة الديمقراطية.

وأشار الخالص الى أنه لا يمكن مواصلة السير بنجاح من خلال تجاهل الواقع والاعتداء بإبداء حسن النية وتخليص المشكلات يصعب من العبارات غير الواقعية وأما بتحيز الزائدة وصديق الاقزام والتوجه الحاد لبناء الدولة ومؤسسات النظام والقانون.

وكان مؤلثم الوحدوي الناصري قد تحول الى ما يشبه المثلي الوطني لاختلاف الاحزاب والفتيات السياسية على اختلاف العلاقات التي تربطها بالناصرين في اليمن. ولذا لتسابق في شرح جوانب الأزمة السياسية بين الحزب الاشتراكي والمؤلثم الناصري العام على وجه التحديد. وفي حين التفت الحكومة في وقت سابق.

تفتيحاً لقرارات مجلس النواب. لاجراءات لم تنشر اية تصريحات أو خطاب لمسؤولين في الدولة بمن فيهم الرئيس ونائبه حول الأزمة. من شأنها تصعيد الموقف لاجل الرئيس اليمني ونائبه في أسلوب الوجهي الرسائل الى الفعاليات السياسية.

وفي هذا الإطار وجه الرئيس علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة رسالة الى المؤلثم تضمنت الاشارة الى الأزمة السياسية وجوانبها المختلفة. في حين كان علي سالم البيض نائب الرئيس قد وجه رسالة مشابهة في مناسبة الاحتفال يوم الثلاثاء الماضي.

كما وجه البيض رسالة مفصلة امس الى الحساد اعياء والكتائب اليمنيين الذي بدأ عقائد مؤلثمه المتكسرين امس في صنعاء.

ويبدأ حصل الى ما اتجرحه للشيخ طارق عبد الله. احد اشهر القانونيين اليمنيين. في ان الخروج من الأزمة ستكون منطقياً إذا قبل الرئيس ونائبه بدولة جمهورية اليمن الاتحادية. تكون بصورة عملية من إحدى عشرة وحدة حقلية على وجه التقريب. مع تجاهل الحدود والكثافة السكانية على النحو الذي كان قلماً قبل الوحدة.

ومن جانب اخر شهدت العاصمة اليمنية صنعاء امس صعداً من الأحداث السياسية الحزبية والإرهابية. رغم ظروف الأزمة السياسية. حيث افلح الحاد القوي الوطني. الذي يتزعمه الشيخ سنان أبو لحوم. اعمال مؤلثه الناصري امس. بحضور عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة والأمن العام. لمساعد للمؤلثم الناصري العام. والشيخ عبد الله بن حسين الحمص رئيس مجلس النواب ورئيس للهيئة العليا للجمع اليمني للإصلاح. وعدد كبير من قيادات الاثلاف واحزاب المعارضة.

بينما اختتم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري اعمال مؤلثمه العام

دعوة إلى الحوار؟

■ اقتراح السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام للامانة الحزب الاشتراكي اليمني صحيفة الجبيلية بين محافظات الجنوب والشمال حل للامانة الناضجة بين الرئيس اليمني وثانيه أو بين صنعاء وعمره قد يصمم كثيرين. فلمرة الاولى منذ اعطاك السيد علي سالم البيض في آب (أغسطس) الماضي يصدر كلام علي عن مسؤول عضو في قمة للقيادة يشكل ترجعها عن صحيفة الوحدة الاقتصادية التي أعلنت في ٢٧ أيار (مايو) ١٩٩٠، او على الأقل يتضمن دعوة إلى إعادة النظر في وحدة البلاد.

يبدو هذا الاقتراح بمثابة دعوة إلى البحث في خطوات تدريجية للوحدة مع أنه يشكل نقلة كبيرة إلى... وراء إلى اجراء ما قبل الوحدة الاقتصادية. وقد نرى فيه مجموع اليمينيين خطية ذاتي ربما إلى تدمير الوحدة التي كانوا هم في الأصل وراها. مهما قيل عن اسباب اخرى لا تمت على قياضتي الاضطراب في السابق الاسراع نحو الوحدة. ولكن قد يكون على معالي احوال الائتلاف والحزب المعارض والقوى الوطنية ان تتقبل مثل هذا الاقتراح بهوده وتعمل بعيدا عن الفكرة العاطفية التي كانت هي نفسها وراء وحدة اقتصادية لم تتقدم اليها صنعاء او عدن وضبط ويراسح مخرومة كانت الازمة الحالية وهذا للائق الصمم من نتائج غيابها. ذلك أنه لا يبدو أن الاتفاق حل بقدر ما تزاد الخلاف من الانفصال وهو أسوأ الاحتمالات إذ يمدد قد تصبح الدعوة إلى الوحدة حلما مستحيل التحقيق.

ويصرح اليمنيون ان استمرار الأزمة كل هذه الشهور زاد في تعقدها وصعوبة حلها ككلها البلاد على طريق طلاق لا يرض طرف من الأطراف في سلوكه لما يكتشفه من مخاطر وتهديدات. لذلك قد يشكل طرح الجبيلية مادة لسوء مائة ومثلي، ويخرج الحزب الاشتراكي أولاً من الزاوية التي وضع فيها أو وجد نفسه فيها لتصبح كثيرة ذاتية وموضعية. ذلك أن استمراره في للزاوية سيبدعه إلى خطوات أقل ما قلبي إليه هو انهيار الوحدة.

من هذا مسؤولية أهل الشمال في مساعدته على الخروج من الزاوية. لأن انهيار الوحدة سيتصل مسؤوليته الطرفان أن لم يكتب ان صنعاء لم تعرف كيف تتعامل على الوحدة؟

ويجب ألا يعني القبول بمناقشة الجبيلية ترجعها عن الوحدة. بل يجب ان يقر إلى اتفاق على نوع من مرحلة انتقالية جديدة أطول - من خمس أو عشر سنوات مثلاً - تتخرج فيها الوحدة كعرجا خطيا حتى الوصول إلى اتحاد كامل ثابت لا يهتز عند أول خلاف أو متغيرات داخلية أو خارجية.

ربما بدأ هذا التراجع لليمينيين مؤدا لكنه ينال الفضل من حلول أسوأ يتخلفون منها. بل ربما هو الفضل من هذه المرحلة التي تراوح فيها الأزمة من دون أن يروح في الاتفاق حل دائم لا تتكرر بعده ازيمات مشابهة. في بلد يفتقر إلى استقرار سياسي سيقل يفتقر إليه في غياب طريقة متوسطة لا بد من قيامها لإقامة التوازن الاجتماعي بين طبقتي الاثرياء والأثرياء والفقراء والفقراء. لذلك يجب أن يجهد اليمنيون للوصول إلى مخرج لا يضر الوحدة بل يتيح لحكومتها البحث عن اجراءات تنضج للتنمية الداخلية. بغاء الكثير من القوي والشرائط الجبركية مثلاً. تمهيدا لتحويل الأموال التي يحتفظ بها المواطنون خارج التداول وتجهزها للاستثمارات المحلية والخارجية. ووجدها للتنمية تساهد على قيام الطبقة الوسطى. وهذه وحدها عاك أي استقرار دائم لاتهمه عواصف من داخل أو خارج.

جورج سمعان

بريطانيا تؤكد تأييدها للوحدة اليمنية

زيارات سرية متبادلة بين القاهرة وعلن

منعاه - عدن - الشرق الأوسط

شارك اليوم نائب مساعد وزير الخارجية البريطاني نقل رسالة من دوجلاس هيرد وزير خارجية بلاده إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، تضمنت تأكيد بريطانيا للوحدة والديمقراطية في اليمن وحرصها على التوصل إلى حلول سلمية عبر المباشرة والحوار لكافة القضايا التي تهم الشعب اليمني.

وأوضحت الرسالة، التي سلمها هيرد إلى المهندس جعفر أبو بكر المطاس رئيس الوزراء أمس - أن تصريحاته لنهائى الوحدة اليمنية لأي خطر يعتبر مسألة كبيرة.

وكان نائب مساعد وزير الخارجية البريطاني قد نقل نفس مضمون الرسالة إلى علي صالح النبطي - نائب الرئيس - في عدن قبل أيام، في أول تعبير رسمي عن موقف الحكومة البريطانية من الأزمة اليمنية، مما أيد التكتلات التي كانت تشير إلى أن بريطانيا مثقود - بشكل غير معلن - موقف الحزب الاشتراكي للتشدد من الأزمة.

ذكرت مصادر يمنية مطلعة أن مجموعة شخصيات للنائب الرئيس اليمني علي صالح النبطي قام بزيارة سرية وسريفة إلى القاهرة أخيراً، رداً على زيارة مماثلة من الدكتور أسامة الباز - مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ووكيل أول الخارجية المصرية - إلى عدن يوم الخميس الماضي.

وأفادت المصادر أن هذه الاتصالات تدور حول محورين، الأول: يتعلق بجهود الوساطة التي يبذلها الرئيس مبارك لحل الأزمة اليمنية، والثاني: بالتنسيق بين الحزب الاشتراكي والسلطات المصرية في شأن مكافحة الإرهاب، والنفط والاصولي المتزايد في اليمن، الذي يتربد طيفاً للمعلومات التي توفرت أخيراً - أن عناصر مصرية تسهم فيه.

وعلى صعيد الوساطة الخارجية قالت مصادر يمنية أن



على ناصر يعود الى صنعاء للوساطة مشاورات للأفراج عن الدبلوماسي الأمريكي المختطف

دمشق - صنعاء - وكالات الأنباء اعلان على ناصر محمد الرئيس السابق لليمن الجنوبي انه سيذهب الى صنعاء قريباً قادماً من مفاء الاختفاري بدمشق للوساطة بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وثالثه علي سالم البيض. واضاف ناصر في تصريحات صحفية له لاس انه يجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس اليمني وثالثه وقد رحبا بقيام الوساطة. ومن ناحية اخرى واسلت الحكومة اليمنية مفاءاتها أسس مع زملاء القائل والمطابق في منطقة مأرب لاطلاق سراح الدبلوماسي هانس ماغوني مدير المكتب الاعلامي بالسفارة الأمريكية في صنعاء، والذي اختطف يوم الخميس الماضي. واعلنت وزارة الداخلية في اليمن - في بيان لها - ان المختطفين يعملون لمسأله اهداء شيوخ منطقة مأرب ، وقال وزير الداخلية اليمني يحيى المتوكل ان قوات الأمن تعاصر حالياً المختطفين.

ولكن مصادر يمنية مطلعة ان المختطفين طرخوا عدة مطالب وشروط للأفراج عن الدبلوماسي الأمريكي اسمها اصطلاحاً نسبة من عائدات البترول المستخرج من الحقل الواقعة في نطاق محافظتهم.

المصدر: الخليج لايف



للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومـات التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٨

قيادات في الاشتراكي تنصلت من تصريحات
سالم صالح.. والحوار شامل اليوم

أول مرة.. حديث رسمي في اليمن عن «الفيدرالية»

المتوكل لـ ~~الملك~~: سنعلن أسماء
المتورطين في الاغتيالات خلال أيام
الحكومة تواصل جهودها لاطلاق
سراح الدبلوماسي الأمريكي المختطف



المصدر: الخليج
القطرية

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة - عد - «الخليج»:

لأول مرة منذ نشوب الأزمة في اليمن، طرح مسؤول بارز هو سالم صالح عضو مجلس الرئاسة ونائب الأمين العام للحزب الاشتراكي إمكانية التحول عن صيغة الوحدة الاندماجية إلى الوحدة الفيدرالية بين «شطري اليمن». جاء هذا التطور متزامناً مع تأجيل اجتماع الحوار الوطني الموسع من الأسس إلى اليوم، ومع إعلان رئيس الشطر الجنوبي السابق علي ناصر محمد عن وساطة سلوفاكيا في عملية التفاوض بين الطرفين. وفي وقت توأصل فيه الحكومة جهودها لاطلاق سراح دبلوماسي أمريكي اختطفته إحدى الفصائل بدعوى الضغط على الحكومة لإقامة مشاريع تنموية في المنطقة التي نعيش فيها القنبلة (انظر ص ١٤). لقد أشارت تصريحات سالم صالح حول الفيدرالية ضجة واسعة في اليمن، وتابع مولد «الخليج» ردود الفعل على هذه التصريحات مع الأوساط القيادية للاشتراكي

والمؤتمر. واعتبر مسؤول في المؤتمر هذه التصريحات بمثابة «ورقة ضغط» بطلها الاشتراكي عشية بدء الحوار الوطني الموسع، فيما اتحد عضوان بارزان في المكتب السياسي للاشتراكي (علما عدم ذكر اسميهما) انهما فوجئا بالحديث عن الفيدرالية، وقالوا إن زملاء آخرين لهما في المكتب السياسي فوجئوا أيضا لسببين: الأول: إن المكتب السياسي للحزب لم يبحث موضوع الفيدرالية، أو احتمالاتها، مما يؤكد «أنه اجتهد شخصي لسالم صالح». والثاني: إن الحزب يعقد سلسلة اجتماعات مكثفة في الوقت الحاضر بهدف وضع تصورات لهافة جوانب الأزمة في اليمن وكيفية حلها «ولم تفرح الفيدرالية بين هذه التصورات». وكانت صحيفة صادرة في لندن قد نسبت إلى صالح قوله «إن الحل الفيدرالي قد يكون البديل المناسب للمحافظة على وحدة اليمن».

وأضاف «إن الحزب الاشتراكي لديه الاستعداد لهذا البديل» الذي وصفه بأنه «بديل واقعي يحافظ على حقوق



المصدر: الأهلوية

التاريخ: ١٩٩٣ / ١١ / ٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأهالة التي يترتب على القيادة وضع
الصالح الشخصية جانباً والعمل على
حل الخلافات التي تهم الناس وذلك
بتطبيق ما جرى حوار جاد وجرى
وعصافق مشيراً إلى أن «استمرار
الوضع على هذه الحال يمكن أن يؤدي
إلى نشوب حرب أهلية».

وأدى سؤاله عن الحل الذي يمكن
أن يجنب البلاد الانهيار وأن يضع حد
للأزمة قال «إن ذلك يتطلب حواراً
بعيداً عن الكذب والمثاقرة والتمسك
بالقضايا الوطنية والقومية وأهم من
ذلك كله هو الثقة بين الأطراف لأنه
بدون الثقة لا يمكن الوصول إلى حل».

على صعيد الحوار الوطني الموسع
والقرار أن يبدأ اليوم بعد الأسبوعية
مرتين تكون مصادر الحزب الاشتراكي
أن التنازل مع طلب من المؤتمر
الشعبي، فيما قالت مصادر المؤتمر أن
تم الاتفاق على أن يشارك في الحوار
خمس ممثلين للمؤتمر (عبد العزيز
عبد الغني، الدكتور عبد الكريم
الارياض، عبد السلام العنسي، عياد
منصور وعبد الله الباري) وخمسة
ممثلين للاشتراكي (المهندس جبر
أبو بكر العطاس، جبار الله عمر، أحمد
علي السامي، علي صالح عباد وبجبي
الشامي) ولشأن التجمع اليمني
للاصلاح - وليس خمسة كما ذكر
سابقاً - وهما: عبد الوهاب الانسي
ومحمد عبيد الله اليمني فيما يمثل
خمس أحزاب معارضة شخص واحد
عن كل حزب وهما: عمر الحايي
(التجمع الوحدوي)، أحمد الشامي
(الحق)، عبد الرحمن الشكري
(الرابطة)، قاسم سلام (اليعث) وعبد
المنصور الضواحي (الوحدوي)
الناصري). أما الاشتراكي الوطنية
التي اتفق على مشاركتها في الحوار فقد
الفتحت مناشئ الشيخ ستان أبو لوموم،
وأحمد جابر عفيف، من اتحاد الكوى
الوطنية والشيخ مجاهد أبو مشاري
مستقلين، فيما غلب النظر عن مشاركة
ممثلين عن مناضل حزب التحرير.
في غضون ذلك يقوم الرئيس مع
عياد صالح بخطوة التحالف ذلك أنه قد
يمطحن الحزب الاشتراكي اليمني إلى
لخصاً في ١٨ نقلة لولها إلقاء القبض على

الأول شروطاً لتصحيح مسمة
الوحد.

من جانبه أعلن علي ناصر محمد
أنه جرى تطبيق كامل للعلاقات بينه
وبين الحزب الاشتراكي اليمني وأنه
يعتزم إنهاء سبع سنوات من الخلفي
والعودة إلى عدن قريباً للتوسط في حل
النزاع السياسي الذي يعاني منه اليمن
والذي يهدد دولة الوحدة.

وقال علي ناصر في حديث له
«رويت» في دمشق إن الرئيس صالح
طلب منه بشكل رسمي أن يقوم بدور
الوساطة لدى الحزب الاشتراكي
اليمني وبعض الأطراف الأخرى
للخروج من الأزمة الحالية. وأوضح
بقوله: «جرى اتصال بيني وبين
القيادة السياسية في اليمن وكان آخرها
منذ يومين من قبل الرئيس علي عياد
صالح وقد رحبت بالهجرة وطلبت
بعض الوقت للاتصال بالأطراف
الأخرى».

وثاني: أنه أجرى اتصالات مع
قادة الحزب الاشتراكي اليمني الذي
ينتمي إليه البيض وقد رحب الحزب
بذلك من حيث المنطق.

وقال «لا توجد أية قيود حول
عودتي إلى عدن والعودة وأريد في أي
وقت ولكن أنا أفضل أن ترتبط
بموضوع الوساطة أفضل أن تكون
عودتي في ظل الاستقراء» مشيراً إلى
أنه لن يعود للسياسة.

وقال أنه سيقام مركزاً عربياً
لدراسات الاستراتيجية وستكون له
فروع في صنعاء وعدن وأن الترتيبات
اللازمة لذلك قد استكملت.

وأشار إلى أنه لا ينوي تأسيس أي
حزب سياسي أو الانضمام إلى أي حزب
آخر، وقال «أنا لا أفر الآن في الإعلان
عن حزب جديد أو الانضمام إلى حزب
أخر. أنا أريد أن أحقق بصلاحيات
صداقة مع الجميع حيث يمكنني القيام
بعمل الوساطة».

وانتقد الرئيس السابق تشكيل
لجنة مؤلفة من ٧٠ شخصاً سمي هو
عضواً فيها لإجراء حوار حول إنهاء
الأزمة العنيفة وقال إن الحل لا يكون
بهذه الطريقة لأن تشكيل اللجنة
«يعني الهروب من الحل».

كل الأطراف ووحدة اليمن وسياسته».

لكن سالم صالح عاد وتحدث عن
النقاط الثماني عشرة التي طرحها
حزبه، وقال «أنها تخص اليمن ولا
تخص الاشتراكي». ولا تشير هذه
النقاط إلى القيادة من قريب أو
بعيد.

ومع أن سالم صالح نفى في
تصريحه أن يكون معتكفاً في عدن،
وأوضح أنه موجود هناك حيث قيادة
الحزب الاشتراكي (اليمن المسمم)
تتأخر مهامها الحزبية والرسومية
بشكل طبيعي، إلا أن مصادر في المؤتمر
تبدي تخوفها من أن يكون هناك شيء
ما يجري تدبيره في الخفاء، خاصة وأن
معلومات المؤتمر تلبد أن علي سالم
البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي
اليمني قام خلال الأيام القليلة الماضية
بزيارتين سريتين إلى دولتين عربيتين.
وتمتلك المصادر أن الهدف من
هاتين الزيارتين هو جس النبض
بشأن خطوات يجري التمهيد لها
تحتاج إلى ترخيص خارجي.

وتلاحق المصادر أنه في إطار
السعي إلى تعزيز موقف الاشتراكي
كان سالم صالح زبرلقه عضو المكتب
السياسي للحزب محمد سعيد عياد
(محمسن) قد زار دمشق والتقى على
ناصر محمد الرئيس اليمني الجنوبي
السابق حيث توصلوا معه إلى مصالحة
تضمن عدم تحرك محافظتي أبين
وضبوة، اللتان يحتفظ بهما بتدابير
شعبية محفوظة. ضد أي خطوات قد
تقدم عليها قيادة الحزب الاشتراكي.

وتؤكد المصادر أن لعل ناصر
محمد انصراً أيضاً داخل عدن، وذلك
إضافة إلى خمسة عشر ألف مقاتل كانوا
قد انضموا إليه والتحقوا به في الشهر
الماضي لدى مغادرته الشطر الجنوبي
على أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦. وتواجد
مقاتلو علي ناصر داخل مسكرات لهم
في أراضي الشطر الشمالي السابق.

مصادر مشاركة في أعمال مؤتمر
عام التنظيم الوحدوي الشعبي
الناصر الذي اختتم أعماله في صنعاء
أمس أحداث إلى الأذهان أن قيادة
تواصل سوريا عن مصر عام ١٩٦١
كانوا قد طردوا في بيانهم الانفصالي



المصدر: الخليج العربي

التاريخ: ١٩٩٣ / ١١ / ٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التورط في عمليات الاغتيال والارهاب السياسي.

قد بلغ العميد يحيى اللواتي وزير الداخلية اليمني «الخليج» صباح أمس انه سيتم الاعلان خلال الايام القليلة المقبلة عن اسماء للتورط في عمليات الاغتيال والارهاب تمهيدا لتقديمهم الى المحكمة. وأوضح انه يوجد ستة عشر موقولا على قمة هذه القضايا فيما يوجد قرابة الستين متهمًا فارين من وجه العدالة (نص الحديث ينشر في وقت لاحق).

وترأس الوزير صباح أمس اجتماعا لفرقة المعلومات الخاصة بملاحقة المتهمين في هذه الجرائم. والتي شكلت بناء على توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح لدى زيارته مقر وزارة الداخلية الخميس الماضي. وشكلت الفرقة برئاسة وزير الداخلية وعشوية كل من نائب الوزير حسام حسن، ورئيس جهاز الأمن السياسي العميد غائب القضي والنائب العام محمد البدي ولدنير العام للمباحث الجنائية الدكتور محمد عبد الكريم.

وقد حددت مهام هذه اللجنة في استكمال إجراءات التحقيق العقلي بضغط المتهمين بمواد الاغتيال والجرائم التي ارتكبوا أعمالا اخلت بالأمن والاستقرار وملاحقة الفارين منهم وتقديمهم الى العدالة.

بريطانيا واليابان

الى ذلك، تلقى الرئيس علي عبدالله صالح رسالة خطية من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تتعلق بالوضع الراعب على الساحة اليمنية.

واعربت اليابان أمس عن قلقها حيال الازمة السياسية في اليمن وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية اليابانية «اننا قلقون للغاية من ان جهود الشعب اليمني لبناء بلاده ستسبب اذا ما انقسمت حول موضوع العملية الديمقراطية والوحدة الوطنية».

وأضاف انه من بين ٢٢٠ مليون دولار مساعدات تلقاها اليمن من الخارج في عام ١٩٩١ كان ٤٥,٣ في المائة اي ١٠٠ مليون دولار من اليابان، وأن اليابان تشمل بأن نسوي اوضاع الحالة في اليمن بصورة سلمية من خلال حوار يتسم بروح التعاون بين كافة الاطراف المعنية.



المصدر: القطر
التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرن

كلمة

أزمة اليمن

توقف الحوار الوطني في اليمن لحل الأزمة السياسية وهذا في نظرنا تطور خطير في تداعيات الخلاف بين حزبي المؤتمر والاشتراكي ومؤشر حول إمكانية الوصول بالأزمة إلى نقطة صعبة تهدد الوحدة وتمعد باليمن لزمن ما قبل عام ١٩٩٠

ولعل أكثر ما يلفت هو الخطاب التراجعي عن خيار الوحدة الذي انطلق من عدن والمطالبة بنظام فيدرالي تقسم البلاد على أساسه إلى اقاليم تتمتع بصلاحيات التنمية والأمن الداخلي وهذا بالطبع طرح خطير وتراجع مكشوف عن خيار الوحدة الاندماجية معها حاول مروجوه ادخال أي تحسينات عليه.

صحيح أن الفيدرالية كمنهج سياسي يمكن أن تساعد على توسيع المشاركة الشعبية في السلطة ولكن الصحيح أيضاً أن الفيدرالية يلجأون إليها دوماً لمعالجة التنوع الاثني والديني بين اقلية الشعب الواحد ومحاولة إيجاد معادلة تضمن للأقليات المختلفة من ممارسة حقوقها السياسية لضمان الوحدة الوطنية وثمناك جدار البيان الوطني...

فأين اليمن من كل هذا وهل موحدة نسجته يحتاج إلى مثل هذه الفيدرالية؟ لا نتصور ذلك ونحسب أن إطلاق هذا الطرح وفي هذه الظروف بالذات بعد تراجعنا خجولاً عن الوحدة الاندماجية ومحاولة للهروب بحلول لو عرف مروجوها مدى ما تحمله من خطورة على بلد كاليمن بعد غابة من السلاح لما أطلقوها لأنهم سيكونون أول ضحاياها. إن توقيت المطالبة بالفيدرالية وطرحها كحل للأزمة السياسية نتصور أنها مؤامرة تستهدف وحدة اليمن وكل أمنا أن لا يتجاوز طرحها من روح لها وأن لا تكون طرحاً مؤسساً ونأمل مجدداً أن لا يكون للمعزب الاشتراكي اليمني الذي تقلد دوره طيلة المرحلة الماضية وهو دور كان شعاره المحافظة على الوحدة وعدم التراجع عنها أي دور في هذا الطرح الخطير.

إننا ندرك عمق الأزمة ونذكر أكثر احقية كل طرف في طرح ما يراه خاطئاً ولكن ما يهنا حقاً أن ينظر الحوار الديمقراطي في إطار الآيات بالوحدة كخيار لا تراجع عنه هو الحد الفاصل والنقطة التي لا ينبغي أن يتجاوزها أي كائن كان ليس لأن تجاوزها يعد انتحاراً سياسياً وحسب وإنما لأنه يشكل مؤامرة وخيانة لا نظن أن أي فرد لوكيان سياسي مستعد للوصم بها وتحمل تبعاتها التاريخية.

«العرب»



أبرز الخلافات إزالة النقاط العسكرية ومحاكمة المتهمين بالاعتقالات ومبدأ الغالبية

الأزمة اليمنية: مرحلة الحلول بعد تجاوز مرحلة الخطر

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

طرحها للتصويت واتخاذ القرار في شأنها، سواء في مجلس النواب أو في هيئات الدولة الأخرى». ويبدو أن الحزب الاشتراكي، سيوافق على حل في هذا الإطار، لكنه ربما اشترط وجود ضمانات تتمثل في صيغة يوقع عليها قادة الانتفاضة، لتصبح اتفاقاً ملزماً للجميع.

تعدد المبادرات

واللافت في حركة الحوارات الفائرة كثرة الساندات والتوسع ماثرة المناقشات وتعدد أطرافها وتكثرت وجهات النظر حول خطوطها العامة، إضافة إلى بروز اهتمام دولي بالأزمة وطرق معالجتها. ويمكن استعراض هذه التطورات في ثلاثة ملامح.

أولها، تعدد المبادرات الخاصة باقتراحات لأسلوب الحوار وأطرافه، ومنها آخر ما طرحه المؤتمر الشعبي وتمثل في ثلاثة خيارات لهيئات الحوار بين أطراف الانتفاضة، هي: ١ - اجتماع مشترك لمجلس الرئاسة والوزراء، يناقش النقاط الثلاث (القمعة من الاشتراكي، ١٨ نقطة، ومن المؤتمر، ١٩ نقطة، ومن التكتل الوطني للمعارضة، ١٦ نقطة)، ويحدد آلية وبرنامجا زمنيا لتنفيذها.

٢ - اجتماع مشترك للقيادتين القياديتين، للاشتراكي (المكتب السياسي) والمؤتمر (اللجنة العامة)، برئاسة أمينيهما العامين، وحضور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس حزب الإصلاح، يقر صيغة لتنفيذ القوائم الثلاث يوقع عليها زعماء الائتلاف الثلاثة.

٣ - تقديم النقاط بقوائمها الثلاث إلى مجلس النواب ليقر ما يراه في شأنها. ودعت قيادات من التكتل الوطني للمعارضة إلى مناقشة هذه النقاط في اجتماع يضم كل الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية

لتحول قضية الغالبية» في مناقشات مجلس النواب والحكومة إلى أكثر نقاط الخلاف أهمية، إذ يرى المؤتمر الشعبي العام (وسمه التجمع اليمني للإصلاح) أن الغالبية تمثل مبدءاً ديموقراطياً وأساساً دستورياً لا يمكن الغاؤه، بينما نرى بها الاشتراكي من حيث البداء، إلا أنه يعتبر أن هناك ظروفها وأولويات لا بد من أخذها في الاعتبار لتحقيق الوفاق، بحيث يؤخذ بالغالبية في الترجيع بين رأي وآخر، لا أن تستخدم لغرض الرأي والغاء الرأي الآخر وهناك عناصر جهادية في المؤتمر الشعبي بدأت تصرخ بإبرائها بصفة غير رسمية بأن «على المؤتمر أن يتجاوز قناعاته بمبدأ الغالبية إلى حل وسط، طالما أن هذا البداء يتعارض مع مبدأ تحقيق الوفاق الوطني وحل الأزمة». وتبرز

هذه القيادات رأيها بأن «التنازل عن مبدأ الغالبية لصالح الوفاق الوطني، ربما أصبح ضرورة وطنية»، حسب ما قالته هذه المصادر لـ «الوسط» ويبدو من حموى الحوار الدائر في أوساط المؤتمر أن هذه الفكرة بدأت تتجاوز إلى رأي، وربما إلى خيار مطروح للحوار داخل الهيئات القيادية للمؤتمر لكن كيف يكون الحل الوسط لسالة الغالبية؟

يقول مسؤول مختص (القانوني) مقرب من مصدر القرار في قيادة المؤتمر، «من الصعب تحقيق الحل الوسط» بنص قانوني، لكن ذلك يمكن عن طريق التشاور المستمر بين أحزاب الانتفاضة، بين قياداتها من جهة، وبين كتلتها في البرلمان، من جهة أخرى، بحيث يتم الاتفاق سلفاً على الخيارات الممكنة لأية قضية قبل



الوساطة الدولية

المصدر :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن «فلق الإدارة الأميركية من استمرار الخلافات السياسية، وأثرها السلبى على الاستقرار في اليمن». وأكدت الرسالة الوحدة والديموقراطية وإصلاح الوضع الاقتصادي، مضيفة إلى أن فشل الوحدة والديموقراطية في اليمن (أو حدث)، سيكون له أثر جليبي كبير على اليمن خصوصاً. ويظهر من عناصر هذا الاهتمام أن الإدارة الأميركية، تجتر الأزمة في سبيلين أساسيين، الأول هو التناقض بين نظامين سابقين لم تستطع دولة الوحدة استيعابهما في نظام موحد، ولا أن تتخلص من انعكاساتها السلبية. والثاني هو الأزمة الاقتصادية الناتجة عن عوامل ساقية للوحدة ومطارة عليها. لذلك يرى المسؤولون الأميركيون أن معالجة الأزمة تبدأ من هذين السبيلين.

مشاركة عربية

وكما كان الاهتمام العربي مرفأً للآزمة منذ بدايتها الأولى، فإنه وصل إلى مستوى المشاركة الفاعلة في المعالجة والبحث عن حلول، سواء عن طريق الوساطات بين طرفي اللشلت التي

بدلتها عمان والأردن، أو بالاتصالات والمشاورات الدائرة حالياً بين صنعاء وعواصم عربية من أبرزها، إلى جانب مسقط وعمان، القاهرة وبمشرق اللتان سلم فيهما وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوة، ورسالتين من الفريق علي عبدالله صالح، إلى كل من الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الأسد. وفي هذه الأثناء تربت في صنعاء لثناء غير رسمية مفادها أن هناك اقتراحاً أردنياً بأن يجتمع الرئيس صالح ونائبه علي سالم البيض مع الملك حسين في عمان. وأضحت «الوسط» مصابر مطلعة أن هذا الاقتراح سبق أن طرخته عمان في النصف الأول من الشهر الجاري، في شكل خيارين هذا أحدهما، أما الآخر فهو أن يحضر الملك حسين إلى صنعاء لتحقيق هذا اللقاء إذا تطلب الأمر ذلك. وأضحت المصادر أن الملك حسين ابانق قيادة الائتلاف أمه في أن يلتقي الرئيس ونائبه، في اليمن، وأن تتجج جهود الوساطة المحلية في تحقيق هذا اللقاء. تعتبر الآن وساطة العميد مجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء أبرز الوساطات المحلية التي تسعى لعقد لقاء بين الرئيس ونائبه وهي الوحدة الرشدة، داخلياً، للمحتاج، بوصف أبو شوارب شخصية قوية ومحادية، فهو لا ينتمي إلى أي من أحزاب الائتلاف الثلاثة، وظل طوال السنوات الماضية من عمر الوحدة محافظاً على موقفه المحايد من أطراف الخلاف إضافة إلى أنه

والوطنية. كما ظهر تجمع تشكل أخيراً، من أكثر ١٠ أعضاء، من شخصيات حزبية ومستقلة أطلق عليه «اتحاد القوى الوطنية»، برئاسة الشيخ سنان أبو لحوم، دعا إلى مناقشة الأزمة على المستوى الشعبي، بعيداً عن التأثيرات والاضغوط الحزبية والسياسية. ودعا تجمع تشكل أخيراً أيضاً، باسم «التجمع الأكاديمي الديموقراطي» إلى وضع برنامج تنفيذي لكل النقاط المطروحة، يساهم في وضعه ممثلون عن كل القوى السياسية والنقابية والشعبية. وشكل هذا التجمع عدد من الباحثين والأساتذة ثائها، يلاحظ في هذه المبادرات أنها لم تعد نقاشاً للمحاور والوقائ بين طرفي الخلاف، بل تطورت إلى اقتراحات تهدم بأسلوب المحاور وأطرافه وخطواته، وأنها تتلف في معظمها، على قوائم النقاط الثلاث. وأضحت بعضها الاندية الرياضية، كما تبدو المبادرات في مجموعها وأبعادها كليل إلى التردد والحيرة

تجاه الأزمة أكثر من أي شيء آخر، ويؤكد هذا تعددها وديورتها حول مضمون واحد تقريبا، وأن آيا منها لم يدخل بعد إلى منطقة الحوار الفعلي.

اهتمام دولي

وثالثها، الاهتمام الدولي بحل الأزمة الذي ظهر في الفترة الأخيرة، بدءاً بتصريح الناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية (في ١١ الشهر الجاري)، ثم ما تلاه من تصريحات مماثلة عن وزارات الخارجية في كل من روسيا وفرنسا وألمانيا، تؤكد في مجموعها ضرورة الحفاظ على الوحدة والديموقراطية، وأن حل الأزمة يجب أن يكون من الداخل وأن يساهم فيه كل القوى السياسية والمنظمات الشعبية، ويرتكز على الحوار والتفاهم. وكانت مارغريت دين، مديرة إدارة الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الأميركية، التقت لثناء بيارتها الأخيرة لليمن، فيادات من أحزاب الائتلاف وناقشت مع كل منهم تطورات الأزمة. وعلمت «الوسط» أن البعثة الأميركية ركزت على أن حل الأزمة يجب أن يكون من الداخل عن طريق الحوار بين كل الأطراف.

ويظل اهتمام الإدارة الأميركية بالأزمة اليمنية مشمراً، سواء من حيث متابعتها المستمرة لتطوراتها أو في اتصالاتها المباشرة بالقيادة اليمنية. وكان الرئيس علي عبدالله صالح تسلم رسالة من الإدارة الأميركية، لثناء استقبله للسفير الأميركي في صنعاء، أرتز هيو في ٢٠ من الشهر الجاري تضمنت التعبير



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ٢ ١٩٩٢

النقاط التي لا تزال عالقة، لن تعوق اللقاء بين الرئيس ونائبه، ولا العمل للتوصل إلى حل وسفر من الأزمة، لأن البث فيها أصبح حتمياً. فاما ان ينق عليها قادة الائتلاف والا فان لدى مجلس النواب الصميم والقدرة على مناقشة كل منها واتخاذ القرار المناسب في شأنها.

خلاف على التفاصيل

ويستخلص من مجمل المناقشات والمعلومات التي حصلت عليها «الوسط» ان محالجات الأزمة تبلورت في محاور ثلاثة يمثل كل منها مرحلة زمنية.

الأولى، مرحلة مناقشة النقاط العالقة. وقال مصدر مغرب من الأمين العام للمؤتمر الشعبي ان الخلاف عليها اصبح محصوراً في التفاصيل وفي الاجراءات التنفيذية. حدد المصدر النقاط والخلاف عليها في الآتي:

١ - انشاء مجلس شعوري، اذ تلتخص المناقشات بالقواري من حيث الهدى ، على ان يبتا بمجلس استشاري يتشكل بالتحعين حتى يتم اجراء التعديلات الدستورية، ومن ثم يباد تشكيله بالانتخاب ولكن لم ينق بعد على عدد اعضائه ومدى تساوي المصالحات في عدد ممثلي كل منها في هذا المجلس.

٢ - نظام اللامركزية في ادارة المصالحات وجرى الاتفاق عليه، الا ان المؤتمر يرى ان تسبق هذا النظام فقره لترسيخ سلطة الدولة، كما ان موضوع انتخاب المجالس المحلية اصبح

موضع ثقة لدى قادة الائتلاف وعلاقته وثيقة بقيادة الاشتراكي، وفي مقدمتهم امينه العام، منذ ما قبل الوحدة، وكان له دور فاعل حينها في تقريب وجهات النظر بين قيادتي الشطرين، عقب احداث كانون الثاني (جنابر) في عدن في العام ١٩٨٦ وعلمت «الوسط» من مصادر مقربة من المعيد ابو شوارب انه ينظر الى هذا اللقاء (المرتقب) ، من خلال ثلاثة اعتبارات:

الأول، ان اللقاء بين زعيمين المؤتمر والاشتراكي ليس مشكلة في حد ذاته، فهو ممكن، وكلاهما لا يمانع لكن المطلوب، قبل اللقاء، تحقيق اكبر قدر من الوفاق على سجل نقاط الخلاف، بحيث يفرج اللقاء بصيغة تكون نهاية للخلاف وبداية للتعاون في حل الأزمة مستقبلاً.

الثاني، مكان اللقاء ان يكون عائلاً او جزءاً من الخلاف «ويمكن ان يتم في صنعاء او عدن او تعز او ابين. اذ ليس لدى أي من الطرفين تمسك على أي مكان واذا وجد البعض تحفظاً فانما هو لا اعتبارات اخرى».

الثالث، ان يستمر الحوار بين الجانبين في كل جوانب الأزمة عبر كل القنوات واللجان المشتركة في هيئات الدولة وفي الهيئات الحزبية الاخرى لان الحوار عامل اساسي في تهئية الاجواء وتقريب وجهات النظر.

وقالت مده ادر ، بالاسم لـ «الوسط» ان



المصدر :

النابا

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات



يحاول معظمها العمل لتجاوز الخطر أولاً.

ومن استغفراء سريع لأخر تطورات الأزمة يلاحظ ان قضية النقاط والأوضاع العسكرية التي استعملت أثناء الأزمة تحظى بالأهمية الأولى على كل المستويات وان هناك خطاباً من واجهتين لنظور هذه القضية.

الأولى، الواجهة الرسمية التي تركز على ان اللجان والجهات المختصة في الدولة تمكنت من ازالة المستعجلات والنقاط العسكرية التي طرات أثناء الأزمة وان العمل مستمر لازالة ما تبقى منها.

والثانية، الواجهة الشعبية بكل منظماتها وتجمعاتها السياسية والشعبية، ضمن مناقشتها في اطار البحث عن مخرج من الأزمة وهذه التجمعات تؤكد (في مناقشتها) ان ازالة بعض النقاط العسكرية لم يوقف خطر تحركات عسكرية لا تزال مستمرة. وان على الجميع التحرك لابتعاد هذا الخطر بمنع التصعيد العسكري. وقال قياديون من هذه التجمعات لـ «الوسط» «اننا لا نشك في حسن نيات القادة وحرصهم على تمديد القوات المسلحة لكننا لا نكتفي بهذا لاننا لاحظنا أثناء الأزمة وجود طرف ثالث لم نعرف بعد شيئاً عن عناصره ومواقفه لكنه موجود من خلال ما يقوم به من تصعيد للأزمة منذ بدايتها. وربما قام بعمل ما لتفجير الأزمة. وهذا احتمال يجب ان يعطيه المسؤولون الاهمية القصوى من خلال اتخاذ كل الاجراءات التي تضمن عدم حدوث مثل هذا العمل» □

مفروغا منه والخلاف على مواعيد اجرائها.

٢ - إخلاء العاصمة والمدن الرئيسية من العسكرية ويرى المؤثر عدم الاعتراض على هذه النقطة ولكنه يرى ايضاً، ان يتم تدريجياً، نظراً الى ان قوات الامن في المدن لا تزال تواجه نقصاً في عدد افرادها وألياتها، وان تغطية هذا النقص تتم من وحدات الجيش. ومن هنا يتوجب سحب العسكرية من العاصمة والمدن الرئيسية، في عملية يرافقها العمل تدريجياً على رفع مستوى قوات الامن. على ان تظل في المدن حاميات تحدد حجمها ووظيفتها خطط فنية دفاعية.

الرحلة الثانية، اعداد الصيغ النهائية وتنفيذ اربعة برامج، برنامج وحدوي لاستكمال توحيد المؤسسات العامة للدولة بما فيها المؤسسة العسكرية وبرنامج اداري للاجراءات الخاصة بتنفيذ النقاط المتفق عليها وبإني ضمنها محاكمة للمتهمين بالاعتداءات والاخترافات الامنية. وبرنامج تفصوي لوضع الخطط والموازين العامة للدولة. و وثيقة سياسية في صيغة تحدد العلاقة بين أحزاب الائتلاف.

الرحلة الثالثة، مرحلة لاقرار هذه البرامج والصيغ من قبل الهيئات الائتلاف والهيئات العامة في الدولة، تنتهي باحالتها الى مجلس النواب للمصادقة عليها ومنحها الطابع الدستوري.

وعلى رغم كل هذا، فما تزال الأزمة صامدة امام تعدد الطول ومبادرات المصالحة التي



الفيدرالية البديل المرفوض في اليمن الحوار بين أحزاب السيادة والمعارضة يستبعد عسكرة الأزمة

□ تقرير - يوسف الشريف:

المناخمة لها، وولف عملية تعزيز المواقع العسكرية بالقوات والأسلحة، إلا أن المراقبين يجمعون على أن الموقف الأمريكي كان حاسماً في أنفاذ اليمن من شفا الحرب الأهلية والتشطير عبر الرسالة التي سلمها القائم بالأعمال الأمريكي إلى الرئيس اليمني وثانيه، وتضمنت رفض واشنطن لتقترح بؤر التوتر في المنطقة وضرورة وضع حل للأزمة السياسية في اليمن عبر الحوار بين أطراف الائتلاف والحفاظ على الوحدة والتجربة الديمقراطية الوليدة في اليمن!

بريطانيا أيضاً بعثت بنائب وزير خارجيتها مارك البيوت إلى عدن والحقه في لقاءه بنائب رئيس مجلس الرئاسة كل من

الصفيرين البريطاني والأمريكي وقبطان البيت المكسي دوجلاس جوردون، دون أن يصدر بيان رسمي حول القضايا التي جرى بحثها، إلا أن مصادر يمنية عليمة أكدت على أن موضوع اللقاء كان إيذاء انزعاج الدولتين من الخلافات الراهنة على الصعيد القيادية السياسية في اليمن، وضرورة البحث عن حل للأزمة السياسية بالحوار الديمقراطي وليس عبر التوترات وممارسة الضغط المتبادل خضية اندلاع المواجهات العسكرية على غرار أحداث ١٢ يناير ١٩٨٦ الدامية في عدن والتي راح ضحيتها زهاء ١٢ ألفاً من المواطنين وعناصر الحزب الاشتراكي.

ذلك على وجه التحديد كان الإطار

وجهت القوات المسلحة والشرطة في اليمن حملة عسكرية ضخمة مدعومة بالسيارات والمدفعية لحاصرة مناطق في مارب والقيص على عدد من المتهمين باغتيال الضابط أحمد محمد الشامي في صنعاء وعدد آخر من المتهمين الذين لجأوا إلى حماية القبائل إثر قرارهم منذ ثلاثة شهور من سجن المنصورة بحدن قبل تقديمهم للمحاكمة، ومعظمهم ينتمون إلى تنظيم الجهاد الأصولي وقد اعترفوا بمسؤوليتهم عن حوادث التفجيرات في المنشآت السياحية في عدن ومحاولة اغتيال سالم مقبل عباد القيادة البارزة في الحزب الاشتراكي.

وكان نائب رئيس مجلس الرئاسة على سالم البيض قد تقدم نيابة عن الحزب الاشتراكي بمذكرة إلى الائتلاف الثلاثي الحاكم من ١٨ بنداً تضمنت أسباب ودوافع اعتقاله في عدن منذ ١٩ أغسطس الماضي وطالب الاستجابة لها ولا كشرط لعودته إلى مقر عمله في صنعاء، ولقد مقدمتها ضابط الأوساع الأمنية والقبض على المتهمين باغتيال نحو ١٥٠ قيادة وعضوا في الحزب الاشتراكي، ليعا تعرض لجلال البيض بعد ذلك إلى محاولتين للافتيال من غير أن تتوصل التحقيقات حتى الآن إلى شخصية المتهمين أو الجهات التي دبرت ومولت الحادثين.

ورغم الاتجاه الذي تحقق لهمة مجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء والرجل الثاني في عاصده أقوى وأكبر قبائل اليمن وجار الله عمر وزير الثقافة والقيادة البارزة في الحزب الاشتراكي على صعيد إزالة الحواجز العسكرية التي أقامها جيشا التشطيرين سابقا في المديريات الجنوبية والمناطق الشمالية



المصدر : المجلد الرابع - القاهرة

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسي والخيار الديمقراطي الذي يجتمع تحت مظلة الأن أهل الحل والعقد في مقر رئاسة الجمهورية، حيث يجري منذ أسبوع أواسع نقاش بين أحزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة والتكتلات القبلية والشخصيات العامة والمرجعية التاريخية، بحثاً عن مخرج مقبولة للأزمة السياسية واتخاذ الوحدة اليمينية وضمان استمراريتها على قواعد وأسس جديدة ولاتزال الاجتماعات والحوارات متصلة حتى كتابة هذا التقرير إثر تراجع الأساليب العسكرية للتشهيرية المتبادلة!

على أن مناخ التفاوض بقرب انفراج الأزمة سرعان ما دأبته رياح التشاؤم في أعقاب اختطاف منظمائهم في الحلق الثقل الأمريكي من أحد شوارع صنعاء، وتصريح صائب صالح عضو مجلس الرئاسة والأمن المساعد للحزب الاشتراكي الذي طرح الفيدرالية بديلاً سياسياً للحفاظ على الوحدة والاستقرار في اليمن، وبينما أكدت أنباء تراوحت بين مطالب القبائل في منطقة مأرب التي اختطفت الديبلوماسي الأمريكي بتخصيص نسبة من دخل البترول الذي قامت شركة «هنت» الأمريكية باكتشافه في منطقته، وبين احتجاجهم على حشد قوات الجيش والشرطة لتعقب المتهربين الفارين إليها، أجمعت كافة القوى السياسية في اليمن على رفض خيار الفيدرالية كحيدل لدولة الوحدة، وفي كل الأحوال بات اللقاء المرتقب بين الرئيس ونائبه موحداً إلى حين نجاح حوار القصر الجمهوري في التوصل إلى برنامج عمل يتلأل سبلات الفترة السابقة ويعالج ثغرات الأزمة السياسية الراهنة خاصة ضبط الانفلات الأمني وفرض هيبة السلطات المركزية على ربوع اليمن!



المصدر: البيان الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الصندوق واليمين يبحثان الأزمة الاقتصادية الخانقة

□ صنعاء - محمد النيلمى:

بدأت في صنعاء أمس أعمال
مائدة الحوار التي يقيمها مركز
الدراسات والبحوث اليمنية تحت
عنوان «صندوق النقد الدولي
والسياسات الاقتصادية في
اليمن» وتستمر لمدة يومين.
وفي تصريح له «أعمال اليوم»
قال الدكتور محمد عبد الواحد
الخيتمى رئيس الدائرة للمركز إن
أعمال الندوة ستتناول أربعة
محاور أساسية هي: العجزات
الثلاثة هل هي طارئة أم هيكلية -
والدين العام الخارجى لليمن هل
حان وقت السداد؟ - السياسة
الاقتصادية اليمنية أين هي وماذا
تقول؟ - وروشة صندوق النقد
الدولى هل ستعيد مجلات
الاقتصاد اليمنية إلى مساره
الصحيح، وأوضح الخيتمى أن
المحكمة الرئيسية من إقامة الندوة
تعود إلى الأزمة الخانقة التي يمر
بها الاقتصاد اليمني والرؤى
المختلفة لمعالجتها.



المصدر : **الصحيفة**

٢٩ ٢٩ ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الفيدرالية تعزيزاً للوحدة

■ إذا قوت غالبية اليمينيين أن الفيدرالية هي الصيغة التي يريدونها لدولتهم فليست هناك أي مشكلة في الأمر ولا حاجة للتخوف من أن الفيدرالية خطوة نحو تمزيق اليمن، خصوصاً إذا أخذ في الاعتبار أن دعوة يوجها حزب أو شخص إلى الفيدرالية لا تعني بعد أن غالبية اليمينيين تنبئاً ما يحمل المسألة كلها قد لا تستحق في الحقيقة مراجعتها بترغيز أن تؤدي إلا إلى تصديق الاستعجال... إلا إذا كان طرح هذه الفكرة يخفي نيات سيئة.

والحقيقة أنه لم تمر إلا فترة قصيرة على إعلان الوحدة الاتحادية، حتى بات واضحاً أن الاتحاد لم يكف لأفناء مفهومه الجنوبي والشمالي، بل أنه كان خطوة أولى في هذا الاتجاه.

وانعكس ذلك بوضوح في استمرار صنعاء وعدن قطبين سياسيين متناقضين. وما زالت عدن في الواقع مركز القوة للحزب الاشتراكي اليمني الذي كان حاكماً لـ «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية». وفيها «يمتلك» الأمين العام للحزب علي سالم البيض واليهما توجه الأمين العام المساعد سالم صالح محمد ليواصل الدعوة إلى حل للأزمة يعتمد الفيدرالية طاملاً هي، في رأي حزبه، «بديل واقعي يحافظ على حقوق كل الأطراف ووحدة اليمن وسيادتها».

والمطلوب في الحقيقة هو أن يفكر اليمنيون بعقلانية في ما يطرح من حلول للشروع من الأزمة بدلاً من رفضها جملة وتفصيلاً. ومن المصلحة أن يصرار إلى البحث الجدي في هذه الصيغة أو تلك إذا كان الهدف من طرحها تجنب أبلد كارتة من نوع الحرب الأهلية في مطلع الستينات مثلاً. وإن يضم اليمن للشوول في المتاعب البلاغية والمناطقية عن وحدة المصير والقدرة وإلى غير ذلك. فالوحدة، أي وحدة، لن تصبح قدراً للشعب إلا إذا أرباعها هذا الشعب إن تكون كذلك.

إلى ذلك ليس هناك أساس قوي للاعتبار أن الفيدرالية تعني تمزيق اليمن، فالفيدرالية هي عقد اجتماعي لتحديد الشكل الثلاثي للحكم. وفي من الناحية القانونية مفهوم اقتصادي وأجس انفصالياً. وفي حال اليمن لا يمكن أن تكون الفيدرالية انفصالية لأن الشعب اليمني واحد، مرانياً وقومياً، على رغم الاختلاف اللامهي في إطار الدين الواحد.

والأرجح أن فيدرالية في اليمن، إذا كان هذا بالفعل ما يريده الجمهوريون، ستكون شكلاً من أشكال الحكم اللامركزي أكثر من كونها صيغة لكهناين سياسيين متنافسين، ما يلغي أصلاً أي تخوف سابق لأوانه من أنها خطوة تؤدي إلى فك الوحدة والعودة إلى صيغة الدولتين المستقلتين.

وفي النهاية يمكن أن تكون الدعوة إلى الفيدرالية طرخاً هدفه ممارسة ضغط سياسي على صنعاء. وفي هذه الحال فإن أفضل محك لجميع الطرح هو تقبله بهدوء وعقلانية والدعوة في المقابل إلى الحوار السياسي المفتوح. وإذا كان اليمنيون لم يخافوا الديمقراطية فمارسوها بانتخابات حرة أسفرت عن نظام برلماني، فالأجدر بهم ألا يخافوا مناقشة فكرة يمكن أن يؤدي الحوار في شأنها إلى تعزيز الديمقراطية الفتية التي هي الضمان الوحيد لوحدة البلاد.

كامران قره داغي



المؤتمر الشعبي يتهم الاشتراكي بنوايا مبيتة لتسطير اليمن

صنادق من صندوق
هاجم مسئول في المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، طرح فكرة التمييز البلاء كحل للأزمة السياسية في اليمن حاليا، من جانب سالم صالح محمد، الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، وقال انهما لم يستلأ مقعدا اذ قبلها المؤتمر الشعبي ولا يتناولون قضية أخرى هي حق تقرير المصير التي نادى بها ايضا صندوق اليمن الى ما كانت عليه قبل الوحدة بولكن مظهران.

جاء على لسان سالم صالح محمد، وقال ان المؤتمر الشعبي تراجعا عن صيغة الوحدة الاتحادية، التي ينتج على استفسار الوحدة اليمنية.

تسكن الاذن صيغة التمييز على اساسها، وأضاف: اذا كنا في دولتنا الاتحادية لم نتفق على قضية أخرى من قومية العربات انما هي كذا اذا كنا نتفقنا الى النظام القديم، الذي وفرنا حكمنا لهما لكل الاقلية الى جانب وحدة الدماء والسياسة الخارجية وهذا الشيء لا يوجد حاليا.

وأضاف المنسب ضمن فوجنا بهذا الطرح من قبل عضو وأعضاء المجلس الوطني، اننا نطالبون لا نتمس من قسرين او بعيد موضوع الحكم الذاتي او

القبر الريه.
وتكر ان تصورات سمام صالح أكدت الشكوك التي كانت تراود بعض المراقبين السياسيين في ان الحزب الاشتراكي كان يبتعد شيئا آخر، ولقد بالغت في ذلك من اجل تازيم الروافض والتجربة بل هذا الغالب.

وقال ان المؤتمر الشعبي أكد وما زال انه يطرح قضية الحقوق في اي قضية مرتبطة ان لا يخرج عن ايقاعات الرئيسة وبالنسبة الى الوحدة والتمسك بالوحدة وبالنسبة الى المؤتمر الشعبي لا يمكن ان يبدل الاصلاح على الشرعية المستورية ومؤسستها، ونحن ملتزمون بالثوابت التي اعتدنا بها بلان مجازا الثوابت التي اعتدنا بالخروج عنها خيانة.

المصدر: البرق القاهرة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

وسط ظلال الأزمة اليمنية.. التنظيم الوجدوى

الناصرى يعقد مؤتمره العام.

**الناصريون: ندعو إلى حوار وطنى
شامل للدفاع عن «الوحدة الوطنية»**

رسالة من
مجدى رياض



النصر

المصدر : التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مظاهرة وطنية جامعة.. واحتفال فوسى حلاشد عقد التنظيم
الوحدى للناصرى مؤتمره الثامن بصلعاء في نهاية الاسبوع
للناسى، وتصدرت وقائع الاحتفال للنشرات الاخبارية بالاذاعة
والتلفزيون وقامت عدة صحف حكومية وحرية بالتنظيم الاعلامية
ونشرتها في صدر صفحاتها الاولى، بينما اكدت صحيفة للوحدى
ان هذا الاحتفال هو عرس الاعراس للناصرية

□ □ □

ان الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها اليمن جعلت شعار المؤتمر
هو النضال من اجل الديمقراطية والمعادلة الاجتماعية والدفاع عن الوحدة
اليمنية على طريق الوحدة العربية الشاملة، ويبدو ان الحشد الكبير
للمستقلين برئاسة الاحزاب والشخصيات الوطنية البارزة وفقت وراءه رغبة
التنظيم في ابراز دوره وفاعليته وايضا سعيه للتوحد نحو الحفاظ على
التجربة الوحدوية.

بدأت وقائع الاحتفال بالسلام الوطنى ثم آيات من الذكر الحكيم
والوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء، وأعقب ذلك الترحيب بالوفود
العربية المشاركة وفي مقدمتهم وفد الحزب الديمقراطي العربى الناصرى
برئاسة الفيسريق اول

وفد الاتحاد الاشتراكي العربى
ببشوريا برئاسة الحماصى حسن
اسماعيل، وفد حزب الاتحاد
بليدان برئاسة عبدالرحيم مراده،
وكذا وفد الناصريين الاردنيين على
مقدمتهم للذكر الفوسى فهد
الريماوى، بالإضافة الى وفد
الحزب الاشتراكي العربى
بالسودان، وفد القوى الوطنية
بالتطوع وفد الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين، القيادة العامة -
برئاسة فضل شهور، وفد حركة
فتح الانتفاضة برئاسة ابو فاضل.

اما على الصعيد الداخلى فقد
شارك في الاحتفال السيد
عبدالعزیز عبد الغنى عضو مجلس
الرئاسة، والشهيد عبدالله بن حسين
الاحمر رئيس مجلس النواب وشيخ
مصابيح حاشد، والشهيد سنان ابو
لصوم شيخ مشايخ بكيله
وعبدالهباب الاتسى نائب رئيس
الوزراء وامين عام حزب التجمع
للاصلاح، وكذلك محمد سمعد
المطارد نائب رئيس مجلس الوزراء
وعمر جار الله وزير الثقافة وعضو
للكتب السياسى للحزب الاشتراكي
اليمنى، بالإضافة الى عمر الجاوى
امين عام التجمع الوحدى اليمنى
وعبد الرحمن نعمان امين عام حزب
الاصرار المستورى، وفد من
الشخصيات السياسية وممثلى
التنظيمات والاحزاب اليمنية
المختلفة...

ويعد تقديم الضيف والترحيب
بهم الى الاخ عبدالغنى ثابت امين
عام التنظيم الوحدوى كلمته
للمؤتمر، وأشار فيها الى ان هذا
المؤتمر يتمعد بعد مضي اثنتى
عشرة سنة من المؤتمر الوطنى
العام السابع وسوف يلف محافل
ومقدمات لتجربة ودور التنظيم
خلالها، وثمانية وعشرين
عاما على المؤتمر التأسيسى، ومن
زاوية اخرى فإنه اولى مؤتمر
للتنظيم يتمعد بعد اعادة
تحقيق وحدة وطنية بشعارها
الديمقراطى وواقع التنمية
الحرية، ومن ثم فإن «الاساس
الاول بالتنسيب لى اليوم هو
الدفاع عن الوحدة وترسيخ
نشاطاتها وتطوير خيائها
الديمقراطية».

وفي سبيل الخروج من الازمة
الرائدة.. أشار الامين العام الى
الاسراف فى التهاؤل بعد الوحدة،
والى ضرورة المبادرة السريعة
الموضوعة لتجنب الوطن من
مخاطر يصعب احتوائها، وما
الى الموارد الوطنى الشامل حيث

تشارك فيه بمسؤولية اطراف
الائتلاف الحاكم اطراف المعارضة
بدرجة اساسية على ان تقتصر
الجماعير وبوجهها فى صورة
الموار بصفة دائمة.
وقد أعلن برفسوخ مواقف
التنظيم من القضايا القومية التي
تتأهبها امتنا العربية، وفي مقدمتها
ما يعرف بمصادات السلام واكد ان
الصراع مع الصهيونية صراع
وجود لا حدود، وقال منددا: «إذا
كان قدر امتنا فى هذه الرحلة انها
ابتليت أى فرض عليها نكر من
الضربة أو المعجزة فإنها لم وان
تكون عاقرا فحقما سيقتى جيل
مؤهل لقيادة مواجهة شاملة وتحرير
الارض كاملة».



النصر الثامن

المصدر :

١٩٩٢ ٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفيق عبدالناصر

وبعد انتهاء كلمة عبدالغني ثابت والتي تخللتها هتافات ناصرية وقومية ترتدت في القاعة وبنت الحماس والتصفيق في جموع الضافرين، قام مقدم الحفل ليعلم عن كلمة رفيق عبدالناصر وهندس حرب الاستنزاف ووزير الحربية السابق الفريق محمد فوزي، مما شجعت القاعة بعاصفة من التصفيق المتواصل.. ثم تصالي هتاف الجميع: ناصر.. ناصر.. ناصرين حتى الموت، ولم يستطع الفريق فوزي البقاء في الحديث إلا بعد فترة طويلة.

بدأ الفريق كلمته بالترحيب والتحية لكل المؤتمرين والسادة الضيوف، ونقل تحيات قيادات وأعضاء الحزب النيمقراطي العربي الناصري، ثم قال: «إن انعقاد هذا المؤتمر بمشاركة الأحزاب الناصرية والناصريين على مستوى العالم العربي في افتتاح هذا المؤتمر يثبت على الأمل في وحدة العمل الناصري في كافة

أنحاء الوطن العربي، كما يضع على عاتقنا جميعا مسؤولية العمل الجاد من أجل تحقيق المبادئ التي عاضنا ونأضل واستشهد في سبيلها زعمينا جمال عبدالناصر. وقام تسمية قوتي الشعب الليبي - سينمجر واكتوير - والنضال للمستمر الذي أتاح الفرصة للامع العربية الزكية من أبناء القوات المسلحة المصرية واليمية والشعب الليبي لتسليح مما ترضى هذه الأرض الحامدة لتثبت شجرة الحرية، ثم تطرق إلى الظروف التي يتغذى فيها المؤتمر حيث خضروطة الوطن العربي تغير ومشروعات التنصوية السلمية المطروحة على الساحة تمهد الطريق للهيمنة الأمريكية وفرض السلام الامراتطية واستشهاد بالحرب ضد العراق وبالحصار الاقتصادي على ليبيا

كدلائل حية على هذه النزعة وذلك المشاريع.

وداح يؤكد على الأمل في النصر كما حدث للارادة العربية تصت قيادات جمال عبدالناصر في حرب ١٩٥٦ وحرب الاستنزاف وإعادة بناء القوات المسلحة، ثم قال لعل انتصار الصومال للتفسيق على قوى العدوان والتسلط الأمريكية يؤكد حقيقة أن لارادة الشعب أقوى من قوى الشر والعدوان.

الناصرية هي الحل

وبعد انتهاء الفريق فوزي من لقاء كلمته.. تحدث عبدالرحيم مراد عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس حزب الاتحاد إلى المؤتمرين، وقام بالترحيب والتحية والثناء على هذا الجهد الرائع. وعلى نضال التنظيم الرصدى متمنيا لهم

مواصلة النضال والمعنى نحو تحقيق وحدة العمل الناصري بالوطن العربي من أجل اعادة تجسيد اهداف النضال الناصري في إطار للشروع الحضاري العربي.

من جهته قدم فهد الريماوي الفكر والكاتب القومي نيابة عن الناصريين في الأردن ليقول: «نلف اليوم بين يدى مؤتمركم العلني المتيد نفقتس من شموخكم شموخا ومن اصبراركم اصبرارا ومن استيبالككم استيبالا ونرفع معكم على درب النضال الوطني الاشتراكي القمري راية جمال عبدالناصر قائد ملهمة للجهاد والاجتهاد والاستشهاد في الزمن العربي المعاصر، ولكي تتم إعادة انتاج الشروع والحلم القومي لأبد من تحمل قوى الثورة مسئولياتها طالحجم الناصري في مختلف

القطار الوطن العربي هو المطلب والمعنى والمثل لقيادة للرحلة القهضوية القادمة، خصوصا بعد أن ثبت بالأمس أن الناصرية هي الحل، وأن الناصرية ليست فعل الماضي بل هي ما في داء المستقبل، ذلك لأن أعداء الناصرية والخارجين عليها يمينا ويسارا قد ركبوا صهوة ريع قرن في التمرير والتشويق والتشويق قبل أن يفوزوا بصغار مكعب وهموها بغضبي حنين أو راين».

وما بين كلمات الولد تلي البرقيات التي بحث بها لبيب من القيادات المصرية والفكرية والسياسية من الوطن العربي، فتلقت بروقية الأستاذ محمد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان ومعضو المكتب السياسي والحزب النيمقراطي الناصري، وكذلك بروقية الدكتور هدى عبدالناصر والسيد أنيب الهادي، الدكتور خير الدين حمصوب والمكر القومي أصمد صدقي الدجاني، بالإضافة إلى بروقية نايف حواتة المطولة وضيء الفلكي عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي.

ظلال الأزمة

إن الأزمة السياسية الراهنة باليمن ألقت ظلالها على المؤتمر، فقد تحدث السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة وأمين السر المساعد لقيادة المؤتمر القمري العام نيابة عن أحزاب الائتلاف، وقال في كلمته تحيات القيادة السياسية لقيادة أحزاب الائتلاف وقال أن التنظيم القومي الناصري يعتبر ثمرة تلاق وتلاحم ثوري ٢٢ يناير و٢٦ سبتمبر وأكاد ضرورة القصر من الأزمة السياسية معشد كافة الجهود لاختلاف القوى السياسية في الحكم



والمعارضة.

ولأن الحزب الاشتراكي رأى أنه لم يشارك في اعداد هذه الكلمة كالمند أحزاب الائتلاف فقد تلا الاستاذ الدكتور علي قاسم الدور عضو المكتب السياسي والحزب رسالة من السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة والأمين العام للحزب الاشتراكي، أكد فيها الدور الكبير الذي تلعبه الحركة الناصرية في مسيرى النضال الوطني والقومي، وأشاد بالبيان المنظمة التي أرسى دعائمها القائد الخالد جمال عبدالناصر، مشيراً إلى أن التنظيم الحزبي قد عانى في الفترة الماضية الكثير من المضايقات والقصة وتحملها بصبر وإناة وشجاعة المناضلين، وبما إلى ضرورة أن يتحمل الجميع المسؤولية للفوز من الأزمة وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

من جهته لقي الاستاذ عمر الجباري كلمة التكتل الوطني للمعارضة وحمل فيها بسيفه المجهودة على أحزاب الائتلاف : ولقد أضاع هذا الثلاثي الحاكم انحلالاً واسماً بالأمن وانحطاطاً بمستوى المعيشة وأخيراً للتهديد بالنسوى المكتسب الأجدد لشعب اليمن - الوعدة وإذا كانت أزمة السلطة قد دفعت البلاد إلى حالة الهاوية فذلك لأن التثقيب الثلاثي الذي يضم اليمن والوسط واليسار منزلة رتبت بقلعة للوصول ببلادنا إلى هذا المنحدر التي ترونها، واشتمت كلمته بقوله: نحن على يقين من أن مؤثركم سيفلق أمام هذا العيث الخطير الذي لن يشلّيه إلا البتر.

على هامش المؤتمر

تولت الوفود العربية بحفاوة بالغة واستقبالات بشكل يمس من الطائفة إلى قاعة كبار الزوار : خصصت لجنة للرسم والرئاسة

سيارة خاصة للفريق فوزي وأقيم الحزب الاشتراكي مأدبة غداء للوفود وكذلك فعل حزب المؤتمر وبعض الشخصيات البارزة. من جهته قام الوفد المصري بدور بارز في الحوار مع قيادات وفراود التنظيم الحزبي، وأيضا مع قيادات الأحزاب والقوى السياسية اليمنية وقد شارك في هذا الوفد كل من الفريق فوزي وهامد محمود ومحمد عريق والدكتور صلاح الدسوقي وسعيد شعيان وعلى عبدالصمد أعضاء المكتب السياسي.

من ناحية أخرى فإن تفاعل الوفد المصري مع واقع هذا الاحتفال الكبير قد دفعت الجميع إلى المداواة بضرورة التفاعل والتنسيق بين التيار الناصري في الوطن العربي، وبمسؤولية الحزب الناصري في الوطن العربي للناصرى في هذا السياق، وبضرورة تكلمه بخطوات فاعلة على هذا الطريق.

وإذا كانت هذه الظاهر التي شامتاتها والمصاحبة لهذا للهرمان الكبير لها اثرها القوي، فإن اثرها الوطني الواضح هو الاعتراف الجماعي بدور التنظيم الحزبي الناصري كقوة سياسية رابعة بعد الائتلاف الحاكم، وكقيادة فاعلة في قلب المعارضة والشارع اليمني.



٢٩ ربيع الثاني ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والأعلامات

المؤتمر الشعبي يربط تجديد موعد جديد بتوضيح الاشتراكي موقفه من الفيدرالية

اليمن : تأجيل اجتماعات لجنة الحوار وسالم صالح يدعو إلى أربعة أقاليم

□ عدن - من القبائل علي عبدالله
□ صنعاء - من عبدالرحمن الحبري

امكان «الاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى كجمهورية دولة الامارات العربية المتحدة او باكستان او الولايات المتحدة وكندا والمانيا وسويسرا».

وتابع ان الاشتراكي يهدف إلى «توسيع مشاركة الشعب في السلطة والحكم تعزيزاً للديموقراطية ويرى ذلك من خلال اعادة تنظيم البلاد ادارياً في ثلاثة او اربعة اقاليم يتمتع كل منها بالصلاحيات المختلفة بشؤون التنمية والامن الداخلي في إطار الدولة الموحدة وفي ظل حكومة واحدة لليمن». وازاد ان «اعداد التنظيم لتشكيل التوزيع اللامركزية في شكل عادل وكذلك السكان وتشمل الجغرافيا والمناخ البحرية ليكون هناك تناسل بين هذه الاقاليم على بناء اليمن وتطويرها. ان الاقتراح الجديد يندرج في إطار تعزيز الحكم المحلي، وهو خطوة متقدمة من الاقتراح الادارة المحلية الذي رفضه الطرف الاخر، وبدلاً من ان تكون لدينا ١٨ محافظة ستكون لدينا ثلاثة او اربعة اقاليم. انه تنظيم اداري».

وكرر ان هذا «الاقتراح الجديد للحزب الاشتراكي يعيد من الاقتراح الادارة المحلية الذي قدمه سابقاً ورفضه الشريك الاخر» في الائتلاف الحاكم للمؤتمر الشعبي العام.

واعترض سالم صالح ان قيام نظام الاقاليم يمتنع بروز الخصائص الذاتية ويؤكد في الوقت ذاته تصديق المواطنين للتساوية ويستوعب الازمة ومسبباتها، ويقدم الحافز والحلول لتنهاتها وعم

■ اعلن امس لتجديد اجتماعات لجنة الحوار التسامحة إلى حل الازمة السياسية في اليمن، وذلك إلى موعد غير محدد. وأكد مسؤول في الحزب الاشتراكي لـ «الصباح» ان تعديل الفيدرالية الذي اعلنته الحزب ليس مبرراً لتأجيل الحوار، في حين كبر المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه رئيس مجلس الرئاسة لطريق علي عبدالله صالح ان ما يعترضه الاشتراكي يعيق الازمة.

وربط المؤتمر الشعبي تحديد موعد جديد لبدء اجتماعات لجنة الحوار بتوضيحات طالع قيادة الحزب الاشتراكي بتلقيها. وتشمل بتوضيحات ادلى بها لـ «الصباح» عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد ووصف الفيدرالية بأنها «معدل واقعي يحافظ على حقوق كل الاقاليم ووحد اليمن وسياتها».

وجدد سالم صالح امس دعوته إلى نظام فيديريالي، تقسم البلاد بموجبها إلى ثلاثة او اربعة اقاليم، مشدداً على توزيع اللامركزية في شكل عادل وكذلك الحفاظ على الوحدة.

وقال في حديث إلى وكالة الانباء الفرنسية ان الحزب الاشتراكي يرفض اي حلول انفصالية خارج إطار الوحدة ويرفض الكونفيدرالية. مشيراً إلى



المصدر : **الصحيفة النصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

اليمن : تأجيل اجتماعات لجنة الحوار

تتمة الصفحة الأولى

مستبعد للحوار الهادف إلى مناقشة الحلول المطروحة من لـحزب الانقلاب والمعارضة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.
لكنه شدد على أن تأجيل الحوار لا يقدم للوحدة والديمقراطية وإنهاء الأزمة بل يزيد من تعقيداتها. ورائ أن بتجديد التفاوض الذي أعلنه الحزب (الاشتراكي) ليس مبرراً لتأجيل الحوار بل هروب من مناقشة القضايا في شكل صريح وديمقراطي.

وقال صمد في المؤتمر الشعبي لـ «الحياء» إن «المؤتمر يدرس ما طرحه الاشتراكي على أسان السيد صالح صمد من ضرورة البدء بالتفاوض مع كيدل النوازع السياسي الراهن الذي نشأ مع تحقيق الوحدة في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠».

وحذر من أن ما يطرحه الاشتراكي يعرّف الأزمة ولا ينهيها.

الديبلوماسي الأميركي

على صعيد آخر نقلت وكالة رويترز عن صمد يعني بشاره في جهود الوساطة لإطلاق الديبلوماسية الأميركية هنر ماهوني الذي خطف في صفراء مساء الخميس الماضي، أن صمودات توجّه تلك الجهود. لكنه لم يستبعد أن تؤدي إلى إطلاق الديبلوماسية في غضون ساعات أو ليوم على أهد تدبير. واحتجز ماهوني في سقالي الضاغطين في منطقة جهنم في محافظة مأربه وكان صمد أملي أكد أن مطالب الضاغطين بشخصيات تتعلق بمستحققات مالية لدى الدولة لجبارك صالح ملن الزائدي الذي نذ عملية الخطف.

«الحدوي الناصري»

إلى ذلك انتخبت اللجنة المركزية الجديدة للتطبيق «الوحدوي الشعبي» الناصري، الخليفة عن المؤتمر الوطني العام الثامن، في أول اجتماع لها السيد عبدالمكع عبدالجليل الحلاللي، أميناً عاماً للجنة والسيد عبدالله صمد صالح أميناً عاماً مساعداً.

وحضر الجلسة التأسيسية للاجتماع امس كبار الشخصيات السياسية وفي مقدمها الفطخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب والمهندس حيدر أبو بكر الطهاس رئيس مجلس الوزراء وقادة الأحزاب والمنظمات السياسية وحشد من كوادر التنظيم وأنصاره.

والد بيان أصدرته اللجنة المركزية أنها أقرت مساء امس انتخاب أعضاء امانتها العامة وعندهم ٢٥ عضواً بمن فيهم الأمين العام والأمين العام المساعد. وانتخب بقية الأعضاء بالإتراع السري.

وكان المؤتمر الوطني العام الثامن انتخاب من بين أعضائه ٧٣ شخصاً لعضوية اللجنة المركزية الجديدة. يضاف إليهم أعضاء من فروع التنظيم وعندهم ١٨ ليصبح عدد أعضاء اللجنة ٩١. وعلمت «الحياء» أن الأمين العام ومساعد سيمهدان مؤتمر صحفياً اليوم لإعلان القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر وتناج انتخاب أعضاء اللجنة المركزية.



تكرارها.

ينكر ان اجتماع لجنة الحوار بين اطراف الاختلاف الحاكم والمعارضة والخصميات الوطنية كان مقرواً امس بعدما تاجل السبت. واعلن المستشار الصحفي للرئاسة اليمينية السيد عبد البرجي امس ان الاجتماع تاجل مجدداً الى موعد غير محدد.

وقال لوكالة «فرانس برس» ان المؤتمر الشعبي «يريد قبل بدء الحوار استطلاع ما اذا كانت التصريحات التي ابدى بها مسؤول في الحزب الاشتراكي عن الفيدرالية تعال رايه الشخصي ام راي حزبه. ان تحديد موعد جديد للحوار يتوقف على التوضيحات التي ستقدمها قيادة الاشتراكي في حين».

واوضح ان نائب رئيس مجلس الوزراء السيد مجاهد ابو شوارب ورئيس حزب رابطة أبناء اليمين السيد عبدالله الجفري اللذين كان مقرراً ان يشاركا في اجتماع الحوار، موجودان في عدن لتقاء قادة الاشتراكي الذي يتزعمه نائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض.

وصرح مسؤول في الحزب الاشتراكي الى «الحياة» بان تأجيل اجتماع لجنة الحوار يعني بناء على رغبة المؤتمر الشعبي الحاكم والاشتراكي

التنمى في الصفحة (١)



المصدر: **الكويتية**

التاريخ: **١٩٩٣/١١/٢٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : مشروع الفيدرالية يعطل مؤتمر المصالحة

■ مصدر قبلي: مصاعب تعترض اطلاق الاميركي

للمواطنة المتساوية ويستوعب الأزمة وسبيلاتها ويقدم الخارج والحلول لاتهايا وعدم تكرارها.
واوضح البرجي ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزعيم حزب البعث (المؤيد للعراق) العميد مجاهد ابو شوارب ورئيس حزب رابطة أبناء اليمن (اسلامي معتدل) اللذين كانا يقترخان ان يشاركا في مؤتمر الحوار أمس موجودان حاليا في عدن للقاء قادة للحزب الاشتراكي.
من جهة ثانية افادت مصادر في عدن ان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ومحافظ عدن صالح منصور السبيلي توجه الى القاهرة في زيارة وصفها المرءيون بأنها سرية.

وقالت هذه الزيارة بعد اتصال هاتفي جرى بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس المصري حسني مبارك ليلة قبل الماضية.

ويشير مراقبون سياسيون الى ان زيارة السبيلي الى القاهرة تأتي في إطار الوساطة المصرية لجهود محادثات بين الرئيس اليمني ونائبه وجهود **تفويض الامم المتحدة** التي يعاين منها اليمن.

على صعيد آخر قال مصدر قبلي أمس ان الجهود الرامية الى الاخراج عن ديبلوماسي اميركي مستطف منذ اربعة ايام تواجه مصاعب ولكن لا يمكن استبعاد تحقيق تقدم يؤدي الى اطلاق سراحه خلال ساعات. واضاف المصدر ان عملية التفاوض ليس لها اي ضغوط سياسية.

وكان خمسة مسلحين خطفوا هائيس سافوتي مدير مكتب وكالة الاعلام الاميركية في العاصمة صنعاء مساء يوم الخميس ونقلوه الى منطقة مارب على مسافة نحو

صنعاء. وكالات. تاجل مؤتمر الحوار الوطني، بين الاحزاب اليمنية الرئيسية الى اجل غير مسمى، علما ان حكومة صنعاء كانت تعلق امالا كبيرة على هذا الاجتماع الذي كان يهدف الى دمج مختلف الازمة السياسية الحادة التي يشهدها اليمن.

وقال المستشار الصحافي للرئاسة اليمنية عبد البرجي لوكالة فرانس برس ان حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح يريد ان يتأكد قبل بدء الحوار من ان التصريحات التي اتي بها مسؤولون في الحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض عن الفيدرالية تمثل راية للشخص ام رأي حزبي.

واعتر البرجي ان الموعد الجديد لهذه الحوار يتوقف على توفيقات قيادة الحزب الاشتراكي في عدن.

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي صالح محمد قد اعلن أمس الاول في تصريح صحفي ان حزبه مستعد لبديل الفيدرالية، الذي وصفه بأنه «بديل واقعي يحافظ على حقوق كل الاطراف في وحدة اليمن وسياسته». واد لقي هذا التصريح انكادا شديدا من جانب حزب المؤتمر الشعبي.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس أمس اوضح سالم صالح ان النظام الفيدرالي الذي يدعو اليه يعني تقسيم اليمن الى ثلاثة او اربعة اقاليم تتمتع بصلاحيات التنمية والامن الداخلي. لكنه شدد على ان حزبه يرفض الانسحاب او التنازل عن البنية.

ولما ان داعية التنظيم هذه تشمل توزيع الثروة بشكل عادل وكذلك السكان والجغرافيا والمخالف الجغرافية وان هذا الاقتراح، يمنع بروز الحساسيات الذاتية ويحقق



المصدر: القوس
الغربية

التاريخ: ١٩٩٣ / ١١ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للزعيم القبلي من الحكومة وشركة «هانت» الأميركية النفطية التي تعمل في المنطقة.

وقال المصدر القبلي إن عملية الخطف ليست لها علاقة بالإجتماع الذي عقده الرئيس الأميركي بيل كلينتون الأسبوع الماضي مع الممثل البريطاني سلمان رشدي الذي أثار رواياته «آيات شيطانية» مشاعرا غضب المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

والصاف أن اللحن يريد أن تدفع شركة «هانت» ثمن عبور خطوط أنابيبها أراضي القبيلة والحاسة محطة بترين في منطقة تابعة لها

١٢٠ كيلومترا شرق العاصمة.

وقالت وزارة الداخلية إن الخاطفين يعملون بأوامر من أحد شيوخ المنطقة برر عملية الخطف بأنها تمت لتعزيز مطالب قبيلته لدى الحكومة.

وقالت مصادر سياسية أمس إن الزعيم القبلي هو مبارك اللحن وهو ضابط سابق بالجيش وزعيم سابق لجماعة سياسية عولبة للفراف.

وقال المصدر القبلي الذي يشترك في جهود الوساطة إن هذه المساعي تواجه مشاكل حول مطالب مالية



جزاء سمنار

موازية للحزب الاشتراكي التي ردت الى اتهام يوسف الشريف بأنه لم يكن متوازنا في عرضه لاسباب الخلاف الذي فجر الأزمة السياسية الحادة في اليمن.. وأنه حمل للثوارية فيما جرى من مظاهر تشطيرية على السبيل على سالم البيض وحده.. بينما الحقيقة الثالثة التي اكتمل في مقالاته أو حواراته مع وكالة اطراف الائتلاف الحاكم لم تلمح حقوق السيد النائب كاملة في شن حملاته التي عرى فيها مظاهر الفساد والتسبب الأثني ومحاولات الغاء أو إلقاء الحزب الاشتراكي والتراجع عن تنفيذ اتفاقياته مع الرئيس علي عبدالله صالح حول تحديث دولة الوحدة اليمنية، ومن واقع حديثه على اليمن وثورته ووجده كانت دعمه الحوار الديمقراطي بحثا عن مخرج سياسية للزامة.. وهو ما استند عليه الرأي مؤخرا عبر الاجتماعات التي تشارك فيها لحزب الائتلاف والمعارضة الآن الحوار الديمقراطي في صنعاء بحثا عن صيغة سياسية مؤهلة للمصالحة على الوحدة واستشرارها فسين الخطأ.. وبهذا التجاهل والاتهامات. ٩. وهل جزاؤه بعد ذلك هو جزاء سمنار

رغم أن زميلنا الكاتب الصحفي يوسف الشريف كان في طليعة الصحفيين المصريين الذين واكبوا ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ منذ اندلاعها في شمال اليمن وثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٢ في الجنوب، وقال على مدى ٢٠ عاما يواصل زيارة اليمن والتكتابة في شتله والنشاط عن نظام الجمهوري وقال في مواجهة الحرب الأهلية عام ١٩٦٢، وجمع بين محسن العيني رئيس وزراء صنعاء وعلى ناصر رئيس وزراء عدن في مروز اليوسف حول المصالحة الوطنية وإعلانها الالتزام بالوحدة.

رغم ما كابده يوسف الشريف من محاولات الاغتيال على يد محمد خميس مدير الأمن العام ومحاولات تشويه مؤلفه من قبل القوى المعادية لثورة اليمن وكتاب الثورة المضادة ورغم عرضه بأمانة على صفحات «المريز» حوار مع السعد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة والأمن العام للحزب الاشتراكي الذي تعرض فيه لأول مرة لأسباب اعتكافه في عدن منذ ١٩ أغسطس الماضي واتهم فيه القيادة السياسية بأنها غير مؤهلة لقيادة مسيرة الوحدة.. والتي حد دعوتها الى الاستقالة.. إلا أن صحيفة

على ناصر يتوسط لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن اجتماع للمسؤولين لبحث الخلاف بين الرئيس ونائبه

بمشيقي - صنعاء . وقالت الأنباء . أعلن الرئيس اليمني السابق على ناصر محمد أنه يتوسط لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن .
وقال على ناصر الذي كان يرأس القطر الجنوبي من اليمن سابقاً : إن القضية السياسية في اليمن مستقلة عن تقسيم الأزمة لأنها هجرت عن مواجهة أساليبها ، والتفت على دستور الوحدة . وإلى على ناصر أن تكون هناك أيد خارجية أو أموال عربية أو اجنبية وراء الأزمة الحالية في اليمن .
وقال إنه يجري حالياً اتصالات مع مسؤولين يمنيين من بينهم محمد سالم باستقوى وزير الخارجية لاحتواء الأزمة بين قادة الائتلاف الحاكم في اليمن . وأكد على ناصر أنه لا توجد أية رسالة اجنبية لحزبه إلى اليمن مشيراً إلى أن العودة قرار يخصه وحده . سيتخذ في الوقت المناسب . وبعد التفكير من انتهاء الأزمة الحالية .
من ناحية أخرى ادّعى ناصر للفن أن القادة السياسيين في اليمن سيجمعون خلال ساعات لبحث الخلاف القائم بين الرئيس على عبدالله صالح . ونائبه على سالم القبضي .
وأشار الراديو إلى أن مسؤولين يمنيون وافضوا اقتراح سالم صالح عضو مجلس الرئاسة . وأحد كبار المسؤولين في الحزب الاشتراكي الذي ذكر فيه أن الحزب الاشتراكي مستعد لقبول نظام فيدرالي .
وسبق الراديو إلى مصداق رسمية في صنعاء قبلها . إن الحزب الاشتراكي يتبنى فكرة الفيدرالية كخطوة أولى نحو تقسيم اليمن .
في الوقت نفسه أعلن المهندس يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمني أنه سيتم الإعلان عن أسماء المتورطين في عمليات الاغتيال والإرهاب تمهيداً لتقديمهم إلى المحاكمة .
ويذكر أن الحزب الاشتراكي كان قد طالب ضمن نقاط الـ ١٨ بضرورة محاكمة المستوربين عن عمليات الاغتيال التي استهدفت أعضاء الحزب الاشتراكي منذ قيام الوحدة في مايو ١٩٩٠ .



المصدر : الصحفي إسماعيل

٢٩ - ٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

فوزي يراس التوكد القومي

للمصالحة اليمنية

قام وفد قومي مشترك برئاسة الفريق أول محمد فوزي بقاء الرئيس اليمني على عهد الله صالح في صنعاء وناثبه على سالم البيض في حين لراب الصدع بينهما حفاظا على الوحدة اليمنية.

ضم الوفد القوي حامد محمود عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري (مصر) والناخب عبد الرحيم مراد رئيس حزب الاتحاد وهمز حزب أمية العام (البحرين) وعضو اسماعيل عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي (سوريا) والفيل شروود أمين سر المجلس المركزي للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. وعبد الحميد ثابت الأمين العام للتنظيم الوطني الشعبي الناصري باليمن.



اليمن

الانتماءات المحلية، وفي الوقت نفسه يطالب بتوفير ضمانات لكافة دعم إلماني أي أنى عقابي به، خاصة أنه وجد نفسه مضطراً للجوء إلى هذا الأسلوب للضغط على السلطات من أجل تحقيق مطالبه. وأشارت مصادر صحفية مقربة من السفارة الأميركية في اليمن إلى أن للسوفييت الأميركيين في صنعاء لم

يظهر عليهم قلق كبير، وإنما اعتمدوا على سلامة الخطوط وبمستوى خاصة بعد أن تأكد لهم عدم وجود أي دوافع سياسية وراء عملية الاختطاف.

ومن جانب آخر أعلن مصدر رسمي يمني في صنعاء أمس أن مؤتمر الحوار الوطني بين الأحزاب اليمنية الرئيسية، المأهول إلى نزع فتيل الأزمة السياسية الحادة التي تشهدها البلاد حالياً، تأهل إلى أجل غير مسمى. وقال المستشار الصحفي للرئاسة اليمنية عبد البريكي لوكالة الأنباء الفرنسية إن دعوى المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح، يريد قبل بدء الحوار استطلاع ما إذا كانت التصريحات التي أبيا بها مسئول في الحزب الاشتراكي (بقبالة) على سالم (اليسخ) من الديمقراطية تمثل رأيه الشخصي أم رأي حزبه.

وبما أن الأمن العام يساعد الحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح أمس إلى جهاز نظام شرعي، في اليمن، وتقسيم البلاد على أسسه إلى الأقاليم تتمتع بمصالحات للتمرد والآن الداخلي، في تراجع واضح من خيار الوحدة الاتحادية المطبق منذ مايو (أيار) 1990 وأصبح سالم صالح الذي

يشغل أيضاً عضوية مجلس الرئاسة اليمني، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، أن الحزب الاشتراكي مع تطبيق للشرعية في اليمن لكنه يرفض أي حلول لتفصالية خارج إطار الوحدة كما يرفض الكف عن أي التي تمتدق فيها الدول الأعضاء ببيانها الكاملة.

تأجيل الحوار حول الأزمة اليمنية

مصاعب تعترض جهود إطلاق الدبلوماسي الأميركي المختطف

صنعاء - عدن - الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

لم يتضح بعد مصير الدبلوماسي الأميركي هتزل ماهوني المختطف في اليمن والذي صدرت تأكيدات بأنه بخير، وأن الوساطة قد تنجح في إطلاق سراحه قريباً، رغم مصاعب تعترض ذلك، وأعلن في صنعاء أمس أن الوضع السياسي مستقر في التعاقيد بعد تأجيل مؤتمر الحوار الوطني إلى أجل غير مسمى.

وقالت المصادر اليمنية الرسمية في صنعاء أمس أن الجهود لإطلاق سراح الملقق الثقافي والإعلامي في السفارة الأميركية في اليمن استمرت طوال الأيام الثلاثة الماضية مع الشيخ مبارك الزاوي أحد مشايخ قبيلة جهم، الذي يحتجز المخطوف في محافظة مأرب.

وأكد الشيخ محمد بن ناجي الغفار شيخ قبائل خولان ورئيس المجلس الأعلى لمؤتمر سبأ، للقبائل اليمنية في اتصال هاتفي أجرته معه الشرق الأوسط بعد ظهر أمس، أن وفد الوساطة الذي أوكله إلى مأرب ما زال يعمل على إقناع الشيخ مبارك بسرعة إطلاق الرهينة الأميركية. غير أن تلك الجهود لم تسفر عن أي تقدم، رغم أن سلطات الأمن اليمنية اعتقلت عدداً من القرب الشيخ الحافظ والتابعه للضغط عليه لإطلاق الدبلوماسي الأميركي.

وقال الشيخ الغفار إنه كان إنشاء التحدث إلى الشرق الأوسط بصدد التوجه بنفسه إلى مأرب، بناء على طلب من العميد يحيى المنوك وزير الداخلية الذي يبذل جهوداً حثيثة لضمان إطلاق سراح الرهينة الأميركية في أسرع وقت، مع اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان سلامته.

وتوجه الشيخ الغفار من صنعاء بعد ظهر أمس إلى مأرب بالفعل للتفاوض مع الحافظ حول إطلاق سراح ماهوني، وأكدت مصادر أنه عازم على عدم العودة من مأرب إلا ومعه الدبلوماسي الأميركي، وذلك بعد بحث مطالب الحافظ والتوصل معه إلى التزامات لطمية لحلها مهما كانت.

وعادت الشرق الأوسط إلى ماهوني وجه أول من أمس رسائل إلى زوجته الموجودة حالياً في صنعاء، وإلى السفير آرثر هيون، قال فيها أنه لم يتعرض لأي أذى، وأنه في ضيافة شيخ القبيلة يحظى بحرم الضيافة، وأنه تتألف مع الشيخ ورجالاته على امتداد ساعات قضائها سراً السيارات والاختطافات وسبل معالجتها.

وتأكد من خلال متابعة تطورات القضية أنها لا تحصل أي طابع سياسي سوى أن شيخ القبيلة تعتمد استخدام ورقة ضغط قوية بإختطافه الدبلوماسي الأميركي، ضد سلطات الدولة لإجبارها على



المصدر : **المشرق الأوسط**
البيروت

٢٠٩ شهر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام « الجبائية » يرفض التقييم الإداري السياسي يبدأ تطوير عدلن بمواردها الذاتية

قراءة في ملف الأزمة اليمنية (5)

مصنفات من شعور

[illegible][illegible][illegible][illegible]



محافظتين، رغم أنها أكبر محافظة
بغية من حيث التعداد، حيث يصل
مجموع سكانها إلى مليونين ونصف
للمليون نسمة.

وكان قد طرح ضمن مشروع
الانتخابات أن تصبح عمران محافظة
بذاتها، وهي جزء من محافظة صنعاء
الذي لا يزيد تعدادها عن سكانها عن
الليون و600 ألف نسمة. كما دارت
شجة كبيرة، استمرت عدة أشهر، في
مطلع العام الحالي، وبعد الانتخابات
حصل تقسيم حضر موت إلى
محافظةين، أحدهما تكون باسمها
سبوزور، والأخرى تكون باسمها
الحلال، وتظهر أضرار ما سبوزور
للحضر موت، وصمدت بزيادة في
مجموعات، وتزايدت شعبية وتعددية
أحمد الرئيس علي عبد الله صالح
الاهلي، حضر موت عن 23 سبوزور
(أيلول)، الماضي مع صراحة ما تريد عن
قوة تقسيم حضر موت.

ميراثات في

وقال صالح في خطابه في مدينة
الشعر أثناء تذكين عملية تصديق أول
شعبة من نطق جعلت مستقلة، أن
حضر موت ستظل موحدة، وأن يجري
تقسيمها، وكان ذلك ضمن الجدل
الذي دار في الأونة الأخيرة، حول
التقسيم الإداري، كقوة سياسية بين
أطراف الانقلاب، الحاكم، وأن كانت
البرامج الانتدابية لأحزاب التحالف
الحاكم، وغيرها من الأحزاب الأخرى.

اشارت بشكل أو أآخر إلى مسألة
التقسيم الإداري، على اعتبار أنه اليوم
يرجع إلى العهد العثماني في شمال
اليمن خاصة، ولم يطرأ عليه سوى
بعض التغييرات الطفيفة في عهد حكم
الأمم، بحيث جميع الذين يهدف تنظيم
عسكرية الجندية، وحجم الزكاة
والزكاة، ولم يطرأ له أي مثير آخر
يتعلق بسطوة الدولة أو بغطوة
قانونية.

يستمر التقسيم الإداري نفسه بعد
اطاعة نظام الإسماعيل، وأعلن
الجمهورية في صنعاء يوم 26 سبوزور
(أيلول) عام 1962، وكان ذلك التقسيم
قد وضع على أساس القرية، وإبقاء
تركيبية المجتمع اليمني في كانتونات
تقليدية، رفعت لتركيبات اجتماعية
ومذهبية، أو طائفية، أو عشائرية
وعشائرية، ولم يتطرق التوازن، وترتب
على ذلك أن محافظة حزم مثلاً تضم
مليونين ونصف المليون نسمة، في
حين أن محافظات كدمار أو الجوف
لا يزيد تعدادها عن 100 - 150 ألف
نسمة، كما أن وجود الدولة في
المحافظات الشمالية من حيث فعالية
السلطات وتوافر الخدمات يبدو غائباً
إلى حد بعيد، نظراً للمساهمة للشاشة
لكل المحافظات والتركيب الاجتماعية
الطبيعية التي تحكم فيها، والطبيعة
التي تتركز بها خصوصاً الشمال من

الدولة والتخدر عليها، ما للدولة من
مفهوم مترسخ في أذهان الأهالي
هناك بأنها مجرد «مستعمر» وجياد
وعمرها من مظاهر القسوة، دون
أنظار الحقيقة أو التاريخية.

كانت قضية التقسيم الإداري
واحدة من تلك التي ترحلت من الفترة
الانتدابية وربما في واحدة من
الغضايا التي لم يتم تنفيذ الاتفاقات
الوحدوية بشأنها، لأنها وبرت ضمن
ال اتفاق إعلان الجمهورية اليمنية
الوحدوية، ولها طرح الحرب الانتراكي اليمني
مطلباً، ضمن تقاطعها، بالخصوص،
تنفيذ الاتفاقات الوحدوية في النقطة
قبل الأخيرة، وينص على العمل على
اتخاذ الإجراءات لتنفيذ الاتفاقات
الوحدوية، وتحديد جدول زمني
لتنفيذها، غير أنه تناقض مع هذا
الطلب في مطلب آخر في النقطة رقم
6، وهو «المحسين مجلس شورى
بالتساوي بين محافظات الجمهورية
أنها، تمهيداً لانتخابه مستقبلاً، لأن
في هذه النقطة قراراً بإبقاء على
التقسيم الإداري على مستوي
المحافظات كما هو عليه، أو
مجلس شورى في جانب مجلس
النواب حتى في ظل التقسيم الإداري
الحالي.

لكن هذا المطلب بصمطه بعدم
وجود نص في الدستور الحالي، وما
يوضح عليه اتفاق الجمهورية
اليمنية. لكن انتهى مقوله بإعلان
مستوى الدولة الجديد. هو مجلس
استشاري، وما يليهم من هذا هو أن
الانتراكي يحرص على إرساء جملة
من المبادئ على أساس الاتفاق
العسكري، أو الإجماع الوطني في
النظام السياسي والإداري للدولة
حتى إذا لم يوجد لها أساس
مستوي، وقد أشار على سالم الديس
في معرض حديثه عن انتخاب
المجلس المحلي والحفاظين ومديري
المدريات في خطابه بمصاطفة أبن
في شهر سبوزور الماضي، حيث قال
«في الدستور الحالي نصون على
إرساء الحكم المحلي والانتدابي
مجلس سلطة التشريعية لخدمة الينا
الديمقراطية من القسوة، والناحية
الفرصة للتمسك أوسع نظام من
الناس في تارة فصولهم وأصناف
أنه يجب أن لم توجد خصوص
يؤسس عليها لأنه لفتها ليست تارة
الأولى التي يتم فيها اجتماع أشياء
دون أساس دستوري، والدستور
والقوانين مجرد لاقات لم تطبق، وأن
طبقت لأنها لا تكون لمصلحة الناس
ومما دامت للمجلس المحلية
واللامركزية لخدمة السواد الأعظم من
لواطين، فلا مانع من عملها، ثم
التأصيل لها في الدستور، ثم
الدستور الحالي إليه ما يقسم عمل
ذلك».

موجات وتوازنات

وبلطف أن تمة ترابطاً دقيقاً بين
اعادة التقسيم الإداري واللامركزية
الإدارية والمالية، ونقل السلطة إلى
المحافظات، لأن تحقيق أي منها يعتمد
على تنفيذ الآخرين، وخاصة أن
التقسيم الإداري يعد الأساس الذي
لا يرساه وفق قواعد موضوعية
وعملية، تستمرس بأقاليم النظام
السياسي، والتموجات المتصورة في
الانتخاب، سبوزور الأوضاع السياسية
للنظام في البلاد، وقاعدة الدولة الإحت
نظاماً، ووفقاً يمكن تحقيق التوازن
في تفويض السلطات، وبناء السلطة
المحلية، وأيضاً تحقيق التوازن
السياسي على المستوى التشريعي
السياسي في مجلس الشورى، المشور،
وأداة عملية الديمقراطية
والتحقيق توازن المصالح بما يخل
القبض على أي شعور بالغايات أو
الإحساس بالظلم الاجتماعي، سواء
على الصعيد العشائري أو القبلي، أو
الطائفي أو العرقي، الذي يتركز في الأقل
جري استقلاله وتوجيهه في الجهات
مختلفة.

لقد أثاره الحزب الانتراكي بعض
جوانب ذلك الشعور، واستغل بحره
من القوى السياسية في البلاد، فطرح
الطلب، التي إذا ما تحققت، فإنها
تسهم الحلول القلبي للمشكلات
والمساواة، التي تولد عنها ذلك
الشعور، كما أنها واحدة من الأوراق
السياسية المهمة التي تحزن شعبية
الحزب وتؤثر في نفس الوقت، على
صالح بعض مراكز القوى التي
توزع مناطق النفوذ في ما بينها على



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٩ آذار ١٩٩٢

المصدر: الشرق الأوسط الدولية

مستوى المحافظات والمديريات باعتبارها وحدات إدارية وجبائية مستقلة، ومن هذا المنطلق سارع بإجراء هذه العملية ضمن قائمة ١٤٨ نقطة في 3 نقاط على النحو التالي:

النقطة 1: نقل السلطة إلى المحافظات، ومنح المحافظات الصلاحيات وتطبيق اللامركزية المالية والإدارية وتخصيص تاريخ لإجراء انتخابات المجالس المحلية بما يضمن نقل السلطة إلى المحافظات، ويحقق اللامركزية المالية والإدارية.

النقطة 2: تدعيم مجلس شورى المواطنين بين محافظات الجمهورية (١٤٨) تمهيدا لانتخابه مستقبلا.

النقطة 3: إجراء التقسيم الإداري سريع لمخاضات الجمهورية بما يضمن إزالة آثار التقسيم ويعزز الوحدة الوطنية، وبما يتم نقل المؤسسات العسكرية وقيادتها في الشؤون المدنية.

ترأع الاشتراكي

كان الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي قد اتفقا على هذه المقامير ضمن مشروع التعديلات الدستورية الذي ورد في سياق الوثيقة الدستورية الحالية على طريق توحيد الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، الذي وقع عليه كل من الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي، غير أنه لم تدرج من هذه التوجهات بعد ذلك، وعند مناقشة مشروع التعديلات مع جزم الإصلاح (الذي أصبح شريكا دائما في الحكم بعد الانتخابات)، وفي ظل غياب أي سلام دولي في رحله العلاجية في الولايات المتحدة الأمريكية رفض الإصلاح رفضا قاطعا مبدأ الحكم المحلي وانتخاب المحافظين ومياري كليات، واعتذر لذلك بخلافه وطبيعة تدهور وحدة البلاد، وقصد أي شروكة بين الدولة المركزية ولا، وسماه في هذا الإجراء المؤثر الشعبي العام.

استخدام الشعبي والإصلاح اقتاع معاني الاشتراكي في الحوار بذلك واستلزم الأمر، في نهاية المطاف، على تضمين الدستور أيضا حول "التشخيصات المحاسن المحلية" لقطر، وترك التفاصيل له القانون، كما تم أيضا إلغاء فكرة مجلس الشورى والمجموعة الوطنية، باعتباره ذلك يتعارض مع مجلس النواب، ويؤدي لتأرجح في توزيع وظائف السلطة التشريعية، كما كان رفض الإصلاح والمؤتمر لفكرة مجلس الشورى مبينا على أساس عدم وجود التوافق عرقية أو عرقية في اليمن، أو حتى طوائف تستدعي مثل ذلك المجلس لتبنيها.

والحقيقة، التي عاد الحزب الاشتراكي عليها بوضوح مؤخرا في تصريحاته بعد من قيادته، هي أنه لا ينبغي أن تبلي صيغة مركزا للجبائية، وأخصاص شكاوى المحافظ

الاشراكي في البلاد، أي أن العامل جواز الزاوية في هذه القضية في ظل غياب خطط تصويتية وأن وجدت فإنها تدس على أساس الجواز والوزن وليس على أساس توزيع التفرعات حسب الحاجة.

ويبدو أن محافظة عدن بظرف، منذ شهرين تقريبا، ممارسة اللامركزية المالية، وتؤكد المسؤولون في صمتها أن محافظة عدن لم تحوّل أية مبالغ إدارية خلال شهرين سبتمبر وأكتوبر (تشرين الأول) إلى صمتها، وقد أصدر صالح مرسوم السبل، محافظة عدن، لتوجهات مختلف المؤسسات والهيئات والكنائس الإيرانية بعدم تحويل أي مبالغ إلى صمتها، وفي الجوانب عكس ذلك صرف مديريات الموالين الحكوميين والصالحين في ذلك المؤسسات

والهيئات من المركز فشكل المحافظة بصرف البروليت من تلك الإيرادات واستغلال الصالحين في تنمية المحافظة.

استقلالية عدن

وتشير بعض الأوساط في أن السبل يدخل في عملية تدهور مسبوقة بمساندة الجيش الذي قام في تصريح لآدم الصالحين آخرين وشال وسدري عدن كيف تكون بعد شهره، وذلك في الشارة إلى عملية التدهور الجارية في المدينة حاليا، بغية تحريرها من حالة المروء والإفصال الذي تعرضت له خلال الفترة الماضية.

وتضمن الاتفاق بين دولتي اليمن (لسبل الوحدة) أن تسمى عدن العاصمة الاقتصادية والشجارية، وأن تقيم فيها منطقة حرة، إلا أن مشروع المنطقة الحرة في عدن وبعده منذ الوهلة الأولى، مسعوديات من أطراف مختلفة، صبت جميعها في وثيقة المؤتمر الشعبي العام، وقال للوضع على مدى السنة ونصف السنة منذ جيل وثقافات عامة حتى تحول إلى مشروع المناطق الحرة، والقرع إقامة منطقة حرة في المدينة وأخرى في المخال، وثالثة في نقطة أخرى على الساحل الغربي لليمن، وبقيت فكرة المنطقة الحرة في عدن واحدة من قضايا الخلاف السياسي، حتى جمعت بعد أحداث ديسمبر (كانون الأول) عام 1992، بإصدار قانون المناطق الحرة، وبدأت إحدى الشركات الاستثمارية الأمريكية بوضع الخطط العام للمنطقة الحرة على مساحة 33 ألف هكتار.

ولكن الهيئة العامة للمنطقة الحرة، التي يوجد فيها الرئيس في صمتها، وبجهد نفسه، كما مكثت تسليم الأراضي للتصريف فيها مع المستثمرين، بعد أن حدث خلل

الفترة الانتقالية سيقام معوم على شراء الأراضي، أو استئجار عليها وتحتفظ ملكيتها في عدن بصورة أسست من قبل بعض المهتمين بأنها إحدى الخطوات العملية للحلولة دون نجاح فكرة إنشاء المنطقة الحرة، مما اضطر إلى تدخل السلطات الرسمية بين حين وآخر، وفي النهاية أصدر مجلس الوزراء قرارا بمنع تداول بيع العقارات في عدن من المناطق التي أعلن عنها، ولكن الخططة الحرة بقيت واحدة من المشكلات ذات الأبعاد السياسية والاقتصادية بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي.

كانت هذه مصاديق تطير إلى أن إنشاء منطقة حرة في عدن سيخضع على النظام في صمتها الجديدة، وأثر، في هذا الصالحين حملات إعلامية حول خضعت ميثاق المدينة وعدن، في صمت الضمين مركزا خلال المؤتمر الأخير، ثم سرعان ما تبنت المؤتمر الشعبي قضية أخرى بإثباتها الحزب الاشتراكي وأعطتها أبرز معالقات الأمة المنطقة الحرة، وفي استمر لتعود النقابات العمالية في الجواء والصالحين، ويعتبر المراقب الجنوبي ووصفها الرئيس على عبد الله صالح بأنها فشل مظهر من مظاهر النظام القديم الذي يسمح بإنشاء منطقة حرة، أو يخلق نجاحه، ورغم ذلك أصدر الاشتراكي على قتي إنشاء المنطقة الحرة، سواء في أمكن اللعب بالأوراق السياسية، أو في إطار التحول الاقتصادي للمدينة، وبالتالي نجد أنه جد طرحها في كلمة النقابة، كشرط من شروط حل الأزمة التي تمر بها البلاد، وقد ورت على النحو التالي: يؤمن برنامج تنفيذي زمني لتحويل القرارات المتخذة في واقع عملي، في ما يتعلق بصحوص عدن إلى منطقة حرة.



المصدر: الخليج العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١١/٣٠

علي صالح: الوحدة وجدت لتبقى وتتجدد «الاشتراكي» اليمني يقاطع اجتماع مجلس الرئاسة

صنعاء - شاكر الجوهري

عقد مجلس الرئاسة اليمني أمس أول اجتماع له منذ أواسط أكتوبر الماضي، وذلك بغياب معلمي الحزب الاشتراكي اليمني، وذلك لأول مرة منذ قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠. وألقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أسس خطابه بمناسبة ذكرى انتصار الثورة في الشطر الجنوبي السابق من اليمن التي انتهت بإعلان استقلال الجنوب في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ ضمنه المطالبة بتنفيذ بعض المطالب التي سبق أن تقدم بها الحزب الاشتراكي اليمني في برنامج الثمان عشرة نقطة.

محمد باسالم الشور عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني أبلغ «الخليج» أن الحوار الوطني أوسع قد أجل إلى أجل غير مسمى.

وكان قد حدد أكثر من موعده لهذه الحوار الذي تعثر انعقاده بسبب عدم الاتفاق على الشخصيات الوطنية التي تشارك فيه، وكذلك النقابات والمنظمات الجماهيرية التي جانب ممثل الائتلاف الحاكم والحزب المعارضة.

في غضون ذلك، عقد مجلس الرئاسة اليمني أول اجتماع له أمس بغياب معلمي الحزب الاشتراكي اليمني على سالم البيض (نائب الرئيس الذي لم يؤدّ اليمين الدستورية حتى الآن) وصالح صالح محمد، ولم يكن الاجتماع مفرًا من أبل، وإنما تمت الدعوة له بشكل مفاجئ صباح أمس وشارك فيه ممثلًا للرئيس اليمني العام (الرئيس وعبد العزيز عبد الغني) وممثل للجمع اليمني للإصلاح (عبد الحميد الزنداني).

وأتمثل هذه الخطوة كترسياس جديدًا لواقع غير مريح للوحدة اليمنية، وأمال قاسم الشور أن مجلس الرئاسة مؤسسة دستورية قائمة، وأن غياب معلمي الحزب الاشتراكي اليمني عن اجتماعها يعكس الأزمة السياسية القائمة في اليمن.

ومع أنه برز غياب سالم صالح محمد عن الاجتماع لتكليفه بمهام حزبية في عدن إلا أنه عاد وقال أنه حين يتم الاتفاق ويحدث تقدم في الحوار ستكون هناك خطوات إيجابية في قبل الحزب.

وقد اعتبر دبلوماسيون في صنعاء تخلف سالم صالح محمد عن حضور اجتماع مجلس الرئاسة بأنه خطوة أخرى على طريق الانحسار أو التفتيت بالانسحاب من الوحدة غير الانسحاب من مؤسساتها الدستورية.

وكرر قاسم الشور نقياً سابقاً له أن «الخليج» أن يكون الحزب الاشتراكي اليمني قد اجتمع خيار الديمقراطية بدلاً للوحدة الاندماجية. لكن الشور، وهو شاعر، قال في هذه المرة بأن الديمقراطية هي اجتلاء لأشخاص في الحزب، وكان قد اعتبرها في تصريح سابق اجتهاداً لشخص



المصدر : المجمع القطري

التاريخ : ١٩٩٤ / ١١ / ٣

للنشر والخدمات الحفوية والمعلومات

سلام صالح محمد الخط، مما يقبل الشارة
ان ان النصر هذا الاجتهاد في ازيداد.

مجلس الرئاسة في اجتماعه امس
بشارته الحوار بين اطراف الائتلاف
والعارضة والمضمين الوطني. وقال
التصريح الذي صدر عن اجتماعه ان
الحوار هو الوسيلة للحل لكافة
التباينات والاشكالات والتحديات التي
تواجه اليمن، كما اتخذ ساسة من القرارات
لتتعلق بالتصديق على مشاريع قوانين من
بينها نواتج منح الجنسية اليمنية والقائمة
بالاجانب واصدار جوازات السفر. وغير
المجلس عن شكره للشؤون التي ايدت
الوحدة والديمقراطية في اليمن.

وفي تعليق على اجتماع المجلس بعباد
ممثل الحزب الاشراعي قال محمد طهري
عن الرئيس على عبد الله صالح لـ «الخليج»
ان اجتماع المجلس امس كان متمسك
بالنصاب، وكان يريد له ان يجتمع بعد ان
عانت مؤسسات الدولة من حالة شلل.
حيث ان مجلس الرئاسة كان معطلا،
وشأن الرئيس المنتخب عن اداء القسم
بشكل استعجالي. وكان اقتضت الرئاسة يجتمع
استعدادا لحدث طرأ بعد انتخابه لرئاسة
وثنائيا للرئيس المجلس. لقد اثنى الرئيس
على عزيمة صالح في التمسك بالوحدة
اجتماعات المجلس لحيث انتهت الازمة مع
ثانيه وضمن مشاركتها لاسيما وان ممثل
الاشراعي الاخر سلام صالح محمد كان في
رحلة خارج اليمن لكنه عاد وبدا

من ان يمارس صلاحياته كعضو في
مجلس الرئاسة الذي مقره العاصمة في
صنعاء، توجه مباشرة الى عدن حيث تدير
بغداد هناك بكونه مكلما لعمام حزبية.
على صعيد متصل بالاستازمة اليمنية،
عاد الى صنعاء امس قاصدا من عدن وقد
الاولى المصرية العربية برئاسة الفريق
عبد محمد فوزي وزير الدفاع المصري
الاسبق في عهد الرئيس الراحل جمال عبد
الناصر. وعقب انعقاد السبائي للحزب
الديمقراطي العربي الشاعري بعد ان
اجتمع بنشاط الرئيس على سلام اليمني.
وقال الفريق فوزي لـ «الخليج» ان نائب
الرئيس محسن ولد القوي المناصرة
الترجمات جديدة على الازمة سبغها على
الرئيس الذي يتوقع ان يستقبل في

القاصري هذا اليوم.
الرئيس على عبدالله صالح وجه خطابه
لشعب اليمني امس في ذكرى استقلال
القطر الجنوبي السابق وجهه الى الحكومة
ان ضرورة ان تبدأ مرحلة جديدة في عملها
والقوى ومسؤولياتها واجباتها والتفاني
لجاء لعمام القضاء الوطني والاداري
ومناجاة قضائي المواطنين وشكائهم.
وبالذات في الجانب اليمني وشكائهم
لاختلالات القضاء وقضايا الميراث
والخراجين في قانون ايا كانوا في اجرة
العدالة لثبوتها جوازهم العادلة. ونصحا
المواطنين ان التمسك مع الامور الانسانية.
وبما يخص باب الجريمة ويعزز مسرة
الامن والاستقرار في الوطن. وبما تملكه

القوى والقسمات السياسية الى العمل
بروح وطنية بعيدة عن مؤثرات الانتماء
الحزبي الى المصالحات السياسية وان
يشكلوا منظمة الوطن فوق كل لتصالح
والاعتبارات.
وتضمن مطالب الحزب الاشتراكي
(١٨ نقطة) على ما ذكره الرئيس الذي لها
الصعوبة ايضا الى التعجيل بالتطبيق
الخطوات الاجرائية والتنفيذية لتطبيق
قانونين للشفقة الحرة في العاصمة
الاقتصادية والتجارية عدن. وبما يعزز
مورها في رصد الاقتصاد الوطني بتعاضد
القرار جديدة.

وقد الرئيس من الوحدة عمل عظيم
وانجاز وطني تاريخي يعززه به ابناء
الشعب ولن يفلحوا به ابناء. وقال ان
الشعب اليمني عازم ومصمم على مواصلة
خطاه لترجمة كل اهداف وامانيه في ظل
رؤية الوحدة والديمقراطية. مؤكدا ان
الوحدة وجدت لتبقى وتتجلى في واقع
الوطن وحياة الشعب لآنها حلمه وهذه
الاستراتيجية العظمى والتشويق المصلح
لشعبه الطويل وتضمينه الغالية.

وجه الرئيس على عبدالله صالح بالغ
الشكر والتقدير لكل الاشقاء والاصدقاء
الذين جسدوا بمواهبهم للوحدة الحرة
الشعب اليمني في ظل الوحدة والديمقراطية
عقل وحكمة العلاقات التي تربط بين
بلدانهم وشعوبهم واليمن والشعب اليمني.
كما تعرب على سلام البيض شاذي
الرئيس اليمني عن امته في ان يستضيف
الشعب اليمني الخليل على الصعوبات التي
تواجهه والالتزام لخدماته وتطبيقاته.

وقال في كلمة له عبر شاشة عدن
للمناسبة الذكرى السادسة والعشرين
لرحيل القوات البريطانية عن الشطر
الجنوبي من اليمن والتي تصادف اليوم
(اللاثلاثه) امتني ان تخلق بيوة انسانية في
العام للبلد واصورا لخمسة وتكون في
التي هي مسؤولية. وان تخدم بلادنا
بالتزيد من الاستقرار والبناء.
وقال الرئيس مستنقلا امس في عدن
مجلس اليمن بعد العرض نائب رئيس
القطر الوطني للمؤتمر الاستشاري
السياسي للشعب اليمني والقوة المرافقة له
الذي يقرر اليمن حاليا للعارضة في
اجتماعات الشعب اليمني بالعميد السادس
والعشرين للبلاد.

واصرح الرئيس عن امته ان تكون
زيارة الوفد لليمن في لاحتاح له الفرصة
للاطلاع على تجربة الشعب اليمني مشعرا
الى وجهه الذي يخلت على طريق بناء
الدولة اليمنية الحديثة وكذلك الى
الصعوبات والتحديات التي تواجه مسرة
البناء الوطني مشددا على اهمية اتباع

الحوار الايجابي كوسيلة لمعالجة قضايا
التطور.
واوضح الرئيس لانه لا بد من تضاعف
الجهود لمواجهة التحديات والصعوبات
والبحث من الحلول المناسبة لمعالجتها.
من جهة، لتتأكد الشيخ عبدالله حسين
الاحمر ورئيس مجلس النواب ورئيس
الهيئة العليا للتجمع اليمني لاصلاح
وعبدالله احمد شاذي وزير العمل وعضو
اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام
باليمن الدعوة الى لقاسة نظام ليعرالي
بالبلا.

وقال الشيخ الاحمر في تصريح
لصحيفة «اليقظة» لسان حال المؤتمر
الشعبي العام باليمن ونهته امس ان
هذه الدعوة تدع من لزوم انصافية
هذبة واعتبارها منتفلا للواقع الوحدة
اليمينية وطروجا عن الشرعية واحرارا
خيارا بارادة الامة.

واضاف قائلا ان اية محاولة
للمساومة بالوحدة او زرعها من اية
جهة او طرف او شخص مخدع وخيانة لله
والشعب والوطن.

وفي تصريح منفصل للصحيفة وصف
غانم هذه الدعوة بأنها عمل معاد للوحدة
اليمينية ولصالح العمالي. وقال انها
تهدف للفرق بين القرية المستوطنة
وتلك لتتفاد على ما عر الاجماع الوطني
حول لويات الوطن ومن بينها الدستور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

تسليق

البيديل المرفوض

شعب التسليق عانت لتفهم من جديد على سماء الأزمة السياسية في اليمن .. خاصة بعد تعليق الحوار الوطني بين الأحزاب اليمنية الرئيسية إلى أجل غير مسمى . وهو ما يعنى ببساطة فشل كافة جهود الوساطة التي شريكت فيها أطراف داخلية وخارجية ولقمت بها وسطاء من أمريكا والأون واوريتريا . ولكن ما شكلت الوساطة في الحقيقة ، تستهدف عقد لقاء بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونظيره علي سالم البيض للاتفاق على إطار مقبول لحل الأزمة . كانت الوساطة الأمريكية تكرر الدخلة ، المتوقعة بعد أن لبنت واشنطن قلقها الضيق على الوحدة اليمنية ، ومطالبتها لأطراف الأزمة بالتدخل بلسنة الحوار والبعد عن العنف . وإذا كانت الأزمة قد شهدت بعض الانفراج وسامت اجواء التفاوض مع بدء اجتماعات المشتركة بين ممثلي الأحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم ، حزب المؤتمر الشعبي العلم والحزب الاشتراكي وحركة الإصلاح ، إلا أن الاقتراح الأخير الذي جاء على لسان سلام صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي ، والخاص بطرح البيديل كحل للوحدة واعتبرها المخرج الوحيد لهذه الأزمة ، أطاح بكل الآمال ويبدد الفشل واهلك الأمور إلى نقطة الصفر ، خاصة بعد أن رفضت

جميع القوى السياسية في اليمن هذا البيديل ، ووصفته بأنه خطوة إلى الوراء وتراجعا عن الوحدة . ومع التسليم بمشروعة بعض مطلق أهوة الجنوب مثل إعادة نشر قوات الجيش خارج العاصمة صنعاء وبحث قضايا الأمن واسلوب الحكم ، ومع الأخذ في الاعتبار تلك التحديث التي واجهت الوحدة منذ قيامها في ٢٢ مايو ١٩٩٠ ، مثل التفتتات السياسية والمقاتلة بين قيادات الشمال والجنوب ، واختلاف التركيبة السكانية ، فللازداد أن الأزمة في حقيقتها ليست سوى صراع على السلطة وعدم وضوح رؤية المفهوم الحكم ، ومحاولة من جانب فئة الجنوب لاستعادة ما فُقد ، بعد الانتصارات الأخيرة التي منحتهم حجم تفهم سياسي في اليمن الموحد ، وجعلت من الحزب الاشتراكي القوة السياسية الثالثة . بعد حرب المؤتمر وحركة الإصلاح ، ومهما يكن حجم هذه الخلافات فإن مسؤولية القيادات اليمنية تحتم عليها تقليب المصلحة العامة للشعب اليمني على الطامش الشخصية لتفويت الفرصة على خلفاء الظلام والأيدي الخفية التي يقفها نجاح تجربة ديمقراطية وليدة في دول عربية ، وتسعى جاهدة لدفع الأزمة على طريق الملاحقة .

أحمد حسن



المصدر : **النشر**

القاهرة

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحداف حول مجلس الرئاسة والأزمة السياسية في اليمن

قام البرلمان اليمني في الحادي عشر من أكتوبر (الخامس) بانتخاب مجلس رئاسة جديد في محاولة لوضع حد للصراع السياسي في اليمن، بين أحزاب الائتلاف الثلاثة، المؤثر المضمين العام الذي يترأسه القرن على عهد الله صالح، والاشتراكي الذي يرأس أمانته العامة علي سالم البيض والإصلاح الذي يقوده الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس البرلمان اليمني داخيم قبائل حاشد، ذلك الصراع الذي تعمق أساساً في

صالح صابر

ومسألة اليمن

الحلل على مجلس الرئاسة وإلى ذلك نسبة تقبيل كل حزب فيه ويجوز نائب الرئيس من عدمه عبارة على الخلاف حول التعديلات الدستورية بأنها تلك التعديلات الخاصة بمجلس الرئاسة نفسه.

وعلى الرغم من أن عملية الانتخاب تمت في ظلها الأخير بها لوجهة نظر والاشتراكي، وأنه يتناول الخيار الذي طرده والذي فشل في إعطي نقاط الذكرى التي قدمها للخروج باليمن من الأزمة السياسية وهو خيار (٢-٣-١) أي عقودان للقرن في مجلس الرئاسة ومعضران للاشتراك وعمر واحد للإصلاح، وهو ما كان يرادفه المؤثر بأنه يجرده السياسية في المجلس الرئاسي رغم ما البينة في البرلمان، إلا أن تلك العملية لاتعد في رأي العديد من المحللين وفي رأي قادة الاشتراكي شريكاً من الأزمة السياسية في اليمن.

وفي خطاب جماهيري ألقاه على سالم البيض في منطقة الضالع بمسابقة ليج، حضره سالم صالح محمد عتير مجلس الرئاسة (الأمين المساعد للحزب الاشتراكي، أكد البيض أن أهل المطالب للاشتراك في البلاد ليس انتخاب مجلس رئاسة جديد وإنما حل القضايا الأخرى سياسياً واقتصادياً وأمنياً وهي تلك القضايا التي طرحها الجيش باسم الحزب الاشتراكي في ٤ أكتوبر والتي نقلت في مسكرة من ١٨ نقطة والتي أعلن تحسكه



النصر

(الناشر)

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحيزه بالعمل على تطبيقها، ولهم حيزا للزفر والاصلاح من ذلك انها شروط البيض للزفر من اعتكافه السياسى الذى بدأ منذ منتصف أغسطس الماضى، وبالتالى فهناك تخوف صاحب انتخاب الجيش فى مجلس الرئاسة من عدم مجيئة لصنعا، خلف اليمين أمام البرلمان مع الأعضاء الآخرين فى مجلس الرئاسة على عهد الله صالح وصيد الزفر محمد اللقى (عن الزفر) وصالح محمد (عن الاشتراكي) وعهد المجيد آلؤلؤلى (عن الاصلاح) بدلا من القاضي العريشى الذى ينتمى إلى المؤثرة.

وأهم نقاط مذكرة الحزب الاشتراكي

- مايلي:
- إلقاء الجيش على المهين فى حوادث الاغتصابات والإرهاب وتدهيهم للمحاكمة العلنية والفرية.
- نقل السلطة إلى المحافظات وتطبيق اللامركزية وتحديد تاريخ إجراء الانتخابات المحلية.
- ابتعاد الأشخاص الأراقل عن أحزابهم

وبالتحديد الرئيس ونائبه ورئيس مجلس النواب) خلال فترة محملهم الدستورية وذلك لحماية الوحدة اليمنية.

- تعيين مجلس للشورى بالتساوى بين المحافظات اليمنية عشرة فجهنا لاتخاذها فيما بعد.

- انتخاب مجلس جديد للرئاسة على أساس عضوان للمؤثر، وعضوان للاشتراكي وعشرون للاصلاح مع التزام مبدأ الفصل من خلال الهينات ووفق برامج محددة.

وهذا الحزب الاشتراكي اليمني يؤكد حرصه على ما هو أبعد من الخلاف حول نصيبه فى مشاهد مجلس الرئاسة وهو حرص على سهرودة الوحدة اليمنية ذاتها بالقرار وتنفيذ مبادئ ترسيخ بنا معا وتقبل آثار التغيير. وربما كان هذا الغنى ما قصد سالم صالح محمد حين قال أن الحزب الاشتراكي قد تحول من "حزب طبلى حاكم إلى حزب جماهيري يؤمن بصالح الاشتراكي ويعتمد عليه لذلك يصر على انتخاب الرئيس ونائبه وفى قاعة واحدة حسبما كان الاتفاق مع المؤثر قبل أن يراجهم المؤثر عن هذا الاتفاق.

ولذلك أيضا تعد مقترحات المؤثر أبعد بكثير من إمكانية التصبر ووصلت إلى حد التراجع عن الديمقراطية والعودة إلى الشمولية وهو ما لن يقبله الاشتراكي.

وخطورة هذا الوضع تأتي من كبر صراع الاشتراكي مع المؤثر أساسا والاصلاح (اللى يعد فى نظر بعض المحللين دليلا للسؤفر) أيضا، حول تصور أنه لإنجاح الوحدة والمخرج من الأزمة السياسية فى اليمن هو صراع يعقد فى النهاية حول تعديلات دستورية تحد من سيطرة المؤثر أو حول مقاعد فى مجلس الرئاسة مساوية لقاعد المؤثر فيه، للوصول إلى تنفيذ تلك العصورات التى يطرحها الاشتراكي.

ومن هنا فإن كل حزب يلعب فى هذا الصراع بأدائه التى يظنكها وهو ما يعبر العديد من المخاوف من انجرار الوضع فى اليمن- خاصة وأن اليمن بلد شبه مفتوح سياسيا سواء بملاقات بعض القبائل بالمعربة السمودية أو بوجود يمينيين (يمينيين عراقيين وسوريين) وهو ما يؤكد على تلك المخوفات. ولعل ذلك العرجس هو مداخل مشايخ القبائل لاعد اجتماع مؤرخا وأعلان، اعتبار المناطق التابعة فى محيط كل قبيلة تحت سيطرتها من أجل حماية الأفراد وشركات البترول فيها فى حالة تلجر الوضع نتيجة تأزم الخلاف السياسى.

الضامن حتى الآن لحل الخلافات السياسية سلميا.

وأخيرا إذا كانت المادة رقم ٨٨، ٨٩ من الدستور الحالي قد أتاحتا للبرلمان مد لفترة مجلس الرئاسة في المرة السابقة وإذا كان قد أتيح للجنة الواسطة البرلمانية أن تجد مخرجها لأزمة الرئاسة بانتخاب مجلس رئاسة قرضي هذه الأحزاب الثلاثة خشيته حدوث فراغ دستوري في اليمن بهذا بالفترات الأضواء فيه، فإن الفترة القادمة لن تكون أقل سخونة من سابقتها، إذ أنه مازال هناك الخلاف حول التعديلات الدستورية التي لم يتم التت فيه والاتفاق بين الأحزاب اليمنية حول زيادة مدة الصراع بين المؤتمر والاشتراكي بعد وعض اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي المرافقة على والتنسيق الصحافي مع المؤتمر وأرجاء ذلك إلى المؤتمر العام الرابع للحزب.

وفي إطار الصراع بين أحزاب الاتحاد البرلماني يتحدث المؤتمر دائما عن أغلبيةه البرلمانية (أكثر من ٥١٪ من مقاعد البرلمان) كمصدر للحصول على تصيب أعلى في مجلس الرئاسة، بينما يدفع الاشتراكي تلك الفكرة خارج الحسابات الخاصة بن ملك أكثر من الآخر، إذ أن هذه الحسابات تجعل للاشتراكي الحق بأكثر مما يأخذ، إذ أنه قدم لدولة الوحدة بلغا تتفق مساحته وزيادته - بما فيها التبرول - ما كان يسمى باليمن الشمالي، وغير متفرص السيادة.

فبعد أنه رغم الجهد السياسي فإنه يبقى لعلها أن الحزب الاشتراكي ملك وروستون هامتين أولاهما، أنه ملك عددا من المقاعد في البرلمان تنص له بعد استقطاب عند صغير من المستقلين (وهم عديدين كرسبون من الاشتراكي ومن مواقفه السياسية) من إقبال أي مشروع أو تعديل دستوري يطرحه المؤتمر دون إتمام الاتفاق عليه مع الاشتراكي، ثانيهما: الجيش اليمني، إذ أنه حتى الآن لم يتم توحيدته وذلك لهر ورقة أخرى للضغط حتى لا يتم تغير ما يراه الاشتراكي ارتقاء عن الديمقراطية أو عرصة للتشطر في اليمن. ورغم أن قانوني الأحزاب، وخدمة الدفاع الوطني الصادقين في أكتوبر ١٩٩١ يحرمان الحزبية في الجيش إلا أن الواقع العملي في ظل عدم اكتمال عملية توحيد الجيش يتبد بأن الحزبية مازالت مغفلة في الجيش، كذلك الممارسة العملية تلعب ذلك مثل حركات التفرقات والتفرقات المضادة للحادية فيه والتي خلق عليها أحد اليمنيون بقرله: «إن الجيش اليمني هو جيش المليون عقيد». وعدم توحيد الجيش في نظرا لمراقبين هو



النسبة

المصدر :

القاسم سرخ

نفر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرغم أنه هناك شبه اتفاق على عدم تحقيق
المستقر الحالي لمتطلبات الوحدة ومتطلبات
التعديلية إلا أن المواقف تتباين حول ذلك.
فالأمر يرى أن صيغة مجلس الرئاسة الحالية
هي نوع من التقييد الجماعية وتقليد من
تقاليد الأحزاب الشمولية التي ثبت فشلها في
الصالح، وبالتالي يجب إلغاؤها وإيجاد سلطة
تتلمذية مثقلة فقط في رئيس للدولة في قصة
هم السلطة، بفخار ناتية بتلك الشكل الذي
يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية.

والإصلاح رغم اعتراضه على المستقر
الحالي إلا أنه يفتش من عملية تعديله حتى
لايزدي ذلك إلى تفصيل هيكل الدولة على
الاستخفاف بالدرجة الأولى وعلى المصالح
بالدرجة الثانية، في ظل ضعفه الفعلي إزاء
الحزبين الآخرين وفي ظل تعاقبه مؤخرًا لبعض
في مجلس الرئاسة هو عهد المهيد
الولائي، الذي يعتبر مثل جناح الاخوان
المسلمين في حزب الإصلاح إلى جانب عبد الله
الأحرر رئيس مجلس النواب والذي يمثل الجانب
الليبرالي في حزب الإصلاح.

وبالتالي فإن الإصلاح يركز أطروحاته
الخاصة بالمستقر حول المزايدة بعملية تطبيق
الشرعية الإسلامية واعتبارها المصدر الوحيد
للتشريع، ووسط هذا الحضم يركز الاختراكي
على ما يراه أساس بناء دولة الوحدة والقرار
التعديلية والتحول إلى تحديث اليمن
وعصرنتها وهو ما أكدته في مذكرة النظام ١٨
إشارة إلى ذلك فإن الاختراكي لا يتنظر
منه أن يتخطى بسهولة عن إقرار مبدأ انتخاب
الرئيس ونتائجه في تعديلات المستقر إذ أن
المستقر الحالي ينص على هذا المبدأ -

المصدر: الخليج الشارقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/١١/٧٧
دعا الى تصفية العناصر الفاسدة «فكهاها ما نهبت»
وسلبت قبل الوحدة»

السلال لـ «الخليج»:

يجب أن تفوض

للبيض صلاحيات

وططات تناسب مركزه

أقول للرئيس ونائبه اتقيا الله في البلد

يمكن تطبيق

المطالب

على مراحل..

والبدءية

محاكمة

الأرهابيين

التجربة الصومالية المريعة تجعل الطرفين
يصبان ألف حساب قبل أن يفجرا الموقف



المصدر: أخ الجوهري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١/٣/١٩٩٣

صنعاء - شاكر الجوهري:

ومن جهتي فإننا اعتقد ان في هذه الازمة خيرا لليمن، إذ ان الأمر لا يمكن ان يصل حد اللجوء او الاخلال بالأمن وقيام مشقة، وهو ما أراه بعيدا كل البعد، وانها - الازمة - ستنتهي بالحوار للتواصل والتفوق، وهذا في حد ذاته خير لليمن.

الديمقراطية والازمة

■ ذكرت قبل قليل ان الازمة ناجمة عن التعددية والديمقراطية.. كيف تسببت الديمقراطية بنشوب هذه الازمة؟
- الديمقراطية كانت من ضمن الاسباب لانها افضت المجال امام كل واحد ان يخرج ما في نفسه، ولا ننس انه ليست اليمن فقط، بل كل العرب مكبوتون، وفي التوبيع اشياء كثيرة جدا لا يستطيعون التعبير عنها بسبب القيود والاعمال الذي ينساق خلفا في خط الدول والحكومات.

لذلك فإننا اعتبر الديمقراطية من بين الاسباب التي ادت الى نشوب الازمة، ولذا اعتقد، بالطبع ان الديمقراطية خير وبركة لانها افضل من ان تكبت انفسنا مما يؤدي الى مشاكل ومصاعب وسواها.

فالديمقراطية تتيح لكل واحد ان يقول ما لديه، ولكن ثلثية ان في الازمة خيرا، ولا بد ان نلتقي بخير، فهناك نقاط طرحها الحزب الاشتراكي ونقاط طرحها المؤتمر الشعبي العام، ونقاط اخرى طرحها المعارضة، ويمكن ان نلتفص من كل هذه النقاط «محاولة» في مصلحة الشعب اليمني، وكلها نقاط معقولة فيها خير ومصلحة للشعب اليمني.

■ لقد قرأت النقاط التي طرحها كل طرف من الاطراف وخرجت باستنتاج مفاده ان كل طرف (الاشتراكي والمؤتمر) طرح نقاطه بهدف اخراج وليّ ذراع الطرف الآخر.

- والله كمام.. لان الاسور ستنتهي بمصلحة الشعب.

■ ويبدو ان النقاط التي طرحها المعارضة هي الاكثر موضوعية، فهل تترام كل هذه النقاط؟

- لقد قراتها كلها وتعمقت في قراءتها وخلصت الى ان فيها خيرا ومصلحة للشعب اليمني، ولهم ان يتم اللقاء على بعض هذه النقاط لم يبدأ تفتيتها، فاننا نلتفتها لهذا خير وبركة.

اللقاء والديمقراطية

■ بالطبع فان التنفيذ هو الأهم، وهو الأصعب من التوصل الى الاتفاق، وذلك بسبب بيروقراطية أجهزة الدولة، وعدم كفاءتها وقلة انجازيتها. ويبدو ان الموظف في الدولة اليمنية

ابدى المشي عبدالله السلال اول رئيس للجمهورية في اليمن تقالوا بإمكانية الخروج من الازمة الراهنة التي تعيشها البلاد اذا التقى الرئيس علي عبدالله صالح وشأبه على سالم البيض. وقال انه لا بد من تحديد صلاحيات وتوزيع سلطات لثلاث الرئيس، واعرب عن اعتقاده ان حل الازمة الراهنة التي تعصف باليمن يمكن اذا بدى بالتطبيق التدريجي للنقاط التي طرحها الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام وكذلك المعارضة، معتبرا ان في الخلاف خيرا لليمن لانه فتح عيون الناس على ضرورة اصلاح الأوضاع.

وطلب السلال الرئيس ونائبه ان يتقيا الله في اليمن والسوعدة، وقال انهما اذا رغبا في الاستقالة فهذا امر جيد، لكن عليهما ان يحلا الازمة والمشكلة أولا.

هذا نص الحوار الذي تجلّى فيه روح النخلة والعدالة التي لا تقارب في وقت لاحق، وعرفت عنه، وتلازمة حتى في اوقات لاحق، والا لكان قد خرج من الحكم دون كلمة قال.

كان السؤال الاول:

■ منذ قامت الثورة قبل نحو ٣٠ عاما واليمن يمر بإزمة وراء أخرى.. ما هي رؤيتكم للازمة الحالية؟

- الواقع ان قيام ونجاح الثورة في اليمن كان في حد ذاته معجزة، والحمد لله ان ثورة سبتمبر قامت في وقت مناسب بعد قيام ثورة يوليو في مصر بقيادة المرحوم عبدالناصر. ولما اعتقد انه لو قامت الثورة اليمنية في هذا الوقت لاحدوها في اسرع وقت، الا انه من حسن حظ الشعب اليمني المسكين الذي ظل يعاني وبلى المتابع والشارع والمصائب ان خلصته الثورة من العهد الامامي، ولا يقدر الثورة اليمنية حتى قدرها الا من عرف الماضي وعاشه ايام الازمة.

الحمد لله ان الثورة قامت ونجحت بالرغم من العوائق والمشاكل والمصاعب التي واجهتها.

اما بخصوص الازمة الراهنة فانها لا بد ان تحل، على الاقل لان الازمة، كما ذكرت لت، متتالية في اليمن، ولكن ليس الامر بهذه الصورة ايضا.

ان كل دول العالم تعاني من ازمت، وانما اعتقد ان الازمة الراهنة في اليمن ناجمة عن ان التعددية والديمقراطية التي تعيشها قد افسحت المجال امام كل واحد ان يقول ما يريد، وان يخرج مكونات نفسه ولقيه، وهذا تعتبر شمة كبرى.

انا اعتقد انه لا بد لهذه الازمة ان تنتهي، وستنتهي قريباً ان شاء الله. وهناك مسامح متواصلة من الآخرين والوطنيين ومن ضباط الثورة وغيرهم لحل الازمة. ولا بد ان يلتقي علي (علي عبدالله صالح) وحلي سالم البيض (قريباً، ولا تلتقي فلا بد ان تزول النقطة) والحقنة.



المصدر: الخليج القطري

العدد: ١٩٩٣/١١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يعمل لأكثر من ساعة أو ساعتين في اليوم فقط.

- هذا صحيح ويبدو انك قد وضعت يده على مكتب العاه.

■ ان الموظف يبدأ منذ ما بعد صلاة الظهر البحث عن القات، وهو لا يذهب الى العمل قبل العاشرة صباحاً. وبالتالي فهو لا يجلس في مكتبه لأكثر من ساعتين. ساعة للكلام ونصف ساعة لأجراء الاتصالات هاتفية ونصف ساعة للعمل.

- اعتقد ان في الامر شيئاً من اللبس. فالوضع ليس شيئاً الى هذا الحد. ولو كنا نعيش فقط على عمل نصف ساعة في اليوم فهذا يعني اننا سنقترض.

لقد سمعت هذا الكلام سابقاً من بعض السياسيين اليمنيين، وميزة السياسيين انهم يبالغون في المبالغ كثيرة جداً.

انما منك في ان القات آفة ومصيبة من المصائب الكبيرة، لكنه هو الشيء الوحيد في اليمن الذي يكتف به اليمنيين، لأنه لا توجد آفة مكافئة في اليمن. كل شيء ممتنع. انما منك في القات مشكلة، بل مصيبة كبيرة. تحدث بالشعب اليمني، وهو الذي يمثل القوة. وقت نفوذ السور والجميع لكن مشكلاتنا اننا عندما عهد الإمامة التي خرجت كل شيء بما في ذلك ما حلله الله. ولهذا، وما ان قامت الثورة حتى بدأ الناس يعوضون سنوات الحرمان، لكنهم لم يشبعوا ولم يبقوا. ولا بد ان يأتي يوم يعرف فيه اليمنيون ما الذي يقع وما الذي يضر. وفي مقدمة ذلك القات. انما لا يخالف شيئاً من الأزمة الحالية الا القات.

ان الحل حل الخروج من الوضع الحالي للشعب اليمني هو فتح شجرة القات من جذورها.

■ القات الذي يطرحها الاشتراكي، ثم النشاط الذي يطرحها المؤتمر هي نقاط مطروحة منذ سنوات عديدة، وستظل مطروحة لسنوات طويلة مقبلة. فلماذا الأزمة في هذا الوقت إذن؟

- كما قلت لك، فانه ان لم تكن هناك نية صادقة في طرح هذه النقاط الا انها لمصلحة الشعب اليمني. على الأقل انه يدرسها الآن ويستفيد منها في يوم من الأيام.

التوسط بين الرئيس ونائبه

■ ما هو الدور الذي تقوم به انت في الوساطة بين الرئيس ونائب الرئيس؟
- لقد ذهبت من ضمن وفد شعبي الى عين ضم ايضا الشيخ سنان ابو لحوم ووزير الخارجية باستبهم. وكان معاً المناضل عبدالسلام صبره. وقد بلننا جهداً من اجل حل الأزمة وعدينا الى صنعاء بالعنف عشرة نقطة.

ولا تزال الجهود والوساطات تبذل. ولود ان استطعت ان ان الأزمة لا بد ان تحل.

■ عندما ذهبت الى عين لم يكن الحزب الاشتراكي قد صاغ نقاطه الثماني عشرة.
- لقد وضعوها بعد وصولنا عدن، وانتظرونا هناك ثلاثة ايام قبل ان تسلم لنا النقاط.

■ هذا يعني ان مهتمكم لقيت تجاوباً، لكنه يعني ايضا ان النقاط التي سلمت لكم صيغت يعني من الارتجال.

■ هذا غير مستبعد، اللهم اننا حصلنا على هذه النقاط.

■ ما اريد ان اصل اليه هو انه عندما بدأ نائب الرئيس اعتكافه لم يكن قد صاغ هذه النقاط، وبالتالي فانها ليست هي سبب الاعتكاف.

- والله لا ادري. اللهم ان هذا هو ما خرجنا به.

كيفية التطبيق

■ هل وضعت هذه النقاط باعتبارها شروطاً يجب الاستجابة لها كلها، ام انها قابلة للاخذ والرد، ويمكن ان يتفاوض بعضها الآن ويتأجيل بعضها الى وقت آخر؟
- لقد طالبوا مثلاً بإعادة تشكيل مجلس الرئاسة على اساس ٢ اشتراكي و ٢ مؤتمري + ١ اصلاح. وقد تم العمل بهذه النقطة بالفعل. هل يلبسون تطبيق بقية النقاط على مراحل؟ ام انهم يشترطون ان تطبق كافة النقاط اولاً ثم يؤدي نائب الرئيس اليمني الدستورية؟

■ تطبيق النقاط كلها مرة واحدة هو امر غير ممكن. والمفروض ان تطبق هذه النقاط على مراحل. كذلك فإن المؤتمر الشعبي ١٩ نقطة لم تكن قابلة للتطبيق الفوري. ولذا الامر ينطبق على نقاط المعارضة (١٦ نقطة).

■ اننا اعتقد انهما لو اجتماعاً واتفقا بنية صادقة وإخلاص وصديق للبلد، فإن المسألة تحل بسرعة. اللهم ان تكون هناك ثقة بينهما. وهذا لا يحدث لدينا فقط، بل ان العرب عموم لا يثقون ببعضهم البعض.

صلاحيات الرئيس والنائب

■ الى جانب النقاط الثماني عشرة يتحدثون في الحزب الاشتراكي عن تعطيل مؤسسة الرئاسة؟

- يوجد بينهما (المؤتمر والاشتراكي) ميثاق الوحدة الذي يتضمن نظاماً مؤلفاً، لو طيفت لحلت المشكلة كلها. ومن الجذور. لقد اتفقا عليه ويجب ان ينفذه ويطبقه. اما ان يتم تقليص دور الرئيس او نائب الرئيس او مجلس الرئاسة فهذا غير ممكن. اذا انتخب الرئيس يجب ان يمارس صلاحياته. وما دام هناك نائب للرئيس فيجب ان تكون له



المصدر

العدد: ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلاحيات يعارضها.

■ لكن يبدو أن الدستور لا ينص على

صلاحيات لنائب الرئيس.

■ هناك ميثاق الوحدة في هذا الخصوص.

■ ما هي الصلاحيات التي ينص عليها هذا

الميثاق لنائب الرئيس؟

■ الأمر معروف في كل دول العالم حيث أن

السلطات لا تحصر بيد الرئيس، وذلك باستثناء

أمريكا. السلطات يجب أن تتركز بيد مجلس

الرئاسة، ولا بد أن تكون لنائب الرئيس

سلطات.

■ ما هي السلطات التي تتصورونها لنائب

الرئيس.

■ سلطات في حدود مركزه ووظيفته وعمله.

■ حين ذهبت بنقاط الاشتراكي آل الرئيس،

ماذا قال لكم ؟

■ قال أنه سيتم دراستها والإجابة عليها.

■ وكانت الإجابة هي للتسع عشرة نقطة التي

وضعتها المؤتمر.

■ هل توقف دوركم الشخصي عند هذا

الحد، ام انكم تابعتم الوساطة؟

■ جميع وأحاول التوفيق.

■ لا وأى أين وصلت هذه المحاولات ؟

■ اعتقد ان الحال قد اتت، وهذا بفضل

جهود كل الوطنيين والخيرين. وكل المسؤولين

العبار والصفهان. لأن كل واحد يحسب ألف

حساب لهذه الأزمة. فهي ان لتخرج ستتحقق

بالشعب اليمني مصانعة أفضالة آل المعانة

الشديدة التي لحقت به من قبل، ولا يتقصه

المزب.

■ وأنسى هذا أنه عندما قامت الثورة اليمنية

أحدثت، به فدنيا من كل صوب، لذلك فحين اعتبرنا

قيام الثورة معجزة، كما ان نجسها كان معجزة

أخرى.

الإمام الجديد

■ ما الذي يجهك متفاناً يقرب اللقاء بين

الرئيس ونائبه ؟

■ الطبيعة اليمنية التي عرفوها، كما اني خضت

تجارب معاناة عانيت منها معاناة كبيرة جداً لا سيما

بعد قيام الثورة التي لا أستطيع ان أسف لك المعنة

التي عشناها في تلك الأيام. لقد عاش الشعب اليمني

قبل الثورة على نفديس الإمام، ولذا يبولان عبادي

يأتي ليجلب الإمام.

■ في ذلك الوقت وقف الآخوة للصربون إلى جانبنا

غير أن بعضهم كان يعمل حتى ضد الثورة للصربية

الخلاف. مع البعثين للفرس وغيرهم للصربون

حيث انني خرجت بمظلي من الحركة والتي لا تزال

حيا حتى الآن.

لقد شام اليمنيون ليلة ٢٦ سبتمبر على اسم
مجلس واستقبلوا في اليوم التالي على «إمام» يرادي
بنظراً اسمه عبد الله السلال. وكان الاعتقاد السائد في
ذلك الوقت أنه لا تصح الصلاة بالسلطان، فحين أن
يرتبه «الإمام» ١٢ ولم يكن اليمنيون يعرفون في ذلك
الوقت أن السلال رئيس جمهورية وليس أماماً.
وشروط الامامة كانت تقضي أن يكون الإمام علويًا
هاشميًا من أسرة النبي، وشروط أخرى طوعية
عربية لا تنطبق على. وكانت مشكلة كبيرة.
ولا تستغرب أن قلت لك ان الأزمة الحالية هي
من مخلفات الماضي. ولذلك فإن الأزمات ستستمر
لكنها ان تصل حد اللوالبه. فلل طرف حسب
الحساب. ولا تنس ان الحزب الاشتراكي ما زال يذعر
محنة يناير ١٩٨١ التي خرج منها ولا يريد الدخول
في فتنة أخرى. ولذلك فهم متحلقون ويعرفون معنى
اللوالبه رغم ان محاولات توسيع شدة الخلاف التي
تقوم بها عناصر في الداخل تعمل على تشويق اطراف
الأزمة ببعضهم البعض.

المتضررون الفاسدون

■ يبدو ان هناك فئات في الجانبين تضررت

مصلحتها بقيام الوحدة، ولذلك فإنها تسعى

الى استمرار الخلاف وتصعب.

■ نعم. ان هؤلاء هم الذين تضرروا من قيام

الثورة ثم من قيام الوحدة، والذين تضرروا

بقيام الثورة هم أنفسهم الذين تضرروا بقيام

الوحدة.

■ هل هنالك من يرى ان مطالب الحزب

الاشتراكي تنس بخسر اللربين للرئيس. هل

تعتقد ان الرئيس مستعد للتضحية بهذا؟

■ الفساد ليس مقتضرا على اليمن. انه

موجود في كل الدول بما في ذلك أوروبا.

■ العناصر الفاسدة موجودة في كل مكان،

لكني اعتقد بعد هذه الأزمة أنه لا بد ان يخف

الفساد، ولا بد ان تنتهي بعض العناصر الفاسدة

من الطريق.

■ ولكن كيف يمكن للطرفين ان يتخطيا عن

العناصر الفاسدة وهي ذات مكانة وثقوة؟

■ اذا كانت هناك ثمة صافقة ومضاهة للبند

والشعب للسكن ومعاملاته التي لا أشد منها،

فإن إنهاء العناصر الفاسدة أمر ممكن. وإذا

كانت هناك شجاعة وفرسية ورجولة

واخلاص وصقق فإن تصفية هذه العناصر امر

سهل سواء كان الواحد منهم اخي ابو صديقي،

فإنه بالإمكان الاستغناء عنه من أجل المصلحة

العامة.

■ ان ذلك فاته مع قيام الوحدة، فإن الوحدة

يجب ان تجب ما قبلها. ويكفي هذه العناصر ما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

القطر
الخليج

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٣

فعلته من عبث ونهب وسلب. لتسترح هذه العناصر الآن.

التجربة الصومالية

■ ذكرت قبل قليل أنك تتوقع لقاء الرئيس ونائبه قريباً بحكم معرفتك للهيئة البنية. هل تدفع الوساطات في هذا الاتجاه أيضاً؟
■ أنا أعتقد بحكم خبرتي، وقد توليت الرئاسة خمس سنوات، أنه لا بد في نهاية المطاف من أن يتراجع الطرفان عن الشروط لتصلية بعد أن يراجع كل طرف نفسه.

■ إن انفجار الأزمة إن وقع لن يكون بسلام الهين، ولا تنس للثال الصومالي بجواربته، وهو عربة إن غتير. وكل واحد يحسب ألف حساب خشية تكرار التجربة الصومالية. وذلك فأننا استنتج أنه لا بد أن يتفقا (الرئيس ونائبه). وأن يتوخا ويبتزلا كل للشاغل بالوجود.

■ إذا كان تطبيق النقاط المطروحة من كل جانب يحتاج إلى مدى زمني لتطبيقها، هل يمكن أن يكون الاتفاق على صلاحيات وسلطات نائب الرئيس مفيداً للمصالحة؟
■ إذا طبقنا بعض النقاط أولاً ونقلنا على تطبيق النقاط الأخرى لاحقاً يمكن أن نحل المشكلة.

أولويات التطبيق

■ ما هي النقاط المعالجة التي يمكن أن يؤدي تطبيقها إلى حل المشكلة؟
■ من بين نقاط الاشتراكي فإن النقطة الأولى المتعلقة بإلقاء القبض على المتهمين في حوادث

الإغتيال والإرهاب فأنها يجب أن تكون الأولى في التطبيق. أما إخلاء المرفأ من للعسكرة فهذا يحتاج إلى وقت. تطبيق اللامركزية ونقل السلطة المحلية للمحافظات ممكنة وسهلة.

■ ابتعاد الأشخاص من الأوائل (الرئيس ونائبه) عن مواقعهم الحزبية أمر ممكن. تعيين مجلس الشورى ممكن. وكذلك توضيح أوضاع القضاء والقضايا العامة. وتصحيح الأوضاع المالية والاقتصادية يحتاج إلى وقت لكن البين في أسر الحاجة له، وأنا أعتبر أن الأزمة الاقتصادية في المقام الأول.

■ ومن بين النقاط التي تقدم بها المؤتمر فإن هناك إجماعاً على الخيار الديمقراطي والابتعاد عن الهاترات والتجريح والتقييد بمبدأ التعاون السلمي للسلطة، والالتزام بالمدستور وإرادة الشعب، والتقييد بالقوانين.

■ إذا خصصت النية يمكن الجمع بين كل النقاط والوصول إلى اتفاق حول ما ألقى يجب تنفيذه منها الآن، وما الذي يمكن تأجيله منها.
■ هل ترى أن بعض النقاط غير قابلة للتنفيذ؟

■ في الوقت الحالي فقط، لكنها ممكنة التنفيذ في وقت لاحق.

■ هل دعيت للمشاركة في الحوار الوطني الموسع؟

■ أنا دعيت سلكي للقاء، ولكنني أرى أنه إذا التقى الرئيس ونائبه، ستحل المشكلة فوراً. أنا أفضّل اللقاء على الحوار الموسع. وكل من الرئيس ونائبه وصبيده الوطني الذي يجب أن يحافظ عليه، وإلى القعدة الوجود.

الموقف الأمريكي

■ كيف تنظر إلى الموقف الأمريكي الذي يبدي حرصاً على الوحدة والديمقراطية في اليمن؟

■ هذا الطرف للمواقف. ومهما كانت الأساليب فمنعت معتبره موقفاً جيداً. ولكنني لا أعتقد أننا إن الموقف الأمريكي صائب.

■ هل تعتقد أن المشاركة العربية والخارجية يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في الحل؟
■ الوساطات العربية ممكنة، أما الأجنبية فلا. الوساطات العربية ليس لها غرض على العكس من الوساطات الأجنبية.

■ غير أنه قد تكون الوساطة الأمريكية أكثر تأثيراً من الوساطة العربية؟
■ أنا معك في هذا، وبالنسبة للعرب كلهم

وليس فقط اليمن.

■ هنالك في أوساط المعارضة اليمنية من يحمل الائتلاف الحاكم مسؤولية الأزمة ويطلب باستقالة الرئيس ونائبه كبادرة للحل، ما رأيكم؟

■ هذا ليس وقت الدعوة للاستقالة. أولاً نحل الأزمة، وبعد ذلك نطلب بالاستقالة. أما إذا ابتعد الرئيس ونائب الرئيس الآن فمن الذي سيجل محلهما. قد يختلف البديله أكثر. إذا أرادوا الاستقالة فهذا جيد ولكن ليس الآن. بعد حل الأزمة وإصلاح الأمور.

■ علمت أنك تزيّد مواقف نائب الرئيس من الخلاف.

■ ليس إلى هذا الحد حتى لا يزعج الرئيس. أنا محايد وحكم بين الطرفين.

■ هل تفكر بممارسة العمل السياسي في الوقت الحاضر وأن تقوم بتأسيس حزب مثلاً؟

■ لا. لا. الحمد لله أنا لست دوري في مرحلة للحزب، أما الآن فأننا أفضّل.

■ ما هي وجهة نظرك في الأحزاب المتنافسة الآن، وأيهما أقرب إليك؟

■ الأحزاب جديدة ولا يستطيع الإنسان أن يحكم أيها الأفضل، الذي يقدم البلد نحن معه. والحمد لله أننا نعيش عصر التعددية السياسية والحزبية.



المصدر: أخبار
القطرية

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فليتقيا الله

■ هل انت مطمئن الى مستقبل الوحدة ؟
- لنا مطمئن من هذه الناحية، والوحدة لا
يمكن ان تمس، وهي ليست ملكة الخبز وقموا
اتخاذاتها، وإنما هي ملكة الشعب اليمني كله.
الوحدة فوق كل شيء من الجمجم والتماء التي
سكتت على طريقها ولا يمكن ان يمحى
اليمنيون بها.
■ أخيراً.. ماذا تريد ان تقول للرئيس
ولنائب الرئيس؟

- الأول لهما انقيا الله في البلد، وهذا بلدنا جميعا
ولا نسيما حجم المصانة التي عاناهما والشاغل
وللصاحب التي واجهها منذ قيام الثورة وحتى الآن.
لله حان الوقت لكي نتفقا وتحمدا وان نخلصا النية
وتكونا بذا واحدة ولبيا واحدا في سبيل مصلحة
الشعب اليمني وخيره وخير اليمن التي هي الامز
علينا كئنا، وهي اكبر واعظم من كل شيء.
هذه رسالتني الى الرئيس ونائبيه.. فلننقلا
ويتوجهما ويبتعدا عن المهوش الذين يعملون على
تأجيج الموقف.



المصدر : الموسوعة الإسلامية

التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخيراً المساجد والأسواق، وهي تعود إلى عهود متنوعة وتتمثل الخصائص الجمالية لكل عهد منها.

ويخصص المؤلف للفصل الرابع للعمارة البيئية في عنوان السمات الخاصة للأن المعماري البيئي، مركزاً على خصائص مواد البناء، وهو موضوع تخصصي إلى حد بعيد وربما يلبي أكثر المهتمين بالتكثيف من مهندسين والدارسين. أما الفصل الخامس والأخير فهو عن الجملة العولمية للمحافظة على منشاء وتجميلها في سجل التراث العالمي والمعلومات الواردة فيه مفيدة كونها تأتي من المفحص المكلف برئاسة الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية في اليمن.

الكتاب أجمالاً سهل اللغة وسلس الأسلوب، والمعلومات الواردة فيه تأتي متمسكة من دون تعقيدات كانت تراهق - في العادة - الكتب المتخصصة. وقد نصح المؤلف الدكتور الحداد في مهمته المتمثلة بنقل صورة شاملة عن منشاء المدينة حضارياً وتاريخياً إلى القطاع الأوسع من القراء.

يعمد المؤلف في الفصل الثالث إلى عرض باهم المعالم الأثرية بمدينة صنعاء القديمة، فإذا هي قصر سعدان الذي يعكس أنه انشئ في القرن الميلادي الثاني، ولم يبق منه حتى الآن سوى أطلال منثورة. ويقول الدكتور الحداد إن للشعراء والكتاب المؤرخين حكموا حوله الكثير من الأساطير غير المعلولة، وإن التقليل الأثري اليمني هو الوحيد القادر على إعطاء للمعلومات الحقيقية. ثم هناك كتاب إلهية صنعاء المعروفة باسم «فرقة القليس» التي أصبحت بعد الفرض الحسيني بين ٥٢٣ - ٥٢٤ هـ، وهدمت بين ٧٨٢ - ٧٧٥ هـ، وهي اسم تحصد باهتمام الكتاب والشعراء، ولكننا فالمعلومات عنها قليلة.

من المعالم الأثرية أيضاً سور صنعاء الذي يعتبره الدكتور الحداد أحد أبرز مظاهرها الجميلية والمناضمة في آن واحد. وهذا السور شهد تعديلات وتطويرات وإضافات عدة في فترات متلاحقة خصوصاً في العهود الإسلامية. وهناك كذلك الجامع الكبير الذي أسسه الصحابي معاذ بن جبل الأنصاري، وتل يشهد تعديلات وتطورات حتى وقت متأخر.



وزير الخارجية اليمني للأهرام المسائي

العلاقات المصرية - اليمنية المدخل الأساسي لترتيب البيت العربي

بوادر طيبة لنجاح مهمة لجنة إنهاء الأزمة اليمنية

رغم الأزمة التي مازالت مستمرة في اليمن فإن الشعب اليمني لا يزال محافظاً على ميوله المجهود الذي استطاع من خلاله تنفيذ مشروعاته القومية الكبرى بدءاً من الوحدة وحتى الديمقراطية .
ولعل توافر الهدوء في معالجة الأزمات يعتبر من أهم عناصر النجاح في حلها ... وعلى الرغم من تباين وجهات النظر حول الأزمة فإن المراقبين والمحللين يرون أنه لا بد من إطلاق مبادرة جديدة لإنقاذ الموقف .. ولكن يظل الكثير من الأسئلة دون إجابة حول طبيعة المبادرة التي يمكن أن تنهي الأزمة القائمة بطريقة موضوعية .



اجرى الحديث في صنعاء :

محمد مطر

□ مجلس الوزراء كلف هذه اللجنة ببلورة الآراء التي طرحت في لاجتماع الحكومة بهدف خلق أجواء متناحية وبهئية مناقشات هادئة حول مجمل القضايا الخلاف للفرجة. وهناك بواير طرية ترحي باركان نجاح مهمة اللجنة ، نحن لانكر ان هناك خلافا في وجهات النظر وتباينا في الآراء لكنها لم تنجر عن السيطرة كما يشاء ، هناك جهود طرية تبذل وهناك انفتاح يلخذ بعض الوقت ، ويجرد المجلس إلى مائدة الحوار المباشر سيخفف من حدة التوتر بعد يوم ، وسوف تعود الأمور إلى الوضع الطبيعي .

الوساطة والحل

□ خلال الأيام الماضية بدأت الأطراف اليمنية الدعوة إلى الحوار بعد أن كانت المظاهرات والتوتر العسكري هي الأمر السائد .. هل تخفيف حدة التوتر كان يفعل الضغوط الخارجية ، خاصة بعد بيان وزارة الخارجية الأمريكية حماية لاصالحها في اليمن ؟ ثم ماذا عن الوساطات الغربية لإنهاء الأزمة ؟

□ الحكومة اليمنية رحبت بالبيان الأمريكي الذي جاء متوازنا وليس جوهري المشكلة عندما أكد دعم الوحدة والديمقراطية ، وأشار بوضوح إلى رغبة اليمنيين في بناء المؤسسات الجديدة وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية وتحقيق الاستقرار وحل المشكلات سلميا ونحن لانعارض الوساطات والبادرات الهادئة بشأن تجمد الخلاف الموجود على أساس عدم الاعتراف بالقيادتين اليمنية واليهودية ويجب أن نتذكر ان الوساطات الغربية أو الاقليمية ستكون بملحمة إلى وقت طويل لانهم طرية للشمكالات حتى تستطيع ابداء رأيها ابرارح مبادرة لها ، وبالتالي فإن اليمنيين مطالبون أكثر من أي وقت مضى بتحرير الموقف والانتقاء عند لحظة مشتركة تسمح بحل أي خلاف ايراني في وجهات النظر .

□ هناك من يرى أن الأزمة القائمة قد ولدت لدى البعض شعورا بضرورة طرح المقترحات السالبة مثل الكونغرس أو الفيدرالية وربما الانفصال .. هل ترى أن هذا الطرح وارد ؟ □ غير مطروح على الأطراف أي فكرة من هذه الأفكار ، لأنها تترك أن الذي حدثنا من عمل تاريخي والتراجع عنه حتى قيد املة يشتر بقميته وأبعاده

ويوسط هذا التنازل للشرب بالحشر تظهر بوادر انفتاح لازمة بعد أن أثبت القيادة السياسية موافقتها على طرح النقاش الـ ١٨ التي تقسم بها الحزب الاشتراكي للنقاش في إطار موسم يضم جميع القيادات والتيارات المختلفة للوصول إلى حل يرضي الجميع .. من هنا كانت أهمية الحوار مع محمد سالم ياسينوه وزير خارجية اليمن وسجوه سياستها الخارجية يواحد من أركان الحكم الذي يسمى جالدا لاحتواء الأزمة .

□ مع اشتداد الأزمة السياسية في البلاد بين الأطراف المتخاصمة ، تزداد آتيا عن ابتكار قوات عسكرية في عدد من المحافظات .. خاصة منطقة الحامص فيما كان يعرف باليمن الشمالي واليمن الجنوبي قبل الوحدة فاصحة هذه الإنباء ؟

□ الأنباء التي تتردد بمبالغ فيها وغير صحيحة ، وإذا كان هناك تمرد فإن هناك لجانا من البرلمان تحركت في اتجاهات مختلفة وفي مفرقة بازالة أي نقاط عسكرية جديدة ، وهناك جهود تبذل على أعلى مستوى لتلافي أي مشاطات .

□ ولكن الوضع معقد بين الانفصال والانقياد ، والبعض يرى أنه قد يصل إلى حد وسعوش اقتباك عسكري .. كيف ترى ذلك ؟

□ الانفصال أو الانقياد يعني الكارثة ونحن جميعا متفقون على تجنب للكارثة ، الأزمة السياسية ان تتطور لطلالسا إلى أزمة عسكرية لأن التوتر العسكري ان يؤدي إلى حل ويوصل الجميع إلى طريق مسدود .

□ البعض يرى أن الوضع المتشعل سياسيا وامنيا في عدن كان الدافع لعقد لاجتماع لمجلس الوزراء في العاصمة صنعاء اميد .. وهو الأول منذ الوحدة الذي يعقد في عدن ، خاصة أنه تم وسط إجراءات أمنية غير عادية .. كيف ترى ذلك ؟

□ لاجتماع مجلس الوزراء في عدن أمر طبيعي ولان يمكن أن يشير الاستعراب لاسمها أنه التلق على أن تنقل الحكومة بأكملها في فصل الشتاء ونحن في العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد والتي كان لها الشرف بأن تشهد التوقيع على اتفاقيات الوحدة في نوفمبر عام ١٩٩٩ ، وكذلك أعلن فيها قيام الجمهورية اليمنية للوحدة في عام ١٩٩٠ ، وليس صحيحا أن الإجراءات أمنية كانت غير عادية ولكن الوضع كان طبييا .

□ سفر لاجتماع مجلس الوزراء مؤخرأ عن تشكيل لجنة وزارية لتهنئة الأمور ، البعض يرى أن الأزمة قد تخرج من السيطرة وتؤدي إلى فشل اللجنة .. هل ترى ذلك ؟



الأهرام المسائي

الطبعة المسائية

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخية والجمعية والاحتفالية
والتمديدات والاضلاع، متروكة للحوار
والمنافسة، والافصال والتفجير
والشروعات القديمة عبر واردة للبحث
تحت أي طرف من الأطراف .

توحيد الجيش

□ في اعقاب الوحدة اليمنية
اعلنت الحكومة عن خطة تستهدف
خلفاء حجم القوات المسلحة .. ثم
اعلنت للقيادة السياسية ان قضية
توحيد الجيش تأتي في اطار إعادة
بناء القوات المسلحة .. حتى الآن لم
يتم تنفيذ النقلة الثانية .. وهناك
كلام بأن عناصر معينة تقاوم
توحيد الجيش . كيف ترى ذلك .
□□ فيما يتعلق بالمقطة الأولى فإن
المسألة الرئيسية هي التي أدلت تلك

مروة

القرارات في ضوء ظروفنا الاقتصادية المتغيرة حيث لم
تعد هناك محاولات خارجية تبرز الحجم الكبير للقوات
المسلحة بعد اندماج الشارين وإنجاز الوحدة، أما فيما
يتعلق بالنقطة الثانية ونحن نرى أنه ستلزم توحيد
أجهزة الدولة التي كانت مجزأة فإن جهاز الجيش
والأمن هو أحد هذه الأجهزة التي لابد أن توحده وفي
مستوى وطنية وفي صميم برنامج الحكومة، وأما
لاأرى أن هناك مراكز قوى لها مصلحة في استمرار
الجيش دون توحيد لأن القضية تهم مصلحة الوطن
وبالتالي فهي مسئولية وطنية، على الجميع أن يعملوا
من أجل تحقيقها.

□ استقطاعات اليمن أن تسوى خلافاتها
الحدودية مع سلطنة عمان .. بينما منعت
الأوضاع الحدودية مع السعودية محل خلاف ..
إلى أي مدى وصلت التباينات مع السعودية ..
ثم ماذا عن العلاقات اليمنية العربية وتحديداً
العلاقات مع دول الخليج ؟

□ اتفاقية ترسيم الحدود مع سلطنة عمان لها
بعدا سياسيا كبيرا على المستوى المحلي والوطني
وأكدت إمكانية الحوار والتعايش السلمي وأضادت
رصيدا ضخما لليمن في تعاملها مع واحدة من أهم
وأعقد القضايا الدولية وفي مشكلة الحدود . وأسفرت
عن إنشاء منطقة حرة للتجارة بين البلدين أما فيما
يتعلق بالحدود مع السعودية فإن هناك مباحثات بين
البلدين، ومايصل على التفاوض أن التوسيع الشطرين
يتطلعن صمغ إلى أن تتوج هذه المفاوضات بنهايات
مرضية . والنسبة للعلاقات العربية فمن نعمل
جاهدين على عودة الصف العربي إلى ماكان عليه
سابقا .

العلاقات مع مصر

□ وماذا عن العلاقات المصرية اليمنية في
المرحلة الراهنة ؟

□□ من جانبنا نطمح في تطوير علاقاتنا مع مصر
إلى أبعد الحدود لأن العلاقات مع الشقيقة الكبرى
مصر تكتسب أهمية خاصة ذلك لأنها تمثل مثالا
عليا مهما لتقريب البيت الاتحادي والعربي وهناك
إجماع قائم للجنة المصرية . اليمنية العربية في القاهرة
وأمامنا جملة أسئلة حائل بالشروعات التنموية
والتعاون الفني والتفاهي المشترك، وخلال زيارتي
الأخيرة للقاهرة دعوات وميالة إلى الرئيس / حسني
مبارك من أخيه الرئيس اليمني على عبد الله صالح من
أجل التشاور في العلاقات الثنائية ونحن نؤكد أن
مصر في اليمن مكانة قصدا من حب ووفاء الشعب
مصري .



المصدر: قضايا إسلامية فكريّة

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: الاخوان المسلمون والحركة الاصولية في اليمن

عبد الكريم قاسم سعيد

البداهات:

تشكلت جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨م كجماعة غير محددة الملامح وإن كانت تحت باقطة الجهر والدعوة إلى الله تخفي طابعها السياسي الذي بدأ بالبروز مع إزدياد نشاط الجماعة علي إثر معاهدة ١٩٣٦م، وأحداث فلسطين في نفس العام والتي كانت ذريعة لإنتشار دعوة الحركة في العديد من الأقطار العربية (فلسطين، سوريا، لبنان). وفي نفس العام عقد الإخوان المسلمون مؤتمرهم الرابع وقدموا أنفسهم كبديل للأنهجيات السياسية العلمانية.

وفي الذكرى العاشرة لتأسيس الجماعة عقدت مؤتمرها الخامس في يناير ١٩٣٩م وأعلنت فيه بوضوح دخولها ميدان العمل السياسي، وكان من أهم قراراته إنتقال الجماعة من الإهتمام بالقضايا القطرية إلى الإهتمام بالقضايا العربية الإسلامية، وبذلك طرحت نفسها كأطار لعمل إسلامي منظم يدعو إلى النظام الإسلامي وعودة الخلافة.

ومن هذا المنطلق بدأ الإهتمام باليمن كغيرها من الأقطار العربية، إلا أن اليمن بعد ذلك إحتلت مكانة خاصة من هذا الإهتمام لاعتبارات عدة لعل من أهمها: التجربة التاريخية التي قيزت بها اليمن في تاريخ الإسلام

عن غيرها من سائر بلاد المسلمين بحكم موقعها الجغرافي البعيد عن مراكز الخلافة الإسلامية، ولحرايل تاريخية أخرى كانت موقلا لعظم التيارات الفكرية والسياسية الإسلامية وموقعها آمنا لممارسة نشاطها، وكثير منها أتاحت لها الفرصة وتوفر لها المناخ إلى أن تتحول من مجرد حملة للأفكار والمعتقدات والرؤى إلى تنبيلها في الواقع العملي بتكوين دول ودويلات تطبق من خلالها مشاريعها السياسية، وربما حاول الإخوان المسلمون الاستفادة من هذه التجربة التاريخية، لاسيما وأنهم حركة سلفية تنظر إلى التاريخ نظرة إستاتيكية.

وإذا كنا نستشف هذا العامل فهناك عوامل أخرى لهذا الإهتمام الخاص باليمن أكد عليها الشيخ حسن البنا في مقدمته للتعريب الذي وضعه (الفضيل الورتلاي) عن أوضاع اليمن الاقتصادية والإجتماعية في الأربعينات وهي من وجهة نظره أولا: إن اليمن هي البلد العربي الوحيد الذي لم يدخله الاستعمار أبدا، ولم تدخله القيم الأوربية المستوردة (وكان يقصد باليمن شماله فقط).

ثانيا: إنتشار الأمية والجهل مما يعني أن العقل اليمني لم تفسده الحضارة المعاصرة.

والعامل الثاني يلقي الضوء بشكل جيد علي طبيعة هذه الحركة وميولها الظلامية حين تعتقد أن الوضع الانسب



المصدر : قصصنا في التاريخ

التاريخ : ١٩٩٢

وأولني هذه الروايات ترجع بداية العلاقة بين هامي ٢٩-٤٠ أي فور إعلان حركة الإخوان انتقالها من المستعري القطري إلى المستويين العربي والاسلامي حيث بدأ هذا

النشاط الاسلامي عبر طلاب البلاد العربية الموجودين في القاهرة للدراسة في الجامع الأزهر ودار العلوم وبقية المعاهد والجامعات المصرية وكان في هذا الاثناء يدرس في القاهرة مجموعة من الطلبة اليمنيين، وكانت العلاقة منذ البداية علاقة عادية إرتبطت بالإتجاه بأشخاص أكثر من كونها إرتباطاً تنظيمياً، حتى الشخص الذي تمت صبره هذه العلاقة (الفضيل الورتلاتي) وهو مجاهد جزائري، وليس من قيادة الإخوان المسلمين في مصر، وكانت تربطه علاقة

ودية مع قيادة الإخوان. وما أوردته أحمد الشامي عن هذه البداية يدل دلالة واضحة على طبيعة هذه العلاقة التي يحملها البعض أكثر مما تحتمل حيث يقول الشامي: (١)

(كان أول من حدثني عنه (أي الفضيل الورتلاتي) الشاعر محمد محمود الزبيري... في ديسمبر ١٩٤٣م فقد سألته مرة من أعظم شخصيات قابلتها وأعجبت بها في مصر؟ وكنت أنتظر أن يقول حسن البنا، أو المرافقي، أو علي ماهر، أو العقاد... الخ لكن الزبيري قال: أعظم شخص عرفته وأعجبت به، السيد الفضيل الورتلاتي، ولم أكن قد سمعت بهذا الاسم، فقلت ومن هو هذا الورتلاتي؟ قال زعيم من الجزائر جأ إلي مصر فاراً من فرنسا قبيل الحرب العالمية الثانية والتقيت به في القاهرة في ندوة محمد علي الطاهر والامير شكيب إربلسن وأتيت في وصف صبريته وعلمه ولصاحته وقوة شخصيته ولباقيته، وإهتمامه باليمن واليمنيين، بل قال لي لا أظن أنه يوجد له نظير في العالم الاسلامي علماً وكلاماً وخلصاً وعبية وجلالاً)

ونلاحظ في الحديث الذي أوردته الشامي مايلي: اولاً: أن الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين كان معروفاً لدى البعض في اليمن ومشهوراً شهرة تجعله في أول قائمة من يسأل منهم ومع ذلك لم يذكره (الزبيري) علي الإطلاق مما يعني أنه لم يهتم به علي الأقل إن لم يكن لا يعرفه.

ثانياً: أن الزبيري ذكر الفضيل باعترافه مناقلاً جزائرياً جأ إلي مصر، ولم يذكر أنه ينتمي إلي جماعة الإخوان بل أنه لم يذكر هذه الجماعة في الوقت الذي كانت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحركتها ونشاطها وبناء المجتمع الذي تنشده هو وضع يسوده الجهل والتخلف كوضع اليمن المريع في فترة الأربعينات.

وقد مر هذا الإهتمام باليمن بطورين مختلفين إلي حد ما:

الطور الأول الذي أكتفي بالموامل المتفرد الذكر في نهاية الثلاثينات وبداية الأربعينات، وكانوا فيه أقل إهتماماً من الطور الثاني الذي بدأ في منتصف الأربعينات والذي عززت فيه اقتناعاتهم بأن تكون اليمن متطوِّعهم لنشر رسالتهم والسيادة علي العالم الإسلامي. عوامل أخرى، فقد أغرام إهتمام الامير سيف الحق إبراهيم لعل الإمام يحيى حميد الدين إلي حركة الأحرار المعارضة لتنظام أيده، حيث شعر الإخوان بأن المعارضة اليمنية أصبحت في موقع الأقوي وأن النظام بدأ يتحطل من داخله، وأن الناس بدأوا يضيفون ذرعاً به، إضافة إلي قرب وجهة نظر حركة المعارضة اليمنية من وجهة نظرم باعتبارها بالاساس حركة إصلاحية دينية نهل معظم روادها من منابح الفكر الاسلامي لمدرسة الشيخ جمال الدين الافغاني والإمام محمد عبده، وهو نفس المنهل الذي نهل منه الإمام حسن البنا والعناصر المؤسسة لحركة الإخوان المسلمين، وإن اختلف تفسير كل منهما وتأويلهما لهذا المصدر وقد وقف التقارب بين المعارضة اليمنية والحركة عند هذا الحد علي الصعيد الفكري.

بالمقابل هناك عوامل أدت إلي تعامل المعارضة اليمنية مع حركة الإخوان في مصر، فقد كانت مصر هي الملل الاعلي للنظام السياسي الذي تربيته المعارضة حيث كان مطلبها إقامة إمامة دستورية علي قرار الملكية الدستورية في مصر، وكان التيار الأقوي علي الساحة المصرية هم جماعة الإخوان المسلمين، وهي الجماعة الوحيدة التي أعلنت مساندتها ودعمها للحركات الدينية المعارضة في عموم العالم الاسلامي، إضافة إلي الاتيها الشخصى ببعض رموز الحركة كالبنا أو المرتبطين بها كالفضيل الورتلاتي أو من قيادة المعارضة كالثقيد محمد محمود الزبيري والاستاذ أحمد محمد نعمان أتنا. ويوجد في القاهرة للدراسة في دار العلوم، وقد إختلفت الروايات حول بداية العلاقة بين حركة الإخوان المسلمين والمعارضة اليمنية، كما إختلفت الآراء حول المدي والصورة التي إتخذتها هذه العلاقة.



المصدر : قضايا مغربية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

أحمد وسيف الإسلام عبد الله، وحضر الاميران إلي القاهرة وأودع المركز العام للإخوان مع السيقين الأخ محمود أبو السعود ليكون سكرتيرا لهما أو مقرجا لإجاده اللغة الإنجليزية وكان الإتصال الثاني في أثناء الجلسات التمهيدية لإنشاء جامعة الدول العربية. وقد أودعت اليمن القاضي حسين البكير حضور هذه الجلسات علي أن يكون مستمعا دون أن يقرر في المناقشات (٣)

الرواية الثالثة للقاضي والمؤرخ عبد الله الشماحي حيث يعود العلاقة إلي زمن متأخر عن زمن الروايين السابقين وأن هذه العلاقة تمت عبر الشيخ حسن البنا. يشير الشماحي إلي أن هيئة النضال (التي أسسها الشهيد أحمد

الطاح عام ١٣٥٤ هـ) قررت إرسال وفد للإتصال بالملك عبد العزيز آل سعود علي أمل أن تكون المقاومة والثورة منه في مأمن، ومحاولة كسب مساعده، ونذهب الشماحي في شهر ذي القعدة عام ١٣٦٥ هـ (١٩٤٦م) يحمل رسالة من عبد الله الوزير وكتبها خطيا من هيئة النضال، ورسالة من الأمير علي الزبير. وكان البنا ممن حج في هذا العام وجمعه بالشماحي مقر الملك عبد العزيز، ومن هنا قامت صلات الشماحي بالإمام البنا وتلازما بين مكة والمدينة. ودرس الوضع في العالم الإسلامي وشخص الشماحي للبنا الوضع باليمن واتفقا علي التعاون بين الإخوان المسلمين والمنظمات اليمنية. وقد أوفى البنا بوعده فساند النضال اليمني بما كانت تنشره صحافة الإخوان ثم أودع الاستاذ الجزائري الفضيل الورتلاوي (٤).

في حقيقة الأمر للإمام البنا هدف سياسي من الحج حيث كان وسيلة من وسائل الإتصال الأكثر فعالية بزعماء العالم الإسلامي وطريقا من طرق التبشير بدعوة الإخوان، إضافة إلي أن الحج كان بوسلته لتحديد موقع جديد للإطلاق بالدعوة في العالم الإسلامي (فكرة الهجرة بالدعوة إلي بلد آخر من البلاد الإسلامية يكون أقرب إلي الإسلام في مصر لـه سيطرت علي تفكيره وسلأت نفسه ولكنه كان يقول أنه لن يقدم علي هذه الخطوة حتي يحدد أي هذه البلاد الإسلامية أشد قربا من الإسلام وغير وسيلة بتحديد هذا البلد هو الحج، فإن الحج يجيب جميع الطبقات من جميع بلاد العالم الإسلامي.. والإختلاط بهذه الطبقات من جميع هذه البلاد سيجيب الفرصة لتقريب كل بلد تقييما صحيحا (٥). وكما أشرنا سابقا كانت اليمن هي أقرب

النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

لديه من أشهر القوي السياسية في مصر.

ثالثا: إن الزبير أنبهر بشخصية الفضيل الورتلاوي ونلاحظ ذلك في الأوصاف التي أضفاها عليه.

رابعا: إنه التقى بالفضيل في ندوة الأمير شكيب إرسلان ومحمد علي الطاهر وهو مجاهد إسلامي فلسطيني صديق لبعض زعامات الإخوان المسلمين لكنه لم يرتبط بهم تنظيميا، أشتهر عنه أنه كان يساعد في حل مشكلات

الطلبة العرب في مصر ومنهم الطلبة اليمنيون، وهذا يعني أنه لم يعرفه في ندوتي الثلاثاء والخميس اللتين كان يقدمهما الشيخ حسن البنا في دار الإخوان المسلمين.

كل هذه الملاحظات تلقي الضوء علي طبيعة هذه البداية التي لم تكن تهدف إلي الإرتباط التنظيمي بحركة الإخوان المسلمين، وهذا القول علي العكس مما ذهب اليه الدكتور محمد علي الشهاري الذي يرى أن الزبيرى عاد من القاهرة متحمسا للخطة الإسلامية الإخواني وأن حركة الإخوان جندته قبل عودته إلي اليمن عام ١٩٤١م للعمل في إحياء بث دعوتها، والتي اعتصمت -لهذا السبب- برنامج شباب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) الاصلاحى الإسلامى السلفى وأنه أخذ يروج مقولته الإسلاميه المأخوذة من زعيم الإخوان المسلمين في مصر حسن البنا والقائلة بأنه (لا خلق لأمة بغير خلق، ولا خلق بغير دين، ولا دين غير الدين الإسلامى) (٦)

الرواية الثانية، تعيد العلاقة بين اليمن والإخوان إلي وقت مبكر وتوضح لنا أن هذه العلاقة لم تكن فقط عبر المارضة وإنما تعدت إلي الأسرة المالكة، وهذا يعطي دلالة علي إهتمامهم الخاص باليمن، كما تفسر لنا كثير من الملابسات التي يجدها عند دخول (الورتلاوي) إلي مملكة الإمام يحيى المعروفة بعزلتها التامة عن العالم ومحسبها من العنصر الأجنبي إذ أنه كان لا يستطيع أحد أن يدخل الشطر الشمالي من اليمن بدون أن يأذن له الإمام يحيى شخصيا.

ويورد هذه الرواية الأستاذ محمود عبد الحليم (عضو الهيئة التأسيسية لحزب الإخوان) فيقول: كان أول إتصال للإخوان باليمن عند إعتقاد المؤثر البرماني لقضية فلسطين سنة ١٩٣٨م، وقرر المؤثر إيفاد وفد عربي لحضور مؤتمر المائدة المستديرة في لندن.. وأودعت اليمن إثنين من أبناء الإمام يحيى حميد الدين هما علي ما ذكر سيف الإسلام



المصدر : فنا القاهرة

التاريخ : فبراير ١٩٩٢

عودتنا إلى القاهرة أمكن لنا أثناء حضورنا إحدى الندوات في دار الإخوان المسلمين أن نتعرف على الفضيل الورتلاي، ثم أخذ يتكلم لقائنا بالفضيل في بقية الندوات حيث كان يجتمع بنا بعد إنتهاء الندوات التي كان يقوم بالمشاركة فيها، كما أخذ يتردد علينا إلى الفندق ويجتمع بالهدر، وإلى جانب الفضيل كان يتردد علي الهدر الحاج محمد سالم صاحب شركة للاتصالات في القاهرة، وكان صديقاً لنا، والدكتور المؤرخ أحمد فخري الذي سبق له المجيء إلى اليمن في بعثة أثرية وكان هو الآخر من الإخوان ومع تطور علاقة الهدر مع هذه الشخصيات أخذ يطرح العديد من القضايا السياسية فكان يتولي (الهدر) بوصفه رئيساً لمكتب شمال أفريقيا، شرح نضال هذه الشعوب وكفاحها ضد المستعمرين وكان الهدر يعبر عن تماطفه مع الإخوان وهنا نشأت فكرة خروج (الفضيل) إلى اليمن كنتدوب للحاج محمد سالم لتأسيس شركة تجارية له فيها، وفي نفس الوقت أن يتولي الهدر السعي من أجل طلب بعثة مصرية للتدريس في اليمن علي أن يقرم (الإخوان المسلمين) بتخلف هذا الطلب من وزارة التربية والتعليم المصرية ويرسلوا مجموعة من عناصرهم لموثق بها كجمال عمار، ومحمد موافي وغيرهما، وعاد الهدر إلى اليمن وقام بطرح الفكرة علي الإمام بان الفضيل عالم إسلامي، وخطيب ورجل حسن الأخلاق. فوافق الإمام، وكان خروج الفضيل والدكتور أحمد فخري لليمن كما هو معروف (٧).

ومع عدم ذكر تاريخ هذا اللقاء إلا أنه يلاحظ من سياق هذه الرواية أنه تم ما بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ عندما بدأت الترتيبات العملية لدخول الإخوان المسلمين اليمن تحت يافطتي العلم والتجارة. وقد قام الإخوان فعلاً بإرسال بعثة دراسة إلى اليمن قبل وصول الفضيل إليها واستمعوا لهذه البعثة في إستطلاعهم للأجواء ومعرفته الأوضاع عن قرب إضافة إلى تكليفهم بنشاطات تبشيرية بدعوة الإخوان، وبخاصة المبرسون الذين أرسلوهم إلى مدينة عدن، وقد تحدث عنهم الفضيل الورتلاي عندما عاد من صنعاء إلى عدن في رحلته الأولى إلى اليمن عام ١٩٨٧ م والتقى بالآخار فقال: إنه كان لديه تصور كامل للوضع ولكنه الآن قنع بالحالة المشوهة والجمود الفكري والاحتطاط الخلفي في القيادة الحكومية، وقال إن الأستاذ (علي طريم) والأستاذ (وكي هانم) اللذين كانا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلاد العربية إلي فذهب ويؤكد هذا ما رواه الشماحي من ملازمة الهدر للوفد اليمني بمكة والمدينة ومع إفتراض تسليمتنا بقيام هذا اللقاء إلا أنه ليس اللقاء الأول بين مثلي المعارضة اليمنية بالإخوان، إضافة إلي أن هناك شكاً في جزء من هذه الرواية وهو حول علاقة عبد الله الوزير بحركة المعارضة في هذه الفترة، إذ أنه لم يكن للوزير أية صلة بحركة الأحرار اليمنيين في هذه الفترة وقد بدأت هذه الصلة منذ أن وصل الفضيل الورتلاي فيما بعد. علي أية حال كان الإخوان يعملون كغيرهم علي هذا الحجج، ولكن الشيخ الهدر عاد محبطاً من هذه الرحلة فقد قال في خطبته عند العوده (إن دراسة أحوال المسلمين في البلاد الإسلامية ضاعلت العبء الملقى علي عواقلنا فقد كنا نعتقد أن هذه البلاد ستكون هونا لنا علي إصلاح مصر فبعين لنا أنها هي في ذاتها عبء يقتضي منا بكل أضعاف ما نبذل في مصر لمجرد بحث الحياة فيها فالذين شاع بين مستوي هذه

البلاد ومستوي مصر سواء في الدنيا أو في الآخرة). إذن فقد أحبطت هذه الرحلة مشروحه (الهجرة بالدعوة إلى بلد آخر)، وقد يكون لقائه بالوفد اليمني إسهام كبير في إجهاد طموح الرجل، ومع ذلك ظل الأمل قائماً في أن يكون اليمن المركز الهيدل للدهر، إذا ما استجندت ظروف جديدة في مصر وهذا ما حدث فعلاً عندما بدأ إعتناق يضيئ علي الإخوان في مصر عامي ٤٧-٤٨ حيث أنتقلت اليمن في أذهانهم من دائرة الاحتمال إلى دائرة الممكن لتكون المركز الهيدل كما سيأتي في هذه الدراسة.

والرواية الرابعة، لا تحدد تاريخاً لبداية العلاقة إلا أنها تشير إلي أن العلاقة كانت قائمة بين الإخوان من ناحية والمعارضة اليمنية والسلطة من ناحية أخرى، ويرد بها الاستاذ صالح محسن الذي وافق الأمير (محمد الهدر) إلي القاهرة في إحدى الرحلات العلاجية، وفي القاهرة التقى الهدر بـ (المصري والمخروشي ويحيى زيارهم) وهم من حركة المعارضة، ثم تكرر اللقاء، بينهم وصادف في أحد هذه اللقاءات أن قام بعض الاساتذة المصريين الذين كانوا يعملون في اليمن بدعوة (الهدر) للحضور إلي إحدى ندواتهم التي يقيمونها في مقر (الإخوان المسلمين) وهناك تعرف الهدر بالهدر ثم توالت -من بعد- معرفتهما ببعض وقد قام الشيخ الهدر بدعوة الهدر ومناقشة لقضاء يوم متع في محافظة القوم ويستطرد (صالح محسن) فيقول: وعند



المصدر : قضايا وأفكار

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

دخول الإخوان المسلمين إلى اليمن:

إلى جانب الأسباب المتعددة التي كانت وراء إهتمام حركة الإخوان المسلمين باليمن منذ نهاية الثلاثينات استجد سبب آخر بعد منتصف الأربعينات -كما ذكر سابقا- حرك الإخوان في مصر ودفعهم إلى التفكير الجدي في موضوع اليمن، وهو هروب سيف الحق إبراهيم إلى عدن وانضمامه إلى حركة الاحرار عام ١٩٤٦م ولد أغرى الإخوان خروج هذا الأمر لأن هذا يعني من وجهة نظرهم قوة المعارضة وازدياد نفوذها وقدرتها على اجتذاب شخصيات كبيرة من النظام مما يسهل للحركة عملها ويوفر لها إمكانات كبيرة وفي هذه الأثناء كانت حركة الإخوان بشكل غير مباشر قد وصلت إلى مرحلة جيدة من الفهم مع النظام الإمامي تؤهلها للتدخل المباشر في شؤون اليمن تحت ستار تجاري وعلمي وصير شخصية إسلامية عربية من غير أعضاء التنظيم المشهورين خاصة وأن الحركة بعد منتصف الأربعينات أصبحت قوة مرموقة ولهذا كان دخول الحركة إلى اليمن عبر الفضيل الورتلاوي وهو عربي جزائري، ولد في محافظة قسطنطينية عام ١٩٢٧هـ - ١٩٠٧م درس في جامع الزيتونة ثم تعلم على يد عبد الحميد باديس وانضم إلى جمعية العلماء في الجزائر عام ١٩٣٠م وفي سنة ١٩٣٤م سافر إلى باريس كمستدرب من جمعية العلماء للإلتصال بأفراء الجالية الجزائرية فيها، وهناك ساهم في تنظيم شؤون الجالية وأنشأ لها تروادي متعددة وفي فرنسا أسس جمعية الدعوة والتأهليل والجمعية الإسلامية الفرنسية وطاردته السلطات الفرنسية لنشاطه السياسي ففر من فرنسا وجاء في أوروبا حتى وصل إلى مصر، وفي القاهرة أسس لجنة الدفاع عن الجزائر عام ١٩٤٢م وكان أمين سرها ثم ساهم في تأسيس جبهة الدفاع عن أفريقيا عام ١٩٤٤م وكان أمين سرها أيضا (٩).

وأثناء وجوده في القاهرة تعرف على المرشد العام حسن البنا وجمعية الإخوان المسلمين وأقام معهم نشاطات سياسية مشتركة أي أن صلتهم بهم كانت صلة تعاون في الأعمال وتقارب في الأفكار ولا نستطيع أن نجزم بارتباطه التنظيمي بهم فكتابات الإخوان لا تذكر الفضيل الورتلاوي إلا في القليل منها وتعتبره منافلا إسلاميا جزائريا لا جنيا في مصر ولم تحدد علاقته بالإخوان المسلمين بشكل واضح

للنشور والخدمات الصحفية والمعلوبات

منتدبين من الحكومة المصرية للتدريس في عدن أعطيا، صرة كاملة في القاهرة عن هذه الأوضاع، والواقع أن هذين الأستاذين كانا عضوين بارزين في حركة الإخوان المسلمين، وكانا علي جانب كبير من المعرفة وبعد النظر كما يؤكد الأستاذ محمد علي الاسودي، الذي كان ينهب اليهما يوميا في مسكنهما في المرتفع الذي يطل على بوابة (كريتر) وكان يحصل منهما على منشورات الإخوان المسلمين.. وكان لهما صداقة مع كثير من الناس علي حد زعمه (٨).

في نهاية هذا الجزء من الدراسة يرى الباحث وضع الملامح التالية:-

١- يتحاذي الباحث إلى الرواية الأولى التي ترجع العلاقة بين الإخوان واليمن إلى نهاية الثلاثينات وبداية الأربعينات وبالتحديد بين عامي ٣٩-١٩٠٦م وهي الأوامر التي أقام فيها الزبيدي والقصمان والحورشي للدراسة في القاهرة.

أما باقي الروايات رغم إدعائها أنها تتحدث عن اللقاء الأول إلا أن كلامها يوضح جانباً من جوانب هذه العلاقة. ويستكمل صورته.

٢- إن الإخوان المسلمين (يقيمون علاقات متوازنة ومتوازنة مع السلطة والمعارضة في اليمن في آن واحد، وإن كانت هذه العلاقة قائمة بهدف إحداث تفسير في

المجتمع اليمني بما يتناسب وروية الإخوان وكان الأقرب إلى رؤيتهم هي حركة الاحرار وبالتالي (متعاطفين معها، وعلاقتهم بالسلطة كانت لتعبر مشاريعهم وليتسطروا في ما من منها.

٣- لا يوجد فيما سرد من الروايات -ما عدا رواية الدكتور محمد علي الشهاري - ما يشير إلى وجود علاقة تنظيمية بين حركة الاحرار والإخوان، وأن هذه العلاقة لا تعدو كونها تقارباً في الاتفاق حيث أنهم يتطلقون من أرضية فكرية أصولية واحدة وإن تعددت تأويلاتها.

٤- إن هذه العلاقة أدخلت أشكالا مختلفة (محاولة تأسيس علمية (بارسال بعثات تعليمية)، ومحاولة (محاولة تأسيس شركة تجارية) وسياسية (باسماء النصح والارشاد للمعارضة والحكومة أو بالتدخل المباشر في محاولة إقلاق فبراير ١٩٤٨م.



التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣م

إذا فقد قدم الفضيل إلى اليمن باعتباره داعية ومجاهدا إسلاميا له علاقة طيبة بحركة الاحرار اليمنيين وأمراء النظام الإمامي، وكان قدومه إلى اليمن وبلاشك قد تم بالتنسيق مع حركة الإخوان في مصر وقد أدي دور الوسيط بين اليمن وهذه الحركة.

قدم الورتلاتي إلى اليمن في إبريل عام ١٩٤٧م كمنسوب لشركة تجارية يملكها الحاج (محمد سالم) صديق البنا، ومن خلال هذا الفرض التجاري والإقتصادي يعمل علي الدعوة إلى الإصلاح في ملكة الإمام، ولم يكن في نيته عند مجيئه أن يقوم بشيء أو إنقلاب باتفاق مع الإخوان والاحرار كما يقول البعض، وإنما حاول في هذه الزيارة أن يستطلع الأوضاع عن قرب ويلتقي بالمعارضة والإمام، ويحاول المساعدة في إصلاح الأوضاع الفاسدة.

إلتقى بالاحرار في عدن ثم إستقبله ولي العهد أحمد في تمز بحفاوة وتكريم وأبدى إعجابه به وندعوته الإصلاحية الإسلامية وأسلوبه في المخاطبة والمحادثة وفي تمز إتصل ببعض الاحرار بالقاضي عبد الرحمن الأرياني، وزيد الموشكي وأحمد الشامي وغيرهم.

وفي صنعاء جلس مع الإمام يحيى عدة جلسات واستمع إلى نصائحه وطلب منه أن يكتب تقريراً يقترح فيه مايراه ليكون دراسته وتثقيفه، وقد كتب تقريرين مسهبين أحدهما سياسي والآخر زواحي وقدمهما إلى الإمام، وبعث بصورة منهما إلى ولي العهد وأذن الإمام بتأسيس الشركة اليمنية للتجارة والصناعة والزراعة والنقل، التي جاء الورتلاتي لتأسيسها وأصدر مرسوماً حكومياً بتشكيلها والموافقة علي قانونها (١٣).

وعما جاء في تقرير الورتلاتي الذي قدمه للإمام يحيى: (يأصاحب الجلالة، لقد تفضلتم في إحدى الجلسات التاريخية التي عقدتموني بها بعدما تفضلتم بالإستماع طويلاً إلي خادمكم هذا وأتقنتم بما عرضه علي سامعكم الشريفة، فقدمت جلالتهكم: لقد عرفنا الذاء الآن وعرفنا الدراء فماذا بعده؟ قلت بجلالتكم في كلمة واحدة (العلم)، العلم في كل شيء، العلم أولاً بنينتنا علماً صحيحاً، والعلوم في الزراعة، وفي الصناعة، وفي التجارة في الميكانيكا في الكون بجميع أجزائه والعلوم بكل شيء... فقدمت جلالتهكم: تريد البدء بالعلم في سرعة كيف؟ قلت أرسلوا البعثات إلى البلاد الإسلامية، وجلب المدرسين منها

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي أنه عضو في هذه الجماعة. قها هو أحد الرواد الأرائل لحركة الإخوان وعضو الهيئة التأسيسية الاستاذ محمود عبد الحليم يقول عن الفضيل الورتلاتي: أنه كان شاباً جزائرياً من زعماء المجاهدين الذين طاردهم الاستعمار الفرنسي فهرب إلى مصر وأقفل بالإخوان وكان كبير الفرقة علي المركز العام حتي يكاد يترده عليه كل يوم بإعتراف هذا الدار مركز الحركات التحررية ضد الاستعمار في كل بلد إسلامي.. وكان الفضيل للاح الذكاء سريع الحركة كثير المعارف لا يقتصر بحركه علي ما يخص موطنه الأصل-الجزائر- بل كان يري الصالح الإسلامي وحدة لا تتجزأ وأنه مطالب بتحرير كل جزء منه (١٠).

ليس هناك ما يشير من قريب أو من بعيد في كلام الاستاذ عبد الحليم إلي أن الفضيل الورتلاتي كان عضواً منتظماً في حزب الإخوان، وبعد قيام إنقلاب ٤٨ بخمس سنوات أثير دوره في ثورة اليمن أمام محكمة الجنائيات التي تحكم قطة حسن البنا بعث إلي المحكمة ببرقية نفي فيها أنه ينتمي إلي جماعة الإخوان (١١)، وهذا لا يلغي علاقته الحميمة بالإخوان المسلمين وعمله المشترك معهم وقربه الفكري منهم، وهذا القرب الفكري بينه وبين الإخوان أو بين الإخوان وحركة المعارضة اليمنية ليس فيه ما يندش فليس للإخوان المسلمين فضل في طرح هذه الرؤية، ولكنها رؤية التيار السلفي كله في ذلك الوقت لكن الذي يفرق هنا هو أن حزب الإخوان أول حركة منظمة للتيار السلفي في هذا القرن نجحت في إستقطاب الكثيرين إلي صفوفها، وأنها كانت أكثر جهانساً من أي حركات سلفية معارضة أخرى كحركة المعارضة اليمنية، وهذا ما يجعلنا لا نوافق الدكتور الشهاري رأيهِ في أن حركة الاحرار نشأت كفرع لحزب الإخوان لعدة أسباب منها:

١- عدم تمهيد المعارضة لخطقاتها النظرية، ولم يعط هذا الجانب اهتماماً من قبلها، فلم تكن هذه المسألة مطروحة، ولم يبرز ما يشبه الرغبة إلي وضع تطورات نظرية محددة.

٢- تعدد المؤثرات الفكرية التي لعبت دوراً في تشكيل أفق المعارضة، بل وتنافسها أحياناً.

٣- تعدد قوي المعارضة وتعدد مصالحها مما يجعلنا إمكانية رسم موقف نظري موحد أمراً صعباً (١٢).



المصدر : **قضايا الفكر العربي**

التاريخ : **فبراير ١٩٩٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلي اليمن بكل أنواع العلوم، قلتم: إذا لم يكف في ذلك إخواننا المسلمون فما هو الرأي في الآخرين؟ قلت لجلالتكم: إذا لم يكف المسلمون يجب الاستعانة بهم واستخدام علومهم في كل شيء.. مع الحكمة التامة، فإن من الحكمة والعزم أن نستعين علي دفع شرورهم وأضرارهم بنفس علومهم..

فما يمكن البدء به بامولاي إستيجار بيت كبير في القاهرة يسمى بيت اليمن، كما فعلت حكومة المغرب وحكومتنا سوريا والمملكة العربية فتمتفون بأكثر عدد ممكن من خيرة أبنائكم يعيشون فيها... ويمكن توزيعهم علي المعاهد المختلفة من زراعية ومجارية وميكانيكية وغزل ونسيج وغيرها. وفي مصر بامولاي- كما شرحت لكم شفويا- من أهل العلم والفني والصالح شيوخا وشبابا من يباهي بهم جدكم العظيم عليه السلام الأمم يوم القيامة) وقد اشتمل تقرير(الورتلاني) علي كثير من الجوانب الزراعية والاقتصادية والتجارية التي تشير إلي التخلف المريع في جميع مناحي الحياة اليمنية، وقد أوردنا الشذرات السابقة لتبين منها أسلوبي في تفكير الرجل وقد ركز بدرجة أساسية علي كسر الإغلاقات والإفتتاح علي الخارج، الذي له مغزى ودلالة في موضوعنا مطالعته يفتح مقر لليمنيين في القاهرة، ودعوة الإمام لإتعمات طلبة إلي مصر وذلك ليسهل علي الإخوان المسلمين مهمة التنظيم في الوسط اليمني.

عاد الفضيل إلي القاهرة في أغسطس من نفس العام، وعرض التقرير علي المرشد العام للإخوان المسلمين(حسن البنا) ثم نشر التقرير في صحيفة(الإخوان المسلمين) في ٣ أغسطس عام ١٩٤٧م بملف تحت إشراف البنا قال فيها: العالمان العربي والإسلامي كلهما رجا. في أن يسرع جلالة الإمام مؤيدا مشكورا بأقرار النواحي الإصلاحية الإدارية والاقتصادية والاجتماعية التي تنهض شعبه حتي لا يدع لفرة ينفذ منها الإستعمار الأجنبي(١٤). لقد اتضح فلورتلاني في زيارته الأولى لليمن أن الوضع اسوأ مما كان يتصوره ويتصوره المرشد العام للإخوان.

أما البنا فقد إنتهز فرصة وجود صالح محسن سكرتير البدر بالقاهرة فيعمله رسالة شخصية للإمام ثم يسلم القاضي العمري رئيس الوزراء رسالة عائلية.

قال المرشد العام للإمام يحيى: (١٥)

لم يعد بد من أن تقوم في اليمن حكومة إسلامية مسئولة ذات إختصاصات وسلطات واضحة يؤازرها مجلس شورى يمثل طبقات الشعب ولن ينقص ذلك شيئا من حقوق الإمامة وسلطانها الشرعي فلها الرأي الأعلى ولكه تنظيم يرتفع معه شعور الأمة بحريتها وكرامتها الإنسانية. وكان حرص جلالتكم علي سلامة عقيدة الأمة اليمنية وصيانة تقاليدنا واستقلالها يحمل دائما علي الحذر في التسهيل بمطالب الإصلاح الذي لا بد فيه من الحياء الأجانب.

ونحمد الله علي أنه وفق البلاد العربية إلي استعاز في مضمار التقدم الاقتصادي يجعلها كقيلة بإمضاء اليمن بأ تريمه من الحياء بمجرد إشارة من مولانا الإمام.

بقي أن أقدم إلي جلالتكم مستأذنا في شأن أبنائكم في المهجر الذين دعمتهم الفرة وحسب الخير للدولة والأمة والبلد، ففتنناوا بالمطالب الإصلاحية ودعوا إلي الأخذ بأسباب التقدم العمراني تدعمهم حاسة الشباب إلي شيء من التنطرب) والملاحظ من إستيلاء هذه الرسالة أن الإمام البنا كان شديد الاستعياء للأوضاع الفاسدة التي تترج تحتها اليمن بعد إطلاعه علي تقرير الورتلاني والذي رددت هذه الرسالة فحوي بعض ما جاء فيه، وخاصة تلويحه بلغة بعض البلدان العربية علي إرسال خبراء إلي اليمن، وكان يقصد علي وجه التحديد مصر بل ويشكل أكثر دقة يشير إلي قدرة الإخوان المسلمين أنفسهم لتقديم الخبرة والمشورة(بمجرد إشارة من مولانا الإمام) كما تقول الرسالة، والأهم في هذه الرسالة مطالبتها بحكومة إسلامية ذات إختصاصات وسلطات واضحة، وهذا ما كان يفكر إليه النظام الإمامي وكذلك مجلس شورى يمثل طبقات الشعب مع الإحتفاظ بحقوق الإمامة.

وتأتي أهمية هذه المطالب من كونها كانت الاسس التي قام عليها(الميثاق الوطني المقدس) الوثيقة الأساسية لاتقلاب فبراير ١٩٤٨م، وهذا يحسم الجدل الدائر حول مساهمة الإخوان المسلمين في صياغة هذا الميثاق.

مرحلة الفعل:

أما التسهيل الورتلاني فقد عاد إلي اليمن في شهر أغسطس ١٩٤٧م وهو أكثر إستعياء من الأوضاع خاصة



التاريخ : شهر ربيع الأول ١٩٩٣

اضيف اليه قصصان واتفق علي كثير من الاسماء التي ستدخل في الميثاق ثم تم استكمالها بشكل نهائي في صتها (١٩).

اما الشامي فيروي أنه أتى شهر أكتوبر ١٩٤٧م والميثاق موجود وأن الفضيل الورتلاي أخيه (بأن الشيخ حسن البنا قد إطلع علي الميثاق وكذلك بعض زعماء المسلمين في مصر والشام والعراق وأنهم سيؤيدون هذه الدعوة ويساعدونها ، وأكد الشامي أن الورتلاي والشيخ حسن البنا وضما خطروا العرضة الأولى .

وهو مشاركة الشامي في الميثاق يقول: وقد نقلت الميثاق بخطي عدة مرات إذ قد كانت تمن لبعض العلماء الذين يترؤونه وبالقرون عليه بعض الآراء أو الاعتراضات فيضاف ما يحسن أن يضاف أو يفسر ما كان غامضاً (٢٠) نخلص من هذه الروايات إلي أن الفضيل الورتلاي كان مساهماً أساساً في وضع الميثاق وأن حسن البنا والإخوان المسلمين في مصر إذا لم يساهموا فيه فهم قد إطلعوا عليه واحتفظوا لديهم بنسخة منه لنشره حين يوت الإمام يحيى ولاستطيع من خلال تحليل المحتوي أن نثبت ما إذا كان الإخوان قد ساهموا في صياغته أم لا ، لأن الميثاق هبر عن مصالح أوسع تحالف ممكن بما يقوم عليه من تأكيد علي الشرعية الدينية للتغيير إذ يمثل هذا التغيير كما جاء في مقدمة الميثاق (قياماً بالواجب لله تعالى وللمسلمين وطلباً للسلامة في الدين والنفس من العقوبة من الله سبحانه وتعالى (٢١)

والشرعية الدينية ليست حكراً علي الإخوان المسلمين ولا يميزهم والاستفتاء الوحيد الذي يلفت الإنتباه في الميثاق نص المادة الأولى من ملحق الميثاق (يكون الطلب بالخاح من فضيلة السيد الفضيل الورتلاي المعروف عندنا بفضلنا بتقديرها الإمام والمأموم أن يضيف إلي سلسلة أعماله المشكورة بقوله لأن يكون مستشاراً هاماً للدولة من المستشارين العمريين المنصوص عليهم في المادة (٢٥) من هذا الميثاق)

دور الفضيل الورتلاي :

هناك دور غريب قام به الفضيل الورتلاي أثناء وصوله إلي اليمن يذكره القاضي عبد السلام صبره أثناء حديثه عن مضايقة سلطات الاستعمار البريطاني في عدن للأحرار ، ومصادره أن الفضيل توسط للأحرار عند

لنشر والخدمات الضخمية والمعلومات

وأن الإمام يحيى لم يول أي اهتمام للمطالب الإصلاحية التي تضمنها تقريره ، والشهي الجليل بالذكر هنا أن إذاعة موسكو أذاعت خبر دخول الفضيل الورتلاي إلي اليمن وإشارت إلي أن الإخوان المسلمين يقفون وراءه ، واعتبر الورتلاي إذاعة الخبر من إذاعة موسكو وعلي هذا النحو دسيسة شيوعية للتصد منها الوقبحة (١٦).

ولاشك أن الورتلاي عاد وفي ذهنه ترتيبات معينة إلا أننا لالتمس مدونه هذه الترتيبات بين ماهو عام وماهو خاص ، أي بين رأي الإخوان المسلمين ومايقويه الفضيل

الورتلاي المعروف بشخصيته الفله والقرية التي كان لها تأثيرها علي قادة حركة المعارضة اليمنية أكثر من تأثير الإمام حسن البنا وجماعته ، وكان شخصية مغامرة لا يستجيب لإطار يقوم تنظيمه علي أساس من الطاعة والإنضباط الصارم مثلما هو عليه تنظيم الإخوان المسلمين ، وإن كان يتفق مع هذا التنظيم في منطلقاته الفكرية وفي طموحه العام ، ولهذا وضع بالتعاون مع حسن البنا مشروع (الميثاق الوطني للمسلم) ، وهنا لابد من سرد بعض الروايات المتعلقة بوضع الميثاق لتبين المساحة التي ساهم فيها الإخوان المسلمون في وضعه . يرى الاستاذ إبراهيم الحضراني وهو من رجال حركة المعارضة أنه في عدن اتخذت القواعد واللوائح لها بعد الثورة وقام الإخوان المسلمون بطبع هذه القواعد واللوائح وقائمة الموظفين وعلي رأسهم الوزير منذ فترة مبكرة قهيدا لنشرها عندما يحين الوقت بعد موت الإمام أو قتله والفكرة كانت منتشرة علي مستوي اليمن في الداخل والخارج (١٧) . هذا يعني أن الميثاق وضعه إخراج اليمنيين في عدن وكان دور الإخوان فقط طبعه وحفظه .

اما الاستاذ هيد السلام صبره وهو من حركة الأحرار ايضا فيقول: إن الميثاق كتب في صنعاء وكنت واحداً من شارك في كتابته مع (أحمد الشامي) الذي أملي عليه وقد أرسل إلي عدن مصحوباً بأعضاء الحكومة الجديدة ، وقد حظي الميثاق برفقة عدد من رجال المشايخ والأحرار الذين وقعوا عليه (١٨).

والاستاذ محمد الفسيل يرى أن المشروع الأول كتب في القاهرة واشترك في كتابته المصري ، والحوري ، ومحي الدين الصنسي (وهم من حركة الأحرار) الموجودين في القاهرة ، وعند انتقال الفضيل إلي عدن في المرة الثانية



نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

البريطانيين حيث يقول (ولولا تمكن الأحرار من استخدام بعض الوساطات من الشخصيات العربية البارزة مثل (أمين صادق الرافعي) والفضيل الورتلائي) باقتناع السلطات الإستعمارية البريطانية بتعديل موقفها وترك الأحرار اليمنيين يداورهم عن حرية شعبيهم ويقول الزبيري: لولا هذه الوساطة لعم طردهم وإيقافهم (٢٢)

قمن هو الفضيل الورتلائي حتى يفتح السلطات البريطانية تجرلا الأحرار؟

هل تدخل الإخوان المسلمون كتظيم بحكم علاقتهم القوية مع البريطانيين حسب ما يؤكد البعض منهم؟ لاستطيع التني أو الإثبات، ولكن حسنا أن نؤكد أن هذه الرواية وردت علي لسان رجل مشهود له بالرصانة وعلم التجني ولا يعمل حقنا علي الإخوان، وهو في موقع مؤثر في حركة المعارضة البهنية.

اما المهمة الثانية التي قام بها الفضيل أثناء زيارته الثانية بعد أن حاربه هو والبا إقناع الإمام بخودة المهاجرين من المثقفين إلي صنعاء، حاول أن يوجد مركزا قويا - ركة

المعارضة في صنعاء، والتشويق مع الحركة في عدن لما أن وصل صنعاء، حتى بدأ الإتصال بالأسر ذات الشغل السياسي والإجتماعي (بيت الوزير، بيت عبد القادر، بيت إبراهيم، والبيوتات التجارية) واستطاع أن يخيلها إلي درجة الرعب من الإمام واستطاع أيضا أن يطمعها بل وأن يقسم بينها مناصب الدولة العليا (٢٣)

وهكذا بدأت العلاقة بين الأحرار وآل الوزير عن طريق الفضيل الورتلائي عام ١٩٤٧م ولم يكن قبل مجيئ الفضيل أي تنسيق بين الأحرار والإمام عبد الله الوزير (إمام إنتقلاب ٤٨) وهكذا رعد الفضيل القوي الوطنية (وجعلها لتأيد)، ليس العصامة علي الطريقة البهنية وأدعي عند وصوله أنه من آل البيت، ودعا أغراء ما قاله له القاضي محمد أحمد المجري (إنك وأنت من نسل الإمام علي، والعالم المجتهد، والقوي الأمين، لو دعوت إلي تفصل لبايعك أهل اليمن كما بايعوا الإمام الهادي يحيى بن الحسين (٢٤)

وأنفع الرجل في التحضير للإنتقلاب (وكان يعتقد أنه لا يحرك سجلات التاريخ اليمني ولا يخلصه من طواغيت الإمام الا الله.

ومن هذا المنطلق إتصل الفضيل باليمنيين من عسكريين ومدنيين ولس إستعدادات كاملة من قبلهم لتفجير الثورة مهما كانت النتائج، وهذه إندفاعه إلي التفكير بأعمال فردية فبلغ بعض الشباب لإغتيال الإمام يحي (٢٥) ولم تكن فكرة إغتياله وأردة عند (حركة الأحرار اليمنيين) بمختلف شرائعها، فقد كان الإمام رجلا عجوزا قاب قوسين وأدني من الموت، (و ينتظرون موته بشكل طبيعي، حتى الإخوان المسلمون) ضد فكرة قتل الإمام وبالذات المرشد العام حسن البنا (الذي أشار بالانتظار، فإن الإمام يحي قد بلغ من الكبر عتيا، فإذا مات فليعلموا عن تشكيل وزارتهم ولاداعي لإزاحة الصاع (٢٦) ومع ذلك فقد ألقى الفضيل الورتلائي بأن قتل الإمام يحي واجب علي كل مسلم باقتناع الدين قامرا بعملية الإغتيال.

ووصل الخبر إلي الرئيس جمال جميل -وهو مراقبي عمل بالجيش اليمني وكان المسؤول العسكري لإنتقلاب ٤٨- فأتصل بالورتلائي وعاتبه معاقبا مرا وترجعا، الا يتسرع بفامرات فردية من هذا القبيل وإتلفا علي الإجتماع في منزل الشهيد حسين الكعبي (٢٧)

ويقال أنه حدث أن نشب نزاع وجدال بين وغصام بين الفضيل وجمال جميل، قال البعض أن ذلك بسبب أن الفضيل يريد أن يولي علي جمال جميل تعليمات عسكرية جمال أدري بها منه (٢٨) ويرى البعض أن من أسباب معارضة جمال جميل للورتلائي إرتباطه بحركة الإخوان المسلمين إذ أن بعض الأحرار ومنهم جمال جميل رفض التنسيق مع الحركة خشيا نوقشت علاقة الورتلائي بها (٢٩)

وامام تردة أطراف المعارضة وإنتظار موت الإمام يحي واستعجال الورتلائي كان لابد أن توضع حركة الأحرار امام الأمر الواقع، وحدث هذا الأمر في منتصف يناير ١٩٤٨م سرت شائعة موت الإمام يحي، ووصلت بريقة بالشفرة إلي عدن حسب الإتفاق بين الأحرار في عدن والورتلائي تنفيذ موت الإمام يحي فقام الأحرار بإعلان المبايعات الوطنية والتشكيل الوزاري الجديد،

قمن كان وراء هذا التبا الكاذب؟

كسرت الآراء حول هذه القضية وكان من أهمها (أن الفضيل الورتلائي قام ببلون الرجوع إلي أعد بسحب



التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

ونضوج الفكر، وعظيم الخبرة علي الدولة وأنه فقيه اليمن وشيخها وعالمها وحفيد الامنة من آل الوزير) وقالت صحيفة الإخوان: لا ينتظر أن يحدث شيء من حرب أهلية أو ثورات داخلية فإن الوضع الجديد أحقر في النفوس والروس من قبل وهو أمنية الجميع رؤساء وروسين) ونشرت الصحيفة بعد ٤٨ ساعة من قيام الثورة (الميثاق الوطني المقدس) للحكومة الجديدة وقالت: إنها تنقر بهذا النشر لاني مصر وحدها بل في جميع بلاد الأرض (٣٢)

كما تولت صحيفة الإخوان المسلمين الدفاع عن إغتيال الإمام يحيى ورفق التهمة عن الإمام عبد الله الوزير وحكومته فقالت (الذين يريدون أن يحملوا الحكومة الجديدة تبعاً لإغتيال الإمام يطمعنوا أشد الظلم فإن كثيراً من أقرب المقربين إلي الإمام يحيى حاولوا إغتياله أكثر من مرة ولا يستطيع إنسان حائل أن يتصور أن عبد الله بن الوزير في ورعه ودينه وعلمه وسنه وجلال منصبه وجميل صلته بالإمام أن يكون له أدنى اتصال بهذا الحادث.

ومن الخير للعائلة والعرب والإسلام ألا يرفع قميص عثمان من جديد وأن تصرف الجبهة إلي مايجب أن يكون عليه الحكم والوضع الإجتماعي ثم تأخذ العدالة مجراها وتؤخذ الجاني بجنايته (٣٣) وأكثت صحيفة الإخوان تأييدها للثورة مرة أخرى يوم ٢٢ من فبراير ١٩٤٨م وقالت:

ليس موقف الإخوان خامساً ولاغريباً في هذه القضية من أولها إلي آخرها.

كان اليمنيون بالقاهرة يقدرون علي المركز العام فيجنون من الإخوان مشاركة في مشاعرهم وعطفاً علي مطالبهم، وقد تجرعت الجمعية اليمنية الكبرى المرشد العام في الخسيف يلمسها أسام الجمعية المصرية.. وأبرق الكتشجون من الأحرار يقرعون هذا التلويض، وقد نشرت الصحيفة بعض هذه البرقيات (٣٤)

وبعد قيام الانقلاب تعين الفضيل الورتلاي أول مستشار عام للدولة كما جاء في المادة (٢٥) من الميثاق، والمستشار بدرجة وزير وله الحق في حضور جلسات مجلس الوزراء ويكون عضواً في مجلس الشوري. (وقد أجمع مجلس الوزراء ووافق عليه وأقره الإمام عبد الله الوزير على أن يطلب من الشيخ حسن الهنا والفرق عزيز المصري

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

البرقية المتفق عليها في اليوم الذي كان مقروا فيه التهام بالثورة وإغتيال الإمام يحيى من دون أن يأخذ في الاعتبار احتمال نضل أو تأجيل المخطط.. ولاعتقاده أن إذاعة المخطط حتي في حالة عدم تنفيذه سيضع القوي الوطنية وجها لوجه أمام الأمر الواقع.. وسيعجل بسرعة تفجير الثورة كنصر من أنواع الدفاع عن النفس بعد إذاعة المخطط.

ويعتمد هذا الرأي علي الإدراك العام لطبيعة الفضيل الورتلاي الذي دأب منذ وصوله الثاني إلي صنعاء علي سرعة تفجير الأوضاع كفيما إنفق لإعتقاده بأن الأوضاع في اليمن قد نضجت للثورة ولم يبق سوي من يقوم بعملية تفجيرها.. وقد رأينا من قبل كيف حاول الدلع ببعض العناصر لإغتيال الإمام يحيى ولكنه اصطدم برفض الآخرين لهذا التصرف وباتحصر في الرئيس جمال جميل (٣٥)

إنقلاب فبراير ٤٨ ومشاركة الإخوان فيه

إشاعة النبا الكاذب حول مقتل الإمام ومن ثم نشر الميثاق والتشكيل الوزاري وقائمة كبار الموظفين حسب الموقف لصالح رأي الورتلاي، فعملت أطراف المعارضة بجد علي القيام بالانقلاب في أسرع وقت ممكن وكان مقتل الإمام أمراً لا محيص عنه، لأنه لو بقي لتكلم بهم، وفي يوم ١٧ فبراير ١٩٤٨م أفتعل الإمام يحيى في (حزب) بالقرب من مدينة صنعاء، وفي يوم ١٨ فبراير اعلان رسمياً لقيام الانقلاب حيث أذاع راديو صنعاء بياناً عن قيامه وتعيين عبد الله الوزير إماماً دستوريا للثورة، واذيعت أسماء الوزراء ومجلس الشوري وكبار موظفي الدولة.

أبرق مراسل الإخوان بصنعاء برقية صادرة من مكتب تلغراف صنعاء بوقاية الإمام يحيى بن حميد الدين ولتمقاد الجمعية للمسيح عبد الله الوزير (٣٦) وأعلن الإخوان المسلمون منذ اليوم الأول تأييدهم للثورة ونشطوا في مصر وسوريا والعراق يحركون رجالهم لمطالبة دول الجامعة العربية بالاعتراف بعبد الله الوزير وحكومته. وهنا المركز العام وصحيفة الإخوان (أمة اليمنية. بنظامها الجديد وإمامها الصالح)، وأبرق المرشد العام مهتينا فأذيعت برقيته من إذاعة صنعاء. ووصفت صحيفة الإخوان الإمام الجديد فقال: (عزف الإمام عبد الله بن الوزير الإمام الجديد يدينه وقراءه وفقهه وعلمه وأجهاده، وأصالة الرأي



وتشكل وفد الإخوان المسلمين إلى اليمن من عبد الحكيم هابدين السكرتير العام للجماعة وأمين إسماعيل سكرتير تحرير صحيفة الإخوان وعبد الرحمن نصر مدير وكالة الأنباء العربية.

سافر الوفد بطائرة خاصة وحمل معه مكبرات الصوت بهدف دعوة القبائل لتأييد الثورة.. وقام الوفد بتوزيع المنشورات من الطائرة تنزل ولي العهد أحمد ورجاله بأن الثورة (تصلهم ناراً حامية) (٣٧)

وكان عبد الحكيم هابدين خطيب الانقلاب في إذاعة صنعاء وكان يساعد في الخطب ووضع برامج الإذاعة، الإخوان المسلمون المصريون الذين يعملون مدرسين في صنعاء.

وصف أحد المشاركين في إنقلاب ٤٨ بأن وصول عبد الحكيم هابدين كان كارثة على الثورة فمن جهة أرتى تأكد للملك والرؤساء العرب وللإستعمار البريطاني في عدن أن تلك الحركة هي الشرارة الأولى التي أطلقها البنا ورفاقه ولهذا فقد حاربوا كل أولئك ومن جهة أخرى فقد كان الرجل تيسر لانه في السياسة والحرب، ولا يعرف اليمن برجاله وقبائله وصراع الحكم فيه، كان لا يفهم شيئا من ذلك، ولكنه كان يطمئن الشخص ويهون عليه المصائب ويجعله إتكالاً على الله وعلى الناس.. وهذا ما حدث له مع الإمام عبد الله الوزير فقد كان يستمع إلى آراء السيد عبد الحكيم هابدين بطلقة وكان عبد الحكيم يصف له أن أتباع الإمام الشيخ حسن البنا يتزودون بكثير من أربعة ملايين نسمة في مصر وحدها وأنهم يستطيعون بهلك الملايين أن يجاتحوا العالم لو أرادوا (٣٨)

وكان يعتبر أن رجال القبائل عبارة عن رعاة يسهل مواجهتهم وأن علي الفزار أن يمسكوا حتى يأتيهم المدد من الإخوان في القاهرة.

وفي الوقت الذي كانت الثورة في اليمن تعاني من محنة عندما استطاع الإمام أحمد أن يؤلب القبائل على صنعاء، كان الإخوان المسلمون وقادتها يطالبون بالجماعة العربية بالتدخل وإرسال وفد منها، ولكن الحكومة المصرية والسعودية علنا علي عرقلة الوفد وتأجيل وصوله ثم إيقافه في السعودية، وحتى لو كان الوفد وصل صنعاء

أن يكونا من المستشارين العموميين لهذه الحكومة الإسلامية الفتية ويعلم الإمام عبد الله الوزير في حديث لصحيفة (الإخوان المسلمين) أنه في غاية الشوق لرؤية المرشد العام وإنه - وإن كان قد رآه بالقلب - إلا أنه يود أن يراه رؤية العين، ولكم يكون مسرورا لو زار الشيخ البنا اليمن في عهد الشوري المستوري ليمشيره ويستأنس برأيه تحقيقا لإيجاد الحكم الإسلامي الكامل).

وأبرق حسين الكبيسي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى الشيخ البنا يقول: (يرغب جلالة الإمام في وصولكم شخصيا وترجع ذلك بالأخاخ) (٣٩)

ويبدو أن الشيخ حسن البنا وافق في البداية علي هذا الطلب وقرر السفر بنفسه إلى صنعاء فقد قرر مكتب الإرشاد للإخوان إيفاد بعثة إلى القطر اليمني علي رأسها فضيلة المرشد العام، واستأجر طائرة من شركة مصر للطيران، ودفعت فيها نفقات الرحلة بتاريخ ٢٨ فبراير غير أن شركة مصر للطيران فوجئت في آخر الوقت بعدم موافقة الحكومة علي سفر الطائرة بدعوي ما أذيع عن الحالة في صنعاء، وأعتلت الشركة وقالت لا تقم إلا بتصريح من وزارة الخارجية وبهذا تعطلت الرحلة (٣٦) وفي العدد الصادر لسي ٢ مارس ١٩٤٨م نشرت جريدة الإخوان المسلمين أن الحكومة حالت دون سفر بعثة الإخوان إلى اليمن وقد ردت وزارة الخارجية في بلاغ أكدت فيه أن وزارة الخارجية لم تنع البعثة من السفر ولكنها أحاطت مصلحة الطيران المدني علما بما وصل إليها من معلومات عن تفاقم الحالة في اليمن والخطر الذي قد يتعرض له الطائرة وركابها، وتركت لبعثة الإخوان المسلمين ولشركة مصر للطيران حرية التصرف في الأمر تحت مسئوليتهم.

بعد ذلك عدل الشيخ البنا عن السفر إلى صنعاء وأختار لهذه المهمة رجلا يركن إليه وقريب منه هو عبد الحكيم هابدين وهو زوج أخت الشيخ البنا الذي دافع عنه دفاعا مستميتا أمام مطالبة الإخوان بفصله من التنظيم بسبب فهم أخلاقية وجهت اليه وسببت أزمة كبيرة للتنظيم. ومع ذلك انتصر البنا له وظل هابدين ذراعاً اليمن ولم يجد الشيخ أن يطمئن اليه ليحل محله في اليمن غير هابدين).



المصدر : قصة التفكير

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

اقتناع الحكومة المصرية بحل الجماعة عام ٤٧ أثناء سقوط الثورة، كان الفضيل الورتلاي في السعودية ضمن وفد أرسلته حكومة النمسور للمقاء بوفد جامعة الدول العربية مع الشهيد محمد محمود الزبيري، وعبد الله علي الوزير، وعلمنا علموا بسقوطها أقيمه كل واحد في سبيله إلى بلد، ولم يقتل أي بلد عربي لنزول الفضيل فيه وبعد أشهر طويلة والورتلاي بحرب البهار من سفينة إلى أخرى فكان الإخوان المسلمون من الاتصال بالحكومة اللبنانية للمسامح له بالنزول سرا إلى لبنان، ثم ترك لبنان إلى تركيا ومات هناك.

الحركة الإصويلية بعد ثورة ٤٨:

منذ سقوط الثورة أنقطعت علاقة حركة الإخوان المسلمين باليمن قاما وذلك لأنها لم تتمكن لأسباب كثيرة من بناء تنظيم لها في هذا البلد، إضافة إلى أن هذا الفصل قطع بما لا يندج مجالاً للشك بعدم جدي الإعتناء على الدعم العربي، وما حدث خيب أمل المعارضة اليمنية بحركة الإخوان التي أرفعهم بقوتها ومقدرتها على حسم الموقف العربي لصالحهم بل شر الأحرار اليمنيين أن حركة الإخوان قد ووطعهم بقلعهم إلى قتل الإمام يحيى الذي اعتبره الأب الروحي للأحرار (الشهيد محمد محمود الزبيري)، السبب الرئيسي لفشل الثورة بعدم مساندة الشعب لها حيث يقول (الذي أجزم به أن الشعب لم يكن يطيق أنه قسوة على الإمام يقول أو عمل وكان يعتبرها طيشا ويتفر منها أشد التفور، ولم يكن يرى لها في حياته مبررا) (٤٠).

وقد أصيب الزبيري بخيبة أمل كبير واجتاحت حدة دوره فعل هائل، وأعلن غضبه على زعماء الإصلاح، ومنهم بالطبع (الإخوان المسلمون) حيث كتب إلى صديقه الأستاذ أحمد محمد تيمان القطب الثاني حركة الأحرار رسالة يقول له فيها (إن تفكيرنا في أساسه كان مجلوبا من السوق السياسية العربية بما فيها من جماعات وأحزاب وصحف ومعارضات وزعماء، ودجالين من أنفسهم ولوثت ضناهم الخصومات والأفراض والنزعة التجارية بمصائر الشعوب لقد تقبلنا منهم كل شيء، ونحسبنا له رجعنا لأنفسنا منهم مثلاً عالميا وحملنا أنفسنا وعائلاتنا مالم نستطيع أن يتحمله أحد سوانا، وذلك بنا معنا علي أنهم أبرار أتقيا، يقرولن ما يعتقدون ويرون حقا وروبا، وقد تبين لنا بعد

النش و الخدمات الصحفية والمعلومات

لا يستطيع عمل شيء، طالما أن الحكام العرب غير راضين عن هذه الثورة، وعن الوضع الجديد في اليمن. بدأت محنة الثورة وانتكاستها طوال الإخوان المسلمين في القاهرة فقد قام سيف الإسلام عبد الله بنشاط كبير في القاهرة ضد الإخوان وضد الثورة وأتهم جريدة الإخوان بتأييد ابن الوزير، وقال لصحيفة البلاغ أن حكومة الثورة

أرسلت (١٠٠) ألف جنية إلى جماعة الإخوان. نفى الإخوان أنهم تسلموا المبلغ وقالت مصادر منهم أن المبلغ كان سيستخدم لشراء أسلحة لحكومة الثورة. وبدأت برقيات المرشد العام تتوالى على الإمام الجديد تحاول تخفيف آثار التكمسة.

في الهرقية الأولى رجا المرشد العام جلالة الإمام (التكرم بالإصلا بالأمير سيف الإسلام عبد الله في القاهرة ليمتعه من التأثير بسياسة الأحزاب المصرية ومن القاء بيانات لاتتيد أحدا في الأثرة الحالية) ونفى الشيخ الهنا إتهامات الأمير عبد الله (٣٩)

وحدث عبد الحكيم عابدين إلى الإمام يطلب السماح بقلعته، فرد الإمام أحمد (التي انتفض على الثورة) بأنه يفضل أن يتبع عبد الحكيم شرف القلاء عندما يصل جلالته إلى صنعاء لأنه يرى أنه مشغول جدا في الوقت الحاضر (عندما كان يؤلب القبائل على صنعاء لاسقاط الثورة) ولقد أطلق نشاط الأمير عبد الله، المرشد العام وحركة الإخوان وذلك لأنه أظهر تورط الإخوان في الثورة وهذا ما كان يخشاه المرشد حيث الب هذا النشاط الحكومة والأحزاب المصرية على الجماعة مما اضطر (الهنا) إلى كتابة رسالة ينهب فيها الأمير عبد الله (إلى أن التناقض بين الأحزاب السياسية في مصر تصاعد لدرجة أنه يمكن أن يحطم أي مبدأ أخلاقي أو ديني.

وبدا الإخوان يعتقدون من مسئوليتهم تجاه الثورة ويشكرون دورهم فيها حتى لا تنتخب الحكومة المصرية إلى أنهم بلغوا من القوة إلى أن تصل أصابع الهنا إلى اليمن، فهنا يعني أن قدورهم أيضا أن يقوموا بنفس العمل في مصر.

سقطت الثورة لأسباب كثيرة لا داعي لذكرها هنا.

بعد أن دام حكمها لمدة ٢٦ يوما من ١٧ فبراير ١٩٤٨م حتى ١٤ مارس من نفس العام وقد كان لقيام الثورة على الإخوان آثار سلبية كان أهمها أنها عززت



المصدر : قصصنا في مصر

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

التي رد بها علي السيد عمر بها ، الدين الأميري اصديق
دليل علي إعتراف الشاعر بل وولائه لقوة مصر ، وهي في
نفس الوقت قطيعة فكرية صريحة بينه وبين الأميري الذي
لم يستطع أن يري منجزات الثورة الوطنية في مصر ،
ولاشك أن التزامه المنهجي الأمعي بمواقف جماعة الإخوان
المسلمين حال بينه وبين رؤية الجديد الذي أنت به الثورة .

يقول الزبيدي في مقدمة القصيدة (لقد كانت مجريتي
الإنسانية قبل عشرة أعوام ثم فصلتني عنه أعوام طوالة ،
وأحداث جسام واختلاف بعض الإيماءات والمواقف
السياسية ، وأظن أنني بهذا الإخلاف والإقطاع قد جفوت
شخصيا ونسجتا

إنه يدعير الأميري إلي ترك (الحلقات الصغيرة) ويبدو
أن إعترافاته الأميري والإخوان بدت للشاعر صغيرة
مقارنتها بالأحداث التاريخية (٤٣)

وبعد أن أوردنا بعض ما نزع أنه يهت بهم ارتباط
الزبيدي بحركة الإخوان المسلمين ، وما هي حقيقة حزب الله
الذي دعا إلي تكوينه ؟

إن هذه التسمية لم تأت لأن الزبيدي إرتبط بالإخوان أو
أنها تدل علي أن الزبيدي كان في نيته تأسيس حزب ديني
في مجتمع مسلم وإنما أتت هذه التسمية (حزب الله) لأن
الشهيد الزبيدي وهو الشاعر الرقيق عندما شعر في
منتصف الستينات أن الحرب بين الجمهوريين والملكيين
ستطول ، كما ظهرت بوادر صراع وإتشافات في الصف
الجمهوري وبدأت القضايا تدخل دهاليز السياسة ، أراد
الشاعر أن يعبر عن حساده في
الصراع (الجمهوري - الجمهوري) ليجمع كلمة الأمة كما جاء
في الآية الكريمة (واعضصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ،
كما أن تسميته (حزب الله) لاتعني أنه في مقابل
الآخرين (حزب الشيطان) كما يهلو للبعض أن يفسر ذلك ،
ولكنها دعوة أخلاقية للسمو فوق الخلافات ، ودعوة صوفية
متمالية علي خلاف السياسيين وفوق هذا وذلك هي دعوة
شاعر .

والبعض الآخر يدعي أن الزبيدي قد انشق عن الصف
الجمهوري وانضم إلي (القوة الثالثة) التي كانت تنادي
بالدولة الإسلامية التي لاهي بالملكية ولاهي بالجمهورية .
وكان قد تصب إلي الزبيدي أنه أجري في يوليو
وأغسطس ١٩٩٣ م إتصالات سرية بالقائد الملكي أحمد

النش و الخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك أن تلك السوق السياسية ميومة ، تدسه ، خبيثه ،
ونحن نعلم الله كنا أرباء من هذا النمس بعيدين كل البعد
عن تصور هذه الحقائق المرة (٤١)

ونستشف من هذا المقطع من الرسالة القطيعة مع
الإخوان المسلمين وما يؤكد هذه القطيعة أنه بعد أن هدأت
الأمر بعد نكسة ثورة فبراير ٤٨ أعاد الأحرار لم شملهم
من جديد وأسموا الإتحاد اليمني عام ١٩٥٠ كإمتداد
لحزب الأحرار والجمعية اليمنية الكبري وتأسس فرح للإتحاد
بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م ووصل الشهيد محمد
محمود الزبيدي إلي القاهرة فادما من باكستان وزادت
لعالية الإتحاد ، وقد أيد الإتحاد اليمني والزبيدي ثورة ٢٣
يوليو بقيادة جمال عبد الناصر في حين أن الإخوان
المسلمين وقفوا ضد الثورة وصد الناصر ، وهذا الموقف يدل
علي القطيعة الفعلية نظريا وعمليا بين حركة المعارضة في
اليمن وجماعة الإخوان المسلمين .

الشهيد الزبيدي وحزب الله

هناك من يري أن بوادر عودة تنظيم الإخوان المسلمين
بدأت في الظهور وسط المعارضة اليمنية وخاصة في مصر
وتحت رعاية أبي الأحرار محمد محمود الزبيدي وهذه
البوادر أدت إلي عودة التنظيم علي يد الزبيدي عندما
أسس حزب الله في منتصف الستينات ، وفي هذه المرحلة
كما يقول صاحب هذا الرأي إتضحت تأثيرات السيد قطب
في فكر الشهيد الزبيدي ويدهي صاحب الرأي أن الزبيدي
قد التقى كثيرا بسيد قطب وكانا يتحمان محاضرات
إسلامية معا ، ومع ذلك يصر فيقول : لكن هذا التأثير لا
يجعلنا نعتقد أن الشهيد الزبيدي ناقل عمية بل إنه صاحب
مجرة ، وله نظريته الخاصة وتخطيطه الخاص وليس مجرد
ناقل لتجارب الآخرين ولهذا يعد الشهيد الزبيدي رائدا
للحركة الإسلامية في اليمن (٤٢)

من هذه العبارات الأخيرة نرى أن هذا الرأي لم يجوز
بأن ما أسسه الزبيدي أو دعا إليه هو فرح للإخوان المسلمين
رغم تأكيد علي وجود العلاقة التي لاقوها مواقف وآراء
الزبيدي المؤيدة لعبد الناصر وثورة يوليو التي ناصبها
الإخوان المنا ، وظل علي هذا الموقف حتي استشهاده . ثم
أننا لا نجد في كتابات الزبيدي ما يدلنا علي هذا التأثير
القطبي وبالتالي لا يوجد لهذا الرأي ما يدعمه .
وقصيده (مثاب وعقاب) (ديوان ثورة الضم ١٠٧ - ١٢٠)



التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

حامي الإسلام الأول ومنقذ العالم الإسلامي من حكم الطواغيت، ووقفت قيادة هذا الحزب مع القوي المتخلفة في البلاد التي تستخدم الدين ستاراً لمآزرها الذميمة ووصل الأمر إلى تحالف البعث مع التجمع اليمني للإصلاح الذي يتمثل في جماعة الإخوان المسلمين واعتبر الشيخ عبد المجيد الزنداني قائد التيار الإخواني في الإصلاح والشيخ عبد الله بن حسين الأحمر (شيخ قبيلة وليس شيخ دين) قائد التيار القبلي في التجمع، اعتبر أن دخول البعث معهما في التحالف هو عودة إلى حظيرة الإسلام وأنهم قد تركوا الاشتراكية وغيرها من الأفكار (الخداعية)، والغريب أن قيادة البعث تقلبت تصريحات الشيخين، ويبدو أن المسألة تجاوزت حدود المزايدة بالدين إلى الموقف الفعلي في صف (الإخوان) في كثير من القضايا المصرية للبلاد.

أما بالنسبة للأحزاب والتنظيمات السياسية الأصولية التي تأسست قبل الوحدة أو بعدها فتحمل مصاحبة واسعة في خارطة العمل السياسي، يصل عددها إلى نحو ثمانية أحزاب وهذا مؤشر واضح للانقسام الواسع في صفوف الحركة الأصولية أو لتفككها، ومستحق في هذه الدراسة الأحزاب التي تشكلت تفكلاً سياسياً في المجتمع، إضافة لأنها محملة لطبيعة الحركة الأصولية في المجتمع اليمني،

١- الإخوان المسلمون:

كما ذكرت في موضع سابق من هذه الدراسة أن جماعة الإخوان المسلمين المرحومين ليست لهم أي علاقة بالحركة الأم التي تأسست في مصر، ولهست لهم أية علاقة بالنشاطات التي بذاتها هذه الحركة في الأربعينات وبالثلاثينات (انقلاب فبراير ٤٨) في اليمن، ولا برموزها، ويختلفون إلى حد ما عن الجذور الفكرية للحركة الأم، إن جماعة الإخوان في اليمن المرحومة تأسست كحزب سياسي بعد المصالحة بين الملكيين والآنصار الجمهوري المحافظ والتي كان من نتائجها هجرة الملكيين إلى الحكم، وقد شارك بعض المعتاتين من الملكيين في تأسيس الجماعة، بل إن واحداً من المؤسسين ومن قادتهم الكبار كان صاحب أسوأ قنوني باسم الدين في تاريخ اليمن حيث أفتى بإحراق عاصمة الجمهورية (صنعاء) أثناء حصار الصميين يوماً عام ١٩٦٧م كما أفتى ببطلان كل الزيجات التي تمت بعد الجمهورية لأنها علي حد زعمه منافية للشريعة الإسلامية.

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

السياسي بهذا التوصل إلى حل وسط وإن لم تسفر عن شيء. (٤٤)

وكان علي رأس (القوة الثالثة) آل الوزير الذين يدهون أن علاقاتهم بالوزير وليس بحزب الله كما يقول قاسم الوزير: لا توجد لنا أي علاقة بشيء. اسمه حزب الله، بالحزب أنشي. مبادرة من الشهيد الزبيري أكثر مما كان مع الحزب، وأن الحزب أنتهى باستشهاد الزبيري (٤٥) علي أية حال فإن آل الوزير قد شكلوا حزباً أصولياً ستتحدث عنه فيما بعد، أما الإخوان المسلمون الحاليون في اليمن فيعتبرون أن مهم اعتباراً لحزب الله ليجدوا لهم مشروعاً تاريخية يربط أنفسهم بأحد الرموز الوطنية التي غرست حبها في وجدان الناس بقصد التطهر مما علق بسمعتهم بسببه إرتباط بعض رموزهم القيادية بالملكيين.

ولقد أكد أحد كتاب صحيفة الصبوة وهي صحيفة الإخوان المسلمين في اليمن أن حزب الله ولد في غرة رمضان سنة ١٣٨٥هـ وأفتيل بأفتيل صاحبه وأمينه العام في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٨٥هـ وصدته لاتعدو تصدق: يوماً (٤٦)

وهذه اللغة ليست كافية لكي تضغط رؤية هذا الحزب، وكان قد شرع الشهيد الزبيري في وضع الخطوط العامة لأهداف الحزب ومنطلقاته النظرية وموقفه من القومية، والوحدة العربية، والاشتراكية، لكن هذه الأدبيات لم تنجز.

الحركة الأصولية المرافقة

ما إن قامت الوحدة اليمنية حتى إنلغ سبل من الأحزاب والتنظيمات التي خرجت من مخابئها في فترة الحضر أن تأسست جديدة، وكل منها يريد أن يكسب له أعضاء وأنصاراً بأساليب وأشكال مختلفة وفي مجتمع كالمجتمع اليمني كان الدين في مقدمة الأدوات التي استخدمتها كثير من القوي للكسب الجماهيري للدرجة أن الزايدة السياسية باسم الدين وصلت إلى خلق أشكال حزبية كاريكاتيرية كان يشكل حزب باسم (الحزب الناصري الإسلامي) وبدأ هذا الحزب نشاطه النظري والعملية بتجميع الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية التي استخدمتها عبد الناصر في خطبه وأطروحاته ليدل بذلك علي إسلامية عبد الناصر، كما أن قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق) استخدم الدين للدرجة المزايمة بإسلام (بيشيل علفي) أو اعتبار صدام حسين

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٣

الكفاح المسلح ضد النظام، القيت بالمقابل الجبهة الإسلامية وتحولت أسلحتها وأمكاناتها المادية إلى الإخوان المسلمين، كل هذا يعطي دلائل ومؤشرات إلى أن قوة الإخوان المسلمين لا ترجع إلى جماهيرهم، وإنما إلى نشأتهم في كتف السلطة بما يعني ذلك من توفر للأمكانات وحرية في الحركة كانت تفتقر إليها القوى السياسية الأخرى.

لم تقدم السلطة عندما وضعوا في محك جماهيري هو انتخاب مجلس الشورى (في الشطر الشمالي) قبل الوحدة (فقد الحزب الوحيد الذي يتحرك بشكل علني وبدون قيود من أجهزة الأمن وأجهزة السلطة الأخرى، فقد حصل الإخوان على ٢٥ مقعدا فقط في المجلس من بين ٣٠١) وهو عدد لا يحادى يذكر ومعظم ما حصلوا عليه من المقاعد القليلة في الدوائر الانتخابية في المدن وعلى وجه الخصوص العاصمة صنعاء حيث استولى الإخوان على معظم دوائرها أي أن نجاحهم الذي لا يحد تم أيضا في الدوائر القريبة من أجهزة السلطة أما في الريف فلم يحصلوا على شيء، وهذه النتيجة أفلقتهم وأصابتهم بالرعب مما جعلهم يلجأون بخارج أخرى يستطعمون من خلالها غزو الريف وتوطين مركزهم في المدن ففصلوا بعد الوحدة إلى التحالف من مشايخ القبائل وشكلوا معهم (التجمع اليمني للإصلاح) وقد أفتتح الإخوان المسلمون نشاطهم في هذا العهد يزيد من التصادم مع مصالح الشعب والبلاد، إذ أن كثيرا من رموزهم وقفاؤا ضد إعلان الوحدة فهي في نظهم قامت مع الشيوعيين) وهم يتصلون الشطر الجنوبي سابقا) وعندما خرجت الجماهير إلى الشوارع متهجة بيوم إعلان الوحدة، خرج لقيف من الإخوان يهتفون ضلعا وعندما أصبحت الوحدة واقعا فعليا لا يمكن المساس به شنوا حملة واسعة ضد دستور دولة الوحدة باسم الدين واصطدوا بالفتار العام للشعب عندما استغفني علي المستور وقالت الغالبية العظمى من الجماهير نعم للمستور.

ثم بعد ذلك وقلوا ضد قانون التعليم الذي اقتره مجلس النواب لأنه ألغى المعاهد الدينية وضعا إلى المدارس

الحكومية، وقفلوا جماهيريا في حملتهم ضد قانون التعليم والأدبي من ذلك إنهم وقفوا ضد قانون (تنظيم حيازة الأسلحة) حيث أصدر التجمع اليمني للإصلاح بياناً يندد بهذا القانون ويعتبره مؤامرة على القبائل لأن الدولة تريد عزلها من السلاح ويعتبر حمل السلاح مكسلا للشخصية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونشأت جماعة الإخوان بدعم سعودي وتأييد من المذهب الروهابي، حتى أن تسميتهم بالأخوان المسلمين هي تسمية درج عليها الناس منذ تأسيس هذه الجماعة، أما هم فلم يحدث أن سموا أنفسهم به، ولا يوجد في أدبياتهم علي قلتها ما يشير إلى ذلك واستخدمنا هذه التسمية المتعارف عليها لتسميهم فهم خليط من التكفير والهجرة، والجهاد، والروهابيين أي أنهم يملكون كل التيار المتطرف في المجتمع باسم الدين، وقد مرتبطين بالسلطة في شمال الوطن قبل الوحدة منذ اليوم الأول لنشوتهم فقد يقومون بالتبرير الأيديولوجي للسلطة، وقد ساعدتهم السلطة في إنشاء ماسمي بالمعاهد العلمية وهي مؤسسة تعليمية يخرجون منها دعايتهم وفتواتهم) وقد مولت هذه المعاهد من السعودية ومن الأنظمة المتعاقبة في الشمال دون أن يكون للدولة أي دور في إدارتها، مما جعل المعاهد مؤسسة موازية للتعليم الرسمي حيث تمنح الشهادات من الأبتائية إلى الثانوية، ويجب الإخوان للمدرسين بطرق خاصة للاقلة لوزارة التربية والتعليم بها، ومندرس هذه المعاهد عادة من جماعات الإسلام السياسي في مصر، والسودان، وسوريا، ووصل الأمر إلى أن وجد جيلان ومؤسسات تعليميتان مختلفتان وبدأت تنتشر أفكار التكفير في المجتمع، وبدأت حتى الدولة التي تدعهم تشعر بالخطر المحقق.

لقد بلغت هذه الجماعات من القوة والنفوذ في السلطة ومؤسسات الدولة أن جعلت التنظيم السياسي الحاكم (الزفر الشعبي العام) يطالب في مؤثره الثاني الذي أنمقد في مدينة تمز عام ١٩٨٢م بتوحيد التعليم كما لو كان في صولح المعارضة ورغم رفع هذه الدعوة إلا أن ازدواجية التعليم مازالت قائمة حتى اليوم، وفي العام المنصرم ١٩٩٢م أصدر مجلس النواب قانون التعليم الذي لا يقر هذه الازدواجية وقامت قائمة الإخوان ضد هذا القانون الذي أقر من المجلس بشكل ديمقراطي ولقي جماهيرية واسعة وأبدته معظم القوى السياسية في البلاد بما فيها الأحزاب الدينية الأخرى.

وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات تشكل للإخوان المسلمين جناح عسكري سمي بالجبهة الإسلامية، وقد تشكل هذا الجناح بدعم وتأييد من السلطة لمواجهة الجبهة الوطنية (التي كانت تضم عدة فصائل يسارية وقومية) في المناطق الوسطى ولحماية النظام في عدن. وبعد اتفاق الجبهة الوطنية مع النظام على الهدنة وترك



فبراير ١٩٦٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمينية، وهذا يعطي دلالة واضحة على أن التجمع اليمني للإصلاح) يقف على طول الخط ضد أي خطوة تؤدي إلى المجتمع المدني وهو الهدف الأساسي لكل القوى الخيرة في البلاد.

وهكذا خسر الإخوان المسلمون كل الممارك التي خاضوها. والوقوف الجماهيري الواسع ضد مشاريعهم السياسية من خلال الخبرة العملية عزز اقتناعاتهم المتأصلة فيهم بتكفير المجتمع والعمل على تغييره وضرب الديمقراطية بالقوة، حيث صعدوا خطوات العنف ووضروا خططا وإبراص لعمليات العنف من أشهرها خطة (الترابي والزندان) حيث اتفق فيها زعيم الإخوان عبد المجيد الزندان وحسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية في السودان على زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والعمل على تنفيذ عمليات إرهابية وخاصة أثناء التمهيد والشرح بالانتخابات البرلمانية بوضع عبوات ناسفة في مقار لجان القيد والتسجيل، وصناديق الاقتراع لبث الرعب في أوساط الناس وأخذ من أقيامهم على الانتخابات وقد تم تنفيذ الخطة بأكملها في الأشهر الأخيرة من عام ٩٢ والأولي من عام ٩٣ أي موسم الإعداد للانتخابات وقرب موعد الاقتراع وقد كشفت التحقيقات أن جماعات الإسلام السياسي (و) عمليات التخريب، وكان من جراء هذه العمليات إغتيال العشرات من صفوف الحركة السياسية الديمقراطية وبالذات من قيادات وقواعد الحزب الاشتراكي اليمني وقد وصل إرهابهم إلى حد محاولة إغتيال بعض كوادر الأحزاب الدينية الأخرى كحزب الحق مثلا.

ولم يخف قادة (التجمع للإصلاح) تعاطفهم مع هذه العمليات فاستقبلوا عددا من ملغري ومتفلي العمليات الهارئين من أجهزة الأمن ورفضوا تسليمهم إلى القضاء وقد حدث أن كثيرا من عناصر وقياديين هذا الحزب بدأت تتملل وتعلن رضاهما لما تقوم به قياداته ولأرائها في كثير من المسائل ويوصل الأمر إلى خروج رموز كبيرة منه وحلوت إنشاقات فيه ليست فاضله لكنها تعطي مؤثرا إلى علم التجانس في صفوفه وعدم التجانس يجعل المتابع لاطروحات قياديه يشعرنا بالتضارب والتناقض في الآراء، فعلى سبيل المثال إذا أردنا معرفة موقف الحزب من قضيه مهمه وهي التعددية السياسية نجد بعض ادبياته

تؤمن بالتعددية السياسية في حين أن أدبيات وتصريحات أخرى لبعض قياداته تنفد ضد الحزبية وتعتبرها دخيله على المجتمع اليمني حتي إن (الشيخ) عبد الله بن حسين الأحمر (رئيس التجمع) قال (إن الديمقراطية والتعددية فرضتا علينا فرضا)، ومن أهم الاشتباكات التي حدثت في هذا الحزب خروج شيخ مشايخ قبيله (بكيل) وهي ثاني كبرى القبائل اليمنية بعد حاشد التي يرأسها (عبد الله بن حسين) رئيس (تجمع الإصلاح) كذلك انشقت عنه مجموعة من الشباب المستبشرين من جماعة الإخوان المسلمين بسبب تحالف قيادة الإخوان مع أسيان ومشايخ التيار القبلي وشكلوا لهم حزبا جديدا باسم (حركة النهضة الإسلامية) وهم متأثرين شكلا ومضمونا بحركة النهضة في تونس وعلي وجه الخصوص بأراء (الشيخ راشد الغنوشي)

الاشتباكات وكثير من الدلائل تشير إلى عدم قدرة هذا الحزب على تجاوز أزماته في المستقبل وأنه لن يناد على الذي القرب أو البعيد إلا التراجع أو المراجعة في نفس الموقع وذلك لعدة أسباب منها (٤٧) :

١- صعود هذا التيار السياسي يعود تاريخيا إلى دعم وتشجيع السلطة السياسية وهذا الدعم في طريقة إلى الزوال بعد الوحدة.

٢- إن تصاعد نشاط الإخوان قد ارتبط بضعف الحركة الوطنية ومنعها من موازنة نشاطها، وإعلان التعددية السياسية بعد الوحدة سحب البساط من تحت أقدام الإخوان.

٣- إن الإخوان ينطلقون من الماضي ولا يمتلكون رؤية مستقبلية مقنعة للناس.

٤- إن التجربة اليومية للإخوان بعد الوحدة أثبتت عدم قدرتهم على مجاراة الأحداث ومتطلبات المرحلة الجديدة والاصطدام بقضايا الجماهير ومصلحتها.

٢- اتحاد القوى الشعبية:

تأسس بعد فشل ثورة ١٩٤٨م ونشط تحت أسماء مختلفة مثل (عصبة الحق والعدالة) (حزب الشورى) ١٩٥٩م اتحاد الشوريين التعاونيين، وأخيرا اتحاد القوى الشعبية عام ١٩٦٠م، وصدر قانون الاتحاد وبيانه الأول في ١٩٦٢/٧/١١م وقب هذا الحزب موقفا وسطا بين الصراع الذي كان دافعا بين الجمهوريين والمكيين في فترة



المصدر: فتاوى آية الله العظمى

التاريخ: فبراير ١٩٩٣

وللإتحاد خمسة مبادئ مستمدة من أركان الإسلام الخمسة وهي:

١- الحق، وقتله الشهداء، تحريم الإنسان من مذلة عبودية المخلوق إلى كرامة العبودية للمخلوق.

٢- الخير، وقتله الصلاة.

٣- العدل، وقتله الزكاة النظام الذي يكفل حقوق الكرامة المادية للإنسان.

٤- السلام، وقتله الضياع في سيطرة الإنسان على إرادته، لأن يكون عبدا لهواه، وغرائزه فيتحقق السلام في

الضمير والبيت والمجتمع والعالم.

٥- الشورى، اختيارا للحاكم ومراقبة عليه، وتداول الوصول إلى محض الرأي الخالص في منفعة الأمة

وقتلها (الحج) الإجماع الإنساني الذي تتحقق فيه المساواة وتبادل الرأي وشهادة الخائف (٥٢)، وهذا الحزب الذي يقوم

على أسس دينية إسلامية، ومعارف إلى حد كبير بأفكار الأمام (زيد بن علي) إلا أنه لا ينص احتكار الدين أو

واحدة قسيلة للإسلام كما تفعل تنظيمات الإسلام السياسي المتطرفة، إذ يعتبر هذا التفكير وليد عصر

الإنحطاط. كما يشير إلى ذلك رئيس الحزب ومنظره حيث يقول: إن من المشكلات المعاصرة التي تعترض مسيرة

المفكرين المسلمين فيما يكتبون وبؤلقون معارضة تعدد التنظيمات أو الإجهادات الفكرية داخل إطار الفكر

الإسلامي وضمن أصوله وقواعده، وذلك من قبل وأرثي فكر عصر الانحطاط وما قبلها من عصر الحكم المعزود،

ذلك الحكم الذي اعتمد على التهر والغلبة والأمر الواقع وسيلة للاستيلاء على مقاليد الحكم والسلطان.. وقد أثر

حكم الفرد على الرؤية لدى الكثيرين فأصبحوا يحيدون التنظيم الواحد وفي ذلك مخاطرة تنزلق بالأمة إلى مستبد

واحد يستبد بالتنظيم والأمة معا (٥٣)

وحول موقف الإسلاميين من التعددية بشكل عام يرى أنه على الإسلاميين التعامل مع الآخر مهما كان معتقده

وترك أمره إلى اختيار الناس دون جبر أو إكراه ويقول إنه لا يعارض وجود حزب شيوعي أو يساري في الدولة

الإسلامية حيث أن الإسلام يؤمن بالتعددية (٥٤)

٣- حزب الحق: حزب الحق من الأحزاب الدينية التي تأسست بعد قيام الوحدة اليمنية على يد عدد من علماء الدين والقضاة،

للشورى والخدمات الصحية والمعلومات

الستينات وشكل ما سمي حينها بالقوة الثالثة دعاة الدولة الإسلامية في اليمن التي لاهي بالملكية ولا بالجمهورية وهذا الموقف السياسي ينطلق من رؤية فكرية وسطية عبر عنها مؤسس هذا الحزب فقال: المنهج الأقرب إلى الصواب هو أن نتخذ موقفا (وسطا) كما علمنا كتاب الله نفسه أن

نتخذ في كافة مسافات الحياة، فلا هو بالانصياع الكامل بمعطيات العلم المتغير، ولا هو بالرفض الكامل للتفسير

بها (٤٨)، كما أن هذا الموقف السياسي كان يتبع من نظره لفكرة ٢٦ سبتمبر بأنها إنقلاب عسكري لم يحدث

التغيير نحو الأفضل وبالتالي لم تأت بالنظام المنشود إذ يقول: لقد كان وضع ما قبل حركة ٢٦ سبتمبر يحتم الثورة

عليه ويقرى بالقيام بها إغراء، لقد كانت محتويات العهد الماضي من الرداءة بحيث تتفق مع شكله وتتناسب، وإذا

لأن ما كان يجب أن يكون هو إعطاء محتويات جذرية بشكل جديد.. في إطار تسمية حركة التاريخ: ثورة..

وبرأسه.

فهو أن ما حدث كان شيئا آخر (٤٩)

ومع ذلك يريد في المخطوط الرئيسية للبرنامج السياسي الجديد لهذا الاتحاد أنه كان يناضل من أجل قيام الحكم

الجمهوري فقد زود في مقدمة المخطوط البرنامجية (إن اتحاد القوى الشعبية اليمنية وقف دائما على طول خطه التضالي

الطويل منذ أول يوم تأسس فيه إلى جانب الشعب مناضلا من أجل تحقيق أهدافه في الحرية، والوحدة والعدالة

الاجتماعية، وقيام حكم جمهوري ديمقراطي) (٥٠)، واتحاد القوى الشعبية تعرفه أديباته بأنه (حزب إسلامي يعتبر

نفسه جزءا من حركة النهضة الإسلامية العالمية ويؤمل مصالح وتطلعات الشعب اليمني والأمة الإسلامية.

والاتحاد تجمع طرقي لعدد من المجاهدين في سبيل الله والعقيدة الإسلامية الخالدة المتزمن بكتاب الله وسنة نبيها

محمد صلى الله عليه وسلم.

والهدف الأساسي للاتحاد هو تحقيق دولة القرآن من حيث تطبيق أحكام كتاب الله وسنة الرسول (ص) والشورى

في الأمر، الشورى الملزمة، والعدالة الإسلامية في المال والحكم، والأهلية للحكم، واستبعاد الخور في كل شيء،

وبخاصة القضاء على استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، وعلى كافة أشكال التهر والتمييز، والعصبية، والمذهبية البغيضة (٥١)



المصدر: قصصنا وأفكارنا

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٣

• والملاحظ من خلال وثائقه وأشخاص مؤسسه أنه حزب للتخيه من العلماء بدرجة أساسية وتظهر هذه التغبوية في تقسيمه لأعضاء الحزب إلى قسمين:

قسم المرجعية وهم العلماء وقسم القيادات والهيئات الإدارية التنفيذية والأعضاء العاديين.

لقد جاء في مقدمة مشروع أهداف الحزب التي تصدرتها أسماء اللجنة التأسيسية مايلي:

(هذه أسماء البعض من أصحاب الفضيلة العلماء

الهيئة العامة إلى حزب الحق بأهدافه الصادرة عنهم وسيتم

إعلان الأسماء المتأخرة منهم مع الراغبين من العلماء في

الإنضمام إليهم ليكون الجميع هم المرجعية فيما يختلف

التاس فيه من الحق أما بنية الحزب الهيكلية وقباده

الإدارة التنفيذية فمرجعها قاعدة الحزب العريض لأعضائه

بكل شرائعها علي أن تحكمها الشورى مع مرجعية الحزب)

ومن هذا النص نستطيع أن نستخلص بعض الأحكام

التي تبين طبيعة الحزب ودوره في المجتمع وهي:

١- إن الإنضمام إلى حزب الحق غير قسائي،

المرجعية وهي كما يبدو أعلي هيئة في الحزب وينضم

إليها العلماء فقط (التخيه)، والهيكلية التنفيذية وينضم

إليها الأعضاء العاديين.

٢- المرجعية هي صانعة القرار في الحزب بدون الرجوع

إلى الأعضاء.

٣- هذه المرجعية تضع نفسها في موقع التقدي فيما

يختلف فيه الناس (أي المجتمع ككل) وليس الحزب.

وتظهر تغبوية هذا الحزب في إعتداده علي التقسيم

التقليدي للأمة إلى (علماء وعامة)، ويعدده العلاقة بين

الطرفين علي هذا النحو (وإذا كان الله قد أخذ علي العلماء

أن يعلموا فإنه أخذ علي العامة أن يتعلموا فقال عز

وجل (ناسأروا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون)) ولا حجت

عليهم صفة جفأة الجاهلية الذين لا في الدين يتفقهون

ولا عن الله يعقلون).

وفي هذه الفترة القصيرة من عمر الحزب منذ تأسيسه

وحتى اليوم، أستطاع أن ينشط نشاطا متميزا، وأستطاع

أن يوجد له فروعاً في كثير من المناطق، وقد اكتسب شهرة

بسبب مواقفه الصريحة ضد تيار (الإخوان المسلمين) حيث

وقف مؤسسه أمد الشامي في مقدمة العلماء الذين أفتوا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما زالت وثائقه الأساسية كالنظام الداخلي والبرنامج مشاريع لم تقر بعد أي أنه لم يعقد مؤتمره التأسيسي حتي الآن.

وقد ورد تعريف الحزب في مشروع نظامه الداخلي

بأنه (حزب ينتمي المنشأ، إسلامي الهوية، شعاره وإطاره

ودناره الإسلام بأحكامه الثلاثة:

- إعتقاده بما في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر،

- خلقيا فيما يجب علي المكلف أن يتحلي به من

الفضائل وأن يتحلي عنه من الرذائل،

- وعمليا فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال وعقودات

وعهودات وتصرفات في سائر المعاملات.

وعمل الحزب علي تطبيق منجز الله علي أرضه تطبيقا

شاملا كاملا شايته تحقيق أهدافه العامة والتفصيلية

المستوعبة لروح الإسلام المعلنه علي الأمة)

ومن أهداف الحزب العامة:

١- إحياء مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وإيجاد الصيغة المناسبة لممارسة هذا الواجب من قبل

الأفراد والمجتمعات إستجابة لأمر الله بقوله (ولكن منكم

أمة يصدون إلي الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر))

٢- تحقيق العدل المأمور به شرعا.

٣- العمل علي توحيد المسلمين.. ليتمكنوا من تحقيق

سيادة البلد الإسلامي الواسع.

٤- إيقاظ العقل الإسلامي من غفلته.. للقيام بدوره

في صنع الحضارة المادية والمعنوية علي ضوء ضوابط

التصريح حتي يكون قادرا علي استيعاب روح العصر

بروح الإسلام.

٥- الفصل علي تكوين رؤية شرعية واضحة تجاه

الحضارة الإنسانية في إطار كليات الشريعة للأخذ بالمفيد

النافع المحقق لمصالح الأمة.

٦- إخضاع كل القوانين والقرارات والأحكام لسلطان

الشريعة الإسلامية.

٧- الإحتكام إلي العلماء العاملين بملهم فيما أشكل

علمه وخفي وجه الحق فيه وإحياء دورهم المألوف منهم

باعتبارهم ورقة الأتينا))



قصصنا في التاريخ

المصدر :

نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومنذ أن قامت الوحدة إلى اليوم لم يقدم هذا التنظيم برنامجاً جديداً، لأن قيام الوحدة أحدث كثيراً من المتغيرات السياسية العميقة في المجتمع اليمني جعلت كل الأحزاب تعيد صياغة وثائقها من جديد، وبالتالي لا يستطيع أن تلمس التغيرات التي حدثت في الرؤى البرنامجية والسياسية لهذا الحزب وسنكتفي بالاعتماد على البرنامج السابق أن تشير إلى بعض ملامح هذا الحزب من خلال بعض القضايا الجوهرية والعامة التي يطرحها فمثلاً يهدف هذا الحزب إلى (إقامة نظام إسلامي شروري ثوري عادل) وعلى الصعيد الاجتماعي (يُعمل على بناء مجتمع متآخ كما يناضل ضد كل شكل من أشكال التمييز الاجتماعي بين الطبقات ويحصل على مساواة المواطنين في كل متطلبات الحياة)

وإذا كان ما يجمع بين كثير من الجماعات الأصولية في اليمن إرتباطها الوثيق بالسعودية فإن إتحاد القوى الإسلامية يجاهر بمعاداته للسعودية حيث تنص المادة الخامسة من برنامجها في الجانب السياسي على (نضال الإتحاد من أجل إسترجاع الأراضي اليمنية المحتصة من قبل حكام السعودية، وقابل هذا النداء للسعودية علاقة هذا التنظيم الطيبة بإيران فيتحص برنامجها على (وقوف الإتحاد إلى جانب الثورة الإسلامية في إيران لمواجهة القوى الإمبريالية والرجعية)

باسلامية دستور دولة الوحدة التي رفضه الإخوان المسلمون باعتباره لا يتفق مع الشريعة، ولهذا دخل في صدام سياسي مع الإخوان والجماعات المتطرفة التي كفرت الحزب دينياً وسياسياً وأتهموه بأنه يدعو لعودة الملكية مع أنه يرضع في الصدارة من أهدافه السياسية (الحفاظ على النظام الجمهوري نوعاً للحكم الميثي على الشوري، وحرية الآراء في إطار الإسلام فمن إستبد برأيه هلك، على إستراط أن يكون أئق الناس بالحكم الجمهوري مؤسساته، اقواهم عليه واعلمهم بأمر الله فيه، فهو أحسنهم سياسة وأكثرهم علماً وأجره) للتعبير بقتضي العلم، ومرضياً لله ومرضياً للمحكومين باعتباره معصوماً في شئونهنم)

ومن هذا الهدف أيضاً تبلى تجربة علماء الدين واضحة المعالم، كما تبلى هذه الشروط قربة من شروط الإمامة في الملأ الزيدي.

٤- إتحاد القوي الإسلامية الثورية

تأسس هذا الحزب في مطلع عام ١٩٨٦م حسب ما جاء في البرنامج السياسي المرحلي له والذي صدر في أكتوبر ١٩٨٨م كحزب معارض للنظام الذي كان قائماً في (القطر الشمالي) قبل الوحدة. وجاء في تعريفه أن (إتحاد القوي الإسلامية الثورية هو تحالف يضم كل الثوريين المجاهدين المخلصين الذين أقتنعوا وصموا على بذل الجهد والمال والنفس في سبيل خدمة الشعب اليمني والأمة الإسلامية) وهذا الإتحاد يقرب من إتحاد القوي الشعبية في موقفه من التعددية باقراره حرية المعتقد إذ يشير في برنامجها إلى أن (الإتحاد يؤمن بالإسلام وعقيدته، وهذائنه وثروته ومساواته كما نزل على سيد البشرية ومقتلداً محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يكره أحداً على التنازل عما يؤمن به فكرياً وعقائدياً، بل يؤمن بالحوار والمناقشة وحرية الرأي وطرح وجهة نظر الإتحاد الإسلامية الثورية طرماً إيجابياً بغير إكراه لأحد على الإيمان بها التزاماً بقوله تعالى ((لا إكراه في الدين))



المصدر : قضايا الفكر

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراجع

- ١- أحمد محمد الشامي، رواج التغيير في اليمن - المطبعة العربية - جدة، ١٩٨٤ ص ١٩٩.
- ٢- د. محمد علي الشهاري - مساجلات حول حركة الأحرار اليمنيين، دار الفارابي - بيروت ١٩٨٠ ص ١٤٩.
- ٣- محمود عبد الحلیم، الإغوان المسلمون أحداث صنعت التاريخ ج ١ - دار الدعوة - الاسكندرية ص ٤٠١.
- ٤- مجموعة، ثورة ٤٨ الهلاد، والمسيره والمؤثرات، اعداد مركز الدراسات والبحوث اليمنى صنعاء ١٩٨٢ ص ٤٣-٤٥.
- ٥- محمود عبد الحلیم، المرجع السابق ص ١٠١.
- ٦- المرجع السابق ص ١٠٢.
- ٧- مجموعة، ثورة ٤٨ مرجع سابق ص ٣٧٣.
- ٨- محمد علي الاسودي، حركة الأحرار اليمنيين والبحث عن الحقيقة، بدون تاريخ، بدون ذكر الناشر ص ٥٩.
- ٩- يزيد من التفاصيل عن حياة الفضيل الورتاني، إنظر كتاب ثلاث وثائق عربية عن ثورة اليمن، إصدار مركز الدراسات والبحوث اليمنى - صنعاء ١٩٨٢ ص ٢٠٧.
- ١٠- محمود عبد الحلیم، مرجع سابق ص ٤٠٢.
- ١١- محسن محمد، من قتل حسن البنا، دار الشروق، القاهرة، ط ٢ ١٩٨٧ م ص ٢٥٩.
- ١٢- د. أحمد قايد الصائدي، حركة المعارضة اليمنية في عهد الإمام يحيى، مركز الدراسات اليمنية - صنعاء، ١٩٨٣ م ص ١٥٠.
- ١٣- أحمد محمد الشامي، مرجع سابق ص ٢٠٦.
- ١٤- محسن محمد، مرجع سابق ص ٢٣١.
- ١٥- إنظر المرجع السابق ص ٢٢٧.
- ١٦- حدثني عن هذا الخبر الأستاذ الفاضل أحمد حسين المروني وهو من رجال المعارضة وإنتقال بقرابر ٤٨ في مقابلة شخصية معه.
- ١٧- مجموعة، ثورة ٤٨ مرجع سابق ص ٣٦٥.
- ١٨- المرجع السابق ص ٣٦٧.
- ١٩- المرجع السابق ص ٣٦٦.
- ٢٠- أحمد محمد الشامي، مرجع سابق ص ٢١٣.
- ٢١- أحمد قايد الصائدي، مرجع سابق ص ١٨٦.
- ٢٢- مجموعة، ثورة ٤٨ ص ٢٨٥.
- ٢٣- حسين محمد القبلي، مذكرات القبلي، دار الفكر - دمشق ص ٩٣.
- ٢٤- أحمد محمد الشامي، مرجع سابق ص ١٩٩.
- ٢٥- المشير السلال وآخرون، ثورة اليمن الدستورية، مركز الدراسات والبحوث اليمنية - صنعاء ١٩٨٥ م ص ٦٦.
- ٢٦- د. محمد السيد الركيل، كبرى الحركات الإسلامية في القرن الرابع الهجري - دار المجتمع - جدة، ١٩٨٦ م ص ١٠٩.
- ٢٧- المشير السلال وآخرون، مرجع سابق ص ٦٦.
- ٢٨- حسين محمد القبلي، مرجع سابق ص ١٤٥.
- ٢٩- مجموعة، ثورة ٤٨ مرجع سابق ص ٣٧٦.
- ٣٠- المشير السلال وآخرون، مرجع سابق ص ٨٥.
- ٣١- عباس السيمسي، في قافلة الإغوان المسلمين، ج ١ الاسكندرية دار القبس ص ٢٢٥.
- ٣٢- محسن محمد، من قتل حسن البنا، مرجع سابق ص ٢٤٥.
- ٣٣- المرجع السابق ص ٢٥٦.
- ٣٤- عباس السيمسي، مرجع سابق ص ٢٢٦.
- ٣٥- محسن محمد، مرجع سابق ص ٢٥٤.
- ٣٦- عباس السيمسي، مرجع سابق ص ٢٢٦.
- ٣٧- محسن محمد، مرجع سابق ص ٢٤٧.
- ٣٨- حسين القبلي، مرجع سابق ص ١٨٠.
- ٣٩- محسن محمد، مرجع سابق ص ٢٦٣.
- ٤٠- أحمد الشامي، مرجع سابق ص ٣٢٨.



المصدر: قضايا فلسطين

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ٤١- المرجع السابق ص ٣٠٥
- ٤٢- إنظر صحيفة (الوحدة)، مؤسسة الثورة للصحافة - صنعاء، العدد (١٢٨) بتاريخ ١٢/٢٣/١٩٩٢م
- ٤٣- مجموعة، (الزيري شاعرا ومناضل)، في مقال للدكتور أبو بكر السقايف (الزيري شاعرا ومفكرا) دار العودة - بيروت ص ١٩
- ٤٤- إنظر سعيد الجناحي، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة إلى الوحدة، مركز الأمل للقواصات والنشر، صنعاء ١٩٩٢م ص ٢٨٤
- ٤٥- صحيفة (الميثاق) العدد (٤٩٨) ٨ يونيو ١٩٩٢م
- ٤٦- صحيفة (الصحوة) العدد ٣٤٦، ١/١٧/١٩٩٣م
- ٤٧- إنظر د. أحمد صالح الصباد، السلطة والمعارضة في اليمن المعاصر، دار الصحافة بيروت ص ٣٥٦
- ٤٨- إبراهيم بن علي الوزير، علي مشارف القرن الخامس عشر الهجري، دار الشروق ط ٤ ١٩٨٩م ص ١٢٢
- ٤٩- إبراهيم بن علي الوزير، لكي لا نغضي في الظلام، دار الشروق القاهرة ط ٣ ١٩٨٩م ص ١١
- ٥٠- د. عبد المولي سعيد مغلس، إلهام القوي الشعبية اليمنية رؤية تاريخية وفكرية - دار الفكر الإسلامي، القاهرة ص ٧٨
- ٥١- المرجع السابق ص ٣١ و ٣٠
- ٥٢- المرجع نفسه ص ٥١
- ٥٣- إبراهيم الوزير، علي مشارف القرن الخامس عشر مرجع سابق ص ٨٦
- ٥٤- صحيفة (النواء) الأردن ٨/٨/١٩٩٠م ص ١٠



المصدر : **السياسة**

٢٠ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : نقطة للعودة؟

■ طالت الأزمة في اليمن. ولعل من دلائل الحكمة أن القوات العسكرية المدنية اختلقت بسرعة ولم تتحول إلى شرارة تلحق الوضع. الحكمة لعبت دوراً غير أن العامل الحاسم في ذلك هو التلويح العام من محاولة الاستقلال، والتدخلات العربية والدولية التي لعبت في مصفاتها، في اتجاه التهيئة واستمرار البحث عن حلول سياسية.

يمكن الوضع الراهن أن يستمر قليلاً، غير أن آثاره السلبية كبيرة. فبالسطة تكاد تكون مشلولة، وأبولران داخل في مواجهة مع الحكومة، والعركة الاقتصادية في البلاد شديدة التآكل بما يوجب، والمؤسسات شبه محطلة. إلى ذلك يبقى أن هذا الانكشاف قابل لأن يصلي ويبدأ آخر لأي إشكال مهما كان صغيراً.

ليست العودة إلى الماضي التطهير حلاً. فثمة مناطق نظمية مشتركة، وقد جعل اختلاط سكانها وسياسيها بما يجعل إعادة الفرز صعبة ومكلفة. صحيح أن الانتخابات الأخيرة أوجت بأن الحزب الاشتراكي يسيطر على المحافظات الجنوبية سابقاً غير أن ذلك لا يعني أنه محصور فيها أو أنه يقلل التفاني، بسهولة. عن انغراسه الجديد في محافظات الشمال. وكذلك فإن حزب المؤتمر، الذي لم ينجح تماماً في إيجاد قاعدة جنوبية واسعة له أن يقلل أن تتحول العودة إلى الوضع السابق مناسبة لما نزع على نفوذه في محافظات الشمال. أضف إلى ذلك أن خارطة التحالفات السياسية والقبلية والمناطقية تخلق إمكانات العودة البسيطة إلى ما قبل ١٩٩٠ لا بل تجعل منها مشغلاً إلى نزاع لا يبدو أن نهداً يريده.

هل يكون الحل في التقدم إلى الاميا المشكلة في هذا المجال أن هناك مفهومين لضمين هذا التقدم: هناك من يدعو إلى توحيد السلطة ومؤسساتها ومصر للقرارات العسكرية قدر الامكان والتأسيس على ذلك لعقد تعاملات تحترم التركيبة اليمنية، أي تمهد لتوزيع المسؤوليات وتجهيز لفرق الدولة القوى وشخصيات لهم مكاناً ذاتياً ضمن دولة الوحدة. وهناك مفهوم ثان يركز على مفهوم الدولة المدنية وسيادتها وبسرية الضرورة في بناء ذلك على حساب التنوع الحالي للسلطان. ويعتبر هذا الطرف أنه يمثل القوى الصاعدة في المجتمع والأكثر قدرة على إدارة البلاد ومعالجة الدول صامحة العلاقة معها.

ومصعب الجمع بين هذين التصورين. لا بل أن تجربة الوحدة اليمنية شهدت تطلعات عديدة من الصراع بين هذين التيارين وهو صراع جاد نتجت الانتخابات الأخيرة لتكثفه لا لتخفمه.

يفوق الصراع في اليمن على السلطة. هذا طبيعي لولا أن الحزبين للتناحرين هما الحزبان اللذان صنعا الوحدة ومكنا باسمها من غير أن يتوصلا، ولو مرة، إلى تقاض عميق حول المرحلة الانتقالية وما تلاها.

وقد اختلف في هذا الصراع حول مذكرات وتقاطق بها الحزب الاشتراكي يري عليها المؤتمر من غير أن يعتقد حوار حوارها على الرغم من تدخل أطراف أخرى والأداء بملوها. وما أن بدأ الحوار ممكناً حتى جرى التقدم نحو طرح قضايا أكثر جذرية وتطلق بالنظام الأساسي للدولة في ظل الحفاظ على حد أدنى من الوحدة.

هذا هو معنى الدعوة إلى التغيير اليه. وإذا كانت قد لعددت صيغة فلاتها تشكل تراجماً، حسب البعض، عن الوحدة. يرد البعض الآخر بأن هذا التراجم شكله لأن ما هو قائم في اليمن هو دين الفيدرالية (عدم توحيد المؤسسات كلها، الجيش خاصة، خروج مناطق يكاملها من سلطة الدولة، الخ...) وأن منه قد تكون حلاً لكنها لا تعني العودة إلى التطهير السابق ولا تفي بايدياها ما تحقق من وحدة.

إن الإقدام على طرح هذا الموضوع يدل على الشبه الذي طمعت الأزمة وعلى أنها وصلت، ربما، إلى نقطة اللاعودة. لذلك لا يجوز لقاء الحرم على التفاني، أي تغلق طائلاً أن الخط الأحمر المتفق عليه، حتى الآن على الأقل، هو عدم اللجوء إلى السلاح لضم الخلافات.

جوزيف سملعة



مجلس الرئاسة يجتمع في غياب البيض وسالم صالح

تأكيد استمرار تصدير النفط من حضرموت

صنعاء: من حمود منصر

نقلت مصادر مقربة من علي سالم البيض - نائب الرئيس اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي - اصدار البيض اي اوامر بوقف ضخ النفط من حال مسيلة في حضرموت الذي تصدره شركة كينيان اوكسي من ميناء الشحر القريب من المكلا. وقالت المصادر في اتصال هاتفي مع الشرق الاوسط من عدن ان -سائل تلك الأنباء- تنزع ضمن الشائعات التي تستهدف إثارة القلق وتوسيع حوة الخلاف، في وقت يتطلع فيه اليمينيون إلى تجاوز المشكلات التي تعانيها بلادهم. وأكدت مصادر أنه يجري حالياً تحميل نفقة النفط -هوايان برنس- في ميناء القنص، بكمية 525 ألف برميل من نفط مسيلة لتقلتها إلى الصين، وكانت الناقلة هيلسي بونت قد غادرت الشحر يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في طريقها إلى الصين، وفي خزائنها 500 ألف برميل من النفط اليمني.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الحزب الاشتراكي أنه أكد في اجتماعات قيادة الحزب الأخيرة أهمية ربط شبكة المصالح الاقتصادية بين المناطق الواقعة على البحر العربي جنوباً وتلك الموجودة على البحر الأحمر غرباً، وطالب بتحقيق الانسجام الاجتماعي بين حضرموت والحديدة.

التمه: ص 4

اليمن

وعلى صعيد آخر تواصلت جهود

من امس في إطار جهوده لتقريب وجهات النظر بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، الطرفين الرئيسيين في الازمة الراهنة. وقال مصدر مطلع ان تصرف ابو شوارب جاء، في اعقاب اقتصرصحات التي اتى بها سالم صالح، وقال فيها ان حزبه (الاشتراكي) يقبل فكرة الفيدرالية كحل للازمة. ويجدر بالذكر ان لقاء لجنة الحوار للوسيع محفل منذ اول من امس، وليس مضمداً متى سيتمقد في ظل الظروف الحالية، وانشغال الأحزاب اليمنية بعمليات خاصة بكل منها.

عقد مجلس الرئاسة اليمني اجتماعاً شارك فيه كل من الرئيس علي عبدالله صالح وعبد العزيز عبد الغني وعبد الجود الزنداني، في غياب علي سالم البيض - نائب الرئيس - وسالم صالح محمد، ممثلي الحزب الاشتراكي في المجلس، ويعتبر هذا هو ثالث اجتماع يحضده المجلس الصافي في غياب البيض، واول اجتماع يوليى عنه سالم صالح. وقال بهبان صاندر في ختام الاجتماع ان المجلس ناقش جهود عقد لقاء الحوار الوطني الموسع، وأكد انه «الوسيلة المثلى التي ينبغي اللجوء اليها لحل كافة المشكلات والتحديات». وعبر عن تقدير المجلس للتشاور الثلاثاء والاصطفاء، الذين اتفعلوا مواقف مؤيدة لوحدة اليمن ونهجها الديمقراطية. وقد تزامن اجتماع مجلس الرئاسة مع وجود العميد مجاهد ابو شوارب - نائب رئيس الوزراء - في عدن منذ اول

الشيخ محمد بن ناجي الغادر - شيخ خولان ورئيس مؤتمر سبأ للجهائل اليمنية - لاخلق سراج الفيليماسي الاميركي هيز ماهوني وعلمت «الهسبروك الأوسف» ان الشيخ الغادر توجه بنفسه الى منطقة قبائل جهم في مأرب للتفاوض مباشرة مع الشيخ التقريب مبارك اللحن ال زابدي - الضابط اليمني في الجيش اليمني والمسؤول عن الاختطاف - ولم تظهر مؤشرات عن احتمال فوري لاخلق سراج ماهوني، على الرغم من معلومة قوات الامن للمنطقة. وقالت مصادر ان المشن اضاف الى مطالبه الصابقة مطالباً آخر، وهو ان يتم نقله بطائرة الى خارج اليمن، او الى منطقة داخل البلاد يضمن فيها عدم ملاحقته من السلطات اليمنية. وكانت المصادر تتوقع عودة الشيخ الغادر ومعه الزمينة الاميركي الليلة الماضية. وفي القصر الجمهوري في صنعاء

المصدر : **الأمم المتحدة**
القاهرة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦٦

مجلس الرئاسة اليمني

يبارك اللجوء إلى الحوار

صنعاء . ومنازل الانبياء عقد
مجلس الرئاسة اليمني لبحثها
بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح ناقش
فيه المستجدات على الساعة المحلية
وتعزيز الحوار اليمني بهدف الخروج من
الازمة الراقة التي تمر بها اليمن . ومن
التياس من مباركته للحوار الجاري بين
اطراف الائتلاف الثلاثي الحاكم ليحد
كلية القضايا التي لهم صبغة البلاد
وتعزيز الوحدة والديمقراطية في اليمن .



المصدر: الخليج القطري

التاريخ: ١٩٩٣/١١/٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاعلام اليمني في مسقط

مسقط — العمانية: وصل الى مسقط امس حسن احمد الموزي وزير الاعلام اليمني والوفد المرافق له في زيارة للسلطة تستغرق عدة ايام. وألقى الوزير اليمني لدى وصوله بتصريح أعرب فيه عن سعادته بزيارة السلطة التي ألت تلبية لدعوة من عبدالعزيز بن محمد الرواس ووزير الاعلام. وقال ان هذه الزيارة ستكون فرصة للتعرف على منجزات النهضة بالإضافة الى اجراء مباحثات ومشاورات مع المسؤولين في السلطة حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتمزيقها في إطار تنفيذ الأهداف العامة التي تستهدفها الاتفاقية الاطارية بين البلدين.



الاشتراكي اليمني : لم نضع الفيدرالية شرطاً للمحوار

□ عدن -

من إقبال علي ميدالله:

الزمنة في بيانات له ككله في بيان
الدورة الاستثنائية الـ ٣١ للجنة
للمحوار التي انعقدت الشهر
الماضي في عدن والتي اكدت ما طرحه
الكتلة السياسية في التنازل الـ ١٨
التي تهدف في الأساس إلى إيجاد
ضمانات حقيقية ورأسية للوحدة
وتعزيز للممار الديمقراطية وتفتح
أفاق جديدة للمحوار الديمقراطي
للمشعب اليمني. وأوضح أن الحزب
الاشتراكي الذي تكلم وأحدوا في كل
تاريخه السياسي والمضي وكان
سباقاً في تبني حقيقة خيار الوحدة
والديمقراطية وبناء الدولة الحديثة
يوصل اليوم وبخيرات وحسم هذا
الذوق وهو أكبر من كل المحاولات
التي مضت لكي تحاول من تاريخه
وموقفه كالحزب وتكون بهما.

على صعيد آخر استمرت اس
الاجتماعات السياسية إلى إطلاق
الديبلوماسية المصرية في حين
التي خلفه مستمعون في منضم
الخميس الماضي ونقل إلى منظمة
جهم على بعد ٧٠ كلم من العاصمة
ويشارك في الجهود المبذولة لفتح
مسعد على أبو لحوم الأمين العام
للمجلس الأعلى للمحافل بكل الذي
تشكل حديثاً. إذ أن الحافلات وهم من
مرب ينتمون إلى بكل.

قال مسؤول في الحزب
الاشتراكي اليمني أمس إن
الفيدرالية كبدل في أحد التطورات
التي يشهدها الحزب أنها المخرج
السلمي والديمقراطي اللازمة وليست
شرطاً للمحوار مع طرفي الاختلاف
(المؤتمر الشعبي واتحاد الصالح)
والحزب المعارضة للبحث في الخارج
والحل لانهاء الزمنة.

أكد المسؤول وهو من الكتلة
السياسية للحزب الاشتراكي أن
حديث السيد سالم صالح محمد
عضو مجلس الرئاسة الأربع للعام
المساعد للحزب الاشتراكي من
الفيدرالية كبدل يحفظ وحدة الوطن
تعرض للتشويهات المبهلة من بعض
الاطراف السياسية التي تستهدف
زيادة حدة الأزمة الأساسية للرافعة
بذل الاستيعاب للوعي والمسؤول
لأسبابها والنبحث عن مخرج
موضوعية وللمعربة لها تؤمن
الحفاظ على مسيرة الوحدة
والديمقراطية.

وأشار المصدر في تصريح إلى
الحجوة أمس في عدن إلى أن الكتلة
السياسية قد حدد موقفه بوضوح من



الفيدرالية لا تعني الانفصال وإنهاء الوحدة

الاشتراكي يملك مقومات التطوير ومطلوب شجاعة للمحافظة على اليمن

صنعاء - الشرق الأوسط

امتدحت قيادة المؤتمر الشعبي العام التصريحات التي أدلى بها سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة اليمني الأمين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الاشتراكي، حول الفيدرالية، كأحد الحلول الممكنة للأزمة السياسية في اليمن مؤلفاً خطيراً يثقل بمخاضات الانفصال وعودة شرطي اليمن إلى ما قبل مايو (أيار) 1990.

وجأت التصريحات التي رد بها عبد العزيز عبد الفتاح، عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، على تصريحات زعيمه الاشتراكي، لتجبر عن أجواء القلق التي تسود في صنعاء، كما هو الحال في عدن، ذلك أنها صدرت في اليوم التالي لتصريحات سالم صالح.

لكن نادرة خاصة على واقع الحال في اليمن، وخاصة منذ أغسطس (آب) الماضي، تشير إلى أن القنبلة التي فجرها سالم صالح محمد من عدن، هي أولى الخطوات العملية التي قد تؤدي إلى نهاية للظروف سيبر الطويلة التي يمر بها النظام اليمني وهي الظروف التي أدت إلى حالة فشل شبه كامل، أصاب أعمال الحكومة والبرلمان وجعل الشعب اليمني يقهر بقلق ولوتر لم يسبق لها مثيل.

لذلك أن الأسابيع الماضية أثبتت أن كل محاولات راب الصنوع بين الرئيس على عبد الله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض، الفاشلة منها أم الفاشية، لم تسفر عن نتائج مضمونة، فبالرغم من ما يقال عن اجتماعات مختلفة وإشارة فيها ممثلون للحزب الاشتراكي والمؤتمر

الشعبي وتجمع الإصلاح، وغيرهم من القوى السياسية والاجتماعية وبالرغم مما يقال من تطويق أو احتواء المظاهر العسكرية المستحدثة، وعودة وحدات الجيش إلى مواقعها، وبالرغم من ما يقال، أيضاً، من جهود الوساطة المستمرة التي تبذلها بعض القوى اليمنية أو العربية وحتى العالمية، إلا أن هناك دلائل قوية تشير إلى أنه ما لم يُلحق الطرمان الرئيسيان في الأزمة (علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض)، ويتطابقا على خطوات عملية محددة، فإن الأزمة قد تطول، وقد تصل في يوم ما إلى نقطة اللاعودة.

وهذه الخطوات العملية لا بد أن يفكر فيها ويقبلها الطرمان بدون حساسية أو انفعال، وأن يضعوا في اعتيادهم الصلحة العليا لليمن واليمنيين هذه الصلحة التي تقتضي:

أولاً: تجنب البلاد احتمالات المواجهة العسكرية وما قد تؤدي إليها.

ثانياً: للحفاظ على دولة اليمن الموحدة، التي كانت تضم حتى وقت قريب، وربما ما زالت حتى اليوم، نظامين سياسيين واجتماعيين متطابقين لم يسبق، رغم مرور أكثر من ثلاث سنوات على توحيدهما، إزالة الفوارق الجغرافية بينهما.

صحيح أنه من غير المقبول، بالنسبة للكثيرين، السميت عن وجود شريكتين أساسيتين في الحكم بينهما وحدهما سلطة الحل، والربط (وهما الحزب والواحد،) وأنه من غير المقبول أيضاً الحديث عن إعانة صيغة اتفاقية الوحدة أو إعادة بناء الدولة اليمنية، لأن ذلك قد يعيد الجدل إلى

الفترة الانتقالية، وإلى ما قبل انتخابات 27 أبريل (نيسان) الماضي، التي قبلت كل الأطراف السياسية اليمنية نتائجها، ولو على مضطر، لكن مع هذه الملاحظات أثبتت الأسابيع الماضية وما لا يدع مجالاً للشك أن الحزب الاشتراكي اليمني يملك القوة العسكرية والمعنوية، التي تجعل منه رقماً صعباً في المعادلة، ويستطيع الوصول إلى ما يريده ولو بعد حين.

ويستطيع أي زلزال أخيرة عدن وضواحيها، وألبية متطرق ما كان يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطية

أو جنوب اليمن، أن يصل إلى النتيجة المثقوبة بمجرد التحرك مع ميقات من أبناء هذه الأماكن الذين يؤكدهم وكولهم خلف الحزب وما يطرحه ودعمهم لنائب الرئيس علي سالم البيض، إذا كان جاداً في ما يطرح ويستطيع أن يكلمهم من كم المشاكل الهائلة التي يواجههم بعد الوحدة، وإذا كان سيعوضهم عن سنوات الحرمان والكبت التي سلبوا منها منذ الاستقلال، وحتى 22 مايو (أيار) 1990.

حتى أن بعض المراقبين يؤكدون أن أصيب الأزمة الأخيرة تعود إلى صيغة ضميره (بقت نائب الرئيس



تواصل جهود القومسات أو مع قائد مجلس الرئاسة أول اجتماع له قبل يومين في غسبان ممثلي الحزب الاشتراكي الاثنى البين وسام صالح محمد، الا ان الاحتمال الاكبر قوة هو ان علي سالم البين (رئيس الحزب الاشتراكي) سيفرضان الكثير من الشروط والاجراءات الجديدة، اذا ما اريد دولة الوحدة ان تمتص، اما في ما عدا ذلك فقد يبينو زماناً مستحيلاً، قد تحصد منه الامور، ويصبح خيار المواجهة والانفصال واردين لا محالة.

والملحوظ هنا، حسب تحليل كثير من الرافدين، ان يشمل كلا الطرفين، وان يظنوا بين ثاقبة الى المصلحة العليا لليمنيين، بما يضمن هتان البناء وصيانة موارد الدولة والحفاظ على سلامة جميعه بين أبناء الشعب اليمني، حتى لو تطلب الامر اعادة صياغة شكل دولة الوحدة، وتقديم بعض التنازلات المركزية.

ويضي هذا الامر القبول مبدئياً بفكرة الفيدرالية والتفكير جدياً في الآلية الدستورية والاستورية، التي يمكنها ان تجعل الطريق ممهداً وشرعياً، وتتيح الفرصة حتى في حال البرلمان (مجلس النواب) الحالي، لاجتثاث التمييزات المملوكة في الدستور، وفي شكل الدولة الجديدة بدون تشنج او انفصال، وبدون ان يواصل اي طرف من الأطراف توجيه الاتهامات الى الطرف الاخرى والتمسك في نواياهم.

كما انه من المفيد جدا توضيح ان الفيدرالية لا تعني بأي حال من الأحوال الانفصال، وعودة اليمن الى ما قبل 22 مايو، ولكنه حتى يزول أي لبس في القومسات السياسية، وانماط عامة للناس

من سمات معيق كاد ان يستغرق فيه، وكانت ملحوظات بناء دولة جديدة ان تخلفي معه ايضاً، خاصة وأنه فقد الاصل في ان يقوم بدور فصيل من صناع القرار العود الى عدن واجتي هجوم الناس فيها، وفي المناقش الجنوبية من اليمن.

ويشير هؤلاء الى ان النقاط السا التي طرحها البين، وتبينها، في ما بعد، المكتب السياسي للحزب الاشتراكي لم اللجنة المركزية، ما هي الا مقدمة للحديث عن الفكر جريدة حول شكل جديد دولة الوحدة، يتسنى للحزب فيها عمل ما يمكن عمله في المحافظات الجنوبية أولاً، ثم في بقية المحافظات التي ترضي في تصنيف اوضاعها والتخلص من مشاكها.

ويشكر هؤلاء ما تردد مؤخرًا حول فكرة الانفصال، التي ينادي بها البعض، بحيث يتم تقسيم اليمن الى ثلاثة أو خمسة اقاليم، تلتها فيها حكومات محلية، تقوى ادارة شؤونها الداخلية، ويتم توزيع الموارد المالية للدولة بينها بالتساوي على ان تكون هناك حكومة مركزية تركز مهامها في وضع السياسات العامة، وتنفيذ بالشؤون الخارجية والدفاع.

وهذه الفكرة، وإن رائج للبعض، ممن يظنهم كذلك من قبضة صناعه، التي لم تفلح فيها يكثر للحسين اوضاعهم، ورع مستوهم المصطنع والاجتماعي والامني، الا انها اصابت البين اكثر بالترعب، وخاصة مراكز القوى التي استغاثت واستغيدت من الأوضاع القائمة كما هي، ولا تريد ان يفت زمام الأمور من ايديها.

ومهما تكن الدولعات والمفلاحة التي قد يطلها البعض سواء مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر

القاهرة

التاريخ:

١٩٩٩

الأمن العام المساعد للجمعية اليمنية للإصلاح الأزمة مفتوحة ، ونصى إلى احتوائها

للحزب الاشتراكي وتشكل الوفد من عبدالوهاب
الأمين العام المساعد للجمعية للإصلاح ، ومن
حزب المؤتمر الدكتور عبدالكريم الأرياني وزير
التخطيط وعضو اللجنة العامة للحزب ، بالإضافة
إلى اثنين من قيادات الاشتراكي . محمد حيدرة
مستشار نائب رئيس الوزراء ومحمد سعيد
حيداه ، وهما من الحزب الاشتراكي ، وقد طرح
عليما نائب رئيس مجلس الرئاسة على سالم
البيش وجهة نظره كاملة ، وطرحنا عليه وجهة
نظرنا وكنا حريصين على خلق آلية وروح جديدة ،
تتوافق مع الائتلاف ، وهي ضرورية حل كل
القضايا في إطار الائتلاف دون تمسيد . وهناك
قال الوفد أنه لا يستطيع العودة إلى صنعاء
إلا بعد حل وأيجاد حلول للقضايا طرحها ، ولقنا
له أنه بإمكانه العودة ، وهناك يمكن التلقيم
حول كل النقاط التي طرحها .

ويبقى اليمني أن تكون قضية الإصلاحات
أو التعديلات الدستورية هي سبب الأزمة ويقول
« لقد تم تشكيل لجنة ثلاثية من أحزاب
الائتلاف ، لمعالجة قضية التعديلات الدستورية ،
وقد تمكنت هذه اللجنة من تعديل ما يقارب من
٧٠ بالمائة من المواد التي يراد لها تعديل ، وكنا في
كل جلسة نواجه على جدول الأعمال ، والقضايا
التي تم الاتفاق عليها ، ويشرف اليمني بهذا
آخر الأزمة ، ويقول « مما لا شك فيه أن هناك
قوى داخلية وخارجية تسببت من الوحدة
اليمنية ، ولا أحد يستطيع أن ينكر أو يقلل دور
هذه القوى في تأزيم الوضع الحالي ، ولكن
لا يمكن لأي قوى خارجية أن تمنع أحداثها في
تمزيق لوصال الوطن اليمني إلا إذا وجدت في
أبناء هذا الشعب من يستجيب لخطواتها .
ويجمل من نفسه أداة للجنة تلك الخطوات .

يقول محمد حيداه اليمني الأمين العام
المساعد للجمعية اليمنية للإصلاح « أرى أن
الأزمة الحالية في اليمن تكافقت ، وأخذت بهذا
غير ما بدأت به . فقد بدأت مفتوحة ، وهي نوع
من « ككيد السيلاني » بين الحزبين المؤتمر
والاشتراكي . وسحولة من البش في أن يحدث له
عن موطن قدم في المرحلة السياسية الجديدة
- مرحلة ما بعد ٢٧ أبريل - بعد الانتخابات
النابية ، ولخضر ما في هذه الأزمة أن البش
يحاول أن يخرجها من الإطار الوطني إلى الإطار
الائتلافي ، بينما كان بالإمكان ولا يزال معالجة
هذه الأزمة من خلال آلية يمنية يمنية ونحن في
الجمعية اليمنية للإصلاح حريصا منذ البداية ،
لهذه الأزمة المفتوحة ، على احتوائها وعدم دخولنا
كطرف في هذه الأزمة ، وسعيًا جاهدين على
تعمل قيادة الائتلاف الحاكم . وجعلها هي
الرجوع الذي يعود إليه كل من لديه وجهات نظر
من الأطراف الثلاثة .

ومن الوبسالة التي حاولت قيادة الائتلاف
القيام بها لانهاؤ الأزمة يضيف محمد اليمني ،
لقد شكلنا وفدا من قيادات الائتلاف للاستماع
إلى وجهات نظر على سالم البش الأمين العام



الوحدة اليمنية ... من موقع جديد

■ كلما مرّ يوم، يتأكد أن الخطر ما في الأزمة السياسية اليمنية كونها أزمة متحركة، بمعنى أن الضغوط الدائم من أن تأتي المواجهات متلفرة، ذلك أن ما كان يصلح لمعالجة وضع الأمن لم يعد صالحاً لليوم وما يمكن أن يكون صالحاً اليوم قد لا يعود صالحاً للتعاطي مع الأزمة غداً. وجاء طرح الحزب الاشتراكي لصيغة الفيدرالية ليتكرر في هذا السياق للضرورة وإيثار صفاوف من أن يكون الهدف الحقيقي للحزب هو الاتصال مع ما يمكن أن يعنيه ذلك من وهلات على القيم يبدو البلد في غنى عنها.

وما يعزز المخاوف من تصرفات الاشتراكي انكفاء قيادته في اتجاه حزن بعد تسهيلها مجموعة من النقاط السياسية جعلتها قادرة على التفاوض من مواقع جديد، وهاتي ذلك بعدما بدأ في مرحلة معينة أن الأزمة الحقيقية هي أزمة داخل الاشتراكي التي ولدت قيادته على التكتيقات المستوردة في غياب الأمين العام السيد علي سالم البيض في رحلته العلاجية المشهورة إلى الولايات المتحدة.

الأكبر أن مثل هذا الكلام من تمكّن الحزب الاشتراكي، عبر السيد البيض تحديداً، من تحويل أزمة الحزب إلى أزمة حكم ثم إلى أزمة بلد، لا يصحب الحزب الذي يعطي في استمرار تسييرات أخرى للوضع، إلا أن ذلك لا يفي في أي شكل بوجود واقع جديد لا بد من التعاطي معه. وهذا الواقع لا يصحب بالتفكير المؤقت القمعي العام الذي صنع الوحدة مع الاشتراكي. هذا الواقع يتعامل في أن لا مفر من التفاوض في شأن الوحدة من مواقع جديد يجد كل من الطرفين نفسه فيه. داخل براعة الاشتراكي تكمن في أنه استطاع ليهود هذا الواقع الذي يفعله طرح صيغة الفيدرالية التي رأى أمينه العام في تفسيره الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ أن لا بد من تجاوزها والانتقال مباشرة إلى الوحدة الاتحادية. فالذي يتبين مع مرور الوقت هو أن علي سالم البيض سياسي يارع على رغم أصراره على العكس وتشكيده المستمر على زعمه في السلطة، فهو أدرك أن الشارع في الجنوب الذي لفظ الحزب الاشتراكي عام ١٩٨٩، فإذا بالحزب يهرب إلى الوحدة، هذا الشارع أمام الانتصار إلى الحزب في انتخابات نيسان (أبريل) ١٩٩٢، ولا بد الآن من البحث عن توازن جديد يبدأ بإعادة التفاوض في شأن صيغة الوحدة. فالذي حصل في ١٩٩٢ هو أنه لم يعد في المكان الأول أن الحزب الاشتراكي الذي وجد في الوحدة السبيل الوحيد لانتقال نفسه عام ١٩٨٩، يريد تمويه ما فاتته آنذاك من مناطق أن الوقت لم يعد يعمل ضده في الضرورة، إلا أن ذلك كله يجب ألا يمنع الاشتراكي، الباحث ملياً عن ضمانات على كل المستويات بدأ بالمشاركة الفعلية في السلطة والتهاد بالمشاركة الواسعة والمعمدة في الثورة، أن يتذكر أنه لا يستطيع الذهاب بعيداً في لعبة حالة الهاموة وإن المحافظة على الوحدة تمسب في المدى الطويل في مصلحته، ولعل السيد البيض يحرف ذلك قبل غيره عندما ذكر بأن استقلال الجنوب كان على طريق وحدة اليمن، إذ أن الجنوب كان يضم ٢٢ مديشة. كذلك فإن الرئيس علي عبدالله صالح أراد للتذكير بهذه الحقيقة بتأكيد في خطاب الأخير أن استقلال الجنوب لا يأخذ بعده الحقيقي إلا في إطار الوحدة، لا قال في مناسبة الذكرى ٢٦ لاستقلال الجنوب: «إن معنى الاستقلال لا يتصل بمطالبة الثورة الشعبية الضرورية التي صنعت لتتصارع وإنما يأخذ قيمته الوطنية العالمية بعدما أقرست دملكه اتفاقية الوحدة»

خير الله خير الله



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر : الأهرام

القاهرة

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٥٢

■ اليمن :

طرح جديد

تاجلت اجتماعات لجنة الحوار للكلية بوضع تصور للخروج من الأزمة اليمنية التي أجل غير مسمى، في الوقت الذي يطالب فيه المؤتمر الشعبي العام شريكه في السلطة الحزب الاشتراكي بتوضيح موقفه من التصريحات التي أدلى بها سالم صالح مطلع الأمين العام المساعد للحزب حول استعداد الحزب لتناقلية التغيير التي اختيار للخروج من الأزمة الزاهية وهي المرة الأولى التي يلقى فيها مسئول قيادي في الحزب الاشتراكي يمثل هذه التصريحات شبه الفصل عن الخبرات التي مرحلة متقدمة من الحكم المحلي لعدد القليل - التيها سالم صالح بأن تكون ثلاثاً أو أربعاً - تحت علم واحد وحكومة واحدة وسياسة خارجية واحدة. ويرى سالم صالح هذا الطرح بكونه يضمن توزيعاً أكثر عدلاً للسكان والثروة ويوضح التناقض بين هذه الأقاليق لبناء اليمن الحديث.

وبالرغم من أن هذه الآراء ليست مشيوية إلى الحزب الاشتراكي بمسألة رسمية بعد، فمن الصعب تجاهل أنها تعكس على الأقل أحد الأطروحات الهامة داخله. وهي تأتي في وقت يبدو حرجاً إلى حد كبير، خاصة وأنها طرحت خارج اجتماعات لجنة الحوار للحزب الموسعة، والتي لم تتوصل إليها بعد فترة مصيبة برزت فيها احتمالات تحريك القوات المسلحة التي لم تتوحد بعد بصورة كلية. ومهروف أن إحدى وظائف اللجنة كانت أبحث في النقاط الـ ١٨ المقدمة من الحزب الاشتراكي، والنقاط الـ ١٩ المقدمة من المؤتمر الشعبي العام، والنقاط الـ ١٦ المقدمة من تكتل قوى المعارضة والخروج منها بتصور شامل للحفاقة على الوحدة أولاً وأخيراً بناء الدولة اليمنية على أسس حديثة، ومواجهة المشكلات الهيكلية في مختلف المجالات.

وقبل هذا كله الخروج من المأزق السياسي والأمني الذي تعطله البلاد. وكان الرئيس على عبدالله صالح قد طلب من وزارة الداخلية التي يرأسها أحد قيادي المؤتمر الشعبي، تكوين غرفة عمليات أمنية لمواجهة المتمردين والمطلوبين في حوادث الاغتيال المختلفة، فيما اعتبره البعض تجاوباً مع أحد مطالب الحزب الاشتراكي الـ ١٨.

وعلى الجانب الآخر فإن رد الفعل الأول من قبل المؤتمر الشعبي العام ينجح إلى اعتذار أن تلك التصريحات، حتى في حال كونها غير مشيوية رسمياً إلى الحزب الاشتراكي - تمثل تكوينا عن مسألة الوحدة الاجتماعية التي أقيمت باللهل قبل ثلاث سنوات ونصف السنة وأنها تحقق الأمانة ولا تساعد على حلها خاصة الحزب الموسع. ويمثل هذا الموقف الأخير من الحزبين الكبيرين مثلاً جديداً على الأزمة الخائفة التي تعيشها البلاد، ويبدو سبيلها أنه أنه إلى وقف الحوار الحزبي الموسع في الوقت الذي يفترض فيه أن تكون مثلاً هذه الأطروحات في قلب هذا الحوار. كما أن هذا التحليل لم يمهده له بصورة مناسبة من قبل، ويبدو أن على الحزب الاشتراكي - في حال تبنيه رسمياً هذا الخيار - أن يعرض طرحه بصورة تعكس التزامه

بالوحدة وعدم التراخي هنا، وهي مهمة تبدو صعبة بعض الشيء خاصة في ظل المواجهة الإعلامية الأخذ في الاعتبار. وعلى المؤتمر الشعبي أن يناقش هذا الخيار بدرجة أكبر من العقلانية والهدوء، خاصة وأن هناك العديد من تجارب القومية الناجحة، والتي لم تعبر أبداً عن أي معنى انقراطي، ويمكن الاقتداء بها عند الحاجة □

حسن ابوطالب



المصدر: الغرب القملي

التاريخ: ١٩٩٣/١٢/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتوكل ينفي الإفراج عن الدبلوماسي الأمريكي

تفاوض السلال بامكانية خروج اليمن من أزمته الراهنة

اليمن .. لأنه فتح عيون الناس على ضرورة اصلاح الأوضاع. وأعرب عن استغرابه للموقف الأمريكي الذي يبدي حرصا على الوحدة والديمقراطية في اليمن .. إلا أنه قال مهما كانت الأسباب فنحن نعتز به موقفا جيدا.

وأكد السلال على أهمية الوساطات العربية لحل أزمة اليمن لأنه ليس لها غرض على عكس الوساطات الأجنبية.

في غضون ذلك قال وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل أمس أن الدبلوماسي الأمريكي هاينز ماغوني

لا يزال محتجزا من قبل خاطفيه ولكن إطلاق سراحه وشيك.

وقال المتوكل لوكالة أنباء سيا الرسمية الدبلوماسية الأمريكية لم يطلق سراحه بعد ولكن الجهود مستمرة ومن المتوقع أن يطلق سراحه في أي لحظة بدون الخضوع لطلبات الخاطفين.

وكانت مصادر رسمية قد قالت في وقت سابق أنه تم إطلاق سراح ماغوني أول أمس الاثنين.

الشارقة .. وكالات ... أبدى المتوكل عبه الله السلال أول رئيس للجمهورية في اليمن تفاؤلا بامكانية الخروج من الأزمة الراهنة التي يعيشها اليمن بعد أن التقي مؤخرا بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وأعرب المتوكل السلال في حديث نشرته صحيفة تسارفية أمس عن اعتقاده أن حل الأزمة الراهنة يمكن إذا يسعى بالتطبيق التدريجي للتدابير التي طرحها الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام وكذلك المعارضة.

وأضاف أن في الخلاف الحالي خيرا

المعارضة اليمنية تحشد للمحافظة على الوحدة دعوة لتشكيل مجلس وطني للشورى بعيداً عن سلطة الدولة

صنعاء من حمود منصور

جند التنظيم الوحدوي الناصري في اليمن تكبد ضرورة اجراء حوار عاجل بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية اليمنية لمعالجة الأزمة السياسية الحالية معالجة جذرية، وتجذب أسلوب ترحيل المشكلات، وقال في بيان أصدره بمناسبة الاحتفال أعمال المؤتمر العام للذمان مساء الاحد الماضي، وحصلت والشرق الأوسط، على نسخة منه، ان للتجارب القلائد بين اطراف الحكم لا يصر عن فتاعات حقيقية، وانما يبرهن عن أسلوب ادارة البلاد بالازمات، بدلاً من حلها، مما ترتب عليه دخول البلاد في أزمة حقيقية متواصلة، تشعبها الآن على حالة الخطر، وخطوت في ظلها لاجمة ومؤسست الدولة، وتقلعت الأزمة الاقتصادية بمختلف مظاهرها لتشعب في تزايد التمييز والاسراف في أموال الدولة واستنزاف القدرات، وتضاعف حجم البطالة وتزايد معاناة الناس، واللاق الأمن وتلاشي فرض الاستقرار.

وكان الوحدوي الناصري قد انتخب لقيادته للمرحلة الجديدة في الجلسة الختامية، وشملت هذه القيادة: عبد الملك الحفلاوي أميناً عاماً، وعبد الله ثابت صالح المقطري أميناً عاماً مساعداً، وأعضاء الاسانة العامة البالغ عددهم 25 عضواً، وذلك في اول اجتماع للجنة المركزية الجديدة.

كما اقر الاجتماع اسيات ووثائق التنظيم الجديدة، التي صدرت في مرحلة العنصرية السياسية والتجديدية الحزبية، وأهمها النظام الداخلي، وبرنامج العمل السياسي، والاتجاهات العامة لخطة العمل المستقبلية.

وأكد البيان ان الحفاظ على الوحدة، وحماية مسيرة الديمقراطية، وبناء الدولة اليمنية الحديثة أهداف لا ينبغي ان تحلو فوقها أية أهداف أخرى، وان الوقت لم يعد يحتمل استمرار شذو الجيل بين الاطراف المتمسكة بزعام الحكم.

وقال: عتف الأزمة الراهنة يفرض سرعة وضع الحلول للمشروعية والجزرية للآزمة ذاتها، من خلال آلية للحوار السياسي تضمن نجاحه، وتمتلك صلاحية الاشراف على تنفيذ الحلول التي يتفق عليها، وتمثل هذه الآلية مرجعية دائمة لمعالجة أية أزمات.

وأشار إلى ضرورة ان يكون هناك أيضاً مجلس وطني أعلى يضم ممثلين على أعلى مستويات الأحزاب والتنظيمات السياسية، والشخصيات الأكاديمية والاجتماعية والسياسية المستقلة.

وتوضع لهذا المجلس وثيقة عمل تستخلص من موافق الاشراف للعمل السياسي التي وقعت في وقت في اوقات سابقة بين عدد من الفعاليات السياسية، كما اقترح البيان امكانية ان يقوم هذا المجلس الى جانب المهام الأساسية للنقطة به بمهمة المجلس الاستشاري او مجلس الشورى للقرح شريطة ان لا يصبح جزءاً من سلطات الدولة الرسمية ولا يعارض معها.

وأكد المؤتمر الصام الوحدوي للناصرى النقطة إلى ان القضية من كتل المعارضة لمعالجة الأزمة، وأشار إلى ان من أهم المعالجات التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار لخروج من الأزمة ما يلي:

- الالتزام بالمشورى واحترام الاختصاصات والفصل بين السلطات.
- الاعتماد على الوصولات المستقلة والمعالجات الاحادية البعد.



الجمهورية العربية السورية

الندوة

١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- استكمال دمج القوات المسلحة على أساس وطني وإصانة بتكاملها وإيادتها وفقاً لخطة إستراتيجية يقرها المجلس الأعلى للدفاع الوطني، والبدء الفوري في إزالة الظاهر والباطن العسكري الناتجة عن الأزمة.
- معالجة كل القضايا الأمنية السابقة بجدية وموضوعية من خلال القبض على المتهمين وإعلان الأحكامات ووضع خطة أمنية تحقق الأمن والاستقرار في البلاد.
- لمعالجة السريعة لتدري الأوضاع الاقتصادية والمالية والتعليمية ووضع حد لمعاناة الناس من جراء انخفاض قيمة العملة وانخفاض الأسعار وانخفاض الأجور والمزايا، وخلق فرص عمل جديدة وتكثيف مناخ مناسب للاستثمار.
- تبني خطوات جادة لإقامة نظام الحكم المحلي، ونقل سلطة أجهزة الدولة التنفيذية في مجال الخدمات إلى سلطة المجالس المحلية المنتخبة.
- تفعيل قانون الأحزاب والانتخابات السياسية، وسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لهذا القانون.
- رفض أي صيغة تراجعية عن الوحدة تحت أي مسمى، وبمهما كان هذا التراجع.
- وأقر المؤتمر الوطني الناصري تشكيل لجنة مشتركة من بين أعضاء قيادة الجبهتين الناصريتين، وممثلي الأحزاب العربية المشاركة في المؤتمر، للاتفاق مع قيادات المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني للمشاركة في تقرير وجهات النظر بينها.
- وشدد البيان على ضرورة أن تعمل المعارضة السياسية مسؤوليتها كاملة في ظل هذه الظروف، وأن توجد مسؤوليتها لصياغة الوحدة والديمقراطية ومساندة الائتلاف الحاكم في حل الأزمة الراهنة.
- وأبدى المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني على تعاونهما في تسهيل أعمال المؤتمر، كما أبدى بالمخالفة للقاعدة بين الجبهتين الناصريتين، وحزب التجمع اليمني للإصلاح، وحزب البعث.
- وبينما تحصل اجتماع لجنة الحوار الوطني للوسط، الذي كان مقرراً عقده يوم السبت الماضي، تولى مسيرات مسجدة من جانب أي من الأطراف المتنازعة مشاركتها فيه، بلقي المراقبون باللائمة على طرفي الأزمة (الاشتراكي والمؤتمر الشعبي) في شأن تأكيد ذلك الاجتماع، بسبب اعتماد اللجنة لدى الاشتراكي في

الالتزام المؤتمر الشعبي بما لا يتفق عليه من ناحية، ورفضه الشعبي في تطويق الاشتراكي للقول بحل وسط من ناحية أخرى.

وأدلى لهذا بهذا الصدد عبد الرحمن الجفري - رئيس حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) - في تصريحات له للشرق الأوسط إلى أنه لم تجلج الحوار للمرة الأولى من يوم الخميس إلى يوم السبت الماضيين بناء على طلب من قيادة الجبهة القوي الوطنية الذي كان يعتزم عقد مؤتمره التأسيسي في نفس اليوم، غير أنه عقد المؤتمر التأسيسي لاجتماع القوى الوطنية يوم السبت، وفي الوقت نفسه انشغل ممثلو الأحزاب في المشاركة في عدد من الفعاليات الحزبية والشعبية الخاصة بهم، ولم يعلن أي من أطراف الحوار مسؤوليته عن تعطيل الاجتماع، أو أنه طلب ذلك. وقد نفى مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي أن يكون المؤتمر طلب تأجيل عقد الاجتماع، وقال في تصريح خاص للشرق الأوسط أن المؤتمر ما زال مستعداً لبدء الحوار في أقرب فرصة، ومتكفئة جميع القضايا مع كافة الأطراف التي تقرر مشاركتها في الحوار.

ولمشار المصدر إلى أن حالة من التشنج ظهرت بين أطراف الحوار، دون وضوح الأسباب، ولكنه عدم أكثر أنهم بعد اللقاء.

وفي الوقت نفسه أثارت تصريحات سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي حول قبول حزمه بالديمقراطية ردود الفعل مثيرة، حيث ثارت شكوك في أوساط المؤتمر الشعبي ولدى عدد من الفعاليات من أن الحزب الاشتراكي يبيت ما هو أبعد من الديمقراطية، وقال بهذا الصدد عبد القني ثابت الأمين العام السابق للتحالف الجبهتين الناصريتين، أن ما يجري الآن على أرض الواقع، ومنذ إعلان الوحدة في 22 مايو (أيار) عام 1990 هو لغيره بعدة دلائل وأدباء بأن الأزمة الراهنة وما يتم في ظلها هو مجرد تطبيع لهذا الواقع، لقرار القبول بالديمقراطية.

لكنه شدد على أن أي تراجع عن الوحدة الائتمانية سيكون مغروراً قطعاً، وسيؤجله بكل التضحيات، وبما إلى ضرورة التضحية من أجل الوحدة والديمقراطية وحمايتهما، وقال من هنا أن تشرع للدفاع عن الوحدة والديمقراطية، لأنهما ما زالتا بحاجة إلى تضحية.



أوروبا تدعو الأطراف اليمنية للتعاون ودعم الأمن

صنعاء تنفي إطلاق الدبلوماسي الأميركي

لندن - صنعاء : الشرق الأوسط
بروكسل : من عبد الحميد اليحيائي

وكان الحميد بصني الحوكل وزير الداخلية اليمني، قد أكد أمس أن ماهوتي ما زال محتجزاً، وإفاد استمرار الجهود لإعادته إلى صنعاء، ولكنه نفى أنه قدم تفويضاً للمفاوضين بقبول مطالب الخاطفين.

وعلى صعيد آخر دعا مجلس التعاون السياسي - أكلف برسم السياسة الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي - طوي الأزمة السياسية في اليمن، وفتح الفصائل الوطنية الأخرى إلى التعاون في ما بينها لدعم الاستقرار السياسي وترسيخ الوحدة اليمنية من أجل التمسك بالمؤسسات الديمقراطية.

والشارت مصمماً أوروبية إلى أن هذا الغاء موجه بالدرجة الأولى إلى الرئيس علي عبد الله صالح، وثاقبه على سبيل البض، بصفتها زعمي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، وقالت إن الأزمة بينهما أدت إلى تقادم الوضع الأمني الذي وصل إلى ذروته بإحطاف الدبلوماسي الأميركي ماهوتي، وأضافت المصادر أنه ينبغي حالياً تعزيز سلطة الدولة اليمنية على أراضيها.

لراجع ص 2

أكدت أسيرة الرهينة الأميركية هجنز ماهوتي المحتجز في منطقة مغال اليمنية (30 كيلومتراً شرق صاري) أنه لم يطلق سراحه حتى الآن، على الرغم من التصريح الذي أدلى به مصدر إعلامي قريب من القيادة اليمنية حوالي منتصف ليلة أول من أمس، أكد فيه إطلاق سراح ماهوتي، في إطار خدعة، مكثت جهاز الأمن السياسي من إلقاء القبض على للشبح النقيب مبارك لشحن آل زاذي المسؤول عن عملية الاختطاف.

وإذ إن مصدر قبلي مولوق الإله يمثل هذه التصريحات «غير المسؤولة» التي تؤثر على سير مفاوضات إطلاق سراح الدبلوماسي الأميركي المسؤول عن مركز اعلام سفارته في صنعاء. وقال إن مثل هذه التصريحات مغرطة في النقائل وتؤدي إلى دهن الثقة التي يعمل المفاوضون على تعزيزها مع الخشن، ووزير الصعوبات أمام معة الشيخ محمد بن ناجي الغائر وكبار مشايخ القبائل الذين يشتركون معه في محاولة إطلاق ماهوتي.

المصدر: **الأمم المتحدة**
القاهرة



التاريخ: **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفي إطلاق سراح

الدبلوماسي الأمريكي باليمن
صنعاء. وكالات الأنباء. أعلن
العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية
اليمن أمس أنه لم يتم بعد الإفراج
عن الدبلوماسي الأمريكي هاينريخ
المحتجز لدى اليمنيين في
اليمن.



أبو شوارب يعاود وساطته وعلي ناصر يؤجل عودته

الاشتراكي: الوضع الحالي لليمن هو أقل من الفيدرالية

عودته إلى صنعاء التي كانت مقررة
أول من أمس.

وفي حين أنلي مصمدر مسؤول في
الكتيب السياسي للحزب الاشتراكي
اليمني بالتصريح الاتي: بأن الضجة
التي أفتعلها البعض حول التصريح
الذي أنلى به الأخ سلام صالح محمد
الأمين العام المساعد للجنة المركزية
للحزب الاشتراكي اليمني إلى صحيفة
«الحياة» اللبنانية هي شجة مطعنة
يرك بها الخلاء حقيقة الخوف الذي
يتمسكون به بشأن إصلاح مسيرة
الوحدة اليمنية وإقامة دولتها. إذ
فلما وما زالوا يرفضون هذا الإصلاح
ويعيقون إقامة دولة الوحدة.

أن وراء هذا الخوف قوة انفصالية
رأسخت للوحدة منذ اليوم الأول
لتأسيسها وزرعت العراقل والصعوبات
أمام انتماج البلاد لئلا تتشكل
سنوات ونصف السنة الماضية
وسمكت من إبقاء الوحدة ضعيفة دون
مؤسسات وحدوية ويعرف الناس
لكنة في اصحة (١)

التي رأسها في وضع حد لأي تحركات
غير مألوفة للقوات المسلحة.

وثرأفت لقطورات اليمينية
الاخيرة مع بدء صنعاء حملة
ديبلوماسية تستهدف طرح الوضع
لبعض الأطراف العربية. وفي هذا
الجمال استقبل أمين الرئيس حسني
مبارك وزير الخارجية اليمني الدكتور
عبدالكريم الأرياني وسلم منه رسالة
من علي صالح كما أجرى السيد حسن
الويزي وزير الإعلام اليمني محادثات
في مسقط مع السيد هود بن محمود
ال مسعود نائب رئيس لوزراء في
سلطنة عمان. ويذكر أن العميد صالح
مصمدر السبيعي محافظ عدن وعضو
الكتيب السياسي للحزب الاشتراكي
اليمني كان زار القاهرة أخيراً في
سهمة لم تتوضع إيماءة بعد. ولم
يعرف ما إذا كان مكثاً ثل رسائل
تتدرج وجهة نظر الحزب الاشتراكي
علما أنه كان زار دمشق قبل ذلك لكنه
لم ياتل مسؤولين سوريين بل القصر
شامه على لقاء مع الرئيس اليمني
السابق علي ناصر محمد الذي أرجأ

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
عن -
من إقبال علي عبدالله:
☐ بمشقة من إبراهيم حميدي:

في الحزب الاشتراكي اليمني
أي نية للعودة من الوحدة لكنه اعتبر
في بيان أصدره كسءة أول من أمس
أن الوضع الذي تجتمعت عنه مسيرة
الوحدة بعد ثلاث سنوات ونصف
السنة من إعلانها هو ما دون
الفيدرالية. واتهم البيان الذي صدر
في شكل تصريح لصمدر مسؤول في
الكتيب السياسي للحزب الاشتراكي
حزب المؤتمر الشعبي للسام الذي
يلزعه رئيس مجلس الرئاسة الفريق
علي عبدالله صالح بأنه مزور
العراقل والصعوبات أمام انتماج
البلاد.

ولم يحل الأخذ والرد في شأن
الفيدرالية دون محاولة العميد
مجاهد أبو شوارب نائب رئيس
الوزراء اليمني جهود الوساطة بين
طرفي الأزمة بعدما نهجت للجنة



المصدر :

العدد ٢٠١٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٥

الاشتراكي : وضع اليمن الآن

تمة الصفحة الأولى

تماماً من الذين عرّفوا التقسيم الإداري الجديد للجمهورية اليمنية، ومن هم الذين املوا دمج القوات المسلحة، ومن هم الذين رفضوا الحكم المحلي لتدخّل البلاد في مثل هذا الوضع الذي ينتج الاتّامات الكثيرة ويعرض وحدتها للخطر واللام والاضطراب.

إنّ الحزب الاشتراكي اليمني كان وسيظلّ حزب الوحدة، ولكن ليس كما رويها هذه القوى التي أرادت أن تلغى الوحدة من مشروعها الوطني وإيقاعها كلاً من مضمون وسهل من خلاله تحقيق سياسة الاتحاد والضم بهدف تكريس الانفصال كواقع لا يمكن معه التفكير بعد ذلك في توحيد البلاد إذا استطاعت هذه القوى تحرير مشروعها الانفصالي تحت ستار الوحدة للشكيلة. لقد اتّخذ الحزب موقفه واضحاً في بيان اللجنة المركزية الصادر بعد مؤتمرها السادس والثلاثين والذي تمسك فيه بالإصلاح في إطار الجمهورية اليمنية كأساس لحماية الوحدة وسيادتها.

إنّ الحزب يرى في الحكم المحلي المفهوم الذي يلقي المركزية الحادة في إدارة شؤون الحكم ويحل محلها الفلامركزية التي تعمل للوحدات الإدارية مسؤولية إدارة شؤونها من قبل هيئات الحكم المحلي المنتخبة من قبل الشعب وسيلة للحفاظ على وحدة البلاد وتعزيز الديمقراطية من خلال توسيع المشاركة الشعبية في الحكم والتنمية وتحقيق العدالة والواجبات الدستورية. إنّ الحزب يرى أنّ الإصرار على إلغاء الأوضاع على هذه الصورة هو الذي يعدّ ترفيعاً عن اتفاقية الوحدة من قبل المؤثر الضمني العام ومثل هذا الإصرار يهدد رغبة حقيقية في الانفصال، ولكنه يريد أن يثقل الأثوم بكم الآخرين. ولا فإنّنا نريد منهم لاجبة صريحة من حقيقة وطبيعة الوضع القائم اليوم الذي يصرون على التمسك به، فلا هو بالإنعزاجي ولا هو بالغيريالي، ولا ما تحركت قواهم المسلحة إلى اقتطاع للتي كانت تتمرّز فيها أثناء فترة الاستقطاب لتحل محلها الجزء الذي كانت تحكمه آنذاك.

وهي الرخ من أنّ الحزب يرفض مشروع الفيدرالية الذي اقترحه المؤثر الضمني في أثناء مفاوضات الوحدة، إلا أنّ الوضع الذي نجمت عنه مسيرة الوحدة بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من أمثلتها هو ما نؤمن الفيدرالية بما لا يقاس فالجيش لا يزال جيشاً، والعملة لا تزال عملة، ومثلثات لا تجتمع.

السياسة للوحدة للدولة، والقوانين مطبقة، والصورة الخاصة ممنوعة على الحكومة الوطنية للبرلمان في عاصمة الجمهورية، والتعليم مشدّد وكثير من القواهر يمكن سرهنا، فضلاً عن هذه الشبهة المعلقة حول رأي أراد أن يقول بإخلاص: «أنّكلوا الوحدة من هذا الوضع الذي يهددها».

إنّ الحزب الذي سيدافع عن الوحدة بإمته الوفاء الذين يضمون اليمن في حفلات أصيهم أن تفتيد هذه الشبهة المعلقة من الصين نحو الإصلاح الذي يؤمن بقاء اليمن موحداً وسيحترم الرأي والاجتهاد الصادر من أي عضو فيه أو من غيرهم إذا ما أطمأن إلى أنه تابع من إيمان لا يتزعزع بالوحدة، وأن يكون في الحزب أحد لا يعمل مثل هذا الإيمان.

وفي تطبيق، قال علي ناصر لـ «الحياء» إن احتمال عودته إلى اليمن لا يزال قائماً، وهو مرتبط بموافقة الأطراف كافة لتجنيح الوساطة التي يلوي القيام بها، إلا أنه أرجأ موته، التي كانت مقررة يوم أول من أفسس في انتظار استكمال الترتيبات الخاصة بالوساطة، وحتى لا أستغفم طرماً في الصراع، القائم جاكياً في اليمن.

ونظف لتجديدات الخطة التي يحملها لحل الأزمة السياسية في البلاد، وقال أنها تؤكد ثلاث أوليات: أولاً الانفصال، لا للانفصال، لا لزعزعة المؤسسة العسكرية في الصراع مع تأكيد استمرار الحوار الديمقراطي، وأخيراً أنه يطالب في مشروع مع تشكيل لجنة الحوار الوطني تضم حوالي ثلاثين شخصية يمنية، ومن بينها الشخصيات في ٢٢ التي اتفقت عليها لحزب الاتحاد والدمقرطة، إلا أنني أضيف الأسماء التالية من المستقلين.

ويذكر الرئيس اليمني السابق، إن مهمة اللجنة هي تحمل مسؤولية الحل في ضوء مقترحات حزبي المؤثر الضمني العام والحزب الاشتراكي، والحزب



المصدر : **الجريدة المصرية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٠١٩**

المعارضة، وفي ضوء الأفكار التي جددتها في المبادرة، وأوضح أن المشروع يتضمن أيضاً أن تعرض اللجنة بما توصلت إليه على مؤتمر شعبي عام لإقرار فتاوح المطلق عليها، ومعالجة المسائل الأخرى بشكل نهائي.

وفي القاهرة (هـ الحياة) تضم الرئيس مبارك أمس رسالة من نظيره اليمني هي الثانية خلال شهر سلمها النكفور الأرياني وتتناول تطورات الأزمة اليمنية في اليمن، وحضر اللقاء الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

ولفت ممثلو سياسية مصرية مسؤولة له الحياة حرص مصر على الوحدة اليمنية واستمرارها باعتبارها أحد أهم الإنجازات التي تحققت على

الصعيد العربي خلال السنوات الماضية. وأكدت أن القاهرة تدمي اهتماماً بالوضع في اليمن وتعمل لإنهاء الوضع القائم بما يمنع أي انتهاكات سلبية ويحقق الاستقرار والتكاتف من أجل الوحدة.



المصدر: العتبة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤/١٤/٢

اتهم صالح بالتراجع عن الوحدة «الاشتراكي» اليميني: «المؤتمر» يرفض نسي الانقسام

دمج القوات المسلحة ورفضت الحكم المحلي ليبقى الوضع كما هو يتجلى الإجماع.

واتهم حزب المؤتمر بمخزيعه قوائمه إلى لقطات التي كانت تتركز فيها أثناء فترة التطهير، وبعاد إلى تقديم دجابات صريحة عن حقيقة وطبيعة الوضع القائم الذي يصر على التمسك به فلا هو الانعاجي ولا هو السرايبي، مؤكداً أن الحزب الاشتراكي رفض إبان مشاورات الوحدة مشروعاً قديراً لثأر شاماليا وأصر على الانعاج.

وأضاف البيان أن الوضع الذي تجسدت عنه مسيرة الوحدة لم يبق بقاء البلاد ما دون الدورية وما لا يقاس فالحزب ليس إلا جيل جيلين والعمل عملين والسياسة الخارجية لا تجسد السيادة للوحدة للدولة والمواطنة فقط.

وأكد الحزب الاشتراكي نفسه بالوحدة، لكن ليس كما تريدها هذه القوى مفرقة من مشروعها الوطني، فملاك بدون مشغول من أجل تحقيق سياسة الإحراق والأضم بهدف تكريس مشروعها الانفصالي تحت ستار الوحدة الشكلية.

من جهة ثانية أكد محتجزو الديالويسي الأمريكي هينز ماهوني الذي تحتفظه مشغول من قبيلة جهم اليمينية من صنعاء الخميس للمضي لوكالة فرانس برس أنهم مطالبون بأن تكتب الحكومة مطالبهم المالية على الفور.

وفي لقائهم أمس الأول مع الصحافيين في جزمة (شرق صنعاء) حيث يحتجز ماهوني شدة الحافظون على أنهم مريدون تنظيمياً سورياً لحظائهم وأين مجرد البولها مقابل إطلاق الديالويسي.

عن د. ف. ب. جمال الحزب الاشتراكي اليمني يمتك على شريكه في الائتلاف الحاكم حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح والهمة بأضمار بريئة حقيقة في الانفصال، معتبراً أن الوضع الحالي في اليمن مازال دون الانعاجية وحتى القولية.

واستغرب بيان صديق اللهجة اصدره المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في عدن مساء أمس الأول، الفضية المقلعة التي ألحقت حول لصريح لاسيئة العام الساعد سالم صالح محمد دعا فيه إلى إقامة نظام لئلا في اليمن والتقسيم البلاد إلى ثلاثة أو أربعة أقاليم لتتمتع بصلاحيات التسمية والأمن الداخلي.

وقال البيان أن الحزب لن تكتفي ضجة ملفقة وسيواصل إيمانه بالسور نحو الصالح الذي يؤمن بقاء اليمن موحدة وسبحان الرأي والاجتهاد الصادر عن أي عضو فيه أو من خارجه إلا ما اطمأن إلى أنه تابع من إيمان لا يتزعزع بالوحدة، وليس في الحزب أحد لا يحمل مثل هذا الإيمان.

واتهم بيان المكتب السياسي حزب الرئيس صالح بأنه «تراجع عن الاتفاقية الوحدة بأصروا على بقاء الأوضاع كما هي عليه الآن وهو استمرار لجسده رغبة حقيقية في الانفصال».

وقال البيان أنه وراء هذه الضجة المقلعة تختبئ قوة انفصالية رفضت الوحدة منذ اليوم الأول لقيامها ووزعت العراق أمام انعاج البلاد خلال ثلاث سنوات ونصف السنة وإبالت الوحدة ضحكة بدون مؤسسات وحدوية وعزلت التنظيم الإداري الجديد الجمهورية وأعلت



المصدر : الشرق الأوسط العربية

التاريخ : ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تتوقع قرب إطلاق الدبلوماسية الرهينة الاشتراكي يستخدم الفيدرالية ورقة لاحتواء « معارضي الوحدة اليمنية »

لندن ، الشرق الأوسط

له للشرق الأوسط ان «موجة
الانتقادات خرجت بتصريحات
سالم صالح من سبيلها الطبيعي،
لانه في ضوء العجز عن بناء دولة
جديدة. على النحو الذي يطالب
به الحزب. ربما كان من الأفضل
بناء نموذج مقبول في احد
القطرين السابقين حتى لا يفقد
الناس املم الذي علقوه على
الوحدة، مع تأجيل تعميم تطبيق
هذا النموذج الى مرحلة مقبلة.
تكون الأطراف الاخرى خلالها قد
التفتت بنجاحه. وأشار المصدر
الى ان الاشتراكي أراد ممارسة
نوع من الضغط لإحتواء
معارضي الوحدة اليمنية.

أكد الحزب الاشتراكي اليمني
التزامه بالوحدة، وقال أنه كان
وسيطاً حزب الوحدة، وليس كما
تريدها القوى التي أرادت تفريقها
من مشروعها الوطني، وإبقائها
شعلاً دون مضمون.
جاء ذلك في بيان اصدره
الحزب مساء أول من امس، في
صورة تصريح على لسان مصدر
مسؤول في المكتب السياسي.
انتقد فيه، الضجة المثارة حول
تصريحات سالم صالح محمد
الأمين العام المساعد - بشأن ان
الامم المتحدة قد تكون حلاً معقولا
للأزمة اليمنية الحالية.
وقال مصدر يمني محاييد

التمة ... ص 4



المصدر: الجوق الاوسط
اللندن

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكی یستخدام

تصريحات سالم صالح - ان يستلزم شريك في الحكم، وفي الازمة الحالية (للأمر التجمعي العام) لاهادة النظر في مواقف، وتأييد برنامج الإصلاحات للشرح ان «الأصوار على بقاء الأراضي السودانية بعد تراجعا عن انتفاضة الوحدة، ويحسد رغبة حقيقية في الانصاف» عن طريق «اكثر الثوم بدم الآخرين»

وفي سياق الأزمة السياسية أيضاً، أرسل لسلطان احمد عبد الله قنصلي - سلطان ابن السبائل - برسوة الى كل من الرئيس علي عبد الله صالح، والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، لثمن فيها الحزب الاشتراكي والعمل للمصل جنوب اليمن، بعد ان تاكد له وجود مؤثرين نظمي كبير في ارضه.

وجدير بالذكر أن السلطان الفضلي هو
عم الشيخ طارق الفضلي، المتهم في محاولة
اغتيال علي صالح عباد (مقبول) - عضو
المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، ورئيس
مجلسة الحزب في اليمن.

وتعتبر رسالته عن خلافات قديمة، لأن الحزب فزح جمعية تصدره جنوب اليمن المحتل عقب الاستقلال واستولى على الحكم، كما أنه اسم لسلالة الانبياء السلاطين.

وعلى صعيد آخر توالتت كروستين شولي، نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، في واشنطن أمس، قريبا انطلاق سراج الدبلوماسية الروسية بمنزلة مافوني وقالت: «لقد تمتعنا الآن في مرحلة التفاهات الدقيقة، لأنها تتحقق بنجاح داخلي في اليمن». وأضافت أن مافوني تلقى طرفا من اللباس والأنشاء الشخصية، أرسلت إليه أسيرة، وأرسل شريطا مسجلا، يوضح أن حالته جيدة.

وكان الجبان تطرق إلى أن هناك قوة انصافية، اتهمها برفض الوحدة منذ اليوم الأول، وقال أنها «زعت العراسيل والفسوسات أمام انصاح البلاد خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية، وسكنت من أبناء الوحدة شعيرة بدون مؤسستين وحدويتين».

وضرب مثلاً على ذلك بعرقلة التسليم
الإنساني المديد، وإعاقة جمع القوات
المسلحة، رفض مشروع نظام الحكم
العلمي، والتجنيب السداد في وضع الأزمات
المتكررة، مما يعرض وحدتها للخطر
الواضح والمستمر.

وعاد يؤكد ان الوضع المالي ليس ما زال، دون الاستقرار، فالجيش حينئذ، وللمرة فكلما، والحاجات لا تحسد السيادة الوطنية، والاعمال مشطرة، والحرية الخامسة مشطرة على الجمهورية، والتعليم مشطر، ونسأل من هذه المسألة المفتحة حول رأي اردن ان يقول باخلاص، انتموا الوحدة في هذا الوجه الذي يبدوا.

ويبدو ان الحزب على الرغم من
نفسه الواضح بالوحدة اراءه من خلال



اليمن : دفعة ثانية من 'الجهاد' تحاكم غدا في لحج

□ عدن - من إقبال علي عبدالله

■ لجنا غداً السميت في محافظة لحج لليمنية التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً شمال عدن، ثاني محاكمة لجنسية لمناصر من تنظيم الجهاد الاسلامي في اليمن، وتتهم أجهزة الأمن هؤلاء بالقيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإحداث تفجيرات في عدد من المنشآت المسيحية والاقتصادية وتوضر العام الماضي وبداية العام الجاري في محافظات عدن وحاج وأبين الجنوبية.

وكانت المحكمة الأولى جرت في محافظة حضرموت التي تبعد ٦٢٠ كيلومتراً شرق عدن في تشرين الأول (تقويم) الماضي، وشملت خمسة من عناصر التنظيم بينوا بقتل ضابط وجرح آخرين في منطقة الخمسة عند مدخل حضرموت في أيار (مايو) الماضي، واتخذت لمحاكمة قضائية في حقهم سمات إعدام اثنين.

أغتيالات

ولكن القاضي فريد عبدالله ثابت رئيس هيئة محكمة الصوطة (عاصمة لحج) أن الاتهامات الموجهة إلى المتهمين (سبعة) بتكامل لهم القيام بتشكيل منظمة للجهاد، بلصم عليهم الإرهاب واستعاط النظام في اليمن وتضريس الأسلحة والمتفجرات والتفجير عليها والقيام باغتيالات شملت عدد من السياسيين في المحافظات الجنوبية (....).

وأوضح أن أجهزة الأمن ضبطت في حوزة المتهمين عند القبض عليهم أحد عشر صاعداً جاهزاً للاستخدام إلى جانب عشر الطع أن. بي. جي مع ذخائرها.

وقالت مصادر أمنية في لحج أمس أن محكمة الصوطة الابتدائية انتهت من الجلسات التحقيقية للمحاكمة التي عقبتها خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٨ تشرين الثاني (توأمين) المنصرم.

إلى ذلك كتبت مصادر أمنية في محافظة حضرموت أن مجموعة مسلحة تطلعت للقيام بعملية اختطاف لقتلة إحدى سيارات شركة لنهاد القانون المملوكة التي انجزت مكثبات ميثاء تصدير للقطر في منطقة المشبابة في الضمر ومعت خط

التحقيق القطر من حقل الصلابة إلى اللواء القضائي. وفصلت هذه المصادر أن. السياسية أمس أن «شخصين مسلمين اعتنقوا المسيحية التي كان يقولها السيد بيرياني (بريطاني المسيحية) وأطلقوا وأبلا من الرصاص في اتجاهها بهدف إبقائها وتحفظها إلا أن المسائل استطاع أن ينفذ بالمسيحية من بين أيدي الصلابة الذين فروا.

وتعرضت سيارات الشركة لعدم الأعمال الإرهابية خلال الشهر القليلة الماضية مما أثار خوف الأعمال الأجانب الذين يعملون ضمن الشركات النفطية في حضرموت.

على صعيد آخر رد السيد محمد علي الجبري النائب العام في اليمن على ما قلته ضمن مجلس الرئاسة لإيمن لتمام لمساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد في تصريحه إلى «المساء» في عدنا السبت الماضي والذي يقول فيه أن النائب العام طلب من ممثلي القضاة في المحافظات الشمالية إثارة أي مخلفات يتهم فيها أعضاء

الحزب الاشتراكي بهدف مضيقهم. وأضاف الجبري في تصريح إلى «المساء» من صنعاء أن محكمة الأمر على خلاف ذلك، لا أنه طلب من رؤساء الشكايات ومسؤولي البحث الجنائي في مختلف محافظات الجمهورية مواءم إجراء لفاعات تملواوية تهدف إلى توفير أمني قدر من التفتيش بينهم وإمداد البيانات والتقارير المطلوبة نقل من مجلسي النواب (أبين) والوزراء.

وأكد أن «النيابة العامة تفرع من الرق السلطة القضائية لا يمكن أن تكون أداة مسخرة لأي حزب من الأحزاب الحاكمة أو لحزب المعارضة فهي محكمة في تصرفاتها بقوانين تنظم سير عملها. وشدد في القول أن «الحزبة مطبوعة على منحني السلطة القضائية بما فيها لنيابة العامة.

وكان السيد سالم صالح محمد قال في تصريح إلى «الحياة» أن النائب العام محمد الجبري طلب من ممثلي النيابة في المحافظات الشمالية أن أي مخالفة لأعضاء الحزب الاشتراكي بهدف مضيقهم إلا أنه أوضح بأنه لنأه وهو عدم وجود ملفات أو مخلفات لأعضاء الحزب.



المصدر: **السياسة الكويتية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١٤/٢

مختطفو الرهينة «ماهوني» مصرون على مطالبهم

عن: الحزب الاشتراكي متمسك بمطالبه لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن

صنعاء - عدن - ١٤ ف. ب. أكد محتجزو البيلوماسي الأمريكي هيلز ماهوني الذي انتطخه مسلحون من قبيلة جهم اليمنية من صنعاء يوم الخميس الماضي أنهم يطالبون بأن تلتى الحكومة مطالبهم المالية على الفور.

وفي لقاء جرى يوم أمس الأول مع الصحفيين في جزامة شرق صنعاء حيث يحتجز ماهوني شدد الخاطفون على أنهم يريدون تلقياً قوياً لأطفالهم وليس مجرد قبولها مقابل إطلاق السلاسل.

ولوضح الخاطفون الذين التقوا أربعة صحفيين أنهم يطالبون بأن تدفع لهم شركة هالنت أويل للنخطبة الأمريكية التي تعمل في أراضي قبيلة جهم علاقات مالية إلى القبيلة مباشرة وأن تستخدم الحكومة مائتين من جنود القبيلة لحماية منشآت الشركة في المنطقة.

يذكر أن الخاطفين سبق أن طلبوا بتعهد الحكومة بدفع مقابل مالي لترسيم خط أنابيب في أراضي للقبيلة ودفع ممتلكات ١٥٠ جندياً من الحرس الجمهوري من منطقة مارب تد تسميهم من الخدمة العسكرية في ١٩٨٣.

وكان وزير الداخلية اليمني يحثي للتوكل قد أكد أن حكومته لن ترضخ لطلبات الخاطفين وقال أن الأفراج عن ماهوني قد يتم بين ساعة والفرى.

وأكد ماهوني لأحد الصحفيين الذي سمح له بمقابلاته أن وضعه جيد وأضاف أن مضيقه يعملونه بشكل لائق تماماً.

ويعتبر خطف ماهوني وهو المسؤول الإعلامي في السفارة الأمريكية في صنعاء إهال حادث يستهدف بيلوماسيا غريباً في اليمن منذ توقيدها في مايو ١٩٩٠.

ومعروف أن للقبائل اليمنية الشديدة التسليح تطبق قانونها بنسبها فوق أراضها متجاوزة بذلك سلطة الدولة.

ودول الأزمة السياسية التي تشهدها اليمن تحمل الحزب الاشتراكي اليمني بعنف على شريكه في الائتلاف الحاكم حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح واتهمه باضمار رغبة حقيقية في الانفصال معتبراً أن الوضع الحالي في اليمن مأزك دون الاندماجية وحتى الانفراية.

واستغرب بيان عفيف اللهجة أصدره المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في عدن العاصمة الاقتصادية لليمن مساء أمس الأول الضجة المفعلة التي أثارت حول تصريح لامينه العام المساعد سالم صالح محمد دعا فيه إلى إقامة نظام فدرالي في اليمن وتقسيم البلاد إلى ثلاثة أو أربعة إقاليم تتجمع مصالحات القومية والأمن الداخلي. وفي حين غير مباشر لدعوة سالم صالح قال البيان إن الحزب لن تتخيه ضجة مفعلة وسيواصل إيمانه بالشعر نحو الإصلاح الذي يؤمن بقاء اليمن

موجودة وسيجتزم الرأي والاتجاه الصاصر عن أي عضو فيه أو من خارجها إذا ما انظرمان إلى أنه تابع من ليهن لا ينزعزع بالودعة وليس في الحزب احد لا يحمل مثل هذا الأيمان.

وكان تصريح سالم صالح لثار ردود فعل حادة من جانب مسؤولين في حزب المؤتمر ومن قبل رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر الذي يراس حركة الإصلاح

الاسلامي ولدى التي تاجل الدوار الوطني الذي كان مقررراً بين الأحزاب اليمنية الرئيسية الأعد الماضي إلى أجل غير مسمى.

ولهم بيان المكتب السياسي حزب الرئيس صالح بأنه تراجع عن اتفاقية للوحدة باصراره على بقاء الأوضاع كما هي عليه الآن وهو اصرار وحمد رغبة حقيقية في الانفصال.



المصدر: اليوم الكويتية

التاريخ: ١٩٩٢/١٥/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعروف ان لزمة سياسية حادة تعصف باليمن منذ نحو اربعة اسهر بسبب الخلاف بين الحزبين حول برنامج الاصلاحات الاقتصادية والسياسية. وكان الحزبان يحكمان شطرى البلاد الشمالي والجنوبي قبل قيام وحدة 'بدهاجية' بينهما في مايو ١٩٩٠. وادى هذا الخلاف الى اعتكاف الامين العام للحزب الاشتراكي علي صالح 'الميش' في عدن منذ ١٩ اغسطس الماضي ورفضه العودة الى صنعاء ما لم يأت برنامجه الاصلاحى استجابة للرئيس صالح.



90 في المائة من اليمينيين لا يعرفون معنى «الفيدرالية» قيادي معارض يتهم الائتلاف بالعجز ويطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية

عن من لطفي شطارة

السلطة التي قال إنها لا تقع البلاد، وعاجزة عن إدارة شؤون الجمهور، كصخرج من الأزمة، وأخيراً، إذا كانوا غير قادرين وعاجزين عن إدارة البلاد، فهل يجب أن ننقل لهم، وهل لا توجد في البلاد كوادر بديلة وبما إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد أن أقر بعض المشركين في الائتلاف الحاكم أنهم عجزوا عن التعامل في ما بينهم.

ورداً على سؤال حول الوضع الذي تعيشه البلاد، قال الجبيري: «إذا قلنا إنها وحدة انتمائية قلنا علم واحد وتنسيق وطني واحد، وإن قلنا انفصال فعلنا بحكم هذه، ولا يحكم هذا. وعلى بحكم هذا، لا يحكم هذا، فهذا منطوق الاستقلال بمقرات الشعب».

وأكد الجبيري أن الائتلاف والشعب متفاجئان واكتنهما جبراً حواراً من خلف الكواليس، وقال إن «هذه هي عائلته، فقد تعهدنا على خلافاتهم العلنية وحواراتهم السرية على الصعيد نفسه، خرجت الأزمة بالشارع اليمني عن صمته المعتاد، وتحول رأي العقول فيها إلى العلنية المبررة، فاختللت التوجهات حول الصيغ لتفاسية لإخراج البلاد من الوضع الذي تعيشه، فبعضنا يتحدث بعض المواطنين بمحاورة الجنب إلى سنوات ما قبل الوحدة في الجنوب، والعودة إلى سياسة القطاع العام، ودعم السلع الغذائية، وسجانية الضريبة والتعليم، يرفض الآخرون تناول الأزمة والحلول المطروحة بهذا النوع من التفسيرات، فيطرح بعض المصلحين في حين أن الكونغرس الدولية أو الفيدرالية هي الطريق للناس لوضع حد للأزمة، وأنه لا صلاح إلا بإمكان الإنسان من حكم نفسه إلى أن نظام حكم محلي واسع الصلاحيات يدير في الحضي».

أكد عبد الرحمن الجبيري رئيس حزب رابطة أبناء اليمن بمراني، وأحد أعضاء كتلة المعارضة، إن لجنة الحوار المناقشة الأزمة السياسية بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام ستختلف عنها الأسبوع المقبل عقب تأكيدات تلقاها من علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي، عن اعتزام حزبه المشاركة في الحوار بالتشكيلة السابقة التي التزجتها اطراف المعارضة وقال الجبيري: في تصريح له انتشر في الأوساط، إن الحوار نولف بسبب انشغال عدد من أعضاء الائتلاف في الخارج، والضجة التي أحدثتها تصريحات سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، حول الاستقبال السياسي لليمن ورد الجبيري على تصريحات سالم صالح، حول أن «الفيدرالية قد تكون الحل الواقعي للأزمة»، فقال إن هذه الصيغة لا تعجب عن حل واقعي، فالمشكلة ليست في الوحدة، حتى نضع حد آخر، وليست بسبب فشل دولة الواحدة، ولكنها بسبب آلية دولة الوحدة، وتركيب السلطة، وعقبة التقاسم، وكان البلاد ملك للاشتراكي والشعب».

وشدد على أن 90 في المائة لا يعرفون معنى الفيدرالية أو الكونغرس الدولية، خاصة أولئك الذين يتحدثون عنها، مستحسب أن الفيدرالية تعني الخطوة الأولى نحو الكونغرس الدولية، التي لا تعني هي الأخرى شيئاً سوى اتفاقية تجارية، وانفصالاً كاملاً.

وأقر رئيس حزب الرابطة إضافة انتشار في تركيبة

المصدر: **الأمم المتحدة**
القاهرة



٢ ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يستقبل

مبعوث الرئيس اليمني

استقبل الرئيس حمضي مبارك
اسم الدكتور عبدالكريم الايراني
مبعوث الرئيس اليمني علي عبدالله
صالح.

وحضر للقاء الدكتور اسلمة الداي
وكيل أول وزارة الخارجية وسفير
مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

المصدر : **الأمم المتحدة**
القاهرة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ ١٩٩٣

مجلس النواب اليمني

يتناقش الأزمة بعد غد

صنعاء - وكالات الأنباء - دعت اللجنة البرلمانية المكلفة بتقصي حقائق الأزمة اليمنية أمس إلى إيقاف تداعيات الأزمة وإقامة بنور فعال لبدء الحوار بين أطراف الائتلاف الحكومي.

من ناحية أخرى يبدأ مجلس النواب اليمني بعد غد «السميت» مناقشة التقرير الذي سيقدّم إليه من لجنة المتابعة وتقصي الحقائق حول الأزمة السياسية الراهنة باليمن.

ولكرت وكالة الأنباء اليمنية أن التقرير يتضمن إيفاسات اللجنة للمسيرة المكونة من رئيس الحكومة يوزيري الداخلية والأعلام ولقناتر العام حول الهويات الأمنية والأعلامية ذات الصلة بالأزمة.



المصدر: **الصحف السعودية**

التاريخ: **٣ - ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآزمة السياسية في اليمن

أجواء عدم الثقة تحول دون لقاء صالح والبيض

صنعاء - من حسام حمدان:

□ وسعد الأجواء السياسية التي تعيشها اليمن بسبب الأزمة السياسية تلوح بوادر الانفراج لكن سرعان ما تتراجع هذه البوادر مطمئنة المجال أمام المزيد من التعليلات لتلك الأزمة التي استفحل خطرها وبيانت تهدد منجز الوحدة.

وأخر بوادر الانفراج التي تتعلق عليها الآمال في حلحلة هذه الأزمة هي تلك الخطوة التي تعد الأولى من نوعها منذ نشوء الأزمة السياسية والتي تتمثل في استئناف الحوار بين أطراف الائتلاف الحاكم بمشاركة عدد من ممثلي الأحزاب السياسية والقيادات الوطنية خارج الحكم.

لكن هل ستجني هذه المبادرة الحبيبة في أجواء الأزمة؟

وقبل الإجابة عن هذا السؤال يجدر التطرق إلى مجريات الأحداث التي تشهدها الأزمة السياسية التي دخلت شهرها الرابع فممازات أجواء عدم الثقة تسبيل على طرف الأزمة «المؤتمر الاشتراكي» وهناك محاولات جديفة لحلحلة دون لقاء الرئيس على عبدالله صالح وبنائه على سالم البيض المتكاثف في عدن منذ ١٩ أغسطس الماضي. وبالرغم من أن الرئيس اليمني على

عبدالله صالح قد أبدى استعداده وترحيبه بهذا اللقاء إلا أن الحزب الاشتراكي أبدى شكوكا كبيرا في عقد مثل هذا اللقاء. سلا ذلك بأن الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد ليست بسبب خلاف شخصي بحيث يمكن معالجتها من خلال لقاء على عبدالله صالح وعلى سالم البيض، فهي أزمة تتعلق بالوضع العام الذي تعيشه البلاد وتسلط للحكم فيها ومقدمات بناء الدولة اليمنية الحديثة.

وكشفت صحيفة صود العمال

«الاشتراكية» عن مواقفها كبراً «البيض» أن يلتقي على عبدالله صالح، ولأنه إن مثل هذه التصرعات والمناوئة تزيد الأزمة تعقيدا أو توسع الفجوة بين الرجلين وتقطع الطريق على الوساطات للتقريب المسافة بينهما في الوقت الذي يرى فيه بعض مصادر المؤتمر أن مثل هذا اللقاء من شأنه أن يفتح الطريق أمام انفراج الأزمة. وممازات لشكوك قارئة حول لظواهر العسكرية والصمود للسلمة حتى بعد التقرير الذي قدمته لجنة تقصي الحقائق المباشرة من مجلس النواب، ويؤكد الحزب الاشتراكي آثاره هذه لشكوك، حيث يرى أن بعض اللغات لم تعد إلى مواقفها السابقة وإنما عادت إلى مواقع أخرى جديدة تشكها من إعادة الانتشار مرة أخرى في المواقع الاستراتيجية ويرى الاشتراكي أن مثل هذه الإجراءات تهربن بما لا يدع مجالاً للشك على وجود نوايا مبيتة لاستخدام القوة الغرض إرادات بالقوة وهو ما جعل الآخرين شاكوا لم أبدأ على التخاذ لإبراز شكل الدفاع عن النفس.



المصدر : **أخبار العالم**
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **الثلاثاء ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢**

وزير الداخلية يتوقع الإفراج عنه بين لحظة وأخرى

اختطاف الدبلوماسي الأمريكي يزيد اشتعال الأزمة السياسية في اليمن

□ صنعاء - محمد علي الديلمي :

لم تكن عملية الاختطاف الأخيرة التي تعرض لها هيرتز ماهوني اللحق الثقالي والإعلامي بالسفارة الأمريكية بصنعاء الحادثة الأولى من نوعها في ظل التهديد الأمني الذي تعيشه اليمن خلال الشهور الثلاثة الأخيرة مع تفاقم الأزمة السياسية بين طرفي النزاع وهما المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي صالح البيض بل إن سلسلة من عمليات الاختطاف كان قد تعرض لها عدد من الدبلوماسيين من كل من الصين والسويد وكان آخر عملية سابقة لاختطاف الدبلوماسي الأمريكي قيام أحد مشايخ مارب بخطف فوج سياحي وعدد من السواح الألمان وهم في طريقهم إلى مدينة مارب التاريخية للتعرف على ما يسمى معبد الملكة بلقيس هناك وذلك قبل حوالي شهرين والعالم اليوم من جانبها أجرت اتصالاً هاتفياً به روبرت نائب اللحق الثقالي الإعلامي الأمريكي للتصرف على آخر المستجدات في عملية الاختطاف حيث أكد روبرت أنه لا أساس لمسحة الأخبار التي تناقلتها إحدى وكالات الأنباء بأنه تم الإفراج عن «ماهوني» من قبل المختطف الذي يدعى مبارك الزبيري وأن مختطف «ماهوني» رفض العديد من الوساطات التي تقدم بها الحكومة اليمنية عبر مشايخ مارب وأخرى وساطة كل من الشيخ مسمن العلي ومحمد علي أبو الحوم ومحمد الفارس.

الاختطاف الأخيرة التي تعرض لها الدبلوماسي الأمريكي قد صعدت من حدة التوتر بين طرفي النزاع في اليمن والمؤتمر والأشراك، وأصبح كل طرف يعمل لأخر تهاتر وتهديد الحالة الأمنية في ذلك الوضع المتدهور والتسبب لكثرت مصاسن المؤتمر الشعبي العام إلى أن التخلط كان قد

«ماهوني» أعطاه حصنة من قيمة التخطف المستخرج من منطقة مارب لأنه يقول بأن الجنوب الفصغ يمر عبر أراضيهم ومطالب كذلك بمنح إنشاء منطقة رتباً عسكرية على غرار تلك الرتب التي وزعت بالألاف على كل من شيوخ ووجهاء اليمن عند قيام الوحدة لـ ١٢ مايو ١٩٩٠ والسؤال إن صليبة

وعلمت «العالم اليوم» من مصادر سياسية مقربة أن المختطف له علاقة وطيدة بمسزب البيت اليمني وأن الخاطف يطالب بشروط تصفية من الحكومة اليمنية قد تسبب لها حرجاً في علاقاتها مع دول الغرب وأمريكا. وسكانت المصادر أن من ضمن مطالب الخاطف أيضاً للإفراج عن



المصدر: العالم الجديد

القاهرة

التاريخ:

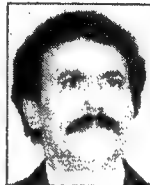
٢٠١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة اليمنية استخدام العنف مع الحافظ خشيته تهوره بأن يقوم بأي عمل لرحلته قد يؤدي إلى كارثة حقيقية وإن مسلسل الوساطات سيستمر في ظل الأصراف والتكاليف القليلة التي تحرم مثل ذلك العمل الإيجابي، ورغم أن قوات الجيش والأمن مساندة تامر مع الحافظ في منطقتيه مذهب منذ خمسة أيام إلا أن التوصل مع الحافظ إلى حل وسط هو الأمر الأكثر احتمالاً قبل شؤني الوساطات ثمرة ما أن الجيش اليمني سيحسم الأمر عسكرياً وذلك أثر التصريح الذي نفي فيه وزير الداخلية اليمني يحيى المشور أن الأنباء التي أوردتها إحدى وكالات الأنباء الغربية ونسبت إليه فيها القتل، بأن الأبراج عن معاشرته قد حصل بالفعل. ونفي الوزير اليمني أن يكون قد أعطى تصريحات بخصوص الأبراج من البلاط اليمني الأمريكي، وأكد أن السلطات اليمنية لن تخضع لظروف الخاطفون مهما كانت وإن حماية الأبراج ستتم بين ساعة وأخرى.



علي سالم البشري



علي عبدالله صالح

بيان وزارة الخارجية الأمريكية حول الأزمة وقال طالما أن أمريكا الفصمت عن اهتمامها بالأوضاع الأمنية فإن عليها تحمل تبعات الديمقراطية اليمنية. ورغم مرور أسبوع على اختطاف للفق الإسلامي إلا أن مصادر سياسية مطلعة قالت لساعات اليوم أنه من الصعب حل

مضي فترة نقابة بمدينة عدن قبل تنفيذ العملية وهي بذلك تريد أن تشير إلى أن الحزب الاشتراكي على طعم بعملية الاختطاف وإنها جاءت في ظل تصعيد الأزمة السياسية بينما اعتبر أحد أعضاء مجلس النواب وممثل الحزب الاشتراكي في البرلمان اليمني، عملية الاختطاف جاءت بعد صدور

« الاقهار » الاميركية كشفت الحشود في شوارع صنعاء الحوثيين

اسرار الاستعدادات العسكرية في صنعاء وعدن

عسكرية لوجيات تنتمي للجيش الشمالي اتخذت مواقع لها في مدينة (نمر) كما تمت خطة لنشر الوحدات العسكرية المدربة، فيما وضعت قوات الحرس الجمهوري التي يقودها العميد محسن علي الاحمر في حالة تأهب، وهي القوات التي يبلغ تعدادها ١٤ ألف مقاتل على درجة عالية من التدريب، والامكانيات القتالية.

لواء العمالة

ورغم صدور قرار من الرئيس علي عبد الله صالح الى جميع القراء بمنع التحركات من موقع الى موقع أو التمرينات اللوجستية للمواقع بين تعين «شمالاً» واب «جنوباً» ان الاقهار الاصطناعية الاميركية رسمت تحركات لوجيات من الجيش اليمني على الحدود، وكان السفير الاميركي في صنعاء عرض على الرئيس اليمني صوراً لحشود عسكرية في المنطقة الوسطى التي كانت تسمى «خطوط التماس» بين اطراف شرطي اليمن قبل الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، كما تقدم ١١٤ نائباً يمثلون المانظمات الحدودية بمذكرة الى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب يطالبون فيها بمسح الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية من المناطق الحدودية. والتي لا يفصلها في بعض الاحيان سوى كيلو متر واحد. وقد تضاربت تصريحات المسؤولين في عدن وصنعاء حول التحركات العسكرية، وفيما اكدت

وسط تهازل وشوبه الحذر ويظهر بواشر انفراج في الازمة اليمنية بعد ابداء الرئيس علي عبد الله صالح موافقته على طرح النقاط الـ ١٨ التي تقدم بها الحزب الاشتراكي في حوار وطني موسع تشارك فيه قوي الائتلاف الحاكم، وتكفل المعارضة، والشخصيات المستقلة، مازالت الوحدات العسكرية في الجيش الشمالي والجنوبي تأخذ وضع الاستعداد، وتقوم بمناورات محدودة، كما لا تزال بعض نقاط التفويض الحدودية موجودة.

الى ماذا يحتكم السياسة في اليمن ... للعقل لم للزناد ؟

الوضع العسكري في اليمن مازال تحت السيطرة. ولا خيار للأئتلاف الحاكم سوى الحل السلمي، والتوصل الى حلول مرضية للقضايا المثارة التي قامت البلاد الى هذه الازمة.

مكثا وصف جاز الله عمر وزير الثقافة اليمني والفيلسوف الايديولوجي للحزب الاشتراكي طهية الاوضاع في بلاده، مؤكداً على ان الوجة المشكلة لازالة النقاط العسكرية المستحقة على الحدود انتهت من مهمتها، فيما اشارت مصادر عسكرية مسؤولة في عدن ان القوات المسلحة في المحافظات الجنوبية والشرقية التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي وضعت في حال الاستعداد الكامل.

وفي الوقت نفسه اكدت المصادر ان تحركات



الوكيل

الطرابلس

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠٠ من قوائم

«لواء الصحابة» الشمالي

تتجه إلى الجنوب

في باب جنيف

٦٦

مصادر عسكرية جنوبية أن جميع الدبابات التابعة لها التي كانت قد انتشرت على الطريق بين الضالع ومقطبة عادت - مجدداً - إلى ثكناتها في معسكر «العند» في محافظة «دمع» فإن مصادر شمالية قالت أن الحزب الاشتراكي اليمني وضع سلاح الجو الذي يضم طائرات مقاتلة من طراز «ميغ-٢٢» وطائرات قاذفة من طراز «سوخوي» على أهبة الاستعداد كما تم نشر الوحدات للدرعة حول أبين والضالع ، وانتشرت قوات المظليون حول المنشآت الحيوية في مدن لمصليتها ، بعد أن انتشرت شائعة تفيد تسليح ٥٠٠ من قوات لواء «المعالي» إلى الجنوب في ذي مدني ، وهي الفيل عناصر القوات الشمالية ، وتدين الولاء للرئيس علي عبد الله صالح ، كما رصد مراقبون عسكريون مجموعات عسكرية تهوب الجبال للتخفية كدبة وكريته في عدن ، وهي تشارك تدريبات وصفت بأنها «مناورة بالخيول الحية لرفع كفاءة القوات» و«مواجهة احتمالات التعرض إلى شذو عسكري».

حشود قبلية

ووصف مسؤول عسكري سابق الأوضاع في اليمن بأن «انتشار القوات المسلحة على النحو المعمول به حالياً يهدد البلاد بانفجار» لكن العميد مجاهد أبو شوارب رئيس اللجنة العسكرية المكلفة

بإزالة القبايل العسكرية المستعصية والتي تضم جاز الله عمر وزير الثقافة والعقيد أحمد قرش وهو أحد القيادات المستقلة أكد أنه تم إزالة جميع نقاط التفتيش على الحدود وأن القوات عادت إلى ثكناتها محذراً من خطورة تدخل الجيش، ومؤكداً على أهمية «أن يبقى الجيش خارج إطار النزاع السياسي» لكن إذا كان أمر القوات المسلحة في يد القيادات العليا الماسكة على الزمام بقوة ، فإن أمر القبايل المسلحة يختلف عن ذلك ، وهي من السهل أن تنطلق ، لكن من الصعب أن تتوقف ، وفي هذا الإطار يرصد المراقبون السياسيون أحد تجليات الأزمة اليمنية في ما تروى من حشود قبلية مسلحة وصلت على متن شاحنات برية إلى صنعاء ، مقابل حشود قبلية جنوبية تجسعت في عدن وقت اشتداد الأزمة ، وأكدت مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني أن

القبايل التزمت الهدوء في أغلب المناطق باستثناء محافظة «الجوف» التي قفزت إلى صدارة الأحداث مؤخراً لسببين؛ الأول: يعود إلى حادثة اغتيال الرائد أحمد الشامي محافظ الجوف ومسؤولها الأمني علي يد مسلحين ، وهروب الجناة إلى الجبال المتاخمة للمحافظة ، ووفقاً لوزير الداخلية العميد يحيى المتوكل «فإن للؤشرات الأولى لهذه الحادثة تدوين أن مواقع القتل مرتبطة بأحد ثائرة بين الجناة والقبائل لأن الشامي كان رجل أمن يدم لوكسل اللصوص والمجرمين وقطاع الطرق مرات عدة مما أدى إلى سقوط قتلى في صفوف الملاحين أمثال: والرائد أحمد الشامي هو ابن شقيق زعيم الحزب الحق وهو أحد الأحزاب الرئاسية في كتلة المعارضة ، مما يرجح أن يكون سبب الاغتيال هو إبعاد «وعمية» بين المعارضة والائتلاف الحاكم، بدليل النظامرة الضخمة التي توجهت إلى دار الرئاسة وتقديم القاضي أحمد محمد الشامي ، ثم الضابط القاتل بولع فيها للتظاهرة شماعات استذكرت نطاق أجهزة الدولة الذي يشجع للجرمين في ممارسة العدوان على الغير.

«الجهاد» المتطرف

على أن السبب الثاني الذي جعل محافظة «الجوف» في صدارة الأحداث يرجع إلى أن مجموعة من أعضاء تنظيم «الجهاد» المتطرف الذين تنحله إيران ، فروا من سجن «المنصورة» في عدن قبل أربعة أشهر ، وهم الذين كانوا قد أبعدوا في محاولات اغتيال قادة الحزب الاشتراكي ، وتفجير عوالت ناسفة في عهد من اللقرات الحزبية في عدن ، وجاء قرارهم في محافظة «الجوف» بالتصديق لتهير مجموعة من «الواسوس» والظنون تحولت إلى يقين بأن وزارة الداخلية التي يقودها العميد يحيى المتوكل وهو أحد أقطاب المؤتمر الشعبي غير راغبة في القبض على الهاربين ، بل ووصل لظن بقناعة الحزب الاشتراكي إلى الاعتقاد بأن خطة تهريب أعضاء «الجهاد» تمت برعاية قيادات في المؤتمر الاشتراكي.

هذا التصور الذي يقترب من شباعات الفرد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

السياسة

١٩٨٢

المصدر:

التاريخ:

حلحلة الأزمة

وكان الشيخ ستان أبو لحوم رئيس اتحاد القوى الوطنية كشف له «الوطن العربي» عن نجاح جهود الوساطة وقال أن الرئيس بلقاسم - ماتلقاً - موافقته على طلبات «الاشتراكي» ولكن مصادر في الاشتراكي أكدت أن أي مبادرة أو حل لا تستند إلى خطوات ملموسة وتقليدية للمطلب الأكثر إلحاحاً بوصفه خاصة القضية الأمنية وتسليم للجرمين المتهمين بمحاولات الاغتيال التي تعرض لها عدد من كوادر الاشتراكي، وكذلك اخلاء المدن الرئيسية وعواصم المحافظات من العسكرات لا يمكن قبولها أو التجاوب معها.

ولقد جاز الله عصر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي أن الإدارة المركزية للدولة من صنعاء من دون إعطاء سلطات وأصصية للمحافظات أدى إلى المساءل لود بين المواطنين والحكومة ، وإلى أصلية المواطنين بد «الارفاق» ولابد من إيجاد حلول واقعية لمشكلات المجتمع اليمني ، وتحديث الإدارة ، والخروج من فلسفة «الخنازير» إلى العصر الذي نعيش فيه ، أي إلى فلسفة «الحقائق» فمعن شديد اليمن دولة عصرية ، تحديثية ، ولا نريد لمنا أن تتحول إلى معسكرات وثكنات عسكرية.

صنعاء - الوطن العربي

هيتشكوك هو في احد اسباب الأزمة بين الحزبين . وهو احد اسباب اعتكاف نائب الرئيس علي سالم البيض ، بقيادة الاشتراكي بقولون أن التهمين بعمليات الاغتيال معروفون . لكن المؤثر الشعبي «متكاسل» عمداً . لكن وزارة الداخلية قالت : «الهاربون من سجون المنصورة ساروا في محافظة الجوف» . والبيض عليهم يحتاج إلى حملة عسكرية مجهزة وقوية ، وجهات الأزمة السياسية لتعميق تنفيذ الخطة الأمنية بأكملها . والذين فروا من سجون المنصورة في عدن يحتاطون لانفسهم ، ويحتمون جيداً في الجبال .

وحديث الذكر أن تباين وجهات النظر هنا بين الاشتراكي والمؤثر تصول في وقت لاحق إلى خلاف عميق ، وتكون إذ تذهب بعض قيادات «الاشتراكي» إلى الاعتقاد في وجود علاقة بين «المؤثر الشعبي» وتنظيم «الجهاد المتطرف» ولا يمل الظن سوى الحوار . حسبما يقول عبد الرحمن الجعفري رئيس حزب «رابطة أبناء اليمن» «راي» . وهو لصداق لقيادة التكتل الوطني للمعارضة . وقد نهجت لمراتب المعارضة في «حلحلة» الأزمة من مواقع تصادية إلى صائفة حوار أجمعت بسرية بالغة وشارك فيها خمسة من زعماء المعارضة ، فضلاً عن ممثلي أحزاب الائتلاف الحاكم لمناقشة النقاط الـ ١٨ التي طرحها الحزب الاشتراكي . وفي إطار عام بعدم القبول إلى القوة على الإطلاق لحصم الخلاف السياسي ، خصوصاً بعد قبول الرئيس علي عبدالله صالح للتنازل الـ ١٨ ، شريطة أن لا يكون هناك غيرها.



المصدر: **العالم الجديد**
الفاكرية

التاريخ: ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى جانب دفع مرتبات ٢٥٠ جندياً من قبيلة الخاطف:

إطلاق سراح الأمريكي المخطوف في اليمن بصفقة تكلف ٢٠٠ ألف دولار

□ صنعاء - محمد علي النيلي:

والتي تقدر بحوال ٢٠٠ ألف دولار حسب الاتفاق مع شركة هفت الأمريكية.

٢ - دفع مرتبات ما يزيد على ٢٥٠ جندياً من أبناء قبيلة الخاطف كان قد تم الاستثناء عنهم وتحريرهم من الجيش.

وأفادت مصادر علمية لـ «العالم الجديد» أن الخاطف مبارك الزاكي ليس شيئاً من شيوخ قبائل مأرب بل إنه ضابط في الحرس الجمهوري يركب راك وأنه مختلف مع رؤسائه عندما انضموا على طرد ما يزيد على ٢٥٠ جندياً من أفراد قبيلته. وتعتبر المصادر أن المختطف سبق له أن قام باختطاف فوج سباحي مكون من ٢٢ سائحا ولكنه ألجج منهم في اليوم التالي. ■

أعلن في صنعاء أمس أنه تم الإفراج عن هنري ماموني مدير المعهد الأمريكي للغات بصنعاء والذي احتجزه المدعو مبارك الزاكي منذ الخميس الماضي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «العالم الجديد» إن الإفراج عن ماموني تم بعد أن قدمت الحكومة اليمنية للزناما بتلبية شروط الخاطف والتي تلخص - حسب قول المصادر - في الآتي:

١ - أن تقوم الحكومة اليمنية بدفع إيجار الأرض التي توجد عليها محطة ضخ النفط «محطة كفال»



المصدر: العرب القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١٢/٢

الرئيس اليمني يجتمع بالدبلوماسي
الأمريكي المخطوف

الأردن يسمي لتنظيم لقاء مصالحة

في عمان بين صالح والبيض

حزب المؤتمر يطالب الاشتراكي باعلان التزامه
بصيغة الوحدة الاندماجية



المصدر: العرب والمغاربية

التاريخ: ١٩٩٣/١٤/٣

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

عواصم - حالات - على اسم الخمس من مصدر مأثور له ان الحاصل الأردني الملك حسن بسعي لمنقلبه لواء مصالحة في عمان بين الرئيس المعني على عبد الله صالح وشافته على سالد البيض.

وأضاف المصدر نفسه ان رئيس الدوائر الملكي زيد بن تشارك سيقوم في جدا الإطاري. بزيارته التي التمس السبب المظلم حيث سئل في الزعميين المعدين كلا على حده. وكان الملك حسن أرسل الشكر الماضي رسالته ان كل من صالح والبيض عرض منهما وساطته. في غضون ذلك قد دعا شرب المؤتمر المعني العام اسم الحرب الأسراهر الى الصداق بينه وبين نفسه الدائرة بالشرعية ويصفه الوحد الإندماجهم السمة وينسبه القوي في الحوار

الموسع الرامي إنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد وقال مصدر مسؤول في اللجنة الفاتحة للمؤتمر الشعبي الذي يرأسه رئيس الجمهورية على عبد الله صالح انه إذا أراد الحرب الاشتراكي - الذي يرأسه على سالم البيض - نائب رئيس الجمهورية - ان يسهم في فتح قتيل الأزمة والوصول إلى حل ينهي معاناة الشعب وينتقل إلى حلول دائمة فعليه ان يهبط يمانا حاسما يفر منه يمانا فاعلموا بلا لمس ولاعوض أية صفقة بديلة عن صمغ الوحد الإندماجهم الحالية وان يستأنف فوراً مع طراف الأمثلة الحاكمة وعمل أحزاب المعارضة والخصومات السياسية لتسليط الحوار الموسع الذي بدأ الأسبوع الماضي وأن يعلن مصرحاً ووضوحاً الدائرة الكامل بالشريعة الدستورية

ومؤسساها. وأضاف المصدر في تصريح نشرته صحفته - ٢٢ مايو - اسم انه بذلك سيجد الحزب الاشتراكي صمود الجمع معجوه لمساندته كل مايمكن ان يطرحه للنقاش في سبيل الوصول إلى حلول حاسمة لكل مايعانيه الشعب في إطار الالتزام بالمستور ومؤسساها الشرعية الدستورية. من جانبه أكد جبر أبو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن عن نفعه من بلاده مستطاع الخروج من أزمتها السياسية الحالية إلا سوزت الإرادة والرغبة الصادقة في إيجاد حل لهذه الأزمة إلا ان العطاس أعرب عن قلقه من غياب الحوار الصريح

وتدبر الأمور في الخفاء .. محذرا من ان استمرار الأزمة قد يؤدي إلى نهاية كل قوي الائتلاف.

وفي تطوّر لاحق - علم ان الديبلوماسي الأمريكي هينز ماوهوني الذي أطلق سراحه مساء اسم الأول بعد ان اختطفه قبيلة جهن اليمنية الخمسين الماضي واحتجزته في منطقة شرق صنعاء وعمل اسم الخفيس إلى العاصمة اليمنية.

ورفض ماوهوني (٤٤ سنة) المسؤول الاعلامي في السفارة الأمريكية في صنعاء - الذي بدأ ملتصقا وبصحة جيدة - الإقرار بان تصريحه للمصالحين حول شروط إطلاق سراحه.

وقد واصله إلى صنعاء على متن طائرة عسكرية التقي ماوهوني رئيس الدولة على عبد الله صالح ووزير الداخلية يحيى المتوكل. غير انه لم يتم الحصول على أي معلومات عن هذه الاجتماعات.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ ١٩٩٢

الازمة تتفاعل فى اليمن

ومحاولات الحل مستهجرة :

البديل ليس

الانفصال

بل حرب أهلية

وأكثر من دولتين



رسالة

اليمن

من :

مجدى الدتاق

المؤتمر الاشتراكي يريد التراجع من الوحدة ومن نتائج الانتخابات الاشتراكي : المؤتمر جرد دولة الوحدة من مشروعها المضاري

●● حالة من التراب والقلق تسود الشارع المصري بسبب الازمة السياسية والدستورية التي تلاهقت على البلاد منذ قيام الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٦٠ ووصلت ذروتها بـ "الاعتكاف الثالث" لنائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي (أحد أحزاب الائتلاف الحكومي) على سلم البيض منذ ١٩ أغسطس الماضي ورفضه العودة لعاصمة دولة الوحدة "منعاه" إلا بعد الموافقة على "النقاط ١٨" التي طرحها حزبه.

وفي الوقت الذي تصاعدت فيه حدة الازمة السياسية بالإنهاء التي تحدثت عن اشتباكات محدودة بين قوات عسكرية تابعة للجنوب وقوات شمالية انتشرت الشائعات في الشارع المصري وتحدث البعض عن عودة مظاهر التشنج بل وأكثر منها، حيث عاد الكثيرون من أبناء المحافظات الجنوبية من منعهاء إلى عدن، ويتحدث الناس عن مضايقات يتعرض لها أبناء المحافظات الشمالية في الجنوب ويتخوف اليمنيون من وقوع "تجاوز" من هنا أو هناك يتسبب في إشعال الموقف

الملتخب

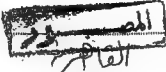
لا يمكن إختصار الازمة السياسية في اليمن وإرجاع أسبابها لاعتكاف على سلم البيض في عدن وعدم تأكيده لليمن الدستورية أمام مجلس النواب. ولكن من المؤكد أن عودته إلى عاصمة دولة الوحدة سيساعد كثيرا في بدء حوار سياسي هادئ مع الغريق على عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة حول جميع القضايا وستزيل في الوقت نفسه أجواء التوتر التي تخيم على البلاد.

المحولات، بل إن عددا من قيادات "المؤتمر" وكواره كان لها نصيب أيضا من تلك المحولات التي صلبتها أزمة اقتصادية خلقت بسبب عودة ما يقرب من مليون مغترب يمني من الخارج عقب حرب

الخليج وأرقاع الأسعار وزيادة نسبة التضخم مما أصاب الشارع اليمني بالأحباط وهو الذي كان يمتنى أن يساعد اندماج الفئتين على تحسين الموقف

الاقتصادي . لكن الاختلافات التي ظهرت بين شيوعي السلطة "المؤتمر" والاشتراكي ثم بين الائتلاف الثلاثي الحكم بانقسام الإصلاح إلى الحكم عقب الانتخابات، حالت دون الإسراع في اتخاذ الخطوات العملية لتأسيس الدولة الجديدة وإدماج مؤسسات الحكم مثل الجيش والقضاء والتعليم وفلت مظاهر التشنج قلعة وفئات محولات مع الحزبين الكبيرين.

ولا يمكن فهم وصول الازمة السياسية في اليمن إلى هذه المرحلة إلا بمرور على الدعايات التي سبقت "الازمة الكبرى" تلك الدعايات التي برزت على سطح الحياة السياسية منذ إعلان قيام الدولة الجديدة وبدا المرحلة الانتقالية التي انتهت بمرء أول انتخابات تدرجية على أسس للتعدد الحزبي في ٢٧ فبراير الماضي وأسفرت عن قيام ائتلاف حكومي ثلاثي بين المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني، والتجمع اليمني للإصلاح، بدلا من أسلوب تقاسم السلطة بين المؤتمر والاشتراكي في مرحلة الفترة الانتقالية التي شهدت تصاعد أعمال العنف في طول البلاد وعرضها وتعرض عدد من قيادات الاشتراكي لمحاولات اغتيال ونسف متزايدة. ولم يسلم عدد من قيادات الأحزاب الأخرى مثل التجمع الوحدوي من هذه



المصدر :

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

ويرتفع استمراى مستوى الخ

والمشاورين يري "المؤتمر" ان
الذين ان كان - يتحول تحت طلاء الحديث عن
دواء اللقون التراجع عن الوحدة وتنتج
الانتخابات التشريعية. وان الحزب ظل
محتفظا بمؤسسات الدولة في الجنوب، بما
فيها الجيش والامن. وانه على كثير من
المشاريع التنموية في المحافظات
الجنوبية ليستغل سطح ابناء الجنوب
وتسببهم ضد السلطة الشرعية فضلا عن
معارضة الاخرى كالاستيلاء على الاراضي
وتجديد اموال الدولة والحق انصاره
والذين له بمؤسسات الجيش ولتقلله
يجمع الاسواق العامة والبرادات "الدولة"
في الجنوب" لتسه وتورثه دولة الوحدة
ليكون تصل اليه مليارات دولار كان اليمن
الجنوبي ملزما بسدادها قبل الوحدة. ولم
يكن يطمح الاسواق والمختلف بها ولم
بمضيفة ابناء. الفصل الضلعين في
الجنوب فضلا عن تسيرهم للمظاهرات اذ
حرب الخليج واصداره للبيانات ضد
الامم المتحدة والاصطدام ونشر الصور غير
التي كانت تهدف لتاسيس ارضاء العمل
الطبيعية والصنعية وحقوق الايمان به غير
مستول عن تلك المواقف في محاولة
للتصالح المسؤولية على المؤتمر وما الحق
الضرر بعلاقات اليمن الخارجية. ويرى
المؤتمر ان الاشتراكي هو المسئول عن
تصعيد الازمة وانه ١٩ نقطة للخروج
منها، اهمها اعطاء الجيش الديمقراطي
كوسيلة ملئ الحوار بين كل القوى
السياسية، والابتعاد عن المظاهرات
والتحريض الذي يشع بوحدة الوطن
والتفكير بعيدا التدافع السياسي السلطة
وبالنهج الديمقراطي واحترام لراية الشعب
والالزام بالمستور الذي تم استثناء
الشعب عليه باعتباره المرجعية الاخيرة
لسلطة الدولة ومصدر الشرعية
السنورية. والالزام بنتائج الانتخابات
التشريعية واعيد الخروج عنها مخالفة
للنهج الديمقراطي.

محاولات الحل

في القليل تقدم للجمع الوطني
للمعارضة المشكل من عدة احزاب
وفصليات برلمانية واجتماعية مستقلة

ماذا يريد الاشتراكي ؟

في تصور الحزب الاشتراكي الذي كان
يحكم منذ امكن يسمي باليمن الجنوبي
او جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
انه هو الذي اشترط ربط الوحدة

بالديمقراطية وهو الذي ضحى بالسلطة
وهو الذي سلم بنتائج الانتخابات وتراء
رئاسة مجلس الوزراء مع ١١ حقيبة
وزارية : ويقول قلته ان دولة الوحدة تم
تجريدنا من مشروعنا الحضاري الوطني
بعد ان اكتملت محاسن خارج هذا الحديث

وجرى اشغال الناس بالفلاحة وتدهور
الخدمات واحياء للثقل والاختلالات الاسية

والنفساء باليات "الجمهورية للتدريب
اليمنية" وتكريس لجهزتها السابقة مع
تصليها منظمة للجهزة الاخرى التي تكونت

في دولة اليمن الاخرى قبل الوحدة.
وطرح الحزب ١٨ نقطة لتكون مفعلا
للحوار وانتهاء الازمة منها: القبض على
المتهمين في حوادث العنف والارهاب
وغيرها من القضايا المخلة بالامن العام
وتقديمهم للمحاكمة الثورية والعلمية.
واخلاء المدن من المعسكرات خلال فترة
محبدة ونقل السلطة الى المحافظات
ومنعها الصلاحية وتطبيق اللامركزية
المالية والادارية وتحديد موعد لاجراء
انتخابات المجالس المحلية وابتعاد
الاشخاص الاوائل عن احزابهم وبتحديد
الرئيس والنائب ورئيس مجلس النواب
خلال فترة تحملهم للمسؤولية واتخاذ
خطوات عملية لتصحيح لوضوح القضاء
والنيابة العامة. وتعيين مجلس شورى
بالتساوى بين المحافظات (١٨ محافظة)،
تصديدا لانتخابه بعد ذلك بشكل مباشر،
ونقاط اخرى والوقوف امام الازمات
الاقتصادية والمالية واتخاذ التدابير
للازمة لضبط الإيراد وتقليص الانفاق
والقضاء على الفساد والرشوة ووضع
موازنة عامة سنوية والتفكير بها والعمل
على اخضاع البنك المركزي للقرارات
مجلس الوزراء على اساس خطة للتنمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعبد من شيوخ القبائل بمشروع من ١٦ نقطة تضمنت رؤية شاملة وجامعة لنقل المؤتمر، والاشتراكي واظهرت النقاط والقضايا التي طرحها كل فريق (رغم عدم اختلافها الشديد).

ان التصريحات والشهادات التي انتشرت داخل وخارج البلاد ان اليمن يعيش حقبة ما قبل الانجاز وان هناك حقبة استقطاب شديدة بين القوى السياسية ورغم ذلك استطاعت جهود الوساطة اليمنية نزع فتيل الانجاز وتهتة الموقف الذي تصاعد بحوث عدة اشتباكات كفت لتجر الوضع كله، واستطاعت اللجنة العسكرية ازالة جميع المواقع العسكرية المستحقة واستطاعت اللجنة المشكلة من الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والمهندس حيدر ابويكر المطلس من وفد سيل الاتهامات المتباعدة التي ساعدت في تاجيع كموفات والتقى

قادة الائتلاف الحكومي، عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة "المؤتمر"، والمطلس رئيس مجلس الوزراء "الاشتراكي"، وعبدالله الاش نائب رئيس الوزراء "الاصلاح" وشخصيات عن التكتل الوطني بالاضافة الى الشيخ سنن ابولحوم والعميد مجاهد ابوشوارب نائب رئيس الوزراء وتم الاتفاق على اجراء حوار بينهم وتوسيع قاعدته باضافة عدد من ممثلي الاحزاب الاخرى وتشكيل لجنة مصغرة تقوم بدراسة جدول الاعمال والالية التي سيتم بها القرار القضايا المطروحة للبحث والتي ستتركز على مناقشة النقاط التي فيها الحزبان، بالاضافة الى تكتل المعارضة بما يكل الخروج من الازمة ويخرج من مسيرة الوحدة الديمقراطية.

وقد وافق حزب "المؤتمر" في بيان له على توسيع قاعدة المشاركة واقترح عددا من الاسماء الوطنية للدخول في لجنة الحوار الوطني ابرزها المثير عبدالله السلال اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية وفلك ثورة سبتمبر والقاضي عبدالسلام صبرة احد القادات التاريخية للحركة الوطنية في البلاد، واللواء عبدالله جزيران عضو مجلس قيادة ثورة سبتمبر

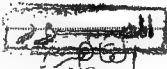
وعلى ناصر محمد الرئيس السابق لليمن الجنوبي، ود. عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء وهو شخصية وطنية مستقلة ويشتع بقله واحترام جميع الاطراف ومحمد سلام بلسنوة وزير الخارجية - مستقل. ومجاهد ابوشوارب - نائب رئيس الوزراء - احد ابرز الوسطاء اليمنيين والذي يطلق عليه "الان" اسم "كيسنجر الين" بسبب رحلته المتوكلية بين صنعاء وعن للتوسط بين الرئيس وتلكه الى جانب عدد من شيوخ القبائل البارزين كالحبي الشلال، وحمود عاطف وسنان ابولحوم شيخ مشايخ قبائل بكيل.

اهتمام عربي وولي

رحب اليمنيون بالتصريحات والبيانات التي خرجت من عواصف عربية ونوابة عديدة تدعو لحل الازمة في بلادهم وبالعواصم العربية والدولية التي سعت لانقاذها ولم يعطروها ذوقا من "تحويل الازمة" بل اهتمام عربي وولي بيلتزم ورغم الوساطات العربية التي حاولت حل الازمة والتي خرجت من الازمان وسلطنة عمان وقام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحاولت منظمات شعبية غير حكومية القيام بها الا ان للوساطة الامريكية للثلاث انظار المراقبين. فمع البيئات التي خرجت من باريس وبيون، وطوكيو والتي دعت فيها الى التسلسل بالحوار الديمقراطي والحفاظ على وحدة اليمن، جاء بيان وزارة الخارجية الامريكية

الذي أكد انه لا بد ان يكون هناك حل سلمي لكل القضايا السياسية من خلال الحوار بين كل الاطراف المعنية وهذا سيبلغ بعملية للتقدم في الاستقرار في بناء المؤسسات ومزيد من الديمقراطية.

ولم تكف واشنطن بالبيان بل ارسلت مارجريت دين مديرة مكتب امية الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الامريكية للاطلاع على تطورات الوضع وعادت للمسئولة الامريكية اجتماعات مع كبار المسؤولين في الائتلاف الحكومي واعادت لتأكيد رغبة ياضها في حل الازمة بشكل سلمي والحفاظ على وحدة اليمن وواصل



المصدر :



٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نموذجاً للقول المجاورة دون فرض نموذج معين لكن تكتريبات النموذج اليميني في المنطقة يخلط من الحرج الأمريكي في سعيه لحمل عدد من دول العالم بالأخذ بالطريق الديمقراطي.

دبلوماسي امريكي أكد في حرص بلاده على الأفراد باليمن انطلاقاً من مصالح الولايات المتحدة التي تسعى للتعاقل مع السوق اليمنية عبر شركاتها ومتجالاتها وخصوصاً ان اليمن لا يزال في طور التكوين ويحتاج لبنية تحتية متطورة وجديدة ويتضمنه آلاف المشاريع الاقتصادية التي يرى الأمريكيون ان شركاتهم يمكنها ان تتولى ذلك بعد ان تفتتحت الدول المجاورة ولم تعد بحاجة لمشاريع البنية التحتية. وقال الدبلوماسي الأمريكي ان بلاده اوضحت لقادة الحزب الاشتراكي وقادة المؤتمر والاصلاح انها تؤيد بقوة استقرار ووحدة اليمن وانها ليست مع الانفصال.

تتجشم في مصر

ورغم تضاؤل اليمانيين بالموسسات الأمريكية بل والترحيب بها الا ان مصرًا مسئولا أكد ان اليمن لم ترهب في حد اية رغبة عربية او دولية في المساهمة في حل الأزمة التي يراها المسئول مشقة يمنية وستحل بالطريقة اليمنية بعد لقاء الرئيس ونائبه وإزالة الجفوة بينهما. المصدر نفسه أكد ان اليمانيين لديهم "عقد خاص" في مصر وتاريخها وهما يتابعون الدور المصري وهي صلبة خيرة وعلاقات خاصة وتاريخية بكيين. وأضاف المسئول حتى لو غشيت مصر من اليمن "لعلاقاتنا محكومة بمشاعر وإلتزام استراتيجي".

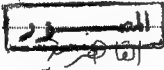
وأوضح المصدر اليميني ان القيادة اليمينية رأت انه من المهم ان تكون مصر مظلة على ما يجري في اليمن - لهذا - جاءت رسالة الفريق على عبدالله صالح

المسير الأمريكي في ستماء ابرش ميوز مهمة "مراجيت دين" حيث قام بزيارة واشتغل عقب استعفاء الخارجية الأمريكية له وعقب عودته استقبله الفريق على عبدالله صالح وقام بتسليم رسالة من الإدارة الأمريكية للرئيس اليميني وبعضها يوم واحد سافر "ميوز" الى عدن واستقبله على سلم الجيش وتسلم رسالة بدوره هو ايضا وتكلف مسئولون يمنيون ان هناك مفاوضات أمريكية للوساطة بين الحزبين قد تكون الفصل الختامي للآزمة اليمينية.

أسراري الاهتمام

ومن الواضح ان الاهتمام الأمريكي باليمن لم يبدأ الآن . بل بدأ منذ عام ٨٥ عندما شارك نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش "حينذاك" في افتتاح اول حال نظمي في مدينة مارب اليمينية.

وتعمل في اليمن اكثر من ٢٠ شركة نفط أمريكية أبرزها شركات هلد (اول شركة تتكشف النشاط في اليمن). واكسون وواكسبيل وشيرون.. التي وقعت في سبتمبر الماضي عقد احتكار للنفط الطبيعي لمدة ٣٠ عاما مع الحكومة اليمنية بقيمة اجمالية قدرها ٣٣ مليار دولار. وينظر الأمريكيون الذين يملكون منقصة من الشركات الفرنسية والامانية الأخرى الى اليمن كسوق مهم لهم لا ان اليمن الموحد به اكثر كثافة سكانية في منطقة الخليج والجزيرة "حوالي ١٥ مليون نسمة" فضلا عن قرب اليمن الجغرافي وشواطئها للقرن الأفريقي والخليج وهما تقطنها اضمام امريكي أحدها جديدة والأخرى تقليدية وتنطلق الرؤية الأمريكية من ان وحدة اليمن تحقق الاستقرار في البلاد بل في المنطقة كلها والانفصال لا يهدد اليمن فحسب بل يهدد المنطقة ويهدد في الوقت نفسه الاستثمارات الأمريكية الجديدة في البلاد. وفي المعمل الأمريكي ترى واشتغل في تجرية قيام دولة حديثة على اسس الديمقراطية تجربة فريدة لتلك مع التوجه الأمريكي لاقامة علاقات طيبة مع نظام ديمقراطية تتوافق مع الرؤية الأمريكية للنظام الدولي الجديد وتقدم اليمن فيه



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٧

لاخيه الرئيس حسني مبارك لتضمنن اللياقة
المصرية على الاوضاع في اليمن وفي
الوقت نفسه نقل رغبة اليمن في قيام مصر -
بطلبها العربي والدولي - للقيام بدور في
حل مشكلة الحدود مع الانتشاء في
السعودية بشكل عادل يضمن حقوق
الطرفين ويؤدي المصدر اليمني رغبة بلاده
في تزيين الجليل مع الانتشاء العربي.

الجدل المخيف

ويأمل اليمنيون حل الازمة السياسية في
بلادهم مما قريب ويتلق كل اطراف الخلاف
على ثوابت اساسية هي الحفاظ على
الوحدة، والديمقراطية والتمسك
بالموارد السليمة كحل اساسي ووحيد لانها
الازمة. ويركز الجميع في اليمن انه ليس
هناك ما يدعو للمواجهة التي اذا بدأت فلن
يستطيع احد وقف نزيفها وان يخرج منها
احد منتصرا في ظل توازن قوى لا يسمح
باندلاع قتال بين ابناء الوطن الواحد،
يعرف الجميع نتائجها على الشعب اليمني
بأسره وهم يتركون جيدا ان ذلك يعني
الكارثة والتي ان تكون نتائجها مجره
الانتماء - على خطوته - بل حرب اهلية
تدمر كل منجزات اليمن الموجد سياسيا
والتصديا وتجعل اليمن الذي كان شطرين
اكثر من دولتين.

مجدي الدقيق



المصدر: الخليج العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١٠/٣

الحوار الوطني الشامل

وبالرغم من كل المعوقات والصعوبات والتعقيدات فسيبها وجدديها فإن من الملاحظ وحسب الوقائع والمؤشرات المتاحة أن كل الأطراف الفعالة بالارسة (الحزب الاشتراكي السياسي الحاكم والعارضين والشخصيات الوطنية البارزة...)، حرصت كل الحرص على حل الأزمة بالطريق السلمية والديمقراطية والأخوة وهو ما عرّض في الواقع إلى ١٨ للعبة من الاشتراكي والـ ١٩ لعبة من المؤتمر والـ ١٦ نقطة من المعارضة.. وكلها نصبت في مجرى حل الأزمة والخروج بالنعم من المأزق التاريخي القائم ووضعها على طريق التطور والتحديث جعل الدكتور حسن مكي في مقال «مسور في الخليج» الأزمة أو الاضغالية الديمقراطية الثالثة بقوله: «إن استقالة العصرية أو التقليد هي معضلة كل مجتمع تطوري مدحرج بفعل عوامل تطوره الداخلي والتأثيرات الخارجية والذين ليس حالة فريدة، فهو مجتمع محافظ غوامل التزوع التطبدي له قوة، ولكن عوامل العصرية والحياة تشكل فاعلعود الأخيرة (منذ ثورة سبتمبر ١٩٦٢) شهدت تشكل نخب من المثلمين والمثقفين والتكويرات الذين يشكلون أساسا لطبقة وسطى جديدة متزورة من دونها تصبح التعددية في خطر، كما أن الطيف السياسي في اليمن متنوع، فهناك استياء حزييد وحرية مضم كل ما يخطر على البال من التغيرات في العالم العربي اليوم. وإذا كانت القوى الجديدة والتقليدية ممثلة في المجلس النيابي وفي مؤسسات الدولة المختلفة، فإن الأمل أن نتجح اليمن في اختيار الطريق الذي يجمع بين خصوصياته وتراثه وبين حقيقة أنه بلغ في عالم يتوجه نحو القرن الحادي والعشرين.



علي صالح استقبال الديبلوماسي الأميركي والملك حسين يسعى الى جمعه بالبيض

المؤتمر: توقعنا من الاشتراكي ان ينفي تصريحات سالم صالح

[١] صنعاء - من فيصل مكرم
[٢] عمان - من سلامة نعمات

محسن بن محبلي من مشايخ عبيدة في مارب يماضيه
أخير المشايخ سناً وقد بطلت قبل ذلك جهود كبيرة قام بها
شيوخ بكل بينهم الشيخ محمد علي أبو لموم الأمين
العامة للمجلس الأعلى لمكيال لثمان خاتمة سكرية لعملية
الخطاب.

ورد أمس المؤتمر للشعب العام وهو الحزب الذي
يشترعه علي صالح يمتد على البيان الأخير للحزب
الاشتراكي على رغم محاولة الحوار بين مختلف الأحزاب
اليمنية لإيجاد مخرج من الأزمة التي تمر فيها البلاد وذلك
فيما عرض الملك حسين أن يعقد لقاء بين رئيس مجلس
الرئاسة اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي السيد
علي سالم البيض في عمان.

(تنته في الصفحة ١)

■ اعترض رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي
عبدالله صالح لدى استقباله أمس الديبلوماسي الأميركي
هنري ماهاوني الذي احتجز ادة اسبوع في اليمن، أن هذا
الحادث أساء إلى الشعب اليمني ويتناقض مع قيمه وأخلاقه
وأصالته.

وكان ماهاوني عاد أمس إلى صنعاء من مارب بعدما
الفرج عنه خاطفوه الذين ينتمون إلى قبيلة جهم لار وساطة
قامت بها شخصيات عدة بينها نحو ١٠ - ٥٠ شيخاً من
المجلس الأعلى لمكيال، وسلم الديبلوماسي الأميركي إلى
المسؤولين الأمنيين في المنطقة مساء أول من أمس قبل نقله
إلى صنعاء جواً، وتسلم ماهاوني من خاطفيه الشيخ



المؤتمر: توقعنا من الاشتراكي

تمة الصفحة الأولى

وجاء في بيان المؤتمر الشعبي للعامة: «أما محمد مسؤول في اللجنة الدائمة بتصريح صحافي عقب فيه على التصريح للمسؤول في مصدر مسؤول في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي دفع فيه عن تصريحات الأخ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين للعام المساعد إلى صحيفة «الحياة» الدنمية قائلا: كنا نتوقع موقفاً إيجابياً من الحزب الاشتراكي اليمني، بينما فيه الحزب تلك التصريحات التي أدلى بها الأخ سالم صالح محمد وأنها لا تمثل رأي الحزب أو أنها حرق أو أن يصدر في أعقاب عن تلك التصريحات التي استغرقت مشاعر الشعب لماذا بنا اليوم نلجأ بتصريح المصدر المسؤول في المكتب السياسي للحزب يزيد الطين بلة ويؤدي إلى تصعيد جديد للأزمة السياسية وتعليل جديد لها.

إن هذا التصريح جانبيه اللذين كما أنه يعبر عن موقف انعكاسي نرى بظفر

في الموضوعية والمنطق وخاصة عندما يرمي التهم جزئياً ذات اليمن وذات اليسار للتصريح وبذلكها كل القوى الوطنية التي عملت وتعمل في سبيل حماية الوحدة اليمنية والخيار الديمقراطي في مقامها المؤتمر الشعبي العام لأن المصلحة الوطنية تقتضي عدم النخول مع الحزب الاشتراكي في مهاجمات لا طائل منها.

ما زلنا نأمل بأن يساهم الحزب مع المؤتمر الشعبي العام في نزع فتيل الأزمة والوصول إلى حل ينهي معاناة الشعب ويؤدي إلى حلول دائمة وأن يصدر بياناً حاسماً ينقي فيه تعلقاً خاطئاً بلا يس ولا أعوس فتنبه أي صحيفة بديلة من صحيفة الوحدة الاتحادية الحزبية كقائدين للية والتوجيهية وفيههما من التسميات وأن يستأنف فوراً مع أطراف الائتلاف وممثلي أحزاب المعارضة والتضامات السياسية المسئلة الحوار الموسع الذي بدأ الأمس الماضي وأن يعان بصراحة ووضوح التزام الحزب الكامل الشرعية الدستورية ومؤسساتها التي يجب أن تحترم واحترام ولا تهمل ولا يثقل عليها.

وإذا سجد الحزب الاشتراكي صبور المؤتمر الشعبي العام لتلك مناقشة كل ما يمكن أن يطرحه الحزب أو غيره في كل ما من شأنه الوصول إلى حلول حاسمة لكل ما يعانيه الشعب في إطار التزام الدستور ومؤسساته الشرعية الدستورية.

وكذلك استأنفت في صفاء صياح لمس جلسات مؤتمر القوى السياسية في اليمن اليمني بالحوار الوطني للوصول إلى معالجة شاملة لأسباب الأزمة السياسية الراهنة في البلاد وإيقاف لتداعيلها خصوصاً في الجانب الاقتصادي والصمكري. وتشارك في الحوار الحزب الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاشتراكي والاصلاح) والتكتل الوطني للمعارضة واتحاد القوى الوطنية وحزب البحث في اليمن والتضامات سياسية مسئلة. ورأس جلسة لمس السيد عبدالحكيم عبدالمعطي عضو مجلس الرئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وشارك فيها السيد حيدر أبو بكر الصالح رئيس الوزراء.

على صعيد آخر كشف السيد يحيى المشعل وزير الداخلية اليمني في تصريح إلى «الحياة» عن خطة عسكرية محكمة كان من المقرر تنفيذها فجر أمس تستهدف إطلاق مظاهرات لتفحق الخلل في السيطرة الأمريكية في حال فشل المفاوضات السلمية مع الخصاميين من أبناء قبيلة جهه اليمنية. وقال السيد المشعل للحوار أنه أرجع تنفيذ الخطة العسكرية ٢٤ ساعة بناء على طلب السفارة الأمريكية التي رأت إعطاء اسمة زمنية أمام المواطنين والأوساط. وأوضح أن الخطة كانت تعتمد على انزال جوي لإفراد من الوحدات الخاصة وحذف بقوات أمنية ومن الجيش في هجوم مباغت يستأنف عدد من اللياليات والممرات والإفراء. ووضعت الخطة بطريقة تضمن سلامة الهيئة والقياس على الخطوط.

وأضاف السيد المشعل للحوار أنه لا يمكن بالارتياح لأن إطلاق سراح الرهينة تم بسلا بعد نجاح شخصيات من مشايخ المنطقة وعدد من مشايخ وأعيان البلاد في دفعهم للتشجيع محسنين بين سعيي والتمنيح ويبرهن كعنان في مهمة الوساطة مؤكداً أن تطبيق القانون سيكف عن ارتكاب جريمة الاختطاف بما سيكون هناك ولقاء بما يستحقون من مطالب القانونية ومنطوية حتى يمين الحق القانوني في طريقه والحق الخاص في طريقه أيضاً دون تأخير.



وخلص للمعيد إلى القول، إن النيبيلوماسي الأمريكي عاد بسلام إلى أسرته وملكه في السفارة وهو حالي بمعاملة طيبة من الضباط الذين سمحوا له بإرسال رسائل إلى أسرته وأعضاء سفارته وأيضاً ما يحتلج به من ملابس وغير ذلك إليه عبر الوسيط.

وأشار في ختام تصريحه إلى رسالة كتبها النيبيلوماسي قبل اعتقاله يومين قال فيها أنه أسس خمسة أيام راحة وأنه تمتع بها أكثر مما تمتع بالجازة التي قضتها خارج السجن قبل الاعتقاله بفترة وجيزة مما يؤكد أنه عومل بمعاملة طيبة.

إلى ذلك قال الشيخ محمد علي أبو لحوم الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة بكيل أن الجهود اللبنانية بوساطة المصالح والإيمان تلقت الموقف وأطلق سراح الرهينة الأمريكي بفضل هذه الجهود. وطالب في تصريحه إلى «الحياء الحكومية بأن تفي بوعودها في إقامة مشاريع للمنطقة وأن تدفع لاستحقاقات القانونية حتى لا يتكرر مثل هذا العمل ومن ثم يمكن تطبيق القانون على الجميع أنه لا يمكن تطبيق القانون دون الإفناء بحقوق الأشخاص وإبداء المناطق النائية.

وفي عمان ذكرت مصادر رسمية أمس أن الملك حسين كان دعا الرئيس اللبناني والسيد الرئيس إلى إجراء لقاء مصالحة في عمان من خلال رسائل يبعث بهما إليهما الشهر الماضي. وتوقع هذه المصادر أن يزور رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن ناكر الدين قريباً للمرة الثانية في غضون شهر للتقاء بعلي صالح والبيشي. وكان الشريف زيد حمل رسائل إلى كل من صالح والبيشي من الملك حسين عرض فيها وساطته لمر تصاعد الأزمة السياسية بعد تسعة أشهر من الانتخابات التشريعية في اليمن.

وأكدت المصادر الأردنية أن الاتصالات ما زالت مستمرة مع كل من صنداء وعن لترتيب اللقاء في عمان. وأكدت أن الوساطة استقبلت بترحيب من الطرفين في النزاع الذي يهدد وحدة البلد.



المصدر : **فريق التحرير**

العدد : **١٠٨٩**

التاريخ : **١٩٧١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن على طريق لبنان؟

● تجربتنا الوحدة والديمقراطية في اليمن لا يمكن ان

تصعدا اذا لم تحل الخلافات السياسية وتوفر اجواء

الاستقرار والامن

بغض النظر عما اذا كانت الحكومة اليمنية استجابات ام لم تستجب لخطي خاطفي الديبلوماسي الاميركي، عزيز عاموني، لفسان إطلاق سراحه، فإن القضية حدثت والقصور وقع بالفعل، واختلاف مسؤل المركز الاملاسي الاميركي في صنعاء لم يكن ضاحك الخط الاول الذي يستهدف اجانب في اليمن، بل سيحدث حوادث اخرى لتخفيف بعداً جديداً للآزمة المستقطلة في اليمن والتي باتت تهدد استقراره وامنه وحياته.

لقد سارع وزير الدفاع اليمني يحيى السنوك لثقي استجابة الحكومة لخطي الخاطفين او تقديم أي عواطف، فهو لم يظفوا سراح عاموني بعد ان قضى اسبوعاً في الاسر قبل ان يطلق سراحه، وهذا انفي متوقع من الحكومة على الرغم من تكرار دعوة عسكرية لوسطاء لتتحدث عن وعده تمت اذنيه الخاطفين في مارب ومن التزامات ويضع ووثق حربه يدفع تعويضات عن الارض التي التبت فيها محطة لاسلكي للخط في منطقة، الحكومة لا تريد ان تبدو وكأنها تكلم تنازلات او دفع مكافآت للخاطفين لكي لا تخسب آخرين على القيام بمثلها.

لاكن المشكلة الحقيقية هي ان سيرة تكرار حوادث الاختلاف يعثر مظهراً على ان الحالة الاسية تتدهور وتكثر بالوضع السياسي للتنازع، وكل ذلك يسبب في طور مصلحة التنمية الديمقراطية اليمنية وفي غير مصلحة الوحدة الاربعة.

ان خلافات السياسيين ومماركهم المكشوفة مسجلة من خلق جو عام يحثي بعدم الاستقرار ويضع على انفراد الأمن، ومن دون الاستقرار والأمن لا يمكن للتحررة الديمقراطية ان تصعد، بل تصبح الوحدة اجسا موهنة، وفي ظل مثل هذا الوضع تتحرك بعض الجهات لتمارس عمليات خلف الاجانب وتجهيز للعمليات الاجنبية العاملة في اليمن خصوصاً في قطاع النفط.

ولعل الخطر ما يمكن ان يخلق باليس هو ان يسير بلا وجه في ذات الطريق التي ابودت ايمان موارد الدولة وحولته من وحدة الديمقراطية الى سلطة للحرب والخطف حتى تاهوت صورة البلد الصغير الجميل، وتفسد شعبية الناس ما يزال يدفع ثمن تجربة الحرب والفرار هذه الأمن والاستقرار ومن الخير للجهات اليمنية ان تدره الشاغل الممدة بالبلد وان تسعى لحل خلافاتها السياسية قبل ان تتطور للثورات التي ما هو اسوأ، وانجاز الأمور خطأ اعمر فهدفع الجميع للذين الصلصة والهد والتشعب.

وعلاج الوضع الاملي (وهو ذات الخطف جزء منه) مرتبط بلا شك بعلاج الوضع السياسي، والقول في ايدي السياسيين الذين سفروا الوحدة وخلفوها لعلم الديمقراطية لكتهم فشلاً في امتحان الصبر والتضحيات، وهو امحتمل لا بد من النجاح فيه اذا كان لجهريتي الوحدة والديمقراطية ان تنجها، ولذا كان ليمن ان يسلم من الخطر التي تهدده.

عثمان مبرهني



المصدر: السياسة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١٤/٣

القائم بأعمال سفارتنا هاني نائب الرئيس اليمني

حسين يسعى لجمع علي صالح والبيض في عمان

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني استقبل امس في عدن منصور الموصي القائم بأعمال سفارة الكويت بصنعاء الذي نقل اليه تهاني الكويت بالعيد السادس والعشرين لاجلاء الاستعمار والسكركى الرابعة لتوقيع اتفاقية الوحدة في الثلاثين من نوفمبر.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تقديرها وتعزيزها كما جرى استعراض الاوضاع السياسية وتبادل الآراء حول القضايا التي تهم البلدين.

علي صعيد اخر يسعى ملك الأردن لترتيب لقاء مصالحة في عمان بين

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

ونذكر مصدر ماثون امس ان رئيس الجمهورية الملك الاردني زيد بن شاكر سيلوم في هذا الاطار بزيارة إلى اليمن غدا حيث سيلتقي الزعيمان اليمنيان كلا على حدة. وكان الملك حسين ارسل الشهر الماضي رسالتين الى كل من صالح والبيض عرض فيها وساطته.

وظهرت لازمة دور تطريفي بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في ابريل الماضي حيث اتهم الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة البيض المؤتمر الشعبي العام برئاسة صالح بالتخاذل لقرارات سياسية واقتصادية من دون التشاور مع

الحزب الاشتراكي. ويعتقد البيض منذ التاسع عشر من أغسطس في عدن ويرفض العودة الى صنعاء قبل اقرار اصلاحات تتناول بصورة خاصة القرار لا مركزية اقتصادية وسياسية.



المصدر : **الشرق الأوسط**
العدد : **العدد ١٩٩٢**

التاريخ : **٢ ديسمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمطبوعات

الوسطاء اليمينيون يؤكدون وجود صفقة

«رسالة ضمانات» سهلت إطلاق الدبلوماسي الأميركي

صنعاء : الشرق الأوسط
عن : من لطفي شطارة

تقلقه طائرة هليكوبتر إلى صنعاء في ساعة مبكرة من صباح أمس. ولم يعرف ما إذا كان سيواصل عمله في اليمن أم أنه سيعود إلى وظيفة أخرى في واشنطن وقالت مصادر أخرى إن الضمانات التي أمنت إطلاق سراح ماهوني جاءت في صورة التزام من وزير الداخلية العميد يحيى المحول بمقابلة مطالب قبيلة جهف وحل مشاكلهم لاحقاً. إضافة إلى عدم ملاحقة الخاطفين. وجدير بالذكر أن الشيوخ الذين توسلوا في الواقعة الاختطاف. يرفضون القبض على الخاطفين. لأن لهم مطالب عائلة من الدولة.

أكدت مصادر يمنية مطلعة أن إطلاق سراح هينز ماهوني، المسؤول الإسلامي في السفارة الأميركية بصنعاء، تحقق نتيجة صفقة، علنها الشيخ محمد بن ناجي السافري شيخ قبائل خولان ورئيس المجلس الأعلى للقبائل اليمينية (مؤتمر سبا)، والشيخ محسن بن علي معيني مع الخاطف الشيخ النقيب مبارك الحسني آل زاذني.

وكان العميد يحيى المحول - وزير الداخلية اليمني - قد نفى في تصريح سابق له الشرق الأوسط تقديم أي تنازلات من السلطة.

وتكررت المصادر أن الصفقة شملت «رسالة ضمانات» وسيارتين من نوع «لاند كروز» موديل ٩١ (لن الواحدة منها يزيد على مليون ريال يمني) ورتشاشين الين، وتعهد خطي بتفكيك مطالب الخاطفين من منطقة جهف تجاه السلطة.

وتتلخص المطالب في:
- تقديم تعويض مالي عن أضرار القطعت لإقامة محطة (كولر) للشيخ على خط انابيب النفط إلى البحر الأحمر.

- ترقية ١٥٠ جندياً وضابطاً من أبناء جهف في ماريه ونسوية حالتهن المالية.

- مساواة المنطقة مع غيرها من المناطق في مشروعات التنمية.

وأكدت معلومات أيضاً أن ماهوني - الذي عومل معاملة طيبة أثناء احتجازه - تلقى رشاياً آتية هبة من الخاطفين وشريطاً من الرصاص عند إطلاق سراحه. ويعد ذلك وقع يحيى الشامي محافظ مارب على سند رسمي بتسليم الدبلوماسي الأميركي، قبل أن



المصدر: السبحة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣ / ١٢ / ٢

عاد من موسكو بعد أن امتدح نوعية سلاحها

علي الصباح لـ «السياسة»: الاتفاق مع روسيا نصر سياسي للكويت

كتب - حسن الزعبي،

وصف وزير الدفاع الشيخ علي سالم الصباح اتفاقية الدفاع المشترك التي وقعت في موسكو مؤخرًا بأنها نصر سياسي للكويت قبل أن يكسب عسكريًا وقال الشيخ علي الصباح لـ «السياسة» لدى عودته إلى البلاد أمس من موسكو إن الرئيس يلتزم إن أكد له مجددا موقف روسيا الثابت إزاء قضية الكويت العادلة كما أبدى استعداد موسكو لتزويد الكويت بكافة أنواع الأسلحة التي تحتاجها . (راجع ص ١٥).

ووصف معالي وزير الدفاع زيارته بأنها ناجحة ومفيدة حيث تم الاتفاق

على أن يقوم وفد عسكري روسي برحلة الكويت في وقت لاحق من أجل تحديد احتياجات الكويت العسكرية وتحديد أنواع الأسلحة التي ستزود بها. وقال لقد تم الاتفاق مع وزير الدفاع وتم توقيع الاتفاقية وبعد ذلك تم مناقشة احتياجات الكويت من أسلحة وتم الاتفاق على أن يقوم فريق عسكري روسي بزيارة الكويت لتحديد أنواع الأسلحة التي تريد الكويت شرائها وأشار إلى أنه قد التقي نائب رئيس الوزراء الروسي كذلك. حيث إن رئيس الوزراء لم يكن متواجداً لأنه كان خارج روسيا وتم التباحث معه عن الوضع في

منطقة الشرق الأوسط كما تباحث معه حول الوضع الكويتي - العراقي في المنطقة وبحث معه قضية الأسرى الكويتيين لدى النظام العراقي ومشكلة الحدود بعد ذلك تم مقابلة الرئيس يلتزم حيث نقل له تعيات صاحب السمو أمير البلاد والحكومة والشعب الكويتي ولقد أبدى الرئيس يلتزم استعداد روسيا لتزويد الكويت بجميع أنواع الأسلحة.

كما وعد بأن روسيا سوف تكون عند موقفها الذي اتخذته أبان فترة غزو العراق لها ووصف وزير الدفاع بأن اللقاء كان مثمرا وممتازا على جميع الأصعدة.



ماذا يجري في اليمن؟!

عبدالمولى مرشد

التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن التبنّي والانزواء الرسمي
أسيرة عمل (حديث) امر يختلف بالطبع عن الامكانية الحقيقية
والواقعية أو لتأدية التأسيسية في بيئة ملامحة شاذة على
الوهم والاستيعاب والانتاج. أنه بسبب مشكلة الشرعية التي
واجهها كل شطر من حدة قبل الوحدة فإن محاولات قد اتخذت
على لدى القسم لتحقيق الشرعية على اساس ابيولوجي أو
شخصي، فالشمال شدد كتما على الشرعية الشخصية وعلى
الاقتصاد السوق، والجنوب اعتمد كتما على شرعية الابيولوجية
الاشتراكية العلمية وسيطرة الطغاة العام وتأييد المشيقات
حتى الصلوة منها وبدون تنحوس عسائل يقول جنوبي
يترسون الماضى في كلفة ولهم وماري - وليستمرغ ان الميراثي
الشروري في شطري اليمن (قبل الوحدة) قد فشل في تحقيق

الازمة الرفلعة التي معيشها اليبر معكس في طبيعتها
وجوهها حليفه التطور الحضاري في المجتمع، الذي يمر
بمنعطف تاريخي هام والانتقال من مرحلة تاريخية متخلفة الى
مرحلة او ظهور تاريخي مقدم. من لطفه أهل الارب، الازمة
الرافعة تباينة من الصراع ما بين الماضي الذي يلقى بكلفه،
والحاضر الذي يرصد ان معزق شرعية الماضي، ان الزائر الى
اليمن لاول زلة سوف يلاحظ شخصي، جيتل وسفر عايد،
الدائنين على اوردوينه الشخصية في علم النفس تتجاول معا في
شوارع مدن اليمن المختلفة، ولها غار نجاج وقوة القوي
الجديدة والمستندة على احتجاز هذا المنعطف بأقال التصديقات
بفتح الباب واسما لدخول اليمن الى القرن الواحد والعشرين.
خاصة وانها تمتلك طموحات التطور والتجشوش بفاعليتها
واعتقها

الاهداف الملغنة عن التحسين والتطور في المجتمع بصورة
ايفرول/ يستعير في الشمال كسات من عمل جماعية صاعدة من
القصير، وكان اليمن لنهاء الحرب الاهلية بين الجنوبيين
والكثيرون الرطب الفعلي لكثير من الاهداف والوسائل الملغنة في
التحسين، كما ان الثورة الاجتماعية في الجنوب قام بها فريق
استمر بتاجر الاوراق الوطنية التي حصلت عليها وجهتها ونهجت
في تضالها ضد الانجليز، اما في هائلت اليمن وجهتها ونهجت
الخير الشريفي والتدبيرة وجاءت الترتيبات البرلمانية في ذلك
في ١٧ من ابريل ١٩٩٢ متممة بالترجمة ومقتلة كل الشعب الى
معنى آخر تخلقت الشرعية السياسية والدستورية للتراسات
السياسية للبلاد وقد اعلان عن حكومة مجلس النواب برنامجها
الحاكم التي بدورها أعلنت وبعد موقلة مجلس النواب برنامجها
في التنمية الشاملة والاصلاح، فاما يا ترى ما هي عواطفها وبها على
الى السطح الازمة المقلقة وما هي الاشراكي والمؤتمرا؟
شخصية وثلاثة بن الرئيس وثلاثة او بين الاشراكي والمؤتمرا؟
ام ماذا؟

١- الاصراع على يدريسة الضمار الديمقراطي والقدرية
السياسية وكفالة خدعة الانسان مثل فاعليتها ومسانيتها
ومؤنساتها وهو الارب الذي مكن اليمن من الناحية السياسية
رغم تخلفها وما تخاين من عجز ما في مستعبد، ان قروي الى
مصال الدول الديمقراطية في عائلها المعاصر
٢- التقلية البذر بدمه الحضارية لخدمة للشعب اليمني
٣- منعطفها بالامامسات السيرة والاقتصادية لئلا
والقول الجبراني المصلح المثل على خطوط المواصلات العالي
ان القوي والخدمة الملغنة متخلفة مشروع النهضة اليمني
في لوى وروبو سياسي وثقافي وثقافة وكوثر شخصية
تتحش في اوطاع المجتمع وفي اطر الاحزاب السياسية الفاعلة
وكان كانت معروفة وطوى وعلقيات وطامعية قديمة
مقالة لعمله الممار، والتمو والتقدم ومشروع النهضة يقوم
على تعزيز وتوسيع وترسيخ ناس المجتمع الذي المستقر
الامن يستبح لاساسي واثنوي وماري وخدومي معكس من
تدوير جليلة التنمية الشاملة والاصلاح واقياء الوطني
الشامل، ولا حدة المخلوق المخصوص بالشؤون اليمنية ان ما
يجري في اليمن حالما معدود الى حسانة المشكلات اللورولة
ومخططات واجبيات مسرة التطور في المجتمع، ويري معال
من العنم للوحد ما كان يجب ان يعانى من حدة الازمة لتوحيد
او ان التطور في المجتمع صار بصورة ملغية من خلال توحيد
المعطيات الحضارية والمخلفات الشمالية لليمن في كل
محصول الاول على تنويعها الى ٢٠ من نوفمبر ١٩٩٢ في كل
دولة مركزية واحدة لكل لجمعية القومية التي استقلت الحكم
في المصالحات الجنوبية في هذا التاريخ لم تتوافق على هذا
التوحيد ما قلل المجتمع اليمني ككل فرصة التوحيد كاس
الاستقرار المتصاعد، انه شكل الدولة اليمنية الواحدة كاس
سوفي ويستعير ومنذ وقت مبكر نسبيا، فخطاه ابيولوجي
والسياسي والثقافي والاقتصادي، وان قروني كانت متعطل فاعلها في
ميجول، في حدة واحدة وصراع الاسماء ويبدو ازمات فاعلية،
المجتمع بصورة هادئة ومترنة ومتطورة ويبدو ازمات فاعلية،
ان المجتمع اليمني كثر من الخلف بمراس خفية من ازواجية القديم
العالم الثالث الى الخلف بمراس خفية من ازواجية القديم
والحديث بمعطاه الحضارية، والتابع التي في سبقي منها القديم
ليست بالاف من مناع الحديث او المعاصرة، وستقل مظاهر
المعاصرة تحدث حيا الى جنب مع بساتينها المتنازع الى الابد،
ان ان تنحصر الحديث لاهما لا يستلهمها المتنازع الى الابد،
لكم هي حقيقة تطور التاريخ اليمني، وبصيف مثل آخر لذه
بسبب عدم توحيد اليمن في عام ١٩٩٢، فبصيف مثل آخر لذه
باتجاه متناقض ومتعاضد في تطوره السياسي والاجتماعي
والاقتصادي والثقافي، لكل شطر حاون ان يقوم بمراد معطاه
بناء الامة والدولة والشرعية، والانزواء سببسات طموحة

ان ادخل متناقص الاسباب الرئيسية والثانوية، الفاعلة
والمتسترة وانما اضيف لطف الى ما سبق ليضعه ان عوامل
مستجدة كانت وراء الدلع بالآزمة ان التطور الى السطح وعدم
السيطرة والقدرة على معالجتها يهدو من القدرات الرئيسية
والاوسسات الدستورية والتقنية والتي ابرزها ما في:
١- مضاعفات أزمة الخليج وعمود أكثر من مليون مغلوب
يعني بصورة مفاجئة قد اثر الى تاجر على الاقتصاد اليمني في كل
الاقتصادية والمجتمع وتظهر ذلك في كل من القدرات الحياتية
وللمعيشية كالتخلف العمل الوطني واقتصاد البطالة والتناذر
الجبري الخ.
٢- انتشار ظاهرة «الارباب» ومسئل الاقتتال التي طالت
بوجه خاص قروا الحزب الاشراكي اليمني، وهذا يجب ان
تسجل لاشراكي قروا الابياني للتسم بقتل النفس وقطيبي
للصلحة الوطنية، وذلك حتما جراء امر ملامحة للتصميم
في هذه الاعمال الاجرامية لجهات الامنية المتخلفة ولكن في نفس
الوقت هناك الكثر من الماخذ على الاشراكي او يتبعيم الى
حيية التقليلي الساري للظرف الذي عيش يماول وبمستندات
النفس وباراضي الدولة واستمر يربك بالاضمار الجبري الخ.
٣- استمرار حفي وهو داخل الائتلاف السياسي الحاكم وقد الراسلة
لاصلاح حفي وهو لاه اليمن المستوي لعضو رئيس الراسلة
لرالقون ان عدم لاه اليمن المستوي لعضو رئيس الراسلة
ميجاليد الرئاسي بالطريقة المنصوص عليها في الدستور هو
شكل من اشكال التصلب الفكري الذي لا يراعي خصوص والحكام
للسلور القائم وهو ظاهرة سلبية تتطلب معالجة ابل تكايفها.

١- مضاعفات أزمة الخليج وعمود أكثر من مليون مغلوب
يعني بصورة مفاجئة قد اثر الى تاجر على الاقتصاد اليمني في كل
الاقتصادية والمجتمع وتظهر ذلك في كل من القدرات الحياتية
وللمعيشية كالتخلف العمل الوطني واقتصاد البطالة والتناذر
الجبري الخ.
٢- انتشار ظاهرة «الارباب» ومسئل الاقتتال التي طالت
بوجه خاص قروا الحزب الاشراكي اليمني، وهذا يجب ان
تسجل لاشراكي قروا الابياني للتسم بقتل النفس وقطيبي
للصلحة الوطنية، وذلك حتما جراء امر ملامحة للتصميم
في هذه الاعمال الاجرامية لجهات الامنية المتخلفة ولكن في نفس
الوقت هناك الكثر من الماخذ على الاشراكي او يتبعيم الى
حيية التقليلي الساري للظرف الذي عيش يماول وبمستندات
النفس وباراضي الدولة واستمر يربك بالاضمار الجبري الخ.
٣- استمرار حفي وهو داخل الائتلاف السياسي الحاكم وقد الراسلة
لاصلاح حفي وهو لاه اليمن المستوي لعضو رئيس الراسلة
لرالقون ان عدم لاه اليمن المستوي لعضو رئيس الراسلة
ميجاليد الرئاسي بالطريقة المنصوص عليها في الدستور هو
شكل من اشكال التصلب الفكري الذي لا يراعي خصوص والحكام
للسلور القائم وهو ظاهرة سلبية تتطلب معالجة ابل تكايفها.



المصدر: **إسبالم العالم**
العدد: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

جهود دولية لتجاوز الأزمة

احتمالات المواجهة العسكرية بين

شطرى اليمن

رغم أنه قد انتهى بشكل مؤقت المثلث الدستورى الذى كانت تعانى منه اليمن والذي كان يعرض الوحدة اليمنية للخطر وذلك الاتفاق على انتخاب مجلس رئاسة جديد طبقا لنص الدستور المؤقت، لتختلف عليه، بصيغة (٢-١-٢) أى عضوين من حزب المؤتمر فيهم رئيس الدولة وعضوين من «الإشتراكي» فيهم نواب الرئيس وعضو من «الإصلاح» وهي نفس الصيغة التى اقترحها الحزب الإشتراكي. إلا أن هذا الحل للأزمة الدستورية لم يله الأهمية السياسية في اليمن ولم يقوض الخلافات السائدة بين الأحزاب الثلاثة للمشاركة في الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر - الإشتراكي - الإصلاح) وما زالت الخلافات مستمرة وبشكل عنيف يظهر في النقاط التالية:

فقد قدم الحزب الإشتراكي، الذى مازال رئيسه على سالم البيض معتكفا في عدن منذ أغسطس الماضى، منكرة من ١٨ نقطة يرى ضرورة العمل على تطبيقها لإنجاح الوحدة اليمنية وتعميق أسس الديمقراطية والمشاركة السياسية من كافة فئات الشعب والقضاء على الأزمة السياسية والاقتصادية وإنهاء حالات العنف السياسي في اليمن، ورفض «البيض» العودة إلى صنعاء والخروج من اعتكافه حتى يعمل بهذه المذكرة ذات النقاط العمانية عشر وهو ما يمثل تناقضا مع حزب المؤتمر الشعبى خاصة في النقاط المتعلقة بإفلاء المدن من معسكرات الجيش وإبعاد رئيس الدولة ونوابيه ورئيس «البرلمان» عن الحزبهم في فترة توليهم مهامهم في السلطة حرصا على إنجاح الوحدة.



المصدر : لعالم البحر القاهرة

صلاح صابر

ويبدو قد قدم المؤتمر مذكره لثري من ١٩ نقطة وقدم الإصلاح مذكره ثالثة ولم يتم الاتفاق على تنفيذ أى من هذه المذكرات ومن جهة أخرى تدعو المعارضة هذه الأحزاب إلى البعد بخلافاتهم السياسية عن القوات المسلحة أو إبعاد الأخيرة عن خلافاتهم حرصاً على عدم حدوث مواجهة مسلحة.

الاعتقالات والعنف

ورغم التأكيد من جانب كل القوى السياسية في اليمن، بما فيها الإصلاح الذى يعتمد على جانب قبل كبير من قاعدته الحزبية، على نبذ العنف في تسوية الخلافات السياسية إلا أنها مازالت تشهد عمليات العنف السياسي ومحاولات اغتيال القادة السياسيين أو أقاربهم ول الواقع فإن نصيب الحزب الاشتراكي من التعرض لهذه المحاولات كبير جداً ويكاد يكون هو القوة السياسية الوحيدة في اليمن المهددة بممارسة العنف ضدها. وكانت آخر هذه المحاولات في أواخر شهر أكتوبر الماضى حيث تعرض اثنان من أبناء على سالم البيضا لمحاولة اغتيال نجروا منها بينما قتل فيها ابن عمهما كامل محمد عبد الله الحامد

وقيل إن المحاولة كانت تستهدف الدكتور عبدان البيضا رئيس مباحث عدن وابن على سالم البيضا وقد أصدر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بياناً في أعقاب هذا الحادث أدان فيه المحاولة وحذر من استهداف الأقارب القيادات والمسؤولين كاستلويب لتوجيه رسائل معينة (كان لبعض قد ربط بين هذه المحاولة وتوجيه رسالة للبيضا للخروج من اعتكافه السياسي والقبول بطروحات المؤتمر لحل الأزمة السياسية).

وعمليات العنف هذه تعمل على زيادة التوتر في دولة الوحدة وتنفذ إلى الاحتكاك للعنف لرد عليها، وهو ما يكون فيه الجيش المشطر أداة صالحة للمواجهة، أو يدفع إلى ظهور أفكار ضد الوحدة مثل والميليدالية، والتي بدأت في الظهور مؤخراً.

الجيش والعنف

ورغم الدعوات المتعددة من مختلف التيارات السياسية بإبعاد الجيش عن الصراع السدائر على السلطة إلا أن استمرارية هذا الصراع وبقاء الجيش مشطراً وبقاء الانتماجات الحزبية داخله كسامل مسيطر على توجهاته أدى إلى تورط الجيش في الصراع وإن كانت حدة هذا التورط مازالت ضئيلة. فبعد أن صدرت الأوامر من

الرئيس على عبد الله صالح إلى وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان بمنع تحركات الوحدات التابعة للجيشين وانتقالها من موقع إلى آخر على إثر إقامة أربع نقاط عسكرية في لوج وتزع والمضالع وزمار نتيجة توتر الوضع بين المزيين الكيريين، إلا أن بضعة أيام ثلث هذا الأمر صحت معها صداماً جديداً بين أفراد من الألواء الثلثي الدرهم ومجموعة من المواطنين في منطقة «الرشاح» في مديرية «دولمان» القريبة من عدن، حيث أكتد للمصادر أن جنود هذا اللواء والذين قدسوا من المحافظات الشمالية بعد تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ وتمركزوا في معسكر «الكيس» في منطقة الراحة أقدموا على استنفاذ المواطنين من خلال إقامة نقاط تفشيز في الطرق والتمركز في الجبال مسافيع بمجموعات من المواطنين المسلحين إلى التمرركز في مواقع قبالة جنود هذا اللواء «وإلى صدام بينهم أسفر عن مقتل خمسة من المواطنين وإصابة جنديين ويعد هذا الصدام الثاني بين الطرفين خلال أيام قليلة.

ولم يقتصر الأمر على الصدام بين الجيش المنتسب لأحد شطري اليمن ومواطنين من الشطر الآخر بل تعدى ذلك إلى التحرش المتبادل بين شطري الجيش اليمني والذي تلى الصدام السابق الإشارة إليه، حيث تحدثت بعض الصحف اليمنية عن عودة مظاهرة الاستغفار العسكري من الجانبين، وذكرت الصحف الموالية للحزب الاشتراكي



المصدر : إعالة الموجة القاهرة

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على نجاح التجربة الديمقراطية في اليمن فقد جاءت التدخلات والوساطات لنزع فتيل الأزمة بين أطراف الصراع وهو ما يوجب أو يلحق فرص حدوث المواجهة العسكرية وفي هذا الإطار يذكر ما يلي:

أبست واشنطن انضمامها باستقرار اليمن حيث وجهت الإدارة الأمريكية رسالة إلى أطراف الأزمة أخيراً في غاية الوضوح تركز على ضرورة العمل على استتقرار الأوضاع في اليمن حيث إن المصلحتين الإقليمية والدولية تقضيان بذلك، كما التقي السفير الأمريكي أرنو هوبز بالسفير اليمني في صنعاء وناقش في عدن لبحث الخروج من الأزمة.

فرانسوا ميران السريس الفرنسي في زيارته الأخيرة لليمن أكد على أهمية اليمن الاقتصادية في هذه المرحلة ودعا إلى ضرورة التوصل إلى حلول سلمية لازمتها قبل أن تصل الأمور إلى مرحلة يصعب التحكم فيها.

أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً دعت فيه اليمنيين إلى تحكيم لغة العقل والحوار والاحتكام إلى مجلس النواب. ويأتي الاهتمام الدولي في ظل وجود شركة بترونية أمريكية وفرنسية وبريطانية منها ٢٢ شركة حصلت على امتيازات التنقيب.

إن الطلعات الليلية للطيران الحربي تكررت في الأيام القليلة الماضية في أجواء العاصمة صنعاء على غير العادة واعتبرت هذه الطلعات وثيقة الارتباط بالأزمة الراهنة وتداعياتها.

كما ذكرت هذه الصحف أن قوات معسكر الكبيسة من قوات الجيش الشمالي بمنطقة الرامحة في مديرية ردغان بمحافظة لحج قد خرجت من تكتلاتها وانتشرت بالدبابات والمصفحات في مواقع جديدة على الطريق الرئيسي الذي يربط ردغان بمدينة عدن، وأشارت إلى أن القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي في صنعاء والعديدة قد وضعت في حالة تأهب قصوى وتم نقل بعض الطائرات من صنعاء إلى الحديدة كما انتقل قسائد سلاح الطيران والدفاع الجوي إلى مركز قيادة العمليات القتالية، وهو الأمر الذي اعتبرته هذه الصحف منيراً بقرب انفجار الموقف.

وأمام تعدد الوضع واحتمال المواجهة العسكرية تأتي الجهود المبذولة من جهات متعددة لمنع حدوث هذه المواجهة وتقليل فرصها في حدوث وهذه الجهود هي:

الجهود الدولية

نتيجة المصالح التي تربط اليمن بالمحيط من الدول والأطراف خاصة بعد ظهور البترول بكثافة فيه وحرص أطراف دولية عديدة



المصدر : **فصل الأربعة**

الدورية

التاريخ : **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولدي برناني أميركي يؤجل زيارته لصنعاء

صحف يمنية تنتهي كقرارات وقف المظاهرات الشعبي والإصلاح يواصلان انتقاد « فيدرالية » الاشتراكي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

فهرس الزمنة
للندسة

التاريخ :

١٩٩٢

عن: من لطفي شطارة
صنعاء من حمود منصر

ولاحظ المراقبون استمران الحملة الاعلامية للتبليغ بين صحيفتي «الشوري» و«الاستقلال» الاشتراكية وصحيفة «صوت العمال» المؤيدة للاشتراكي من جانب، وصحيفتي «الميثاق» و«22 مايو» النابغتين للمؤتمر الشعبي العام من جانب آخر، فقد تجاهل الطرفان قرارات مجلس النواب والحكومة حول هذه المسألة.

فقد عرست صحيفتنا «الميثاق» و«22 مايو» اعدائهما الأخيرة لتوجيه الاتهام الى الحزب الاشتراكي وامينة العام علي سالم البيض، بانهم وراء تازيم الوضع في اليمن، سعياً نحو تحقيق مطالب ومكاسب شخصية وفئدة في تحليلاتهما جميع مواقف الحزب الاشتراكي منذ قيام الوحدة وحتى بدء الأزمة الأخيرة، من خلال كشف مؤالفاته من الانتماءات البرلمانية والصحفيات الدستورية، ودمج الحزبين الاشتراكي والشعبي في اطار سياسي موحد.

وكذلك اتهمت مصادر سياسية صحيفة «صوت العمال» المضاصرة لـ«الاشتراكي» بانها تدفع بالأمور الى التصعيد، من خلال تمسكياتها التي تمس قيادات بارزة في المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، واخبارها التي وصفتها بانها لا تستند الى أية مصادر جديفة، بل هي من نسج القوى التي لا تريد للوضع أن يستقر. وكانت «صوت العمال» قد نشرت بعض الأخبار عن وجود فريق عسكري من صنعاء في عدن، مع بعض خبراء عسكريين غربيين لاستطلاع مطار عدن ومطار العبد في لاج ومحنة كهرماء عدن.

وعلى نفس الصعيد أكدت المصادر البرلمانية ان الأزمة خفت كثيراً على الصعيد

الجل وقد من التكونجوس الاميريكي زيارة الى اليمن، كان من المقرر أن تبدأ اليوم، بسبب محالته اشتطاف هينز ماهوني، المسؤول الاعلامي في السفارة الاميريكية في صنعاء، الذي استمر 6 ايام، وقالت مصادر بعنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» انه من المتوقع ان يصل الوفد خلال الاسبوع المقبل، بعد أن انتهت أزمة احتجاز ماهوني، بواسطة السائل يمنية تطالب السلطة بتعويضات مالية.

ونكرت المصادر ان مجلس النواب اليمني سيبدأ اليوم بورة جديدة من اعماله، ان يتألف فيها سوى القضايا المتعلقة بالأزمة السياسية الحالية، ضمن الجهود التي تبذل لأخراج اليمن من الوضع السياسي الحار، بسبب الخلافات بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، وتمسك كل منهما بالقضايا التي يطرحها.

ومن المقرر ان يستمع المجلس اليوم الى تقرير من لجنة تقصي الحقائق حول الادعاءات التي سبقتها الأزمة، واث في تصعيد على الجانبين العسكري والاعلامي.

وعبرت مصادر برلمانية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن قلقها من أن يؤدي عدم التزام كل من الاشتراكي والشعبي بقرار وقف المظاهرات الاعلامية الى انتكاسة للجهود التي بذلها البرلمان خلال الاسبوع الماضية لوقف التصعيد العسكري وإعادة القوات الى ثكناتها ومنع المظاهرات الاعلامية.



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر: **فهم الوحدة**

الندوة

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٢

الوحدة كقولة سياسية يستخدمها للشعب من أجل الوصول على مكاسب محكومة بمعابر حزبية ضيقة. وأضاف أننا نشعر بالأسف تجاه الحزب، الذي كان له دور في تحقيق الوحدة، وغير عن عمله في أن يؤكد الحزب الاشتراكي مصداقية، وأن لا يتردد في إصدار بيان من الحزب السياسي والجنة المركزية ومنظمات الحزب في المحافظات. يؤكد فيه أدانته لاستخدام الوحدة وغيرها من الخواص كأوراق في الخلاف السياسي، وأن يؤكد موافقة الجبهة في الدفاع عنها.

على الصعيد نفسه قال مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام أننا نتوقع موقفا إيجابيا من الحزب الاشتراكي، يتلقى فيه تصريحات سالم صالح، ويؤكد أنها لا تمثل رأي الحزب أو أنها خرافة، أو أي اعتذار عن تلك التصريحات، التي قال أنها دسلفات مشاعر للشعب. وأضاف، إذا بنا اليوم نحتاج بتصريح المصدر المسؤول في المكتب السياسي للحزب يزيد الطين بلة، ويؤذي إلى تصعيد وتقليد جيلين للأزمة السياسية.

وأعرب المصدر عن الأمل في أن يسهم الحزب مع المؤتمر الشعبي، من جديد، في نزع فتيل الأزمة، والوصول إلى حل ينهي معاناة الشعب، وأن يصدر بياناً ينفي فيه نقياً قاطعاً، تدينه أزمة صيغة بيلة من صيغة الوحدة الانتمائية الحالية، وأن يستأنف فوراً الحوار مع أطراف الائتلاف، وممثلي أحزاب المعارضة، والتشخصيات الوطنية والسياسية المستقلة، وأن يعلن بصراحة ووضوح التزام الحزب الكامل بالشرعية الدستورية ومؤسساتها التي يجب أن تساند وتحترم.

العسكري، بعد الجولة التي قام بها العقيد علي محمد صالح، نائب رئيس أركان القوات المسلحة اليمنية وقبعت عدداً من المحادثات والمقارئة مع قادة المعسكرات، الذين أكد لهم أهمية إبعاد الجيش عن الصراع الحزبي، واتمسك بالفرصة لتجاوز السياسي.

ومن المقرر أن يستأنف ممثلو الحزب الاختلاف الحاد وأحزاب المعارضة اليمنية، وعدد من الشخصيات الوطنية اجتماعهم اليوم للبحث عن مخرج من الأزمة الزائلة، وكانوا قد علنوا اجتماعاً آخر أول من أمس. بعد انقطاع نحو أسبوعين. في مقر رئاسة الوزراء القروا فيه لبيان الأساسيات للحوار، ووثيقة للواقعة على مواصلة.

ومن جانب آخر أكد صيد الوهاب الاتسي نائب رئيس الوزراء والأمن العام للجمع اليمني للإصلاح، أنه لا يجوز استخدام الوحدة كقولة سياسية، بل يجب بها من يريد تحقيق أهداف حزبية ضيقة. وقال في معرض رده على تصريحات سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة والأمن العام للمساعد للحزب الاشتراكي، حول استخدام حزية للقبول خيار للفتنة الية، للخروج من الأزمة ولقد فوجئنا بكل القوى السياسية والشعبية بالتصريحات الصائبة عن سالم صالح، ويؤكد استنكارنا القوي في التجمع اليمني للإصلاح لهذه التصريحات، التي تعتبرها نكسة الأمة، وترجعها لا يسهم مع طروحات الحزب الاشتراكي، التي لم يردنا ويحاسب الآخرين بمعابرها.

واقترح أن أنه ليس من مصلحة تحزب الخروج من اللوات، والتعامل مع



Biblioteca Nacional



0305187